

مفاهيم صابونية مندائية

تأريخ . دين . لغة

تأليف

ناجية مراني

بغداد ١٩٨١

طبعة ثانية

طبع بمطبعة شركة التايمن للطبع والنشر المساهمة
شارع الرشيد - بغداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ .

سورة البقرة

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

سورة المائدة

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ .

سورة الحج

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مقدمة

لو كنت شيخاً مؤمناً بالدين الصابئي المندائي إيماناً يبلغني مبلغ الكشف الصوفي الذي يفترض أن يبلغه المؤمن الحق ، أكثر لامتعت عن الخوض في هذا الموضوع بحضرة الدين لم تيسر لهم مثل تجربتي الروحية ولاقتصرت هذا الحديث على أمثالي من المؤمنين •

ولو كنت شيخاً مؤمناً بالدين الصابئي المندائي إيماناً اكتسبه عن آبائي واجدادني ، وتعلمت طقوسه وممارساته من رجال الدين المحترفين الذين سبقوني إليه ، ثم احترفت بدوري مهنة رجل الدين احترافاً ، اذن لاستطعت الحديث في هذا الموضوع حديثاً يرضاه بسطاء الناس ويأباه مفكروهم •

ولو كنت ممن يتاجرون بالقلم رغبة في ثروة باطلة أو شهرة زائلة ، اذن لكتبت في هذا الموضوع أكثر من كتاب ، حشرت فيها معلومات من هنا وهناك دون تمييز أو تحقيق ، ولبقيت تلك الكتب كمثيلاتها ، تثقل رفوف المكتبات دون أن تضيف إلى المعرفة جديداً •

لست واحداً من هؤلاء جميعاً ، ولكنني أقدمت على الكتابة في هذا الموضوع بروح طالب علم • وطالب العلم في المواضيع الانسانية يحتاج الى البحث وتقصي الحقائق ، ويكون ذلك عن طريق القراءة أولاً ، والملاحظة الشخصية ثانياً ، ثم التأمل والمقارنة والتمييز • وقد بذلت أحسن جهودي في كل مجال من مجالات البحث آنفة الذكر • فقد اهتممت في مجال القراءة قبل كل شيء بقراءة المصادر المندائية قراءة مباشرة ، اذ من المعروف أن تعاليم الصابئة مكتوبة باللغة الآرامية المندائية ، وقرأت في الوقت ذاته ما ترجم من تلك المصادر الى اللغة الانكليزية ، وقارنت بين النصين مستفيدة مما اسمعني خلفتي العربية وخلفتي

الهندائية معا ، بالاضافة الى القاموس الوحيد المؤلف من قبل دراور
ماكوش ، وهو مندائي انكليزي . واود ان اعترف امام القاريء بان فهم
النصوص الهندائية ليس بالأمر السهل حتى ولو كنت تعرف لغتها ،
وذلك لكونها لغة دينية تتسم بالغموض وتحتل تفسيرات عدة . لذلك
اكتفيت بالنصوص التي وجدت اني قادرة على استيعابها ، ومن ثم نقلتها
الى اللغة العربية .

وقرأت جملة من الكتب والبحوث الاوربية في هذا الموضوع ، حيث
قام الكثير من المتخصصين باللاهوت والمستشرقين منذ اوائل هذا القرن
باجراء بحوث وكتابة تأليف حول ماهية المندائيين واصلهم ومعتقداتهم ،
كما ترجموا الكثير من كتبهم الى اللغات الاوربية . فقد نشر في اوربا
بين عامي ١٩٣٠ - ١٩٦٠ ^{١٤٤٠} مائة واثنان واربعون مؤلفا في هذا الحقل ، ستة
وستون منها في المانيا ، واربعة وعشرون مؤلفا في بريطانيا ، وخمسة عشر
في فرنسا ، وتسعة في ايطاليا ، وستة عشر في اسكندنافيا ، ومقالات
وبحوث اخرى نشرت في امريكا . واشهر المختصين والمهتمين في هذا
الحقل من الدراسات السيدة دراور . ولها مؤلفات كثيرة في موضوع
الصابئة ، كما انها قامت بترجمة العديد من الكتب الهندائية الى اللغة
الانكليزية . وتوجد الان في مكتبة بودلين في اكسفورد مجموعة السيدة
دراور ، وتحتوي على ست وخمسين مخطوطة مندائية . وهناك
المستشرق لدزبارسكي الذي ألف وترجم بنفس الموضوع ، واهم الكتب
التي ترجمها الى الالمانية هما كتاب آدم او (كنزا ربا) وتعاليم يحيى بن
زكريا او (دراشا اديها) . ومن المتخصصين بدراسة الهندائية رودولف
ماكوش الذي اشترك مع دراور في تأليف القاموس المندائي ، كما ألف كتابا
قيما عن اللغة الهندائية . وآخر كتاب صدر في موضوع الهندائية هو كتاب
كورت رودولف الذي نشر في لايدن عام ١٩٧٨ وعنوانه : المندائية

أما كتب التراث العربي فقد ورد فيها الكثير مما يتعلق بهـذا الموضوع ، جاء ذلك في كتب اللغة والتفسير والفقه والتاريخ والسير وفي كتب الملل والنحل وغيرها . وقد اطلعت على الكثير مما ورد بهذه الكتب ، كما اطلعت على ما نشر حديثا باللغة العربية لكتاب من الصابئين انفسهم أو من غيرهم . ويجد القاري في نهاية هذا الكتاب قائمة بأهم المصادر التي اطلعت عليها واستفدت منها في بحثي هذا .

لقد كانت قراءتي تلك مصحوبة بالملاحظة والتأمل ، فان كوني من المجموعة الصابئية المندائية قد يسر لي الكثير من معرفة معتقداتهم وممارسة طقوسهم والاطلاع على أحوالهم . وقد وضعت ما قرأته وعرفته ولا حفظته وتحسسته شخصا ، وضعته كله رهن التأمل والمقارنة والتمييز ، وجهدت ان استخلص منه نتائج موضوعية اقدمها للقاري الكريم ، آمله ان تلقي الضوء على موضوع خفيت ماعيته عن ذويه ، فضلا عن الآخرين ممن يحبون المعرفة والاطلاع . وليست هذه هي المرة الاولى التي احاول بها مثل هذه المحاولة . فقد سبق لي ان بحثت هذا الموضوع وكتبت شيئا عن تاريخ الصابئة المندائيين وتسميتهم ومعتقداتهم ولغتهم ، وكان ذلك في ثلاث دراسات نشرت في مجلة التراث الشعبي العراقية عام ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ، على التوالي . ويجد القاري الكثير مما ورد في تلك المقالات ضمن مادة هذا الكتاب .

واود ان اقول هنا بأن ما انجزته في هذا المجال ، قراءة وكتابة ، لا يعني انني قد احطت بالموضوع علما وفهما من جميع جوانبه . ذلك لان الدين الصابئي المندائي يشترك مع معظم الاديان الاخرى باعتقاده ان الحقيقة لا تقتصر على هذا الجزء الذي تدركه حواسنا ، وان الذي خفي منها هو الاعظم . وقد ذكرت في مستهل حديثي هذا بان بحثي هذا هو بحث طالب علم ، وطالب العلم يتعامل مع الذي تدركه الحواس فقط . كما

اني اود ان اقول بان النتائج التي توصلت اليها قد لا تكون نهائية ، لان المعرفة الانسانية في تقدم مطرد ، وليس بمستبعد ان يستجد جديد في هذا الحقل . كما اني سأقدم للقاريء في ما اقدمه كثيرا من النصوص المندائية المترجمة كالصلوات والادعية والتراتيل وبعض المقاطع التي تصف الطقوس أو تشرحها أو تتحدث عن الاخلاق . وسوف اضع تلك النصوص المترجمة في مستهل الكتاب لكي ادع للقاريء فرصة قراءتها والحكم على ما جاء فيها قبل قراءة النتائج والاحكام التي استخلصتها بنفسني منها خلال الكتاب ، وسوف ادع الباب مفتوحا امام رواد التطلع الى ما هو اصح أو أبعد .

افتتاحية الكتاب الكبير^(١)

النص الآرامي المندائي بالحرف
العربي

الترجمة العربية

مشبا ماري يلبا دكيا ماريهور
اد كلهن الميا

مشبا بريك ومشبا ومرورب

وميقر ومقيم الاها ربا راما

وشيها ملكا راما اد نهورا

الاها اد شرارا اد نفيش هيللا

وساجا ليتلا

زيوا دكيا ونهورا ربا اد لا باطل

هياسا وتيايا وروانا ومرهمانا

فاروقا اد كلهن مهيمنيا ومقيمينا

اد كلهن طاليا

ازيزا حكيما ويادويا هازيا

وشليطا اد لكل اسبو

اد لا متهزيا ولا مستيح

مسيح الرب ومزكاة ذاته رب
العوالم كلها •

مسيح مبارك ومسيح معظم

ذو الوقار القيوم الله الرب العلي

وسبحانه ملك الانوار العلي

الله الحق القوي العظيم

الذي لا يحد

النور الزكي ، النور العظيم الخالد

الغفور التواب ذو الرأي والرحمة

مخلص كل المؤمنين ومقوم كل

الطيبين

العزيز الحكيم العليم البصير

وسلطان الاشياء كلها

لا يرى ولا يحد

١ - افتتاحية الكتاب الكبير أو كتاب آدم (سيدرا آدم أو كنزا ربا)

مكتبة المتحف العراقي ، بغداد ، رقم ١٤٤٠ •

والكتاب مترجم الى اللغة الالمانية • انظر :

M. Lidzbarski, Ginza, der Schatz Oder das grosse Buch
der Mandaer, Gottingen, 1925, 5—30.

لا كفو له بعظمته ولا شريك
بسلطانه

نور ساطع وضوء تقن لكل
العوالم

مائلة امامه منورة بنوره نصلي
له ونسبح

ساجدين ومسبحين ومعترفين
ومتواضعين للرب الاعظم ملك
الانوار العلي

من لا كيل ولا قياس ولا حد توره
وجلاله

الذي كله نور ، كله تقن ، كله
حياة ، كله حق ، كله رحمة ،
كله غفران ، كله بصر ،
كله حسن وجمال ، كله معرفة
وجلاء وعلم ، كل اسمائه جلال
ووقار

الله الرب العلي سبحانه
هو ملك الانوار العلي لكل
العوالم

تبارك الجميع بركانه منذ القدم
والى ابد الابد
اسمى من جميع الابرار

اد ليتلا هبارا بتاجا ولا شوتابا
بسلطانا

نهور نهورا وتقنا زيوا لكلهن الميا

اد قياما قداما منهرانا بزويون
اهيلون بوتنا وتشيهنا

ساجدين ومشين واودين ومدنين
لماري ادربوتا ملكا راما اد نهورا

اد ليتلا كيلا ومنيانا وساجا لزيوا
ولنهورا ولاقصارا

اد كلا نهورا ، اد كلا تقنا ، اد كلا
هيا ، اد كلا كشطا ، اد كلا رهمتا ،
اد كلا هياسا وتيابا ، وكلا اينسا
وهزوا ، وكلا فارسونا شيها اد
شفرا ، وكلا افرشوتا ويادويسا
وجلوانا ، كلا شوما اقارا

الاها ربا راما وشيها
ولكلهن الميا هو ملكا راما اد نهورا

بريك بكلهن بركاتا من قديم
ولآل الميا
راما لكلهن اثريا

ورب جميع الملوك

نور لا يداخله ظلام

حياة هو لا يداخلها موت

طيب هو لا يداخله سوء

لطف هو لا يأتيه غيظ وحقد

غبطة هو لا يأتيها غم وقهر

مكان لكل الطيبين واب لكل

الاثيريين *

تباركه العوالم جميعها

واسمه ملء افواه المسلمين

والمؤمنين بالحق

ونطق جميع الاثيريين مسبحين

ملك الانوار العلي

وقالوا : كيف نسبحك ، وكيف

نعظمك وكيف نقدرك !

نسبحك بتسبيحتك التي لا تعد ،

ونباركك ببركتك النفيسة التي

لا تقدر ، ونعظمك بعلاك الذي

لا يقاس ، نقدرك بعمقك الذي لا

يسبر

وذكروك بفكر صائب ، وآمنوا

بك بقلب سليم ، وباركوك بفم

الاهل اذ لكلهن ملكيا

نهورا اذ ليتبا عشوخا

ها هو اذ موتا ليتبا

طابا هو اذ يشتا ليتبا

نيها هو ماردا ورجزا ليتبا

بسما هو اذ زهيرا ومرارا ليتبا

كانا اذ كلهن نهريا وابا اذ كلهن

اثريا

باركلون اذ كلهن آليا

وشوما لكلهن شلعانيا كشيطا

ومهيئيا اذ شوما بفميهن

تريص

فتا فميهن كلهن اثريا ومشيلا

لهاهو ملكا راما اذ نهورا

وامريلا من نيشابك ومن

نروربك ومن نيقرك ومن نقومك

كبد نيشابك بتشبيهنك

ساجتا ليتلا ، نباركك ببركك

نافشا وساجا ليتلا ، نروربك

بروماك لزوماك ماشنهما ليتلا ،

نقيمك بامقك لامقك كشاشا

ليتلا

وادكروك بروانا كشيطا ،

ومينيك بيرانا مشلما ، وباركوك

ملؤه التسيح .

تسيح ملائكة النور لملك النور ،
بالنور الذي وهبها اياها

وتسيح ملائكة الضياء بسردهاء
الضوء الذي وهبه اياها

تسيح ملائكة الضياء بكساء الضوء
الذي وهبه اياها

تسيح ملائكة النور بحزام النور
الذي وهبه اياها

تسيح ملائكة النور باكليل النور
الذي احكمه لها .

مسيحين لملك الانوار بالحول
والثبات للذين وهبها اياهم

مسيحين لملك الانوار بالحق
والايمان للذين وهبها اياهم

طوبى لمن عرفك وطوبى لمن
اعترف بك

طوبى لمن تبصر بك وطوبى لمن
دعا الى التبصر بك

طوبى لمن تأملك وطوبى لمن دعا
الى تأملك

طوبى لمن تأمل حكمتك وتخلص
من شقاق واذى هذه الدنيا

بفما اد كلا تشيها

مشيلا ملكيا اد زيوا لهاهو ملكها

اد نهورا يزىوا نهورا اد اهابلون

ومشيلا ملكيا اد زيوا بلبوشيا

اد زيوا اد اهابلون

مشيلا ملكيا اد زيوا بكاسيا

اد نهورا اد اهابلون

مشيلا ملكيا اد زيوا بهميائسا

اد زيوا اد اهابلون

مشيلا ملكيا اد زيوا بكليلا اد

زيوا اد اهيلون اترصلون

مشيلا ملكيا اد زيوا بهيلا وشرارا

اد اهابلون

مشيلا ملكيا اد زيوا كسطا

هيموثا اد اهابلون

طوبى لمن ينداك وطوبى لمن

أمر ببادتاك

طوبى لمن فرشاك وطوبى لمن

فراش الاك

طوبى لمن نيسبراك وطوبى لمن

اد سبر الاك

طوبى لمن سبر من هكمتاك

وتفارق من طرار وشجشسا اد

هازن الما

طوبى للمسلمين المؤمنين الذين
تأملوك وعرفوك فسموا مركبين
مصرين النور

تباركت سبحانك مولانا ملك الأنوار
العلي ، هذا اليوم والى ابد الابد
بكلمتك خلق ونودي وارسل
اثري اسمه جبريل حامل رساله
النور

وامرنا ان اذهب واحسر انظلام
وبسر منا جبلت الارض وسويت
ونجدت رقعة السماء وسيرت
بجوها الكواكب

ووهبت الشمس نورا ، والقمر
تقنا ، والكواكب كلها التماعا
ووهبت المياه بسمة والنار اسوا
وانبت الشجر والاعناب والنبات
تزدهر بها الدنيا

واوجدت الحيوانات والندواب
والطيور الجميلة وكل اصنافها
ذكرنا وانثى

وهبت سائبة لآدم وذريته
واعطي ماء الحياة الذي يسروي
العالم كله

ووهبت رياح اربعة ونسيم لطيف
تسمه الدنيا

طوبى لشمسنا ومهيمنا اد ادوك
افرشوك اد سالقيا بركوثا هازيلا
نوات نهور .

بريكت ومشيت ماري ملكا راما
اد نهورا من يوما ولآلم الميا
بميرك هوا وانقرا واشتدر اثرا
ارشو هيل ريو، شوما وحيريس
شليه

وامرلا اد ازيل كيش هشوخا
وراذا منا جيل ميا ارق
ونجيد رقيها سار بجوا ككيا

هب ذبوا لشامش وتقنا لسميرا
سهماقا لكلهن ككيا
هب بسما ليا سوت لنورا
وقريا فيرا امبا والانا مراوذا بالما

نهاويان هيوناتا وبرياتا ونقنا جادفا
وكل شرباتا ذكرنا ونقياتا

نهفلا فهلاتا لآدم وكلا شرباتا
نيتون ميا هيا ونربون ميا هما
فرواز كلا الميا

نتيون اربا زيقا وايار منشم الا آلا

وكشفت المعرفة لأدم وزوجه حواء
وذريتهما

وعلموا الصلاة والتسبيح اذ
يقومون مسبحين ملك الانوار العلي
رب العوالم كلها .

ثلاث فترات في النهار وفترتين
في الليل

وامروا ان اتخذوا لانفسكم ازواجا
لكي تعمر وتكبر الدنيا بكم
واذ تقربوا ازواجكم طهروا
انفسكم بالماء وزكوها
يا مسلمون ومؤمنون ، يا مؤمنون
ومسلمون

لا تخذعوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا
النفس البشرية
لا تأفكوا باقوالكم واياكم والكذب
والتأويل

لا تحبوا الذهب والفضة وثرأ
هذه الدنيا ما دامت هذه الدنيا دار
زوال

لا تسجدوا للشيطان الرجيم^{العاو} أولا
تهبوه حبكم ، اذ من يسجد
للسيطان يكن مصيره النار
لا تزاولوا سحر الشيطان

وفرش مادا لأدم ولهموا زوا
وشربانا

يمون بونا وشسيتها اد سمون
وتشبون للكا واما اد نهورا
ماريهون اد كلهن الميا

ثلاثا زبنا بيوما وترين زبنا بليلا

وامرلون لقيط زوا واتكنف
منكون تنفش الما
كد الوات زويكون قريبتون سون
ما ودكيا نفشكون
يا شلمنيا ومهنيا ، يا مهينيا
وشلمنيا

لا تغفرون ولا تجفون ولا
تجطلون بنات اناشيا
لا تفكون من مملايكون واولا
وكدبا لا ترهمون

لاترهمون دها وكسا وقيانا اد
هازن آما ، امنطول الما هازن باطلا

لا تسجدون لسلطانا رجيمنا فالا ولا
تهبولا دها اد من ساجد . سلطانا
ناقل بنورا ياقدا
لا تلفون هرشيا اد سلطانا

وشهادة زور لا تشهدوا
احترم اباك وامك واخاك الاكبر
ولا تحسدوا ولا تكونوا عبيد
شهواتكم ، ما دام ربكم هو
الواهب

ولا تشأوا ولا تأفكوا يا قوالكم

ولا تحسروا رؤوسكم وتسجدوا
للمشيطان العاني الرجيم ولا تهبوه
رحمه

ابغوا واحبوا اسم الله وكنابته
وكلامه وهبوه تسيحا ، مولاكم
ملك الانوار العلي الذي انبعث
من ذاته

امرنا المختارين وعلما المؤمنين
هب صدقة للعاني وكن دليلا
بالاعمال

وان وهبتم صدقة يا مختارون فلا
تجاهروا

ان وهبتم يمينكم فلا تخبروا
شمالكم وان وهبتم بشمالكم فلا
تخبروا يمينكم

كل من وهب صدقة وتحديث
عنها كافر لا ثواب له

وسهدوتا اد كذبا لا تشهدون
او قر ابا واما واما قشيش
ولا بهزرن ولا ترقون عندهم لا و
ديلكون هو ياهيلون ماريكون

ولا تشانون ولا تفكون من
مملكون

ولا تكشون ريشيكون ولا
تسجدون لسطانا رجيمنا نافلا
ولا تهولا رهما

كد بيتولا ورهمتولا اشما وكتايا
وميمرا وتشيهتا اد اهلبون
ماريكون ملكا راما ادنهورا اد من
نافشيا هوا

امرنا بهيرا كلكن مفرشنا مهمنيا
اهاب زدقا لانيا ولأشقا هويلا
فروانقا

وكد ياهبتون زدقا بهيرا لا
تسهدون

ياهبتون يمينكم لا تمرون
لسمالكون كد ياهبتون لسمالكون
ليمينكون لا تمرون

كلمن ياهب زدقا ومساعد مكفر
ولا مها شبللا

﴿﴾ امرناکم وعلماکم کلکم ایہا
المؤمنون المخارون

صوموا صوما عظیما لا عن مأك
ومشرب هذه الدنيا

امسکوا اعینکم عن الغمز والرمز
ولا تنظروا بسوء أو تعملوه

امسکوا آذانکم عن التتصت لأبواب
عبرکم

امسکوا افواہکم عن قول الکذب
وازیف والناویل ولا تجسسوا
الباطیل

امسکوا صمائرکم عن صسور
السوء والبغض والفرقة ، ولا
تدعوها تحل افدتکم

لاں الہی فی قلبہ بغض لا یمسہ
مسلمہ

امسکوا ایدیکم عن ارتکاب القتل
وعن السرقة

امسکوا اجسادکم عن معاشرة
ازواج الآخرين

امسکوا رقبکم عن السجود
للسیطان

امسکوا ارجلکم عن السمی فی
السوء

کلکن مفرشان مہمنیا کلکن
امرنا بہرا

صم صوما ربا اد لاهو میکلا
ومثقتا اد اما هازن

صم اینکون من میرمر رمزا ولا
نہزون بیشوتا وتبدون

صم ادنیکون من ماصوتا لبایا اد
لاو دیلکون

صم فمیکون من میمر کدبا اد
اولا وزیما وشیقرا لا ترہمون

صم لیكون من هاشیا بیشوتا وسینا
وقینا وفلوجیا بلیکون لانہویسا

اد من لافط قینا شلمانا لا متقیم

صم ایدیكون من میقطل قطلا
وجنقتا لا تجنفون

صم فقریکون من زوا اد لاو
دیلکون

صم برکیکون من میسجد لسطانہ

صم لغریکون من مزجیا بنیکلا

ولا تشتروا الدنيا اد هي دار
عبد

لا تهبوا انفسكم ملوك وسلاطين
ومردة هذه الدنيا ، ولا للذهب
والفضة ، ذلك يرميكم بالاذى
ويجعلكم وقودا للنار الحامية
امرناكم ان اسمعوا صوت الله في
قيامهم وعبودكم ودهابهم ومجبنهم
وفي ضجعتكم وراحتكم وفي جميع
الاعمال التي تعملون

اذكر وسبح اسم ملك الانوار
العلي

واتوا الاردن واصطبغوا صبغة
تهب نفوسكم حياة من عالم
الانوار

كلكم يا مؤمنون ومسلمون يا من
تصطبغون ، باركوا الخبز وكلوه
وباركوا الماء واشربوه تغفر
خطاياكم وحوباءكم

كل من ارتسم برسم الرب^{الرب} وذكر
عليه اسم الله وثبت وتقوم بصباغته
وعمل اعمالا طيبة لا يؤخره احد
في يوم الحساب

لا تأكلوا دم الحيوان ولا الميتة

ولا تشرون الما اد تصفون من
مرياحون

لا يهملنون روهنا ملكيا وشلطانا
ومريدا هارن الما ، ولا لذهب
وكسبا شاجيش نغرا وازليا بنورا
بنسب

امرنا كلهن اد شامين شوتا اد الاها
مقيمكون ولتبيكون ولزليكون
ولتياكون ولمايكون ولشكيكون
وكاهن ايدانكون

اذكر وشابا شوما اد ملكا راما اد
نهورا

فارون يردنا واصطوبون صبيون
نשמانكون هايتا اد ايتلكون من
الما اد نهورا

اد كلكن شلماتيا ومهمنيا بيجاور
اسطبا بريك لقها وكل وشابا
لمايوها وشتون اد شافق عطايبي
هوبا هاويلكون .

كلمن اد بروشما اد هي وشم
روشما اد ملكا اد نهورا مذكر الا
وشار وتقيم بماصبوتا وابد اباديا
طابيا انش بأهوريا لا نيكاترا
لا تكلون زما اد هيسوتانا ولا اد



ولا ارجلي ولا ذات الذنب ولا
الوحوش

بارك واذبح بسكين وحلل واغسل
وطهر واطبخ وكل

ولا تأكلوا ولا تشربوا من هياكل
الكواكب والابراج فكلها دنس
ومر

ايها الرجال ان انخذتم لانفسكم
ازواجا فاحبوهن وليحفظ احدكما
الآخر

وتراحموا وبروا ببعضكم البعض
الى اليوم الاخر العظيم حيث
تبطل اخوة الجسد وتقوم اخوتكم
بالحق والمحبة فترفعكم اعلى عليين

اذ تسمون بالاسم الاقدم اسم
الرب ، وترتسمون بماء الحياة ،
وبه ترتفعون الى عالم النور
وترتاضون رياض الرب الزكية
كما يرتاضها الاثريون

ولا تبكوا موتاكم ولا تنهوا ابلهم
واموالهم واطلبوا لهم الرحمة
واقراءوا من اجلهم الصلوات

موتا ولا اد باطنا ولا دنابنا ولا
ناولا هوابالا •

الاهنيلا بفرزلا نكس هلل وشغ
وقفد وبشل وكل

ولا نكلون ولا تشقون من بيت
بايا تريرسر كلهن طنونا ومكرونا
مليا

يا جابرا ادناصيا زوا الما زوا
متيكون تلقطون رهوم وازبر
هداديا

رهوم وزبر هداديا وبريا لوم
ربا اد سوف امطول اها
اد بيسرا وزما باطلا واهيا اد

كشطا متقيما هون اناتون اها اد
كشطا ما سقتون رهمتكسون
لريش

اد شوما قدمايسي ترشسمون
بريشيكون رشميكون روشما اد
مياها اد سالقتون لاترا اد نهورا
تراوزون بيت هي اكوات اتريا
اد نهورا اد راوزبا بانار نهورا

من فاقريا تافق الا لاتيكون وابليا
وماليا الا لا تلقطون كد ياتلون
رهمتلون بون اليهون رهما وبوتا

والادعية والكتب والاسفار لكي
تغمرهم الرحمة .

وسنجعل الضوء امامهم وانسور
وراءهم ونأتي برسل الرب عن
يمينهم وبملائكته عن يسارهم
ولا ندعهم ينتظرون بل نبسط

نفوسهم دار الرحمة .

✠ ايها المختارون المسلمون كودسوا
طعام ونيرحم احدكم الاخر
بالحق وستصعد رحمتكم انى
باريكم

كونوا طماء نجاه معلمكم من
دوي الحكمة والنبات ولا تقبروا
عليهم

لا تقصدوا السحرة والمنجمين
الكاذبين المتلفعين بالظلام
لا تأتمروا اماما كاذبا ولا تأفكوا
بأنفسكم

لا تأكلوا الربا ولا تستدينوا
بالربا سرا

لا تفسقوا ولا تزنوا ولا ترقصوا
وتزمروا بزمرة الشيطان ولا
تسبي البابكم مزامير الشيطان فكلها
خبث وزيف وحيلة

وتشيها ودراسا وقرون سيدرا
وبيت مسقا اد ربي برحمة

وربنا من قديمين وبيبا
نهورا من ايتريهون وشليها اد هي
من يمينهون وملكيا اد نهورا من
سمائون وتنفارق من مطراتا ومن

داورا ادراهما اورشلون لتشماتا
يا بهيرا وشلمنيا هون ميكيست
ومكيكتيا واتقرون بهيرا وكشيفا
ومهمنيا رهوم حداديا بكلمة
واسق رعتيكون لريش

هون سوا وماسد واد مقاصد
كيسا ماسد واد مقاصد
لا تصبون ربوتا اليهون

لاتزنون لوات كاسميا وكلدنيا اد
كدبا ادهيون بهشوخوا مستكتيا
لا تيمون امامتا اد كدبا واما متكون
لاتفكون

لا تاكلون هبولا ، هبولا لا تدانون
لهشوخوا

لا تجايرون ولا تزنون ولا
تزمرون ولا ترقدون ولا تشبا
ليكون لزمرا اد سلطانا اد كلا
هرشيا وزيفا وما سلطانا مليا

وان رأيتم طيا فخذوا من حكمته
وان رأيتم سيث فاحذروه وحيدوا
عن دربه ولا تعملوا اعماله ولا
تمروا بطريقه .

يا مصطفىون اعمالوا اعمالا سالحة
وتزودوا بروادة لاخرنكم .

انظروا واسمعوا بايمان وتقبلوا
احكام ربكم

انظروا باعينكم وتصوهوا بانستكم
واسمعوا باذانكم وامنوا بقلوبكم
واعملوا صالحا بايدىكم وقدمسوا
الصدقات والطيات

اعملوا بمشيئة ربكم ولا تعملوا
بمشيئة الشيطان

ولا تؤسرکم جمال الاجساد لان
من ينشده يذل

قد بسط الرب حكمته اثابتة
وعلمها ورسم لكم طريق الحق
فمن لا يأتها ويتعلمها يكن
خاطئا

لا تسبحوا للكواكب والابراج
ولا تسبحوا للشمس والقمر
المتورين هذا العالم فانه هو
الذي وهبها التور

هازيتون طبا اء مسير هلمما
هازيتون بيشا ادهكيم بينس رعن
ما ولا ترجون بدركا ولا نيسون
من ايدانه ولا ترجون بدرک
بهيرا ابد اباديا طبا وزود زواديا
لاهرىكون

هرون ونوما هايمن وقيل لميلات
مارىكون

هزون باينىكون ومرون بغمىكون
وشمون بادنىكون ، هايمن
بلىىكون وايد بايدىكون زدقا
وطبوة

وايد سيان ماريكون وسيان اد
سطانا لا تيدرن

ولا ترهنون لشفرا فاقريا اد من
شليا متهبلا

وكد ماريهون فارشنا الفينسون
هكمتا اد شرارا ودر كزياد كسطا
امدر كنون الامهل وبتلون ولا ملقتلون
بيت دكنا مهبتون

لا تشبهون لشوبا ونريش ولا
تشابا لشامش وسيرا منهرانا
اد هازن الما امنطول هازن زيو
لاوديلون هو هنيلا اتهلون

هذا هو الصوت الاقدم الذي
وهبناه آدم ابا البشر فسجد
وسبح لملك الانوار العلي
الله ربنا تعلى سبحانه مدب الاور
العلي

هذا هو شوت قدمايي اد اتهبلا لآدم
جائرا ريش اد شربتا هايتا وسجد
وتابا لملك راما اد نهورا
الها رب راما وشيها ملك راما
اد نهورا

رسالة الحق^(٢)

بسم الحي ربي	بسميهون اد هي ربي
انا رسالة النور ، ملك —	انا شليها اد نهورا ملكا من نهورا
اسـور	
ارجيت الى هنا اتيت	ارجيت لكا اتيت
الفة وضوء يدي وتسيحة على	لوا وزبوا بايدي وتسيهنا ادي
ننسي	
اسو ورواء وقول ونداء علي	سوتا ادي واروتا وفلا وكالوزا
رسم علي وصيغة ، وانارة للقلوب	روشنا ادي ومصبوتا ومنهرانا
المظلمة	ليبا هاشوخيا
بقولي وندائي قربت العالم ادناه	بقلاي وكالوزاي قرايا بالما من
الى اقضاء	ريش لريش
كل انسان يرقب نفسه ، ومن	كل انش بنفشا نردهار كل من
يرقب نفسه يخلص من النار	نردهار بنفشا تتفارق من نورا
	اكلا
طوبى لعباد الحق المسلمين	طوبيهون لايديا كسطا شلمنيا
المؤمنين	ومهمنيا
طوبى للمسلمين المتعدين عن	طوبيهون لشلمنيا اد مترهقيا من
السوء	كل اد يش

٢ - من كتاب آدم (كزرا زيد) المترجم الى الانثاسة هامش (١) ، والقطعة مترجمة الى الانكليزية ايضا .
انظر هامش رقم (١) وانظر :

R. Macuch, Handbook of Classical and Modern Mandaic,
Berlin, 1965, 481—485

رسالة نور انا ارسلني الرب لهذا
العالم

رسالة قسط انا لا يداخلها
كذب

قسط انا لا يداخله كذب ولا
يدخله خسر وبسر

رسالة نور انا ، كل من اراح
سنتي حيا

كل من من صوبي املا
نورا واملا فمه تسبحا واملا
قلبه حكمة

اراحه الزناة فهجروا الزنى واتوا
برائحتي متجمعين وقلوا : كنا

لا نعرف قزينا ، وهذه الساعة
عرف وبن بري

رسالة حق انا لا يداخلها كذب
ولا يأتها خسر وبسر

كل من اراح رائحتي حيا
كل من اراح رائحتي املا

عنه نور

اراحني الكاذبون فهجروا كذبهم
واتوا برائحتي متجمعين وقالوا :

كنا لا نعرف فكذبنا وهذه الساعة
عرفنا ولن نكذب

شليها انا اد نهورا اد ربا شدران
لهازن الما

شليها انا اد كسطا اد كدبا لسا

كسطا انا اد ليتبا كدبا ولا يات
بجوا هسير وبسر

شليها انا اد نهورا كل من ارها
بريهي هيا

كل من اد قبل شوتاي اينا نهورا
تملا وفما تشيهتا وليا حكمتا ملا

ارهو با جايريا شمر جاورا يون
واتن بريهي متكر كيا وامريا كت

لا ادانين جورنين جاورا هشتا
ادانين لا نجر

شليها انا كسطا انا اد كدبا ليتبا
ولايات بجوا هسير وبسر

كل من ارها بريهي هيا
كل من ارها با اينا نهورا تملا

ارهو يا كديا شمر كدبون
واتن بريهي متكر كيا وامريا كت

لا ادانين امرنين كدبا هشتا ادانين
لاامر

من تعاليم يحيى بن زكريا^(٣)

هذه الحكمة التي بسطت والوحي
الذي تجلى ليحيى بن زكريا إذ
قال للناصرين المؤمنين بالحق

ايها المختارون الصادقون المحبون
للايمان الحق

اعملوا كعمال يعمرون الارض
ويرفعون باجوائها النبات

ان الله وهب المختارين الصادقين
قوة وثقة ومعرفة وفهما وحكمة
وتميزا وعلمنا وثباتا وصلابة
وتسبيحا واجرا صادقا وملكا طيبا
وايات مشرقة ونورا واتقاننا وطهرا
وزكاة وسلاما ومفكرة وتوبة
وفكرا وتواضعا طبقا
لدين الله الحي الرحيم الحق

رأس دينك الا تدنس كلماتك
بالكذب والباطل

رأس ايمانك ان تؤمن بالله
وتقوم بكل ما هو ظاهر

مدرن هلمس د فرشتا افروش
وجاليل وامر ينها بر زكريا
ناصروتا كشيطا ومهيمنيا

اكات اكات بهيرا زدقا هويما
ناصرايي اد كشيطا

بأدمو اكارا مسادران ايد بارقا
ومسيق ارزيا بجاولا

واهلون هيل بهيرا زدقا
وتريستون ياديت وافرشاتا همتا
وسبروتا وملما توتا وشرارا بوئا
وتشيهتا وأجرا زدقا ولهما وطبوة
وملكتا وفنيوتا ودراسا وبسمان
وزهروتا وتقنوتا ودكياتا وزكوتا
وشلمانوتا هياستا وتياستا هاشتا
ودنياتا اد هي ورهموتا اد كشيطا

رشي كشيطة لا يهدل سلك
وشقرا وكدبا لا ترهم

ريش هيمنتاك هيمن بملككا اد
نهورا اد ايتبا وقيم بكلهن زكوتا

٣ - نفس المصدر المذكور في هامش رقم (١) ، ١٩٧ .

رأس حكمتك ان نحاكم بمحكك

رأس معروف لا ينسج الحلة

رأس سيادتك الا تجعل للسوء
مكانا في نفسك

رأس سيادتك وحكمتك الا تهزأ
ولا تضحك من المسلمين

رأس فهمك ان تدرك كلمات ربك
وتبسطها

رأس سميت ان ملك
طيبة ولا تخن

رأس ثباتك الا تخاف الكلمات
التي تقولها انت

رأس صلاتك وتسيحاتك ان
تحب مخلوقات الله

رأس صدقاتك وطيباتك ان تطعم
الجياع وتسقي العطشان

رأس حلمك الا تنكر ولا تنس
غضوبا مريدا

رأس تواضعك ان يحفظ فمك
اسم الله

ریش قریصتک انت دین نقشت

ریش یادتک لا تهوا مزيجا

ریش بریشینک لا نرمیا نقشتک
بقلا لا

ریش بریاشتک حکمتک لا تبس
اقسوس ولا تکهک لسلمانا

ریش سبرتاک اسبر وافرش
منیلا اد ماراک

ریش ملفاتک فقدانا اد زکوتنا
ملفانا طایبا لاتفسق

ریش شرارا لاتهلأف منیتک
بلاو دیلاک

ریش بوتاک وتشیهتاک منایوتنا
ترهم

ریش زدقک وطبوتاک هب زدقوما
لکافنا صامیا

ریش نهوتک ربوتک لاتصاب ولا
ترجزر ولا تهویا مریدا

ریش میکوتاک شوما اد ماراک
من فمک لا ناطار

رأس قوايتك ان تقن نفسك
وتقبل كلمات الحكمة

ریش کتاک کن نفشاک و قبل میلا
اد هکیما

رأس تدريسك الا تدوس من
لا يصفي لك

ریش دراشتاک لاتمر مندام لا
دانلیا

رأس عقلت ان محرم اساس

ریش میاسعتاک لكل انش تيقر

رأس طهرک الا برمي نفسك
بالارحس

ریش دکتیاک لا قرمیا نفشاک
بطعما

رأس رکانت ان رکي نفسك
من الحق

ریش زکواتک زکیا نفشاک
ومندام اد سینا لاترهم

رأس اسلامك ان تقدر عظمة
الرب

ریش شلماتاک لا تصب ربوتاک
بالب

رأس شفقتك ان تشفق على
الانفس العاتية المضطهدة

ریش هیاستاک موس لشعاتاک اد
انیا ومردفا

رأس محبتك ان تحب اخوتك
المحبين للرب والمقرين بالحق
للديان

ریش رهمتک لقیط رهما کشاطا
لوات اهیا طایبا اد برهمت ماراک
مزجیا کشطانا دامیا لדיان کشط

داعي الحق يدعو^(١)

بسميهون اد هي ربي مرووب
نهورا شانيا

كلوزا اد هي قاريا
كل اثن بنافشا زدهر
طوبا لمن اد نافشا نيدا وليسا
نهويلا اردكلا

طوبيهون لکنطانيون اد ساقيسا
هازيلا لاتار نهور

وايلا لما مليك ميلكا اد ملكانسا
لنافشا لا مليك

وايلا لمديك دركيا لنافشا لا
دريك درك

وايلا لبانيا اد لابنا لقداما بنينا
ويلاك اقوت اينيا لا سبت يشيا
لهازن الما

وايلا لكرسا ربوتا اد كول اد
كلات كرسا لاملات
ويلتون لترین لسانيا اد ياهيسا
ترين دنيا لهاذ

بسم الهي ربي و ر سي

داعي الله يدعو
كل انسان يرقب نفسه
طوبى لمن عرف نفسه وقوم له

طوبى لأبي القسط المتعلمين نحو
اماكن الخير

ويل لمن يسوس الآخرين ولا
يسوس نفسه

ويل لمن يخطط ولا يخطط نفسه

ويل لبان ولا يبني مستقبله

ويل لعين حسود لا تشبع من
شهوات الدنيا

ويل لمبطان مهما أكل لا يشبع

ويل لذي لسانين يصدر حكمين
لقضية واحدة

٤ - نفس المصدر ، ٣٤٢ .

ويل لعالم لا يعطي من علمه

ويلون لياثوا اد مايلون ولا

ويل لجاهل غبي منلق على جهله
وعبائه

ويلون صاحب مسم - مساحون
مسار

ويل لحكيم لا يستفيد الناس من
حلمه

ويلا لهاكما اد لاسر منيا ممن
هكتا

ويل لسلطان متسلط عديم
الرحمة

ويلا لثايطيا اد مشاطيا شايقيب
لابديا او بديا شافيرا

سيكونون هنيئا وقودا لل نار وفي
انديهم جمر وعلى ندمم ندر
طوبى لمن عمل طيبا وويل لمن
عمل خشا

وناولا بتورا ياقدا بايديهون يادين
جمريا وباسفيهون مسرسفيا ياقدا
طوبا لمن ابد طاب وايلا لمن اباد
نسا

ويل لمن وهبت له الطيات ولم
يهب منها

ويلا لمن اد هو الا ولا طايب منا
من طوتا

طوبى لمن وهبت له الطيات فوهب
منها اذ كسب لنفسه اجرا
ليحرك الحق ايديكم وليقسم
الايمان بالباكم

طوبى لمن هو ذا وهب ما ومن
طوتا اجرا لتافنا اباد
ايدىكون نبيد كشتا وليكون
نقوم بهايمنوتا

مثلكم سنهب رادا لادننا وزوادة
للاخرة ونسمو بكم الى الاماكن
العليا

هازين نهوا زاديكون نهوا
زوادا لاهريكون واساق هازيما
لانرا نهورا

زكاة للرب العليم وجبا لاسمه

هي زاكيا وزاكيا مندا اد هي
ورهما شوما

من تراويل التعميد^(٥)

باسم انجي نهضت من الاردن
ولقيت جمعا من الناس

يحفظون بايما شيت قائلين له :
«يا ابانا شيت بحياتك ، هلا حنت
معا وعمدتا في الاردن»

«حسنا ، ان جئت لتعميدكم في
الاردن فمن سيكون شاهداكم ،»

«هذه هي الشمس المتسرفة
وسنكون علينا شاهدا»

«ليست الشمس مطلبي ولا تهواها
نفسي»

فالشمس التي عنها تتحدثون
لم تغرب في المساء

الشمس التي عنها تتحدثون باطلة
زائلة

٥ - من كتاب (مسيحا) وهي مجموعة القصص والبراهين المدانة
والكتاب مترجم الى الانكليزية مع وجود النص المدايني ، ص ٢٦ - ٢٩
انظر :

E. S. Drower trans. 'The Canonical Prayerbook of
the Mandaens, Leiden, E. J. Brill, 1959, 17

واساجدون الشمس سينهون اى
لا شيء

نهضت من الاردن ولفيت جمعا
من الناس يحيطون بابينا شيت
قاتلين له : بحياتك يا ابانا شيت
هلا جئت معنا وعمدتا في الاردن

حسنا ان جئت معكم لتعميدكم
في الاردن فمن سيكون شاهداكم

اقمر الشرف علينا سيكون
شاهدنا

ليس القمر مطلبي ولا تهواه نفسى

اقمر الذي عنه تحدثون يغيب
في النهار

اقمر الذي عنه تقولون باطل
زائل والساجدون للقمر باطلون
زائلون

نهضت من الاردن ولفيت جمعا
من الناس يحيطون بابينا شيت قاتلين
له : بحياتك يا ابانا شيت هلا
جئت لتعميدنا في الاردن

حسنا ، ان جئت لتعميدكم فسي
الاردن فمن سيكون شاهداكم

شامش وساجديا ميطل باطل

من يردنا سلقيت بكاتا اد تشمانا
فيجيت اد تشمانا اد بابون شيتل
متكر كيا وامرلا ليهياك ابون شيتل
اسجيا ميان ليردنا

كت مسجين مياك ليردنا من هو
ايلون ساهدا

هادا ادونيا سيرا اليان هو ساهدا

لاهو اد بيان ولاهو اد تشمات
سابيا

سيرا اد امرتون الا هاشوخا دنيا
قادم اراب

سيرا اد امرتون الا ميطل باطل
سيرا وساجديا ميطل باطل

من يردنا سلقيت اد تشمانا
فيجيت اد بابون شيتل متكر كيا
امرلا بهياك ابون شيتل اسجيا
ميان ليردنا

كت مسجين مياكون ليردنا من
هو اليكون ساهدا

هذه النار اشتوقدة ستكون شاهدنا

ليست النار مطلبي ولا تهوامنا
نفسى

النار التي عنها يتحدثون تحتاج الى
وقود يومي لتسمر

النار التي عنها تقولون بذلة زائلة

النار وعابدها سيهون الى لاشيء
نهضت من الاردن وقيت جمعا من
الناس يحيطون بابنا نيت قتلين
به : بحياتك يا ابانا نيت هلا
اخذنا وعمدنا في الاردن

حسنا ان آخذتكم نعيمكم في
الاردن فمن سيكون شاهدكم

الاردن وضافه ستكون شهودنا

قمة الغذاء وجرعة الماء والايمان
الحق ستكون شهودنا

الاحد الذي نصوره صادقين هو
شاهدنا

هذا البيت الذي يجمعنا للعبادة هو
شاهدنا

ها هو اد يقيد نورا اليان هو
ساعدا

لاهو ايانا ولاهو اد شمات سايا

نورا اد امرتون الا زينا بيوما اودا

نورا اد امرتون الا نورا ميطل
باطل

نورا وساجديا ميطل باطل
من يردنا سلقيت لكنا اد شماتا
فيجيت ببون شيتل منكر كينا
امرلا بهياك ابون شيتل اسجيا
ميتان ليردنا

كت ماسجيا ميكون ليردنا من هو
اليكون ساعدا

يردنا وترين كافا عليون هو
ساعدا

فها وكشطا وممبوها الاويون هوا
ساعديا

هابشبا كنا اد زدقا الاويون هوا
بساعديا

مشكتا اد ساجدينا با الاويون هو
ساعدا

الصدقات التي تقدمها هي شهودنا

زدها اد بكنفون الاويون عـو
ساهدنا

ابونا ورئيسنا سيكون شاهدنا

ابون اد بريسون الاويون عـو
ساهدنا

هذا هو مطلبي وهذا ما تصبو اليه
نفسي

هازين هو د يانا وهازين نسمات
اد سابيان

وحيثما تصعد ارواحنا الى دار
البقاء فستأتي هذه الشهود وتكون
شهود حق

كث اساق لبيت هي نيتون ساهديا
اد هينون كسطا ساريرا كد امريلا

والله مزكي

هي زكيا

من تراثيل التعميد^(٦)

بسم الله	بشما اد هي
ما الذي عمله ابوك من اجلك ايها الانسان في اليوم العظيم الذي به ولدت	ما هو ابدلك ابوك شما يوما وبها الانسان
اخذني وعمدني في الاردن	خذني وعمدني في نهر
وصعد الى الشاطئ فقومني	واسق لي كما فايما
نطق اسم الله وقسم الرغيف واعطاني	فنا واهابلاي هتا
بارك قدح الماء وسقاني	شبا بكما واشقين
وضفني بين ركبتيه وذكر اسم الله علي	اتبان بينا بركيا وشوما ووريب ادكر الاي
قام على الجبل وناداني بصوت عال : ان كانت لديك قوة ايها الانسان فتعال	اذا طورا قمان سراك بقالا وشمان بقالا ، حين اتباك هيسلا تسمنا
ان تسلقت الجبل فسوف اقع واموت وتلاثنى حياتي على هذه الارض	اسق اطورا اقبل اكامر اسوف من الما

٦ - المصدر السابق ، مندائي ٣٩-٤١ ، انكليزي ٢٤-٢٥

رفعت عيني الى السماء وتطلعت
نفسي الى بيت الله فسلقت انجيل
وما وقعت

ايدي الا مروما شقالات نشمات
ليت هي سقيت لطورا ولا نفلت

وايت فوجدت حنية ذاتي

وايت هي اذ ناشيا انكيب

ما الذي عمله ابوك من اجلك ايها
الانسان في اليوم العظيم الذي به
ولدت ؟

معو ابوك بوث شمع يوما رب
اترا يتبا

اخذني وعمدني في الاردن

اهيت بياردنا شتلان

وصعد الى اشاطيء فتومني

واسق لكيف قايمان

نطق اسم الله وقسم الرغيف
واعطاني

فتا واهدبلاي فهنا

بارك ودح المذ وسقني

كسوف

وضفني بين ركبته وذكر علي
اسم الله

كسوف
انكيب

قام في النار وناداني ، صاح عليا
كي اسمعه

ابا بنورا قامان سسراك بقالا
واشمان اشمان بقالا

ان كان لديك حول ايها الانسان
تعال

اتباك هيللا نشما اتا

ان اجتزت النار فسوق احترق
واختفي من الدنيا

ازال بنورا بشيل انكامر اسوف
من الما

رفعت عيني الى السماء وتطلعت
الى بيت الله

ايهاي الا مروما شقليت ونشمات
ليت هي اسقيت

اخترقت النار فما احترقت ،
وانيت فوجدت حقيقة ذاتي

ما ادي عمله ابوك من اجلك
ايها الانسان في اليوم العظيم
الذي به ولدت ؟

اخذني وعمدني بالاردن
وصعد الى الشاطيء فقومني

نطق اسم الله وسم الرغيف
واعطني

بارك قدح الماء وسقاني

وضعتني بين ركبتيه وذكر علي
سم الله

يا رب من بحر ، مساح عريض
اي البحر

ان كانت لديك قوة ايها
الانسان فتعال

ان احترقت البحر فسوف اغرق
واتلاشي من الدنيا

رفعت عيني الى السماء وتطلعت
نفسي الى بيت الرب

اخترقت البحر وما غرقست
وانيت فوجدت حقيقة ذاتي

ازليت بنورا ولا بشتيت وانيت هي
اد نفسيا اشكيت

ما هو ابدك ابوك نشما يوما ربا
اد اترا يانا

اهيت ياردنا شتلا
واسق لكيفا قيمن

فتا واهابلاي بهتا

شابا بكاسا واشقيان

ياتبان بينا بركا وشوم روريبا
ادكر الاي

اندا ياما قامان سراك بقالا واشمان
سراك واشمان بقالا

هين تباك هيل تشما انا

ارال ياما واطبا واتكامر اسوف من
الما

ايناي لمروما شقلات نشما لييت
هي

وازلب لياما ولا طييت وانيت هي
ونافسيا اشكيت

دعاء وابتهاال^(۷)

بسم الله

بشما اد هي

رفعت عيني وكنفي ودراعي مكان

مشغل اينيا كدفا ودرايا لاترا اد

لله حياة ، ضوء ، نور ووقر

كلا هيا زيوا ونهورا واقارا

مكان فيه طلبنا يحقق وكلامنا

اترا اد بيان منا مشكيا وامريا منا

يسمع وسؤالاتنا يستجاب

مشتما وشايليا منا متهلون

يوما بيوم وساعة بساعة

يوم بيوم وشايا بشايا

هذه الساعة نبتهل اليك يا مولانا

شبتا هازا بابا منك ماري ماتدا

العظم بصلاة نفسة كسرة

اد هي بوتنا نافشا ربا ولا زوطا

لا صغرة

من اجل هؤلاء الراكعين على

لكيواتا هاتين اد ربك بركايون

الارض ، ايديهم مبسوطة للربنا

لارقا واديهون فشاط
بلاسي سيصحيه ابيلا

مالهيا

هجروا الصور وأصنام الطين

شباق صوريا وفربيا طين

والانصاب والعبادات الباطلة

وقرقصا وأباديا باطليا

وباسم الحي الاعظم المتفسرد

بشوما ادهي ربي نكرايي سهاد

شهدوا

تفلق دونهم باب الخطايا وتفتح

نستكار منيهون بابا اد هطايينا

امامهم باب النور

ونيقالون بابا اد نهورا

۷ - المصدر نفسه ، مندائي ٤٩ ، انكليزي ٣٤ .

لتصعد امثلتهم وصلواتهم
وتواضعهم المحي المتعالي على كل
العباد

كل الايدي جانية أو كل اسمه
كاذبة ، عييد نحن وكلنا خطايا
وانت مولانا ذو الرأي

ان كسر مع من لا راي
وان انت زكيتا فمن يخطئ

عابدي العبادات الباطلة
عابدي العبادات الباطلة

دهنا هذا العالم بدوامه ونسم
نصمم ، لم نجانب الحق ، انت
الحق قطعت نفوسا

انت كلمتنا بكلماتك وأمرتنا بأمرك

انتم اطلبوا من على الارض وانا
اتيكم من ثمراتي العالية

ابغوا يمين الجسد وانا اتيكم
بيمين الحق

لقد طلب الاقدمون واعطوا
ويطلب اللاحقون ويعطون

تيسق شلتان وبوئان وددتان قدام
هي بامريا اد الاو ياكلين اباديا

كلهن يديا جناف قدامك وكلهن
اسفيا كادب اباديا انين اد كلا عطايا
وانت ماري اد كلا تيا روتا

اد انت منيان من نراكيلان ودا
انت مزاكيا تلان من مهايبلان

مبدين الميا لا تيدنان وبسخيا تان
لا تزلان وبعباديا اد شيقرا عابدين
الميا وداريا لا تشا تفيان

ميدعا دهيتان الميا ميفيل لانفالنين
لا جنيا كسطا ديلاخ هوالان
روهنانا طاب

انت امارتلن بيمرك وفاقد تينان
بفقدامك

اناتون بون من تيل وانا
اتيلكون من فيريا والاي

اناتون بون بيمين يسرا وانا
اتيلكون بيمين كسطا

اد بون قدامي وشكون نيسون
بامرابي وتشكن

اطلبوا تجدوا لانفسكم
ولارحامكم وارحام ارحامكم
ولرحم سرب الحياة الاكبر
عيونكم لا ترد مني محرومة

انت ابو الانيريين وعماد الانوار
وجفّة الحياة والشجرة الكبرى
انني منها الشفاء

يا عليما باقلوب وكشفنا لنبصائر
وعارفا بما في اعماق حلتك اعظام

عيوني متطلعة اليك وشفاهي
تسبحك وتباركك

سبع مرات في انهار وثلاث
مرات في الميمل

حيث طلبنا مستجاب وسؤالنا
محقق وبابه مفتوحة للقائمين
خلفها

لمكان الانوار حيث تغفر خطايانا
وحوباءنا وزلاتنا واثقالنا واوهامنا
ونرمها بحجم الارض وباعماق
طغقت اعظام

نقشيكون ولرعميكون ولرهمي
رهميكون ولرهمي شوربا ربا اد
هي

ايناكون ريفان من انصوات لا
تتكامرا

انت ابا اد كلا اثرا واسطونا اد
كلا نهورا وجقنا اد كلا هيا
والانا ربا اد كلا اساوانا منيدا

اد ياديت بلييا وفارنيت بصريا
وماشيت بترانا بابدونيا تيقنيا اد
هشوخا

اينن لاك ديلاك شاقلا وسنان
لاك ديلاك ياهبا تشيهنا وبريتا

شبا شايا اد يوما وثلاث مطراتنا
اد للما

اد بيان منا مشكيا وشايليا منسا
متهلون لبابا اد اهيدا قيام وبابا اد
اهيدا تفتالون

باترا اد نهورا تكفر وتشقل ميان
مطايان وهوبان وسخيتسان
وتقلان وشابستان ترمبا تباستاي
اد ارقا وبأبدونيا تيتانا اد هشوخ

وتقومنا مزكين لا مذنين ومفلحين
لا خاسرين

قدامك يا علم الحياة يرى الطيرون
ويجنى السيئون

اسو لي وعز لي وضوء ونسور
ي

يا من فتحت بوابة الحق وجنوب
غامض الحكمة واريت جبروتك
في القدس

هدمت الصور والشياطين ومحوت
الالهة الكاذبة من اماكنها

عس اسمع وسمع اسمك

وتقيمنان بزاكيا اد لا بهوييا
وبياتريا اد لا بهاسريا

قدامك مندا اد هي نه—زور
طابا ونيطايون وبشيا ونيتبرون

اسيا اد الاويا ومداليا اد الاويسا
وزيوا اد الاويا ونهورا اد الاويا

اد فاهيت تيريا كسط ومجايس
راز بهكنا ومهاويب حاروش—
ب اورشليم

هادميت صاوريا ودايوا ومادهيت
الاهيا من اكواريهون

نفيش شومك ومشيا شوماك

ترتيلة الاحد^(٨)

بسميهون اد هي ربي سرور
نهورا شانيا

انيا انا من فيريويس ومشانيا

انيا انا انيون هي ربي ومشانيا

اد ايريا شانيون ايتون من دور
طبيا

هي ، بدور يشما اشترور

هاي ، اشترور بدور يشما اد كلا
يشوتا مليا وملا نورا اكلا

لا صيت ولا صبانا لمديريا بداورا
باطلا بهيلاي وبأروتاي بداورا
باطلا بأروتاي وتشيهتاي

ماكرب نفسيات ومن انما فمت
بينتهون كد يالدا اد ابا ليتلا كد
فيرا اد ليتلا منقا قال

اد شوبا دندوميا مداندما وامريا :
من هازين جبار نكرايا اد شوتسا
لشوتسا لا دما

بسم الحي ربي الاعظم دي اتور
السني

* عان أنا ومبعد من انفرادوس

عان انا ، عاني الحي ربي وابعضني

الانيريون ابغضوني وانوا بي من
دار طية

اواه ، بدار شر ابدلوني

اواه ، ابدلوني بدار سوء كلهما
سوء وملوها نار اكلة

لا صيون لها ولا صباني سكاني
بالدار الباطلة ، وانا بقوتسي
وجمالي وتسيحتاني

تنكرت نفسي لهم ولعالمهم ففمت
بينهم كالولد الذي ليس له أب
وكالشجرة التي لا راع لها
يرعاها

السبعة (الاشرار) سمعت دمدتي
وقالت : من هذا الكائن المنكر
الذي يخالف صوته اصواتنا

٨ - المصدر المذكور ، مندائي ١٨٩-١٩٣ ، انكليزي ١٤٣-١٤٦ .

انا هم اصنع لاصواتها فامسك
غيطا علي

سمع الحي مقاتي ورسل نسي
اتريا مسلحا ومسلحا درسي
يقول زكي كما يدرس الاثريون
في دار الكمال

وقال : لا تخف ايها العاني ولا
ترتجف ولا نفل انا وحدي

من اجلت ايها العاني نجسدت
رقعة السماء ، هذه الرقعة نجدت
وانتشرت بجوفها الكواكب

من اجلت ايها العاني كنت هذه
الياسة وتصلبت واقفيت في امياه

من اجلت انت الشمس ومن
اجلك تحلى القمر

من اجلت ايها العاني خلقت
الكواكب السبعة وازجيت الافلاك

انت ايها العاني بيمينك اشرق
الضوء وبشمالك طلعت الانوار

اثبت واعمر بذريتك العالم
او حينما تم قدرك ساتي اليك
انا بنفسي

انا شونيهون لا شاميت بزيدا يش
اتملون الاي

هي اد نيمويا لعلي شادر الاي
انرا جابرا زريزا ومزارزا دارشلا
بقلا دكيا كد دارشيا اتريا بيت
نيمويا

وامر لانيهوك انيا ولانسرزا ولا
نيمر اد بلهوداي انا

امطولاك انيا هايرون رقيها اتينجد
عابرون اتينجد رقيها ونظرار بجو
كوكيا

امطولاك انيا هايرون مياشستا
موات دازن موات مياشستا
واتموسيات مسوتا ونفلات بما
امطولاك انا شامش امطولاك سيرا
اتيجلا

امطولاك انيا اتون شوبا وهالين
تريشر ازجون الك

انت انيا لياميناك شريا زييسوا
ولسمالك باسمكيا نهورا

اشار قوم بما زروتاك الما
اد كيلاك شاليملاك انا بناقشيا
الاملاك

اتيك بكسوة من نور يشتهيها
الشرهون واتيك بقلنسوة زكية
قدسية نورانية نفيسة للغاية

افارقت من الاشرار واسدلت من
بين الحطة الى مكن طاهر

سمعت صوت الاشرار يرد مدنيهم
اد قالوا : مبارك هذا المسكين لقد
اد ... من ...
برعاها

نيس لنا اب ولا تشجرتنا من
برعاها

طوبى لمن ياتيه الله العرفة وويل
لمن لا يعرف

طوبى لمن عرف الحي الاعظم
وتنكر لدنيا الخسران ديسا
اليطرحت يوم ...
كراسيهم وينفذون بالسوط وغباتهم
شرون اشجار وانخصام
اجل الذهب والفضة

سيكونون طعام النار وستزول
قوتهم وسلاحهم

الله مزكى ، ومزكى من عاد اليه

ايتلاك اسطليا اد زيوا اد رقف
شاي ايتلات دربابونا طايا داكيا
اد نهوراد نعين وساجا ليتلا

افارك من بشيا واتارباك من
عطايا وايتبك شكتك باترا نفا

قل شوب شامانا دندما مدانومي
وامريا بريك اد اتلا لآيا ابا واتلا
انعرا مونقا

ديلان ليتلان ابا ولا لغيران اتلا
مونقا

طوبى لمن اد هي ربا يادىلا ويلا
من اد هي ربا لا يادىلا

طوبى لمن يادىلا هي ربا اد
... ..

... ..
... ..

ابديا اد لدها وكالبا مشاجنيا
وتيجرا رامي با

ازليا بنورا باشليا ميشيل واودا
جوتاهون ومستكرا

هي زاكيان وزاكيا جابرا اد
ازجيلكون

صلاة على راحة نفس الميت^(*)

حيث وقعت النفس بين انوار
الالهى وبين الملائكة الانبيسين
سؤلت وقيل لها :

بينيا گيا سريوا وينيا
 سريوا وينيا
 وينيا وينيا

« نكلمني ايها النفس من بياك
وانم بياك ؟ من هو انسي ؟
والبناني والكلون ؟ من اوجدك ؟ »

امر نشما اد بک من ، من
بنات ومن هو جابرا
اد باصصک

١٠٠٠ النفس من ساهبا :

[illegible]

« ابي ، وعمو واحد ، واحد
هو الذي خلقتني ، نعم اخذني
من بين يدي »

اب حاد بن عبد بن
 حاد جابرا ناصيا بطون
 حاد. حاد رسوا حاد

بسردها من نور و سلمشی
لادم ، و حلالت انجمن بغداد
و مرارتها و اءلاقه ، و بقیست
بصر و اء فی حیات و حیات
عزیز اکمال فیه .

لَا تَمْنَحُ الْفَقِيرَ وَهْنًا
وَأَنْطَرِ الْمَاءَ لَا يَأْكُلُ الْفَقِيرُ

حين اكملت النفس قدرها جاء
من يحررها • ولحقت النفس
بمحررها الى عالم الخلود الذي

از حیا شریا الا از حیا
الا شاریا من اسرا و شریا
لشما شاریا لأنرا اد ها

٩ - المصدر نفسه ، متدائمي ٨٠-٨٢ ، انكليزي ٥٤-٥٥ .

لا تغرب شمسك ولا يداخل
نوره ظلام

میزلا لائرا اد لا ارباشمشا
وشرافا نهورا لامشوخ

الى مكان الذي صوموا بالصغرة
وارتسموا برسم الله ، المكان
التوراتي الاعظم والدار الباقية

اد اترا تشماتا اتقيم بهازا
مصبونا واترشم بهازا روشما
نهزون لائرا ربا اد نهورا وداورا
نقفا

وسبحان الله .

ومشيى هدى

اطلب تجد^(١٠)

بر من نسر وشب امم	لاكثر من ست او سبع امم
فبرا لالانا تريص	اعدت شجرة منمره
فبرا تريص لالانا	شجرة منمره اعدت
لاا اوواا كنفيص	واكتفت بها الاشجار
لاا كافسا لواتا	الاشجار اكتفت بها
وكرسيا لرب زيوا تريص	وانتصب عرش النور الاعظم
كرسيا تريص لرب زيوا	وعرش النور الاعظم انتصب
تريص لقداما تشليميسا اد	واعدت قدامه عطايا لكي
شلمانا مشاليمون	سلم للمسلمين •
شاللون لشلمانا	سلم للمسلمين
وامر : كل اتش اكسات اباديا	وقال : يوهى كل اسنان
ادا ياهيلا	بقدر ما عملت سدا
وامر : كل من اد هلا واتجر	وقال : كل من تعب ونصب
نقيا ونصا بارتين ايدا	اني هجس كلسا سدا
ولا هلا ولا اتانجر ريقان	ومن هم تعب ونصب هم
قابم بيت مكسيا •	محروما من العذاب •

١٠ - المصدر نفسه ، متدائي ١٥٦ ، انكليزي ١٧ •

سیتفی ولا ینال ویسأل ولا

یجب

طلما کان قادرا ولسم

مسط سبقتی باحث حوالیه

من غیر جسدوی •

سبحانک ایها العلیم الذی

لا یخفوه منه •

بایا ولا مشکا و متایل ولا

منهبالا

امتطول اد هو باید اولاً اصاب

هاتام باعش بکافا ولا تاشکا •

مشیت مندا اد هی اد الا

رعماک لا مجازیت •

صابئة مندائيون : التسمية

اصباثه واندائيون تسميتان لمسمى واحد ، يفصده الله الدينية التي يقدر عددها بثمانية عشر ألف نسمة ، والتي يعيش معظم افرادها في مناطق العراق السورية كالمسيحيين و النسطورية . لكنهم اقيموا في المناطق العربية من ايران و سوريا و العراق كبر منهم الى بغداد في السنوات الاخيرة . ويعرف كل فرد من افراد هذه المجموعة نفسه بأنه صابئي مندائي ، فكيف اتفق هذا ؟ وما معناه ؟ وما هي المصادر التي يمكن ان نعود اليها في ذلك ؟

ان اقدم واثق مصدر عربي وردت به تسمية الصابئة بدلولها الذي هو الله ، وردت في كتابين من كتبهم ، وهما سورة البقرة . وتلك السور هي سورة البقرة ، وقد جاءت فيها الآية الكريمة :
الاسنة :

ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا قلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون^(١) .

وورد في سورة المائدة الآية الشريفة الآتية :

ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين و النصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا قلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون^(٢) .

١ - سورة البقرة ، ٦٢ .

٢ - سورة المائدة ، ٦٩ .

وجاء في سورة الحج ما يلي :

ان الذين آمنوا والذين هادوا وصابئين ونصارى والمجوس
والذين أشركوا الان الله يجمعهم يوم الساعة في النار ان الله
شهيد (٣) .

ان ورود كلمة «الصابئين» في الايات الكريمة اعلاه يشير بوضوح
الى ان الصبئة في عهد الرسول كانوا فئة على دين خاص كاليهود والنصارى
وان للكلمة مدلولاً دينياً مفهوماً من قبل عموم الذين من جدهم انزل
القرآن . وقد تناول كتاب التراث من تكوين ومفسرين وتفهات ومؤرخين
موضوع الصابئة عندما أخذوا يسجلون . فأجمع اللغويون على اشتقاق هذه
الكلمة من الجذر المهموز «صباء» وكتبوا : ان الصبوء يعني الخروج من
دين الى دين آخر . وقد ذكر ابن العربي كتاب تسمي النبي ، صلى الله
عليه وسلم ، «النبي» ، لأنه خرج من دين قريش الى الاسلام ، ويسمون
من يدخل في دين الاسلام مصبواً ، لانهم كانوا لا يهتزرون ، فأبدلوا
الهمزة واواً ، ويسمون المسلمين الصبئة (٤) .

ان نحن مدنا الى المصادر الصابئة لوجدنا فيه كلمة «صباء»
ومشتقاتها ، وهي من المراتب الثلاثة الآتية ، احدى الفئات المهمة في
العربية (الاسماء) التي كانت هي المحفوظات الصابئة . ان هذه الصبئة
الاسماء . كلمة صباء ، وهموز ، وتشتقها نعت صباء . ان الصبئة
هذه كشيعة دسة اساسية من شعائر الصابئة المذاهب وهم يطلنون .
هذه الصبئة في اللغة لا يسمونها اسم صباغة ، فكأن تفسرها الى اللغة

٣ - سورة الحج ، ١٧

٤ - نظر : تاج اللغة وصحاح العربية لجوهري ، لسان العرب لابن
منظور ، الغاموس المحيط للفروق ابي ، مادة «صباء» .

العربية كما يلي (٥) .

صبأ صبغ ، والكلمة بهذا المعنى واردة في اللغة الأكدية ، صبيو ،
«صبيوتوم» .

صبا صبغ ، غمس في الماء من أجل أن يطهر ويدخل في دين
المسيحية المذاهب ، ندر .

صبيت صبغت ، أي تعمدت ، ويقول الصابئي عندما يطهر بماء
«صبيت بمصبوتا بهرام ربا» بمعنى : اصطفت بمسحة ابراهيم
الرباني .

مصبوت صبغة ، صبغة ، تعميد .

مصطبأ مصطبغ ، مصبوع ، متعمد على الطريقة الصبئية .

ان الكلمة العربية التي تناظر صبأ الآرامية سبأ . كما
هو واضح أعلاه هي كلمة «صبغ» ، إذ ان هذه الكلمة تحمل المعنى المادي
وهو الارتعاش أو الغمس بالماء ، كما انها تحمل في الوقت ذاته معنًى
دينيًا هو التحول أو الدخول في دين جديد وبجد القاري . أدناه ما ورد
في لسان العرب تحت هذا الموضوع (٦) .

صبغ : صبغ اللقمة يصبغها صبغاً : دهنها وغمسها ، وكل ما غمس
فتد صبغ . قل الأزهري : وسمت النصارى غمسهم اولادهم
في الماء صبغاً لغمسهم اياهم فيه . وانصبغ : انغمس ، وانصبغ

٥ - انظر :

E. Prover and R. Mauch, A Maronite Dictionary
Oxford, at the Clarendon Press 1963, "Sba".

وسنشير اليه بحرفي م د .

٦ - انظر لسان العرب مادة «صبغ» .

في كلام العرب الغير • وصيغة الله : ديه ، ويقال اصله •
والصبغة : اشريعة والخلقة ، وقيل : هي كل ما تقرب به •
وفي التنزيل : صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ، وهو مثنى
من ذلك ، ومنه صبغ النصارى اولادهم في مائتهم ، فـ
افراء : اما قيل صبغة ان بعض النصارى ذواتهم
يؤنثون حملوه في ماء لهم كالطهير فيقوون هذا تطهير ،
كالختانة • قل الله عز وجل : قل صبغة الله ، يأمر بها
محمدًا ، صلى الله عليه وسلم ، وهي الختانة اختن ابراهيم
وهي الصبغة وجرت الصبغة على الختانة تصبغهم اطفالان في
الماء •

يرى القاري ان انتظر واضح بين الكلمة الازامة المندائية «صا»
والاصح عربى من صبا ومع ان صبا قد يكون صبا
دينيا واحداً هو التغير أو التحول من دين الى دين آخر ويمكن
على الصورة التالية :

صبا : كلمة عربية تعني خروج الفرد من دين الى دين آخر ، وصبا
الرجل اي صار صابا •

صبغ : كلمة عربية تعني غسل ، واصغر مدلول ديني هو الصورة
والدخول في دين جديد •

صبا : كلمة ارامية مندائية تعني الغسل والغسل ، وها عند المندائيين
مفهوم ديني هو التطهير والدخول الى دين المندائية •

ان الصائبي كما هو مفهوم اعلامه ، هو الشخص الذي «صبا»
عربه ، أي دخل في دين الصبغة بعد ان «صبا» اراميه ، أي انقطع
تعمد بالماء ، فما هو المندائي ؟

نقد قلنا سابقا ان انصائية والمندائية هما تسميتان لمسمى واحد ،
 وردتا من مدون كلمة عنده مؤيد وريب ، وهي مدون تسميتا
 عن المندائية . ان كلمة مندائي منسوبة الى كلمة «مندا» الآرامية ، وهي
 بمعنى المعرفة أو العلم . وجذرها «دا» ، اداء بمعنى عرف أو علم . وقد
 جاءت منها مفردات اخرى اهمها :

مندا : معرفة ، علم ، ادراك ، تلقي ، كشف .

مندائي أو مندائي : اسم يطلق على كل فرد من أتباع المندائية ويعني
 العالم أو العارف بالدين الحق . ويعرف كل صابئي بانفسه
 مندائي . كما ان اللغة الدينية للصابئة هي المندائية ، لهجة من
 الآرامية ، وهي لغة العلم .

يمائدا : أو بيت مندا ومعناها بيت العام أو الدين ، ويسمى على
 مستوى شعبي «مندي» وهو مكان العبادة واجراء المراسم
 الدينية^(٧) .

ومن الملاحظ ان كلمة «مندا» وما يتعلق بها ، هي ، كلمات غير
 مداوية ، وهذه هي كسب . ان «مندا» ، خلاف كلمة صائفة والمندائات
 الاخرى معطية^(٨) . ويلاحظ ان «مندا» في الاسباب الآلية :

١ - ان كلمة «مندا» والمندائات اسمي تتعلق بها ، هي مفردات تسموية

٧ - م د ، ١٨٨ ، ٢٤٧ .

وانظر : ناجية المراني «اللغة المندائية» دراسة مقارنة مع العربية
 مجلة التراث الشعبي ، العدد الثامن والناسخ ، السنة السادسة
 ١٩٧٥ ، ٨ .

٨ - لقد وردت كلمة «المندائي» في كتاب وفيات الاعيان ، وذلك في معرض
 الحديث عن القاضي ابي الفتح الواسطي ، المعروف بابن المندائي .
 ولكن لم يرد تفسير لهذه التسمية .
 انظر : وفيات الاعيان لابن خنكان ، المجلد ٤ ، ٦٧-٦٨ .

استعمالاً دينياً ذا دلالة مجردة غير مصحوب بشعائر أو مراسيم معينة،
بخلاف كلمة «صبا» والمفردات المتعلقة بها حيث تأتي مصحوبة
بشعيرة الصباغة أو التعميد بالماء مما جعلها واضحة وشائعة .

٢ - ان كلمة «صبا» مشتقة من «صب» بمعنى صبغ ، وفي اللغة العربية «صبغ»
في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ»
و «صبغ» العربيتين ، مما جعل تداولها سهلاً ومفهوماً واضحاً من
قبل المجتمع العربي الذي يعيش ضمنه الصابنة .

يسبق مما سبق ان الصابنة والصابون هما من «صبغ» ، فالله
«صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ»
كلمة «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ»
مع «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ»
بمعنى «صبغ» (صبغ) ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ»
فمعنى «صبغ» (صبغ) ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ» في اللغة العربية ، «صبغ»
وشعيرة وعلامة تميزه عن بقية الأديان وهذه الشعيرة تظهر الإنسان تطهراً
جسدياً ونفسياً يؤهله لتلقي العلم أو الدين أو الإيمان الحق (صدا) ،
فيكون عندئذ صابئاً ومندائياً .

ومن الجدير بالذكر هنا ان كتاب التراث العربي الذين تحدثوا عن
الصباغة كآس السدم واشهر سدي وغيرهم ، ذكرها تحت مسمى
بالجراحة او الجراحة نسبة الى جراح السدي الذي كان يقطع
ورداً من هذه المدينة في المدينتين ومثل ان المدينتين لهما قد
استقروا فيها زماناً ثم نزلوا الى مناطق اخرى من وسط و جنوب العراق .
واسم المدينة في اللغة المندائية (هوران او عورمان) ، وهي مأخوذة من
(هور) التي تعطي (حور) العربية ومعناها (البياض) ، وتكون معناها المندائية:
المدينة البيضاء . وسوف تأتي على تفصيل ذلك في فصل لاحق عن
الحديث عن تاريخ الصابنة المندائية .

تاريخ الصابئة المندائية

بعد رأينا فيما سبق ان تعبري صابئة ومندائية كليهما لا يعينان عرف
 متيزا او قومية خاصة ، وانما هما تسميتان لعقيدة دينية جابت تعاليمها
 منسوبة لـ صابئة مندائية ، وكونها صابئة مندائية ،
 سبب ان ارمته وانتمه معينه . الا ان اعتمادنا المصادر الدينية
 على ان صابئة مندائية مذكورة في الكتاب المقدس
 المصادر مدعومة بمصادر اخرى قديمة وحديثة تكلمت عن ذلك الموضوع
 وانما اوضح ان صابئة مندائية هي صابئة مندائية
 يعتمد مشروعه زمانا ومكانا على حقائق تاريخية ثابتة .

ان المصادر التي تناولت موضوع الصابئة هي مصادر التراث العربي
 الاسلامي من جهة ، والمصادر الاوربية الحديثة من جهة اخرى^(٩) ومن
 الجدير بالذكر هنا هو ان المعلومات التي اوردتها كتب التراث العربي
 مواسم الصابئة وروح وجوه الصابئة مذكورة في كتب التراث
 الدينية بهذا الصدد ، ومتفقة مع المعلومات التي توصل اليها كتاب اوردنا
 المعاصرون مستحسنون بهذا الشأن ، وكلها تحتمل ان يكون الصابئة
 كن هوية في منطقة اممية بين الاسلام ، وكونها هوية
 من معنوي صابئة مندائية كواحد من امكن مملكة مندائية
 اعلم . وافهم المصادر ان صابئة مندائية هو اسم صابئة مندائية
 الديني الثاني . ومندائية واربعة ، واربعة في كتابه في
 ثلاث سور من سورة المائدة ، في وجود الحديث مع ذلك في
 ...

٩ - انظر : F.M Yamauchi, "The Present Studies of Mandaens", (JNES, 1966). vol , 25, 83---96.

وانظر فهرست المصادر في اخر الكتاب .

معروفة في تحريرها العربية اليهودية (١١) ، لها أثرها ، المصدر
 الإسلامية الأولى الى ان المشتركين دعوا ابي صاب و ذلك عند أول دعوتهم
 الى الاسلام ، لذلك أطلقوا على مسلمين ، و من اسمهم في القرآن
 انصار (١٢) ، مما يؤيد ان العرب قبل الاسلام كانوا يعرفون العرب
 بأصابتهم كعقيدة دينية متميزة .

وقد واصل كتاب التراث على اختلاف اتجاهاتهم ، التحدث عن
 التسمية و أصلها ، فقول الموسوع العربية و مصادرنا من مصادر
 الأول للهجرة (ابو حنيفة ٨٠-١٥٠) ، و على مدى القرون التي تلت ذلك
 اخرج جمع الحرفي في عهد الخليفة العباسي المعتمد بالله
 بالله في كتاب التسمية (١٣) ، و في كتاب التسمية (١٤) ، و
 و في (١١٣-١٨٢) في و حوكم في كتاب التسمية (١٥) ، و
 و تحرير و تحسين نسخة الكتاب و قوله : «سيرة» ، و في كتاب
 ان الذي الفه زمن الخليفة عباسي غرون ، و في كتاب حول قسامة الخراج (١٦) ،
 و كتب عن التسمية الحرفي و في كتاب حول قسامة الخراج (١٧) ،
 الملل و النحل و غيرهم ، فمما يمكن محله من ان العرب في
 و غيرها ، و انشروا الى ازمة لوجودهم حقيقة في القدم كزمن
 في

١٠ - سورة البقرة ٦٢ ، سورة المائدة ٦٩ ، سورة الحج ٧ .

١١ - لسان العرب مادة «صبا» ، وفيات الاعيان ، الجزء الاول ٥٢-٥٤ ،
 الكامل في التاريخ لابن الاثير ، المجلد الثاني ، ٨٦ . تاريخ الطبري ،
 المجلد الاول ، ١٢٦ ، الاغانى ١٧ ، ١٥-١٧ . واطر المصنفين
 الاخرى التي ذكرها الدكتور جواد علي في كتابه الفصل في تاريخ
 العرب قبل الاسلام ، الجزء السادس ، ٧٠١-٧٠٤ .

١٢ - تفسير القرآن العظيم لاسماعيل بن كثير القرطبي ، المجلد الاول ،
 ١٠٣-١٠٤ .

١٣ - كتاب الخراج للفاضي ابي يوسف ، ١٤٥-١٤٧ .

ادم ، وزمن ابراهيم اخيل ، وعهود تسبق ايهوديه . ويجد القري ، في
يلي نماذج مما ورد في كتب اثار العرب حول هذا الموضوع .

من اشهر الكتب اترائية التي تدور موضوع الصابئة كتاب الفهرست
لابن السديم ، وقد نشره ٣٧٧ هـ من تصحيح هذا الكتاب
يعلم منه ان وجود العقيدة الصابئية لم يكن مقتصرًا على بلده واحد ، وان
كانت منتشرة في بلاد كثيرة من بلاد فارس وبلاد ما بين النهرين
والعرب وغيره من المناطق العربية وذلك قبل الاسلام وبعده ، وقدر
خصص ابن السديم الفم الاول من المقالة التاسعة من كتابه لمحدث عن
هذا المعتقد ، وقال ان هذه المقالة تحتوي على وصف مذاهب الحمرانية
الكلدانية المعروفين بصابية (١٤) . واورد تراجم لآلامهم من اصابه
ومهندسين والملكين وادباء ممن عاصروا الخلافة العباسية وعاشوا ضمن المجتمع
الاسلامي في عهد الخليفة هارون الرشيد ، ومنهم : ابو سفيان بن عيينه ،
ستان بن ثابت ، ابراهيم بن سنان ، ابو الحسن الحراني ، والثاني صاحب
الدرر المعروفة في تاريخ بغداد (١٥) صاحب كتاب
الصابئة او الصابية في معتقته القديمة ، وقد ذكره في كتابه واهلها ما
في واسطه (١٦) من معلومات غير التي
في حوزة في بلاد ما بين النهرين

١٤ - حران مدينة قديمة واقعة شمالي العراق في وادي الفرات أحد روافد
الفرات الأعلى . كان لها في عهد الاسורים مدينة عظيمة الموصلة
مركزا للمواصلات بين سوريا والمناطق الاخرى في سوريا والافاصول .
وقد ورد ذكرها في الكتاب المقدس وقيل ان عائلة ابراهيم استقرت
بها بعد هجرتها من اور الكلدانيين .

انظر : The New Ency. Britannica, mic., Vol, IV, 921

١٥ - الفهرست لابن السديم ، ٤٤٢ ، ١٩٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ .

١٦ - المصدر نفسه ، ٤٧٧ .

في معرض حديثه عن وافي والد ماني مؤسس امتوية الذي التجأ الى صابيه
ميسان بعد ان هتف به هاتف يدعو الى عبادة الله وتبني الاصلم^(١١٧) .
ومن الجدير بالذكر هنا هو ان ابن اديم يطلق على اصابته اسم «اللدانين»
مما يشير الى علاقتهم بسلطان وادي الراعي بن القدامي^(١١٨) .

وتحدثت كتب السير والتراجم عن أعز الله بنة السرايين الذين
ذكرهم ابن التديم في الفهرست . واوردت تلك الكتب تصنيف حياتهم
وتخصصهم العلمي واسماء كتبهم . ومن اهم كتب السير التي تناولت ذلك
كتابان هما تاريخ الحكماء الملقط (ت ٦٤٦ هـ) ، ووفيات الاعيان لابن
خلكان (ت ٦٨١ هـ)^(١١٩) .

اما الله جم الجغرافية فقد ايدت ما ورد بكتب السير من وجود
قدم وجود ذات من اصابته في مناطق مختلفة من وادي السرايين ذلك
ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ان اصابته كانوا يسكنون في بلدة الطيب
او اوقعة بمنطقة واسط فكتب : «طيب بلدة بين واسط و...»
حدثني داود بن احمد سعيد الطيبي اساجر رحمه الله فقال : «العرف...»
ان الطيب من عمارة شيت بن آدم عليه السلام ، وما زال اعلها على منه شيت
وهو مذهب... ان... الاسلام...» .
اللدان اسم... حول وجود... في... :
«قل سميت بهذان اخي ابراهيم عليه السلام ، لانه اول من بناها ، فعبرت

١٧ - المصدر نفسه ، ٤٥٧ .

١٨ - المصدر نفسه ، ٤٤٢ .

١٩ - تاريخ الحكماء الملقط ، ٤٩-٥٠ ، ٧٥-٧٦ .

وفيات الاعيان لابن خلكان ، المجلد الاول ٥٢-٥٤ ، ٣١٤-٣١٥ .

٢٠ - معجم البلدان لياقوت الحموي ، مجلد ٤ ، ٥٣ ، وانظر آثار البلاد

للقزويني ، ٤١٧ .

فمیل حران ، و ذکر قوم آنها اول مدینه بنیست بعد الطوفان و گشت منازل
اصحابه و هم احرا بیون الدین یاد کرده ام اصحاب کتاب
محل را محل و فسن انهم یرون فی قوله تعالی :
انی مهاجر اى زبى . انه اراد حران ، و قالوا فی قوله تعالى : یونجیاه . و
الى الارض الی برکما فیها للعالمین . و هی حران (۲۱) .

فصل في ايدى ايوانيين ، فكنوا يعظمون فيه دينهم ، ثم صار
لليهود وملوك من عبدة الاوثان ، فقتل في ذلك المكان يحيى بن زكريا
ونصب رأسه على باب هذا المسجد بباب يسمى باب جيرون ، ثم تغلب عليه
النصارى فصار في ايديهم كنيسة يعظمون فيها دينهم ، حتى جاء الاسلام
فصار للمسلمين واتخذوه مسجداً (٢٢) .

واند البيروني (ت ٤٣٠) الخبر ذاته في كتابه الآثار الباقية ، كما انه
 ادى مع ان اسمه في كون الصلابة كين و هو (٢٣) . وذكر ان
 خلدون قدم وجود الصلابة في ارض كنعان (٢٤) . كما ذكر ان المسجد
 الأقصى كن في اول امره مقصدا من قبل الصلابة وكتبوا يثرون اليه
 الرمت فما تقر به ، يصوبه على الصخرة التي هناك ، ثم ثبته اليه كل

- ٢١ - معجم البلدان ، مجلد ٢ ، ٢٣٥ .
- ٢٢ - مسالك الممالك للاصطخري ، ٦٠ .
- ٢٣ - الأناظر الباقية عن القرون الخالية للبيروني ، ٢٠٤-٢٠٦ .
- ٢٤ - تاريخ ابن خلدون ، المجلد الثاني ، ٦٤ .

[illegible]

Drawen trans The Colonial Proverbial k f the
Mandaens, 32.

K. Rudolph Mandaëism, 3 - 51

انظر النماذج المصورة في نهاية
هذا الكتاب.

الماء المقدس ديني ، بأن نفسه قد عظمت لأنه استقى من ماء الفرات (٣٣) .

صغير اما بين الملائكة الاثريين
الذين " يارب " ورايين
ومع ذلك
فقد اصبح عظيم
ونفسي كبرت ،
لاني شربت الماء من تفرات الفرات
فراش .

لقد رأينا اعلاه ان الأدلة واشواهد تؤيد ما ذكره كتاب التراث
العربي . من هذه وجوه :
من بلاد ما بين النهرين ، فهل هناك من الأدلة ما يؤيد مقالة كتاب التراث
الذي ذكره ، من وجوه :
وعبر عن الموقع في الغرب .

الف مندائي ناصوري (٣٤) هاجروا من القدس الى حران مع الملك الفارسي

٢٢ - Drower, Sarah d Qab'n d Sislam

شرح قوانين الزواج : مندائي بالحرف الانكليزي : ٢٢-٥
ترجمة انكليزية : ٢٢ وما بعدها

ياظر ايضا : K. Rudolph, op., Cit., 5.

٢٤ - ناصري و الناصريون في السدائية هم الاشخاص المؤمنون الذين
كل من اليهودية والسيحية ، ولكن استعملها في السدائية مسابق
لاستعمالها في السريانية الذي حات منه كلمة (نصري) .

ياظر : القاموس السدائي مادة Nasuraia

٢٥ - F L Cross The Oxford Dictionary of the Christian
Church (Nazarene).

أردبين، وهناك سحفوا بأحواصهم في القدس، وسوا بهم معبد (دب مدني)،
 ثم انحدرت منهم جماعات جنوباً فكتب على شواصي، اعراب ودحايسة
 وكروون . وتذكر المصادر مدائيه ان بروح تقوم من القدس يرت في
 حران كان بسبب اضطهاد ملوك اليهود اياهم ، وان الله تعالى عاقب اليهود
 بخراب القدس آنذاك^(٣٥) . ومن الجدير بالذكر هو ان الصابئة
 المدائين مراوا حتى اليوم بذكر ولاء الابهاء القداس المسيح كاديم وهدين
 وسام وشيت ويوحنا ، ثم جماعة الناصوريين الذين قدموا من القدس الى
 حران ، يذكرونهم في الصلوات التي تقدم على نفوس موتاهم وحين تناولهم
 طعام الفقران المشترك (ذخرانا) أي في موسم الذكرى^(٣٦) .

ان المستشرقين المتخصصين بهذه الدراسات ، يصنعون هجرة الصابئة
 المدائين من القدس الى حران في القرن الأول للميلاد من القدس الى حران
 الثالث الهجري الذي امتد حكمه في العراق من السنة الثانية عشرة قبل
 الميلاد حتى السنة والثلاثين بعده ، كما يصنعون خراب القدس سنة سبعين
 للميلاد^(٣٧) . ولا يخفى ان هذه المعلومات سواء ما جرد منها في
 المصادر المدائنة وما توصل اليه المتخصصون بنهاية الدراسات حديثاً ، كلها
 تتفق مع المعلومات التي اوردتها كتاب التراث العربي ، تلك المعلومات التي
 تتحدث عن قدم وجود صابئة في حران وفي اماكن اخرى من وادي
 الرافدين .

لقد اشارت مصادر التراث العربي ايضاً ، كما رأينا اعلاه ، الى وجود

٣٥ - انظر : Drower, Trans., The Haran Gawaita, 3.

٣٦ - قلمنا : مدائي : ٢٠٠ ، انكليزي : ١٥٢ .

٣٧ - Yamauchi, op., Cit. 92

وانظر : تاريخ الدول الفارسية في العراق لعلي طربف الاعظمي

٢٣ - ٢٧ .

صلبه في مصفحة سوريا . فلسطين في زمن ساساني . يسوع و يهوذا
 والمسيحية^(٢١) ، و في مصفحة سوريا . ديمتريوس في مصادر المداينة
 من جهة ، ووفقا لما ذكرته المداينة . لا يوجد في المصنفات . من جهة
 اخرى . عند شرح عدد كبير من المداينة . من جهة اخرى . من جهة اخرى .
 وادي ابراهيم . من جهة اخرى . من جهة اخرى . وادي ابراهيم . من جهة اخرى .
 اشعبي . وادي ابراهيم . من جهة اخرى . من جهة اخرى . وادي ابراهيم . من جهة اخرى .
 (تريديا) هو الاسم الذي يطلق عليه . من جهة اخرى . من جهة اخرى .
 مراو . شعيرة . من جهة اخرى . من جهة اخرى . (مداينة) . من جهة اخرى .
 الى ان الماء الذي استعملوه عند اول ممارستهم تلك الشعائر عو ماء الاردن .
 كما ان شعيرة التعميد او الصباغة او الرسم بالماء الحي ، ماء الحياة (مداينة)
 مع ذكر اسم الله الحي ، تلك الشعيرة التي ذكرها يوحنا في ١: ١٢ .
 . من جهة اخرى . من جهة اخرى . من جهة اخرى . من جهة اخرى .
 حيث كان يوحنا يعمد بماء الاردن . ويذكر اسم الله فقط ، ثم تطورت
 الشعيرة بعد ظهور السيد المسيح ، بينما بقيت على حالها بالنسبة للصباغة
 المداينة ، مما يدل على معنى الشعيرة . من جهة اخرى . من جهة اخرى .
 مزار الله في المصنفات المداينة . من جهة اخرى . من جهة اخرى .^(٢٢) .
 ان الكتابات المداينة تتحدث عن ولادة يحيى بن زكريا او يحيى يوحنا
 (مداينة) ، فيقول ان ذلك قد حدث بمدينة ناصرة (وحتى مدينة صافره
 كنت تقع الى الجنوب الشرقي من ناصرة) حيث يكون نذره زكريا
 الشيخ الصالح في راحة روحه الصامت ، ومنها جاء اول الدنيا طفل
 ينبي . بأمر الرب تعالى . وحين ولد الطفل ، جاء الملاك انوش بأمر

٢٨ - انظر هامش (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) أعلاه .

C.H. Kramling, "The Origin and Antiquity of the
Mandaeans", (JAOS, 1929), 212—217

E. Segelberg, Masbuta, Uppsala, 164 — 165.

رب علي و ابراهيم من اعداء و وحده و حشد و حشد و حشد و حشد
 الاردن^(٤٠) ، وحين صار عمره سبع سنوات ، جاء ملاك الرب وعلمه
 الحروف الابجدية ، ا ، يا ، جا ، دا ، وحين صار عمره عشرين
 عاماً ، سمع الذين حو ، وحيها وحيها وحيها وحيها وحيها وحيها
 الناس اي يعمدهم ، وبماء الحياة المقدس بدأ يشفي المرضى ويعصم
 عيون العمي ويقوم المنعدين ، بقوة ملك الانوار الاعظم تبارك اسمه^(٤١) .
 وقد وردت بذلك تراثيل مندائية عديدة واثنت واحدة منها^(٤٢) :

اسم المندائي بالحرف العربي	اسم المندائي بالحرف العربي
بسمه يون اد هي ربي نهورا مشانيا	بسم الحي ربي انور السني
اد يهانا ميتلاد باورشليم	ولد يوحنا في القدس
اد انشيبا ولدت والدا منا اد	اليصابات ولدت ودا من الاب
ابا صابا زاكريا	مع كاسا
يهانا ميتلاد ولاجط برود ومنتقربا	يوحنا ولد ولمس الاردن وكان
فيها	
هيموتا بلبا شاربيا	بور قلبه الامان
ابن مصطبين بمصبوتا	وحيه مصطبين بمصبوتا
ومرشومين بدكيا ووشما	وحيه مصطبين بمصبوتا
نابيناك لفها وشاتيناك لمبوهسا	وناكل من زاده وتشرب من مائه
وسال لاقرأ اد نهورا	فتفتح قلوبنا الى النور

٤٠ - من الملاحظ ان مراد قد اصطبغ بصيغة ابراهيم ، وان عموم المندائية
 المعاصرة يعترفون حين يظهرون نالهم مصطبين بمصبوتا
 ابراهيم (صبييت بمصبوتا بهرام ربا) ، وستفصل ذلك في باب
 المعتقدات .

٤١ - Drower, Trans., The Haran Gawarta, 5-11.

٤٢ - من كتاب يحيى (در اشنا اد يهنا) المندائي ، ٤١ . وهو مترجم الى
 الألمانية :

M Lidzbarski, Das Johannesbuch Gießen 1915

والكلمات كانت كروما

وكانت الحياة الاولى

وبنت برتيلة اخرى نصف حين نفس الطهارة في الصمـ

وحيث مع الارباب ، وقد ورد فيها اسم الكرم (طورا او كرملا)

ومر اسد رعله ، وورد في الروم (حفا) روم المؤمنين ، والسك

ترجمة الترتيلة (١٥) .

باسم احبي

صعدت يا جبل الكرم

وسيت في حين الكرم

اثنا عشرة جفنة كانت بانتظاري

سبي الكروم

وعندما رأتي الكروم ازدهرت

ونشرت عناقيدهما .

وهذا برتيلة حول اسمائس اسمس سدا من الاسم خمسة لكي

ترتقي بواسطته الى مستوى الكمال حيث يخلد الصالحون (١٦) .

هناك جفنة لثيت واخرى لأنوش

لثيت كرمه هناك في ارض الحق

ثقلة بالايما

تحمل صلوات وترايل قدسية

وعندما ارتفعت من مكاني

التصت التماسا عظيما

٤٥ - نفس المصدر ، مندائي ، ١٦٧ - ١٦٨ ، انكليزي ، ١٢٥-١٢٦ .

٤٦ - نفس المصدر ، مندائي ، ٢٢٩ ، انكليزي ، ١٨١ .

انتمست سلما
 لكي اسنده بجانب الجفنة واصعد
 لاسنده على الجفنة وارقي
 لأصل الى جفتي
 لعلها تزدهر
 لعلني آكل منها واستظل بظلالها
 وأتمتع بإبراقها لعل اكليلا يحاك من براعمها
 فوضع عسلي رأسي •

وسطيع العزى الذي يصنع الادب امداي امسي ، ان يحسد
 ذكر القدس ، سب ، الكرم ، ارز سان وغيرها من الأماكن الواقعة في
 اراضي كنعان عربيا ، وذلك في ثمة من المسببات والحصولات و تراصد
 المدائنة ، مما شير الى الأماكن التي نشأت بها تلك الكتاب •

الخلاصة :

يستطيع ان يستخلص مما سبق ان الخصائص امدايه يسى عرفنا
 مسر و قومه حميه ، و قد هي مدد - به سمو بعض سدان اجريرة
 اعريه واضراهم قبل الاسلام ، شأها بيوت شأل الديوت الأخرى التي
 انتشرت في تلك المناطق قبل ظهور الاسلام • أما اللغة التي وردت بها
 الكتب ادبيه فهي امدايه ، سمحه من الاراميه التي لم الاكديه ،
 وبفت سائدة في اسفنة حتى فهو الاسلام وسيادة المعصحي • وتشير
 الدراسات المقدرة احدثه ان ان امده المدائنه وما يتعلق بها من تعاليم
 وحصولات و بر سان كره قد شأ في القدس ، حوض الاردن ، وانها
 انتشرت منها الى أماكن عديدة من اسفنة اعريه • وسر كزت في بلاد
 ما بين النهرين ، لأمر الذي جعل مدائنه الدين - اقون لأصعده في

أرض البحر سرية يركوب موجهين في اعراق من مرق حران ، لكي
يلتصقوا بحوبهم في العقيدة موجودين في هذه بلاد ، وقد سـ
بعضهم في حران وما ، واجبه حرون جنوب فسلموا في أماكن محبته على
ضفاف دجلة وانهرات وفروعها وفي اسطق العربية من ايران ، وما
ران احدهم يملكون تلك مناطق وسعوا بحضهم اموارته .

ومن الجدير بالذكر في هذه التحليصة هو ان الصائبة امدا سـ
التي تعرف بوحنا المعمدان معلما ونا ورسولا ، تعرف في اواس نديه
بالآباء والاسباء الاوائل انشدا من ام رنة ، وسه وكرهم ، ويعتبره
بن آدم برت سي سعه ام هو رت مؤلف لآله الصالحين ، له الذي
يجعل حذورها بعد لهم ، وحصل فتوته بهذا التل مشابه لمولات
الاديان الاخرى التي نعرفها اليوم .

معتقدات الصابئة المذنبين

ما تقوله كتب التراث العربي

[illegible]

بعد ورود ذکر مسدود ، اما قبل مسدود ، في آيات سور من سورة
القرآن الكريم ، وهي سورة البقرة وسورة المائدة وسورة الحج .
ورد في سورة البقرة قوله تعالى : « ان الذين آمنوا واندس هدوا وانصر
والضالين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » . وفي سورة المائدة ح .
ذكرهم متوسط بين اليهود والنصارى من بين كونهم فيه . ثم مناط
للفئتين المذكورتين ، وذلك في قوله تعالى : « ان الذين آمنوا واندس هدوا
والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون . • وورد ذكر الصابئة في سورة ارحم الراحمين .
 انقيادهم وياقوت الله في هو . الفصل بين المؤمنين وبين المشركين .
 والآية في هذه السورة الكريمة . ان في سبيلهم . تصح الصابئين بين اليهود .
 وانصارى وبنيت سبعين ثوبهم من فله المؤمنين لا اشركين حيث ورد
 قوله تعالى . ان الذين آمنوا واتبوا هدى من انصارى وانصارى وانصارى
 والذين اشركوا ان الله يحبسهم يوم القيامة ان الله على كل شيء
 شهيد . • ان ورد في الآية انصارى انصارى انصارى .
 رأيتهم ، يدل على ان الذين انصارى يعبرهم من انصارى المؤمنين بالله واليوم
 الآخر مثلهم في ذلك مثل اليهود وانصارى (٤٧) .

وبالاصح ان الآية انصارى انصارى انصارى .
 رأيتهم ، ومن هذا . انصارى انصارى انصارى .
 عبيد سبي بالانصارى واليوم الآخر ، ومن هذا . انصارى .
 انصارى . انصارى . انصارى . انصارى .
 دعوتهم الى الايمان بالله واليوم الآخر . دعوتهم الى الايمان بالله واليوم الآخر .
 دعوتهم قبل انصارى . انصارى . انصارى . انصارى .
 اسلم او در انصارى . انصارى . انصارى . انصارى .
 ومن وخرج على انصارى . انصارى . انصارى . انصارى .
 انصارى الى انصارى ، ذكرت انصارى انصارى . انصارى .
 انصارى . وفي قصة انصارى الكرم ما سعى . انصارى .
 يعني بنظر المشركين الانصارى بالله والبعث والجنة والنار ، ان انصارى
 عامر حين ارسلت لندا مستظلم اخبار محمد ، قدم على الرسول الكريم

٤٧ - انظر : الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام للدكتور محمد بن علي
 الحزوة السادس ٧٠١-٧٠٤ ، وانظر : الصابئون ، حراتين
 ومندائين للدكتور رشدي عليان ، ٣٢-٣٧ .

فأسلم ، وعدد أي قومه بدلت أبعث و حبه و سر مما جعل سحره سحر
 صرافه من خوف من دحوص يقول فيه شعر هرب منه حدهم بدت
 انصائين انصائين في الأحرار سي ردت عن من قرين سي
 واسلمين الاوائن ، انصائين يشبه أي من سي مسته قرين في تعاليم
 ارساء روي من بوحده من ببع و حبه و سار انما هو مشابه لما
 كان معروف أنذاك عن انصائنة بصورة خاصة ، ولذلك فان قريننا لم
 بعد ان سلم من لاوه و سهو و او سحر و مجوسه ، وانما بعهم
 انصائنه . وقد كان منصور الاوون عيون قرين من عدا سي
 اعتقوه انما هو دين حديد ، هو الاسلام ، ولكن هذا الاعلان لم يغير
 موقف قرين من حبه و من العبد ، ان لا يصيب ، انصائني
 و لا ياتي ، سحره ، حربه على سحر و سحره و سحره
 الشرك و عبادة الاوثان .

ان المراد من انصائنة بين العرب عند ظهور الاسلام ، كما يرى
 الدكتور حواد علي ، هم المنصور من حوله على انما قومه ، و على
 عده الاوثان ، و من سوحده ، و من من اطلاق انصائنه انما هو من
 في الاسلام ، و من حبه في الاسلام (١٩) ، و بذلك لان المقام الذي كان
 سائدة عند أول ظهور الاسلام ، تستمر ما كانت عليه بعد انتشار
 الدين الاسلامي و دخول قرين و باقي العرب و الامم المحيطة في دينه ،
 لقد تغيرت اثناء و استحدثت اخرى لانما بعد ظهور المنصور و انقضاء

٤٨ - الاغانى دار الثقافة ، مجلد ١٧ ، ١٥-١٧ .

الكامل في التاريخ ، مجلد ٢ ، ٨٦ .

تاريخ الطبري ، مجلد ١ ، ١٢٦ .

وانظر : الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام للدكتور جواد

علي ، الجزء السادس ٧٠٤-٧٠١ .

٤٩ - الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، الجزء السادس ٧٠٤-٧٠١

واعرف والمذاهب والعقائد الدينية والدينية ، ولم يعد أمر أصابته
واصبحا ندى الكثيرين في مثل هذا الخضم الجديد ، وإذ لا على ذلك هو
الاختلاف المعاصر في مصادر التراث العربي الأسامي ، والتي ينبغي ان
ان يطلع على الذي ورده اسماعيل بن كثير القرطبي في القرن الثامن
المهجري من مجمل راء مسيرين ونسبه في مسنده ورواه عبد الله
الابن ابراهيم في تاريخه الذي ورد به ذكر المسند اما ابن ابراهيم
حيث وضعهم البعض ضمن أهل الكتاب انوحدين الذين تجاوز مؤاكتهم
ومساكنهم ووسعهم نفس لآخر في مثل بعض الكتب .
الجدير بالذكر هنا هو ان تبين آراء كتاب التراث العربي في موضوع
الصائبة له ما يبرره ، ونستطيع ان نجمل الدواعي التي ادت الى هذا
الاختلاف بما يلي :

- ١ - الفرق في مصادر وعدد المؤلفات :
في عهد عباسي ، عند الأسف ، امر حمة ، حمة بن يوسف ، قد روى
ابن اسد اسماء عدد كبير من تلك الفرق ومذاهبها ، كما تحدث
الشهرستاني عن عشرات الفرق الاسلامية والنصرانية واليهودية
والنسطورية . وذكر ان معظم هؤلاء تلك الفرق يرجع بعضها عن
العصر الآخر فتجسم في خطوط عامة ويختلف في امور خاصة .
تشابك فيصعب التمييز بينها . ومثال ذلك ما رواه الشهرستاني
نفسه عن وجود عدد من الفرق الصائبة التي تؤمن كلها بأن للعالم
صانعا فاطرا ، حكيم ، مقدسا عن سمات الحدثان ، الا انها تختلف
في كمية انتمائه (٥١) . ومثال ذلك انما رواه ابن كثير

- ٥٠ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير القرطبي ، الجزء الاول ، ١٠٣-١٠٤
- ٥١ - الفهرست ، ٤٧٣ وما بعدها ، الملل والنحل للشهرستاني ، المجلد
الاول ٤٣ وما بعدها ، المجلد الثاني ، ٣ وما بعدها .

عن ارادي حول اصبثة ، اذ انه كتب بعض ما بسبب ايهم مسن
مقولات ، ثم استدرك قائلًا : وهذا القول هو اسلوب اي الكشراية
الدين جاءهم ابراهيم عليه السلام رادا عليهم ومبطلا لقومهم وأظهر
الاقوال ، والله اعلم^(٥٢) .

٢ - ورود التعاليم الدينية اصبثة باللمعة الأرامية اشدائية . والأرامية
لهجة من اللهجات العربية (السامية) التي سيطرت على المنطقة العربية
اشمالية واطرافها ، بما في ذلك بلاد فارس ، وذلك بعد انحسار
الأكدية ، واستمرت سيطرتها على المنطقة ما يقارب عشرة قرون ،
انتهت بظهور الاسلام وتغلب اللغة العربية التي اكثرت سائر
اللهجات العربية ، لذلك لم يبق في تلك اللهجات
الكتابات الدينية والمناجيات والشعائر الخاصة ، وغدت معرفة
التعاليم الدينية وفهم معزاهم مقتصرة على جماعة محدودة من رجال
الدين والمهتمين بأمورهم ، وغدا أمر تلك العقيدة بالنسبة للآخرين ،
بما في ذلك انماعها ، ومن السوء والملاحظة وهما لا يفتان شيئا
عن قراءة النصوص قراءة مباشرة وفهمها .

٣ - نكتم رجال الدين اشدائين وعزوفهم عن الخوض في الامور
الدينية او مذمتها بحضور الآخرين ، بما في ذلك اتباع العقيدة
نفسها ، وذلك لا اعتقادهم بانها امور جليلة لا يجوز الخوض بها
امام من لا يفهمها . وهو اعتقاد يشترك به كافة ارباب المذاهب
سالمية ، منهم الصوفية من^(٥٣) ، لاشك في ان هذا المثل يكون دافعاً

٥٢ - تفسير القرآن العظيم ، المجلد الاول ، ١٠٣-١٠٤ .

٥٣ - مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة لطف دافر ، الجزء الثاني ، ٢٦٨-٢٧٦ .

٥٤ - انظر : رسائل ابن العربي ، كتاب الفناء والمشاهدة ٢-٣ ، فقد
ورد فيه ما يلي : «وهذا الفن من الكشف والعلم بحسب ستره عن
اكثر الخلق لما فيه من العلو ...»

لمقولات وانتخرصات التي لا تتفق واحقيقه في اغلب الأحيان .

٤ - انتحال فئات اخرى غير صابيه اسم الصابئة تخلصا من العقسب الذي يتوجب على اهلنا الدينية التي كانت تقطن ضمن اندونيسية الإسلامية ، مما سبب خلطا بين معتقدات تلك اهلنا المتحليين ومعتقدات الصابئة . ومثال ذلك ما اوردته ابن التديم في الفهرست عندما تحدث عن صابئة حران اذ انه كتب مقالين في امرهم ، الاولى تتحدث عن الصابئة الموحدين ، وهي مقالة قرأها الكاتب واردة بخط احمد بن الطيب نقلها عن شيخه الفيلسوف العربي المعروف الكندي . والمقالة الثانية تتحدث عن فئة لا دينية انتحلت اسم الصابئة انتحالا لكي تخلص من عبث الخليفة العباسي المأمون ، وهو اعتناق افقروض على الفرق اوثية ، وهذه الحكاية مروية عن الشيخ القطامي المصري الذي نقلها ووصف طقوس تلك الطائفة وعباداتها^(٥٥) .

٥ - تعمد بعض العلماء و الاشخاص الاسماء اليهم وذلك عن طريق الانتقاص من عقيدتهم . ومما يزيد ذلك ما اوردته ادم العربي المعروف البيروني ، اذ نجده بعد ان ينقل في كتابه ما ذكره بعضهم عن الصابئة يقول : حاشى الله من سنكلا المصري في كتابه ، من قصد فيه نقص محلتهم وحسنه بالكذب والباطل لا نعلم عنهم الا انهم اناس يوحّدون الله ونزهونه . . .^(٥٦) ان هذا التعمد الذي اشار اليه البيروني قد يكون بدافع اثبات منهم لسدى اولى الامر بسبب ما كان يحتله نوابغهم في العلوم المعروفة آنذاك

٥٥ - الفهرست لابن التديم ، ٤٤٢-٤٤٧ .

٥٦ - الاثار الباقية عن القرون الخالية للبيروني ، ٢٠٤-٢٠٦ ، ٢١٣-٣١٥

من مراكز مرموقة ابان العصر العباسي ، حيث كان اتباع الديانات المختلفة يعيشون ضمن المجتمع الاسلامي ويسهمون معه في ابناء والاباء . الا ان نسبة النكر والافساد والفساد كانت عالية كما هو معروف . ويبدو من مصادر اثبات التي بين ايدينا ان الطعن الذي بوجهه البعض الى ديانة الصابئة لم يلق اذاما صاغية من الحكام واولاد ، وكانت حريتهم الدينية متوفرة بهم . ومس الأدلة على ذلك ما اوردته المصادر في ترجمتها حياة ابي اسحاق ابراهيم بن هلال بن زهرون الصابي ، حيث ذكرت انه كان متشددا في دينه ، وقد جهد عليه عز الدولة أن يسلم فام بفعل^(٥٧) . وفي

الارضى مما يؤيد ان رجال الدين والدولة لم يكونوا يأبهوا بالاقوال التي تراءى بها الاساءة الى العقيدة التي يتبعها هذا الرجل وافراد عائلته الآخرون .

ان العوامل التي ذكرناها اعلاه يمكن ان تبرر ما ورد من اختلاف آراء كتب السير والادب في موضوع . الا ان امانة هؤلاء الذين واثقواهم في هذا الموضوع ينبغي سمعهم ومقالات المأثورة التي اطلعوا عليها ، كل ذلك يسر امام الباحث سبل الافادة بما كتبوا واستخلص آراء قيمة مطابقة لما هو وارد في الكتابات المداينة من جهة ، ولما افرسته الدراسات الاوربية الحديثة من جهة اخرى . واهم الكتب التي تذكره في هذا المجال ما ذكره في كتابي في تاريخ العراق القديم . واهم الكتب التي تذكره في كتاب التهرست لابن سديم (ب ٣٨٥ هـ) وفي تاريخ مسعودي (ب ٥٤٨ هـ) .

٥٧ - وفیات الاعيان لابن خلكان ، الجزء الاول ، ٥٢-٥٤ .
تاريخ الحكماء للقفطي ، ٤٩-٥١ ، ٧٥-٧٦ .

الكاتب معتقدات تلك الفئة المتحلة ويصف سماتها ، ولا شك في ان تلك
المعتقدات والسمات لا تنب بصله الى اصابة المدايين ، وذلك لان الفئة
م تكن بالاصل حاشية • تقول الحكاية :

في يوم سمي عصي انصاري في ارضه من اهل مصر عن
من يعرفون ربه من اهل مصر من اهل مصر في ارضه
بديار مصر ، يريد بلاد الروم لغزو ، فلقاه اثنان يدعون له ، وفيهم
جماعة من الحرانيين ، وكان فيهم اذ ذاك نيس ارفية ، وشعورهم حوله
بوفرات كوفرة قرة حد ستان بن ثابت ، فانكر المأمون فيهم ، وقال لهم :
من انتم من الذمة ؟ فقالوا : نحن انجارية ، فقال انصاري انتم ؟ قالوا لا ،
قال فيهود انتم ؟ قالوا لا ، قال فمجوس انتم ؟ قالوا لا ، قال فيهم اهل
كتاب أم نبي ؟ فجمعوا في القول : فقال لهم : فتم اذن ارتدافه ، عدة
الاوتان •

وتستطرد الحكاية فتقول ان المأمون خبرهم بين ان يتحلوا دس
الاسلام أو دسا من الادبان التي ذكرها الله في كتابه والا قتلهم عـز
الحرية • • • • •
فقال لهم : لقد وجدت لكم شيئا تنجون به وتسلمون من القتل ، اذا رجع
المأمون من سفره فقولوا له : نحن الصابئون فهذا اسم دين قد ذكره الله
جل اسمه في القرآن ، فاتحلوه فأنتم تنجون به ، واتحلوا هذا الاسم
منذ ذلك اليوم ، لانه • • • • •

حين نعيد النظر مأملين حكاية أشع الطاعني النصراني ، نستطيع
نستنتج منها ما يلي :

٦١ - الفهرست ، ٤٤٥ وما بعدها •

أ - ان الصابئة كانت ديانة معترفا بها أيام المأمون بدليل ما
 ذكره الوثنية اسم الصابئة لكي تتجو من العقاب •

ب - ان معتقدات هذه الفئة المتحلة لا تخص الصابئة انما هي
 ليست صابئة أصلاً ، ولذلك فان الذي ورد عن معتقداتها وتعاليمها
 قبل قليل •

ج - ان نقل الحكاية ايشع القطيعي انصراني يخبرنا انها قد وقعت
 زمن الخليفة المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ) ، ومع ذلك نجد انه حذر فيها اسم
 ستان بن ثابت بن قرة الحارثي الذي توفي عام ٥٣١ هـ اي بعد وفاة المأمون
 بـ ١٤٠ سنة ، ومن قومه (بن وفرات) قوم طوالة كوردية قرة جـ
 ستان بن ثابت) هم وحيي به عمداً الى خلق قريبه في ذهن القاريء تربط
 بين ذلك الكثرة ومن سب القصب الى كل في وان كان اربابهم
 لا يترددون الا في هذه القصب في بعض هذه منهي احد من بيت القصب ،
 وكان من هذه الرايون وممنه أو اسحق القصب من هذا البيت
 المعروفة ، ما راون سبب المحرم الى امر في بغداد حذر من
 كتاب الجهره (٦٢) •

ان هذا في سبب القصب على مقامه الذي قبل فليل ، ثم هو
 ايشع القطيعي التي يلها ، لابد ان نستعرب ان علم من مقامه شعبه
 قد بحث مراداً من قبل المؤلفين المعاصرين عندنا في الوقت الذي طهرت

٦٢ - انظر : وفیات الاءان لابن خلكان ، الجزء الاول ، ٥٤-٥٣ ،
 ٣١٣-٣١٥ تاريخ الحكماء لنقفطى ٤٩-٥١ ، ٧٥-٧٦ •
 عنون الانباء في طبقات الاطباء لابن ابى اصيبعة ، الجزء الاول ٢١٥
 وما بعدها ، ٢٠٢ وما بعدها •

مقنة فيلسوف العرب الكندي واغفلت ، وصيغ هؤلاء الموثون يدخسون صابنة حوران كلهم ضمن اغلة المتحلة كان وجود ثلث منه يمنع وجود نفسه صابنة حوران في حوران ، وهو من يدخسون في حوران نفسه وهي المقنة الاولى التي سبقت الاخرى مباشرة كما ذكرنا^(١١٦) . ومن المعلوم ان صاحب الشهريست لم يكف بذكر هاتين الصابنتين ، وانما ذكر اخبارا مختصرة اخرى سمعها عن صابنة ابطونج او انفسه في جنوب العراق ، وقل ان شعيرتهم الاغتسال ، ونسبهم الى صابنة حوران ونسبهم استدرك فقال : قد يكونون غيرهم جملة وت .

بلت لا تتجاوز سطورا معدودة وليس فيها ما يجدر ذكره سوى اشارته الى الاغتسال وهو من شعائر الصابنة التي نعرفها اليوم .

اما الكتاب الاخر الذي زعمت كتيبه « صابنة حوران » .

كتاب الملل واسحل لشهرستاني (٤٧٩-٥٤٨هـ) . والمؤلف : هذا بعضي بفلسفة تلقي المعرفة او العلم الالهي ، فهو يقر بوحدة الله تعالى ويؤمنون بتلقي المعرفة العليا بواسطة الروحانيات ، ثم يعقد بينهم وبين الحنفاء مناظرة يضمنها خلاص الفلاسفات الثلاثة في زمانه والتي تدور حول الروحانيات والبشريات . يقول الشهرستاني :

وكانت الفرق في زمان ابراهيم الخليل عليه السلام راجعة الى صنفين اثنين . احدهما : الصابنة ، والثاني : الحنفاء .

فالصابنة : كانت تقول : انا نحتاج في معرفة الله تعالى ،

٦٣ - ان أحدث كتاب عن الصابنة هو كتاب الدكتور رشدي عيسى وقد قسمه الى صابنة حرايين ومنذائين ، كما انه استشهد بحكاية الشيخ القطيعي النصراني واغفل حكاية الكندي . انظر الصابثون ، حرايين ومنذائين ، ٥٣-٦١ .

٦٤ - الشهريست ، ٤٧٧ .

ومعرفة طاعته وأوامره واحكامه الى متوسط ، ولكن ذلك المتوسط يجب ان يكون روحانيا لا جسمانيا ، وذلك لركاء الروحانيات وطهارتها ، وقربها من رب الارباب . واجسماني بشر مثلنا : يأكل مما نأكل ، ويشرب مما نشرب ، يماثلنا في المادة والصورة . قالوا : (ولئن أطعمتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون) .

والخفاء : كنت نقول انا نحتاج في المعرفة والطاعة الى متوسط من جنس البشر تكون درجته في الطهارة والعصمة والتأييد والحكمة فوق الروحانيات يماثلنا من حيث البشرية ، وبمايزن من حيث الروحانية ، ويتلقى الوحي بطرف الروحانية ، ويلقى الى نوع الانسان بطرف البشرية ، وذئذ قوله تعالى : (قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما انهم اله واحد) وقال عز ذكره : (قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا) .

في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ هـ في مسأله الافئدة على الروحانيات ابعده ، وبشر الى فرق محلله منهم يحدث عنهم في امحله شبي من كسبه (١٠٠) وسبح المجلد شبي من كسبه يحدث ، اهل الاعواء والاعمال ، فيحدث عن الفلسفة الايمانية ومعتقداتهم وذكره بعد ذلك عن الصابئة قائلا :

ثم يتلوهم ويقرب منهم قوم يقولون بسحدود واحكام عقلية ، وربما اخذوا اصولها وقوانينها من مؤيد بالوحي ، الا انهم اقتصروا على الاول منهم وما تفذوا الى الاخر ، وهؤلاء هم المباشرة الاولى الذين قالوا معاذمون وهما من ، وهما شئت

وادرّيس عليهما السلام ، ولم يقولوا بغيرهما من الانبياء عليهم السلام .

[illegible]

ومذهب هؤلاء : ان للعلم صانعا ، فاطرا ، حكيما ، مقدسا
عن سمات الحدثان • وانواحب علينا معرفة العجز عن الوصول
الى جلالة • وانما يقرب الله بالمتوسطات المقربين لديه ،
وهم الروحانيون المظهرون المقدسون جوهرها وفعلا وحالة •

ويشرح الشهرستاني معنى المقدسين جوهرًا بأنهم مقدسون عباد
أمور الجسمية ومرتبون في تدرج من الأدنى إلى الأعلى ، ومرتبون في الحركات
المادية والصفات الزمنية ، ومرتبون من الأدنى إلى الأعلى ، ومرتبون بالصفات
وذلك على خمسة أقسام : الأول : الأولاد ، والثاني : الأولاد ، والثالث : الأولاد ، والرابع : الأولاد ،
والخامس : الأولاد ، فحصل من تدرجهم تدرج في الصفات ، فحصل
ويكون حاكم من فوق على واحد واحد ، ثم يتحدث
الكاتب عن فعل الروحانية ، وهو وقت مذهب الصائفة كما قول ، أن
الروحانيات وارتقاء ستمدون القوة من الحسرة القدسية وبفصوص

كما رأينا ، لتسم بلامانة من حيث كتابتها الراء والمثولات المختلفة اسي
عرفها كل كاتب في زمانه ويستطيع الباحت المتأمل ان يستخلص منه
أمورا اساسية اهمها :

أ - ايمان الصابئة بالله واليوم الآخر .

ب - ايمانهم بتلقي المعرفة او العلم الالهي تلقيا روحانيا .

ج - وجود نصوص واحكام وفرائض يسعها اصابته في سبيد
اصلاح أمر دينهم ودنياهم كالصلاة والسيام والزكاة وتحريم
المسكرات ونحم الخنزير ، وتحريم الاختن ، واتباع احكام
خاصة في الزواج والطلاق وغيرها .

د - وجود فرق اخرى تفرعت عن هؤلاء الصابئة أو انحلت
اسمهم وان تلك الفرق معتقدات بدائية عن معتقدات الصابئة
الاصلة .

المعدات الصابنية المدائية

ما تقوله المصادر المتدنية :

لقد أثارت مصادر التراث العربي الإسلامي كما رأينا أعلاه عددا من المسائل الهامة وذلك في معرض حديثها عن المصيبة . وقد استخلصنا من مجمل ما ورد في بعض المؤلفات شيئا من ما أوردناه من المؤلفين ودرسناه كما ذكرناه في المقدمة . فلهذا نرى في هذا المجلد من المسائل ذاتها ، وذلك على ضوء ما ورد حولها في الكتابات المبدئية بعد قراءتها قراءة مباشرة أولا ، مع الاستفادة من الترجمات والدراسات التي قام بها المستشرقون والمؤرخون الذين اهتموا في دراسات المصيبة ، وبعد ذلك يمكننا التوصل إلى تعيين الخطوط الأساسية لمعقدة المصيبة المبدئية .

التوحيد والخلود :

[illegible]

ومرارا يثنا) ، وهو لم يصب لذي نأيه عيص ، حمد (به هو . . .
 ورجزا يثنا) ، وهو الذي لا يحصى الذي بالحمد ، مرة حمد . . .
 (وكل مندام بميمرا هوا) ، وخلق اثيريين عن يمينه وشماله (وفرا اثرا
 - صيبه سم) ، وخلق آدم وحواء بشوكة وراية (ارا سم وهو اجدل . . .
 مدلا رما اند بيور) وخلق دم من طين (وادم من تيب شو) ، وحمد
 روحه حواء من عصه نسيها (هوا رو من كاه - شيب هوا) ، . . .
 نسمة الحياة في جسد آدم وحواء (وتشمق بادم وهوا يفلات) ، وجمع
 ملائكة سور سم في حواء . (ومن ملاككار ريسوا وشمس . . .
 تشابدون) ، وليسبحوا ويباركوا ويعظموا الله ان رب العلى القوه (و . . .
 برمت ومشت . . . يوم من ومسود ا . . . رام) . . . والشم الذي . . .
 يلقي . . . سبعة عشر سنو من اسي - رحمتها في اول كتاب هذا . . .
 موقف المحامي في اول . . . من نفس . . .
 كتاب آدم الكبير (سيدرا آدم أو كزرا ربا) ما يلي (٦٧) .

مسيح الرب ومزكاة ذاته ،
 رب العوالم كلها ،
 مسيح مبارك ومسيح معظم ،
 ذو الوقار الله الرب العلي ،
 سبحانه ملك الانوار العلي ،
 الله الحق القوي العظيم الذي لا يحد ،
 ذو النور الزكي ، النور العظيم الباقي
 الغفور التواب ذو الرأي والرحمة
 العزيز الحكيم العليم البصير

٦٧ - انظر الترجمة الكاملة للنص في اول الكتاب وانظر الفصل
 المذكورة في هامش رقم (١) من الفصل الاول اعلاه .

لا يرى ولا يحـ

لا كفو له بعظمته ولا شريك له بسلطانه

نور ساطع وضوء تقن نكل انعام

مائلة امامه منورة بتوره تصلي له وتسبح

من لا كبل ولا قياس ولا حد لتوره وجلاله •

من كله نور ، كله تقن ، كله حياة ، كله حي ، كله وخمسه ،

كله غفران ، كله بصر ، كله حسن ، كله معرفة وجلاله ونظم ،

كل اسمائه جلال ووقار •

تبارك الجميع ببركاته منذ اقدم والى ابد الأبدین

تبارك انعام كلها واسمه مره اقواه المؤمنين المسلم •

ونجد في هذا الكتاب كما نجد في غيره ما يؤكد ان الشافعي المدايني

درس بعراة وممن في السيرة النبوية والرسالة في أصول الفقه

من خشب ، وهو يتوجه خائفا متواضعا وطالبا الرحمة والغفرة من الله

الذي لا يخيب سائليه ولا يخذل مريديه • ذلك ما نلاحظه في الدعاء

المرجم في اول الكتاب والذي جاء فيه (٦٨) :

بسم الله

رفعت عيني وكفني وذراعي لمكان كله حياة ، ضوء ، نور ، ووقار •

مكان فيه طلبنا يحقق ، وكلامنا يسمع ، وسؤالنا يستجاب •

يوما بيوم وساعة بساعة •

هذه الساعة نبتل اليك يا مولانا العلم ، بصلاة نفيسة عظيمة

ليست صغيرة •

٦٨ - انظر الترجمة الكاملة للدعاء مع المصدر الذي ورد له وذلك في الصفحة

صفحة هامش ٦ من الفصل الاول اعلاه •

من اجل هؤلاء الراكعين على الارض وايديهم مبسوطة •
 مجروا الصور واصنام العيين والانصاب والعبادات الباطلة
 وباسم الحي الاعظم المتفرد شهدوا
 عظيم اسمك وسبحان اسمك

ان كنت معنا فمن لايزكينا ، وان انت زكيتنا فمن يخطئ
 احكمنا بقضائك لا بقضاء الارض واغفر لنا جهالاتنا وذا نحشرنا مع
 السدديين في عبادات باطلة •

و قد • • • • •
 حقت يومها • • • • •

انت الذي اسمعتنا كلمتك وامرنا بأمرك : «اطلبوا من على الارض
 وسأزودكم من ثمرات السماء • فتشوا تجدوا • فتش تجسد •
 نفسك • لأصحابك • لأصحاب اصحابك • ولرحم سرب الحياة
 الاكبر •

عبودنا تطلع اليك وشفاهنا تسبحك وتباركك •

ان السادي السادي الذي يسد الانفس والاولاد والالهة اسطد
 و يوحى الى الله نزل سلم • بكر السد وسد عادة الشمس واتمم
 «امر • وعند • خطه رائلة وان سديها رائلون • وجد ذلك •
 تراسل العماد • وشريلة شكان محو • بين الاب شت • من •
 الذين يطلبون منه ان يعمدهم في الارض • وهذا • شت •
 عمده الشمس • • • • •
 وعاده وها رائلون • • • • •
 اوردنا في مفتاح كتابنا هذا ترجمة كاملة لهذه التريلة (٦٩) التي جاء فيها

٦٩ انظر الترجمة الكاملة للتريلة مع المصدر الذي وردت به • ذلك في
 صفحة هامش ٤ من الفصل الاول اعلاه •

باسم احيي نهضت من الاردن ولقيت جمعا من الناس ،
لقيت من الناس جمعا ، يحيطون بابينا شيت قتلين : : ويا أبانا ، شيت
بحياتك ، هلا جئت معنا وعمدتنا في الاردن ، •
• حسنا ، ان جئت نعيدكم في الاردن فمن سيكون ساعدكم ؟ •
• هذه الشمس المشرقة علينا ستكون شاهدا • •

• ليست الشمس مطلبي ولا تهواها نفسي ، ولشمس التي عنها يتحدثون
تغرب في امساء ، الشمس التي عنها يقولون باطلة زائلة ، والساحدون
لشمس سيتهون الى الزوال • •

وينكرر السؤال والجواب عن كل من اعمر والمار ، فيرفضهما الاب
شيت المعمد ، واخيرا يجيبه طالبو التعميد قائلين :

• الاردن وضيافه ستكون شهودنا ، عمه اخبز وحرمة الماء والايمان
الحق ستكون شهودنا ، الاحد الذي نحفظه صادقين سيكون شاهدا ،
هذا اليب الذي يجمعنا للمعبدة هو شاهدا ، اصدقائ التي نقدمها هي
شهودنا ، ابونا ورئيسنا سيكون شاهدا • •
وعندئذ يوافق الاب على تعميده المتقدمين اليه اذ ان نفسه ترتاح الى
كونهم من المؤمنين • وتختتم الترتيلة بقولهم •

• وحينما تصعد ارواحنا الى دار البقاء ، فسوف تأتي هذه الشهود وتكون
شهود حق ، وسبحان الله • •

ان هناك ، بالامسافة الى العسلوات ، اسرائيل مملوكة الى قدماء الله
نماذج منها ، مجموعة من المولات اسمها التي رحمتها امثلة اسدانون
ويرددونها في حياتهم اليومية ومن امثلة ذلك (٧٠) •

٧٠ - سنعمد الى دراسة العرديات المداينة لازمة داسه مدرة مسمع
العربية وذلك في القسم اللغوي الذي يقع في اخر هذا الكتاب •

بسم الله (بسم الله) ونقال عند غسل الأيدي استعدادا للطعام ،
 وعند البدء بالطعام ، وحين الشروع بأي عمل من الأعمال اليومية .
 الحمد لله (فرواه ماري) ونقال اعلانا بحمد الله ونشكره على ما وهب .
 تبارك الله سبحانه (بريخت ماري منبا) ونقال عند الحصول على خير
 او رزق حلال او رؤية منظر يبهج النفس .

سبحان اسم الله (منبا انميج) ونقال عند سماع كلمة كريمة .
 الله موحود (اكا هي اكا ماري اكا منداد هي) ونقال عند اشتدائد
 اما بخصوص فكرة الخلود ، فان التعاليم الهندائية تشير الى الاعتقاد
 بكون نفس الانسان او نسمة (شمتا) ، انما هي نفحة من اندان العليا ،
 ولا بد لها من ان تعود يوما الى باربها وتجد به في حياة باقية خالدة . ان
 نفس الانسان ، باعتقاد الهندائية ، او نسمة الالهية السماوية حلت جسدا
 ادم الارضي ، ومعها شيء من جلال موطنها الاصلي وجماله ، من سناء
 ونوره ، من كماله ووحدته وانسجامه ونظامه وسلامه ، جاء شيء من
 عدم الانوار مع النفس برائتها ، فظهر لها في حيزها محدود
 شرور الارض ومغرياتها ، وحلت مع النفس في الجسد الارضي روح الشر
 (روها) ومعها كل ما في دنيا اطلال من خبث وكذب وشره وفساد (هيسراك
 انت تشما من انا اد نهورا بفاقرا نقات ومن كسطاه ومن لوفاه ومن تقناه
 ومن سلاماه ومن زيواه ومن نهوراه . . . كد انت روها بشيا من كلهن
 اد هشوك شدة امار) (١١) . فطعن نفس الى حيزها محدود
 عن مواجهة هذه الشرور وعجزها عن حسي الخير والسلام والجنة المودعة
 فيها . ولكنها لم تلت ان الهمت بانها نفس الانسان والانسان هو المحتسب

٧١ - اطر : Drower The Thowsan and Twelve Questions :
 215—216. مندائي : ٧١-٧٠ .

من دل الرب دهنم ، وقد خست ديد و لا دل - و شمس و بحر الله من
 احله ، و عليه س يثب و يحصر ناني يجني ابحر و سنام و انه ، و انه
 يجني حبه و يامن قدرة يعود شمس و سها الاصابي ، عام الانوار
 اسي لا سقني ، نسسه ولا يحبو مقديحه ، و سيطيع س
 في سناه اذ حد اسي قدما بر حبيب في صدر هذا الامس^(١٢) ، و ايتت صدم
 منها :

بسم انحي ربي الاعظم ذي النور السني •

عان انا و ميعد من الفردوس •

عان انا ، عاني الله ربي و الاثريون ابفضوني و اتوا بي من دار صيه ،
 اواه ، بدار شر ابدلوني

لا صبوت لها و لا صبني سكي بدار الياطلة و انا بعوسي و جمدي
 و نسيحاني •

تكرت نفسي لهم و لعالمهم فقت بينهم كالولد ادي بس له اب
 و كالشجرة انني لا راع لها يرعاها •

سمع اسي مسي قدس بي ما كا اثريه مسعد و مسعد •
 بعون ركي كما مدرس الاثريون بدار البقاء و دل لي : لا تخف اني العاني
 و لا بل انا و حدي ، من احلت بجدت رفعة سماء و اشرب حواء
 الكواكب ، من احلت اني العاني تكوت هذه ايسة و نسيت و انه
 الماء ، من احلك انت الشمس و من احلك نجلى القمر ، من احلك حد
 الكواكب و ارحب الابرار ، منك اشرف النور و شملك نور ابو
 ائت و اعمر بذريتك الارض ، و حنما يتم قدرك سآيك بنفسي ، اه رقت
 من الاشراء و انشدك من من الحطة و اعود لك الى مكان الطهر • •

٧٢ - انظر اعلاه هامش ٧ من الفصل الاول •

أما الصلوات التي تقام على راحة نفس الميت فتؤكد اعتقاد الصابئة
 بسدائين راحتي لأسمه ووجوده من في بعده الآخر عنها
 بعد . و كانت مثلاً من عدد صلوات (٧٣) .

حين وقفت النفس بين النور الابهي وبين الملائكة الانيريين ، سؤلت
 وقيل لها : تكلمي ايها النفس ، من بك وأم بقاءك ؟ من هو المنمسي
 والباقي والمكون ؟ من اوجدك ؟

قلت انفس من ساها : لا بي هو واحد ، واحد هو الذي خلّصني ،
 ثم اخذني احد الطيبين المحاسنين ، فلفني برداء من نور وسلمني لأدم ،
 وحملت الجسد بغيره ومرارته واعلاقه ، وبقيت انتظر وانا في ضائه هذا
 الجسد حتى اكملت قدرتي .

حين اكملت النفس قدرها ، جاء من بحرورها . ولحقب النفس
 بمحرورها الى عالم الخلود ، العالم الذي لا تغرب شمسُه ولا يداخل نوره
 سلام ، الى مكان الذين تقوموا بنعيمه (المصنعة) وارنسوا برسوم الله
 الزكي ، المكان النوراني الاعظم والدار الباقية وسبحان الله .
 ما يقوله المنسرفون :

ان النماذج التي قدمها اعلاه من صلوات وراييل وكتابات كاتس
 وجميع هذه المنسرفون في هذا العالم ، هي التي
 بترجمتها ودراستها ومنقشتها ، وقد ذكرنا سابقا ان السيدة دراوير كانت
 في ملامه مؤلاً ، الشخصيات بدراسة . وقد سنحلت ...
 المذكورة من درساتها في هذا الموضوع . من معتقدات ...
 المندائية ولخصتها في النقطتين التاليتين (٧٤) .

٧٣ - انظر اعلاه هامش رقم ٨ من الفصل الاول .

٧٤ - Drower, The Secret Adam, xvi.

ويُتسع آفقه ويهتدي الى سبيل الحق ويكون أهلاً لما خصه الله من دأبه
أحلية • وهذا هم هذا الإنسان قدومه على الأرض تحرر نفسه التسي
عرفت الايمان الحق فتتحد بالكون الاعظم الحاند •

ان السدوص الشدايه التي بين الديق والتي ترجعت عدي ان السدوص
الذي هو اقدم رسول او رسالة امت الانسان (مدا اد هي اد هو شليها دماي)
ويقول احد النصوص (٧٧) •

نور منور السر الرباني الاعظم زهير ومرهر زهرن وارا
الاجل الذي منه انبسط ربا زيوا نهورا اد منا
وتبين ونزل العلم الانهي فسرانش وقتا هسوا مندا
الذي بواسطته ادرك الناس اد هي اد منا ديلسون
وجسود الله العظيم الشفرد بنييا فرشيا اد هي زوربي
ويعقد الشدايون ان اول امن آدم العالم هو آدم عليه السلام ، تعرف
ربه ، وحنه عرف نفسه • • • • •
(٧٧)

حين خلق آدم وعم نوره الدنيا ، نهض ووقف وقال : انا ملكت
لا نظير ، انا سيد كل الدنيا ، تجول حتى استقر على جبل وحيد

٧٧ - من كتاب دراسة حبي (دراشما اد يهيا) الشداي ، والكتاب مترجم
الى الالمانية •

M. Laubanski Les Jharne buch der Medator, Gresser,
1905, 1915.

٧٨ - من كتاب العالم الاكبر (الارشمازيا) ، والكتاب مترجم الى الانكليزية
Drower A Pier of Nasoreans Commentaries
Leiden, 1963

Drower, The Secret Adam, 25—26

وانظر :

هذا هو قول سام بن نوح هيزان امر شوم برسو ازجيا
الذي اتاه رسول سموي اتايا شليها من مروما اثا

ووردت في مكان آخر مقالة سام بن نوح وهو ينصح المندائيين
بالزواج والانجاب وينهاهم عن الرهبنة :

بسم الحي الاعظم ربي بشميهون اد هي ربي مرووب
دي النور السني نهورا ثانيا
سام وثم بحق يعاد شوم بكشطا قائم
سام بن نوح قائم بالحق شوم برسو بكشطا قابسم ولمسارا
ومتواضع به ، ماديثا

اما رسالة يرواج الي و مرون شطرو و اصف مرون
الدنيا وتزدهر تنفش الما

اما رسالة يحيى بن زكريا او يحيى يوحنا (يهيا يهانا) فيها بنصر
الملك من الله عليه السلام بعد ان وولاه ، فقد انشده الاح
مسمره (مسمونا) (هنام بن) ان شمع الماس يمانه اركي
ونذك عليه اسم الله تعالى ورسمه الصهر ، حيث وردت
رسم (١) .

بسم الحي ربي بشميهون اد هي ربي
هذه تعاليم يوحنا هانن فقدا ما اد يهانا
اصطبوا بماء الاردن مصبانا كد يردنا اد
ماء الحياة مياييا .

٨٠ - المصدر نفسه اعلاه ، وانظر المصادر المذكورة في هامش ٤١ ، ٤٢
اعلاه .

وانظر كتاب يحيى المذكور اعلاه : ٤٣ .

اصبروا بصيفة الله الحي
واذكروا اسم الله الحي

تقاط مصبوتا هينا
وشوما اد هي مذكر •

اصبروا بصفة الله الحي

واذكروا اسم الله الحسي وشوما اد هي مذكر •

وورد في كتاب يحيى يوحنا ما يلي :

وقال : فمت بقوة الله
ودعوت الى تسبيح الله
وامر بهيلا اد مانو قايميت
وبتشيها اد مانو دارشيت

وقال : فمت يقسوة الله

وَدَعَوَاتِ إِلَى تَسْبِيحِ اللَّهِ وَبَتَسْبِيهَا أَدْمَانُ دَارِئِيَّتِ

ودعوت الى تسبيح الله

ومن أحسن النقص (و) زعموا شمس

ومن أحسن النقص

روز نهم در جمعه

زمرہ: ۱۹۸۰ء

ولا نسببت الحسنة ولا نسببت الحسنة

ولا نسيت الصيغة

ولا فسميت الرسم الزكي ولا تثبت دكيا روشما

ولا فسميت الرسم الزكى

۱. شمس ۲. شمس

— 30 —

وَأَسْمُ اخْتَنَ ۖ وَأَنْفِيسَا لِأَجْزَارِ

ولم يختن

وقد ذكرنا سابقا ما ورد حول ولادة يحيى من الشيخين زكريا
و يونس في خمس وان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق
الجنة والجنة والجنة وهو من سبع سموات ، وحيى من سبع سموات
مشرق ، وما ابد الله العلم والاعمال الحق ، فدان الله يحيى ، ما خلق
(بها يهانا فيها اد كسطا شلها) .

في الخامس والاربعين سنة من الاربعين عشر من الماء

الوقت جاءه وأبى إلا يجده وهو من سمع صوت ، وحسن حسره صبره

مشرقي، عندما ابد الله العلم والإيمان الحق، فدارت — سي، — حقيق

(بہا یہانا نیہا اد کنطلا شلیہ) •

والأحد الثاني، أن الله لم يخلقنا لنعلم ما هو موجود في الآخرة، بل ليظهر لنا ما هو موجود في الدنيا، ولعلنا نعلم ما هو موجود في الآخرة من حيث العلم الذي يلقاه المختارون المصطفون من السماء، ويعلمون به الله، ويكون ثمرية نتجها الآخرون، إلا أن سؤالهم يطرح نفسه في هذا الحال وذلك عن كفة وصول تلك العالم إلى المتدائن في وقتنا الحاضر، وهي تعاليم

نشانہ حضور مرید م هو موجود ہدی الار - الباخری اسی م ہدی اسوم مر

حسب الإيمان بالله ويسوم الأخ م حبه م م حيث اعمه الذم سلقه

المختار من المصطفى من السيرة، وعلموه به السيرة، وكانوا

فمنهم من لا يبالون بالآثار ولا يبالون بالآثار ولا يبالون بالآثار

كذلك قال تعالى: *وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ* (النور: ٣١) أي لهم أجر غير الممنونين.

لقد وصل تلك العالم الى المدائن في وقتنا الحاضر ، وهي تعاليم

الإنسان أثناء حياته يعرف أمور الأعلى الذي منه انبعث وأيه يعود بعد
 فناء الجسد الأرضي . أما دليلهم الآخر فهو فكرة التمييز بين النفس
 السماوية والجسد الأرضي ، بين الجبر والشر وبين أمور باطنة ومما
 إلى ذلك من الآراء التي يمكن أن نلمس ما يماثلها في معظم الأدبيات
 والفلسفات المعروفة (٨٢) .

٨٢ - المصدر نفسه ، ٢١٤-٢١٩ ، حيث وردت دراسة تفصيلية حول
 المعرفة Gnosticism . وبعد المآري، أدباء أهم ما ورد في تلك
 الدراسة مما يتعلق بموضوعنا .

المعرفة أو فكرة معنى العلم والكتاب من السماء هي فكرة
 دينية تمت جذورها إلى سكان وادي الرافدين وسكان وادي النيل
 القدماء ، وقد ظهرت كذلك في الفلسفات الفارسية والاعرية
 والرومانية وغيرها ، وورد ما يشابهها في الأديان التي نعرفها في
 الوقت الحاضر . أما المعرفة بمفهومها الأوروبي الحديث فهي حركة
 دينية فلسفية توفيقية بلغت ذروتها في القرن الثاني الميلادي ،
 وأول دعايتها سيمون عاش في القرن الأول للميلاد ، وأهم
 شخصياتها فالسينو ، وهو فيلسوف ديني عاش في روما في القرن
 الثاني للميلاد وأثر على المفاهيم المسيحية على مدى خمسة وعشرين
 عاماً وذلك في محاولته التوفيق بينها وبين معرفة الشرق . وقد
 حارب رجال الكنيسة الأوائل هذه الأفكار بشس الوسايل .

الخلاصة :

إن أهم اعتقاد في سني سنيغ ان سيجلصه مة سني حور اعنيده
النصائية المتدائية هي ما يلي :

- ١ - الاعتقاد بوجود خالق واحد ازلي ابدى هو الاعظم والاكمل .
- ٢ - الاعتقاد بان نفس الانسان خالدة لانها نفحة من نفحات الخالق ،
بينما جسده من طين ، وان النفس التي هي نفحة من الله لا يسد
عائده اليه .
- ٣ - الاعتقاد انه بإمكان هذه النفحة او النعمة السموية التي هي نفس
الانسان أن تتحرر من مادية الجسد خلال المعرفة أو العلم الرباني
الذي سبب وحيه انهما أو يقبض سمومها ، فترى مسك
لا يراه الآخرون وتعلم ما لا يعلمون .
- ٤ - الاعتقاد بان النفس موصلة من ذنون العلم وذنون معاصي
وهادين وانبياء ينبئون عن وجود الله ويدعون الآخرين الى العمل
الحسن الصالح ، من اجله في الحياة لكي ياتوا ، ويعلمون بالصدق به
بعد الموت .
- ٥ - الاعتقاد بان ذنونهم وذنونهم بشرى الله علمه وانهم ذنونهم
الشريعة الاولى ، وانه قد تلا آدم من ذريته انبياء آخرون منهم
انوش ونبي وسام . وان من المصطفين الآخرين الذين اتاهم
الكتاب واشريعة حبي من ذكريا الذي كان معمد الدس بشارة
الظاهر ويذكر عليهم اسم الله ، ويدعوهم الى الحق والصالح .
- ٦ - الاعتقاد بان تعاليم التي ما رأت لديهم انما هي حيل ، هي حيل
به هؤلاء المصطفون القدامى الذين اتاهم الله العلم في المصطفوا
البشرية الاولى .

الفرائض والشعائر

رأينا سابقا ان كتب انترات العربي اشارت الى ان الديانة الصابئية قد فرضت على سائر فرائض معتدلة لخصائمه وخصيم وخصم وغيره، وان هذه سواء خمسة منها تصان من روح واحد، وكون مدبرهم اموراً مملوكة وامورا حرة بحر موبه، ونحن - نعود الى المصادر المداينة المخطوطة منها واسر حمة ان العرب الاوربية، استطاع ان يعرف من سائر عقده صائبة بديهة بوحث على سائر فرائض معينة وشعائر خمسة، ومن اياه نكت انشراحس وانشراحس في مذهب واوون حمة بها اعمه في حدة لاسان كولدادة وارواح وامور، ومنه نؤيد في انه مناسبة تشبه تلك المذاهب أو تلكها، كلاهما، ونواسم اسي مذكر من البدن، انما هو صمد، ومنه نؤيد، كما بوحث تأدبته انشراحس وانشراحس بعد ارتكاب الجماع، لاخطاء، والاستغفار وتطهير اسمس انشراحس من حمة، ومنه نؤيد، كما بوحث تأدبته انشراحس خطوه في سائر الانشراحس، ومنه نؤيد، كما بوحث تأدبته انشراحس والافند، ومنه نؤيد، كما بوحث تأدبته انشراحس المداينة ما يلي :

- ١ - التعميد أو الصباغة .
- ٢ - الصلاة وتشمل الرسم بالماء والتبريكات .
- ٣ - التضحية وتشمل الزكاة والصيام .

ومن انشراحس الملاحظة هو ان انشراحس مدسة انشراحس تكون عادة مصحوبة بالاغتسال بالماء مع ذكر الله تعالى وطلب المغفرة واعلان التوبة، ونقصد بذلك تطهير الجسد من الادب ان المداينة مقتنا تطهير النفس من

الأخطاء والذنوب والجماعات • وسوف يرى تفصيل ذلك على صفحات
• • •

التعميد أو الصباغة (مصبونا)

التعميد أو الصباغة فرض واجب على الصابئين المندائين ، إذ يعد
المعبر في تنويرهم ، ويعتمد على روح الله .
الأخلاص ، كما يعتمد من الكبار من شاء أن يكسب أجرا أو يتوب ويسعتر
عن خطيئة • ويكون التعميد يوم الأحد ، وهو أول يوم من أيام الأسبوع
بحسب المندائيين^(٨٣) كما يكون في أوقات معينة •
وللتعميد أو الصباغة في المندائية أغنية مغنين سما :

١ - تطهر الجسد بماء التطيف وتخليصه من نجاسته أو وساخته المادية ،
وذلك لأن الجسد باعتماد المندائية ، هو وعاء النفس ، والنفس نسمة
من ذات الله • ومن معلوم أن الماء • • • عدم الوسيلة
الأساسية للتطهير ، وما زال واسطه التطهر الدينية لدى الصابئة •
وهم يحللون استعمال الماء الجاري ويجرمون استعمال المياه الآسنة ،
ومن أجل ذلك يجذون السكنى على شواطئ الأنهار لتسهيل
إقامة هذه الشعيرة الدينية على الطريقة الأولى العديمة • إلا أن تطور
وسائل المعيش وتيسر وجود الماء النظيف ، جعل البعض منهم يكتفي
بماء من الشعيرة •

٢ - تطهر النفس وتخليصها مما علق بها من نجاسة أو أدران روحية ،
تلك الأدران التي تثقلها وتنسجها صفاتها الاثنية السماوية • ويكون

٨٣ - الأحد بالمندائية : هـ شأبا ، أي واحد السبعة أو أول الأسبوع ،
ولكن الكلمة تحورت خطأ فصارت تلفظ : هبشأبا •

انظر معجم المفردات المندائية في آخر هذا الكتاب •

تطهير النفس بالارتعاش أو الطمس تحت الماء رمزا لبقاء أو الموت،
ثم القيام أو البعث الذي يتمثل بالصعود الى كفة الشجر ، وبين دم
القضاء وهذه الغيامة يردد الاب الغلام على التعميد والشخص المتعمد،
يرددان صلوات وترايل وادعية تؤكد توبة التعمد وطلبه الرحمة
والغفران والهداية وانور من ارب الاعظم . وينظر بعدها الى
السما فيلقي بذاته الحققة ، بضميره ، بنفسه التي هي نسمة
من لدن انذات العليا ، ويجعله ذك قادرا على تحدي المضاعف
واعقبات واستئناف حياته الجديدة وانماه بقلب سليم ونقل بر .
ان الصلوات والترايل التي تلي انتهاء اقامة شعيرة التعميد أو التوبة
بناء تقسم المتاعيم التي ذكرناها اعلاه ، وقد اوردنا ترجمة بعضها في
اول كتابنا هذا ، اذ جاء في واحد منها ان المدرس الذي يلقيه الاب اسلم
على التعميد للشخص التعمد هو درس بخص حياته الجديدة او الصلوة
التي انفسها بعد التعمد ، حيث هو

بسم الله

ما الذي عمله ابوك من اجلك ايها الانسان في اليوم العظيم السندي
به ولدت ؟

اخذني وعمدني في الاردن ، وصعد بي الى الشاطئ ، فقومني ، نطق
اسم الله وقسم الرغبة واعطاني ، بارك قدح الماء وسقاني ، وضعي
بين ركبتيه وذكر علي اسم الله ، قام على الجبل وناداني بصوت
عال : ان كانت لديك قوة ايها الانسان فتعال .

ان تسلقت الجبل فسوف اقع واموت وتلاشي حياتي على هذه
الارض .

رفعت عيني الى السماء وتطلعت نفسي الى بيت الله ، فتسلقت
الجبل وما وقعت ،

وانبت ، فوجدت حقيقته داني •

ويتكرر مثل هذا النداء والسؤال والجواب ، ويستطيع الشخص بعد سبعة من يحرق سار وسحر ، كما استطاع ان يرقى الجبل ، ولا يهلب ، في اى مرة استطاع ان السعد بعد العمدة ، فيستشعر حسنه سايه ، وحسن يدانه حارره على فخر مصعب يدى والاسعد عـ
عقبته الحياه ان هو خلع عن نفسه حماقتها وصفاتها واتى الله بقلوب
سـ •

وهناك ترتيبه العماد الاخرى التي اوردنا ترجمتها الكاملة سابقا ، والتي تنص على المدرس الذي يلقيه الاب الغام على التعميد وهو شيد ،
عبد الاجرام السماوية والنار وكل العبادات الزائلة الباطلة •

مستلزمات العمدة :

ان مستلزمات التعميد في الديانة الصابئية المندائية هي مستلزمات بسيطة واهمها ما يلي :

أ - الماء الجاري أو الحي أو ماء الحياة (مياها) ، واكيل الربحان أو الأس (كليا اد آسا) ، وهما يرمزان الى الحياة والطيب •

ب - ملابس اديسه رسميه (رسم) ، وهي ملابس كديه او قصه نص ، رسم لمصير أو نور ، ربه يا الاب سلام على العمدة وشخص المتعمد بعد تحريره من ماسيهما ، رمزا للخلاص من اتد اديسه واوارها • وتتكون الملابس الدينية من القطع الآتية :

١ - قميص ويسمى (لوشا أو صدرا) •

٢ - سراويل (شروالا) •

٣ - منطقة (سوار أو هميان) •

٤ - عمامة (كسيا) •

٥ - سبيكة ، وهي قطعة من مسدده توضع حول العنق ، وتسمى

طرفها الذي يغطي به رجل الدين قمه (قنداما) •

٦ - سج (سج) ملابس بيضاء وهي حمله من الحرير أو القطن

الابيض تلبس تحت العمامة •

٧ - صندل (صندلا) ، وتنسج من الصوف أو القطن على قاعدة من

الخشب ، وهي ضرورية حيث ان انحفا خطيته بالنسبة للمندائي

وعليه ان يسففر ربه ان سار حافيا ويقول : قدماي سارتسا

حافيتين ، ربي اعفري (جرجن ازجبا بهفيا مري اعززن ولا

تجرجن) •

ج - ادوات بسيطة اخرى تمثل حاجيات الانسان البدائية وهي طريان او

تسمى (تسمى مع عذته (تسمى (تسمى) ، تسمى (تسمى) (تسمى) (تسمى)

وكبتا) ، اثناء لوضع البخور (بيت ريبها) ، وراية بيضاء حول خنسة

مصنوعة على هيئة علامة الجمع وهي راية السلام (تيشلام) •

خطوات التعميد :

ان خطوات التعميد الهامة هي :

١ - التجرد من الملابس الدنيوية ولبس الملابس الدينية •

٢ - النزول الى الماء والغطس فيه •

٣ - الارتسام بالماء مع ذكر اسم الله تعالى ، وشرب شيء من ذلك الماء •

٤ - الصعود الى كفة النهار والتكلم •

٥ - تناول لقمة الخبز والماء •

٦ - الختم أو وضع اليد اليمنى على رأس المتعمد •

٧ - المصافحة أو أداء اليمين الحق •

يفتح الأب القائم على التعميد اشعائر بدعاء يقول فيه :

بسم الابن الذي في
عالم الانوار المتعالي على كل العباد
اسو وتزكية ، قوة وثبات ، نطق
وسمع وهداية قلب وغفران خطايا
نهب لقلان بن فلانة (اسم المتعمد)
بسم الاب المتعمد الى انهر باسط ذراعة ومبارك الماء ، ماء التوبة
التركي ، ينزل الى انهر فیدعو الشخص المتعمد الذي يكرر بعده

بسم الابن الذي في
انا ابن بهيلا وهيلا يرد
الاوي اشري اشي ، انهب يرف
اصطبا وفيل دكيا وروشم
واسطاي زيوا واسرحس بريني
كديلا راووزي انما اد عي
وانما مندا اد هي مدكر
الاي •

بسم الابن الذي في
انبت الى المساء بارادة الله
وارادتي ، الماء الذي يهني
القوة ، نزلت الى الماء واصطيفت
وتبليت الرسم التركي وارادتي
ملاسر، الثور واحكمت اكليل
الورد الغض برأسي وذكر اسم
الله العظيم علي •

ينزل المتعمد خلف الاب المتعمد ويفطس ثلاثا ، ثم يأخذ الاب يساره
فيدبره الى اليمين ، يصعده به ويرفعه ويضعه في الماء ثلاثا ، هو في
هذه الصلاة :

بسم الابن الذي في
اصطيفت بصبة ابراهيم الكبير
صيت بمصبوتا بهرام وما بر

ابن القدرة صبقسي تحرمني روذي مصبوني تاظري وتسوق
وتسمو بي الى الملا • لريش •

بعد الفطس يرسم الاب المعمد الشخص المعمد أي يمسح جبهته
بماء ثلاث مرات من يمين الى يسار وهو يردد واسمعه مد قائل :

رسمي لا يكون بالتار ولا بانزيت
ولا بالمشح ، رسمي بالماء العظيم
• الله الحي الذي لا يحدد انسان
روشا الاوي لاهوا بنورا ولاهوا
بشبا ولاهوا اد مشبها ،
روشا امشا روشمي مردا ربا اد

كرامته ، اسم الله العظيم مذكور
علي •
ما هي اد اش بهيلا لامعسي
اشما اد هي واشما مندا اد هي
مذكر الا •

وسني الشيخ محمد • رجه • شخص المعمد وهو يكون مردا •

شرابا وشفاء وصحة باسم
الله العظيم مذكورا •
يعمد الاب والمعمد الى كفة الهر
على رأسه مرددا :
شيت وناسيا وتقيم بشما اد هي
وسم مندا اد هي مذكر الاح
يعمد اب الدليل الرشد ويرسمه

الله خلقي والاثريون قوموني
ابسوسي حله سور وسوسي
اصباء ، الاحد احلام الالمان
راسي •
مندا قريبا ، اثرا قيميما
و • ونيا ، بهورا لاسيا
هالاشيا • كالم • مراسيا
بريشي •

يسول الاب المعمد الخبز يكسر الرغيف ويسول المعمد قطعة الخبز
وشينا من الماء (هنا ومموها) ، ثم يضع يده اليمنى على رأس المعمد ويقرا
الدعاء الذي قرأه اولا (سم الحي ربي ، أسو ونزكة ، قوة وثنت ••)

بسم الحي ربي

انا فلان بن فلانة (الاسم الديني)

تصليتي لله براهيم

الكبر والقدرة

سعيي بحرسني وسموي

الى اعلى

اسم الله العظيم المذكور علي

بسميهودن اد هي ربي

انا فلان بن فلانة

صيت بمصبوتا بهرام ربي

بسر دوربي .

مصبوتي تباطري ونسقي

لریش

اشما اد هي ونما ندا اد هي مذكر

السي . (٨٤)

ب - الصلاة

اسماء الله عز وجل المحاني اشداني بصي .
واسمك والحمد والثناء والاسعاده .
وان كنت المصلي مخلوقات الله وعظم قلبه من ارحم الراحمين .
ثم بعد ذلك اقول : رأس صلاتك وسببها ان يحب مخلوقه
الله (ريش بوثك وتشبهك ماشا ترجمه) .
وتكون اذناه من
شعبتين هما :

١ - الوضوء أو الرسم بالماء (رشامة) .

٢ التبريكات (براخه) .

٨٤ - تفاصيل طقس التعميد موجودة في القسم الثاني من كتاب حوران
الداخلية (هران جويثا) المدائي وهو مترجم الى الانكليزية .

انظر
Howe Trans. The Haran Gawatha

وانظر الدراسة التفصيلية في موضوع الصلابة اشدانية وذلك في
انكتاب اذناه

E. Segelberg, Masbuta, Uppsala, 1958

١ - الرسم بالله «رشامة»

«رشم» أو الرسم في المندائية ، كما في العربية ، يعني «دثر» و «علامه» أو الطابع المميز . والكلمة المندائية (رشمة) هي علامه المصنفي لأن رسمه أو طبعه هو الاعمال بشيء وليس سار أو انسخ بارت أو غيره . فهو يقول . رسمي يس سار ولا اريب ولا انسخ ، رسمي هو ماء الحياه ، ماء الاردن العظيم (روشنا الاوي ، لا هوا بورا ، وذ هوا منب وذ هوا اد مشيها ، روشمي يردنا ربا اد مياهي) ، وتكون هذه اشعره نسلان مراب يوما ويمكن اختصارها الى مريين باره ونشيا . و «رشم» انشادي ، ادناه انص الدم الذي ينسب اليه ادناه هذه العربية مع ترجمته العربية (٨٥) .

يقرب الشخص من الماء قائلا :

بسم الحي ربي ابارك الاردن ماء الحياه	بسمهون اد هي ربي ابرح يردنا اد مياهي
سيحانك اللهم الحق انشي	منبا ماري كشطا اسحور
بسم الحي ربي	بسمهون اد هي ربي
سلام وزكاة نهديك يا ابا الآباء	اسوتا وزكوتا نهفلاح يا ابا
ملك الماء العظيم ، ماء الحياه	ابوهن ملكا فرياويز يردنا اد مياهي
ظهرت يدي بالحق وشفتي بالايما	هللين ابدن بكشط واسفن بهيمنوتا
فطابت كلماتي واستتار ضميري	ملن بدلاي زيووا ازهي طابن بهري
	اد نهورا
ابارك واسبح اسمك	ابرخ انسخ منبا انسخ
ابارك واسبح الذات الجليله	ابرخ منبا هاخ برصوفا ربا
الله العظيم الذي انبعث من ذاته	اد اقارا اد من نفشيا افراش

٨٥ - (قلستا) المندائي وترجمته الانكليزية :

Drower, Trans. The Canonical, 102

(يكرر القول ادبي ثلاث مرات مع غسل اجبيه بالدهن من ايمين الى ايسار)

اب وزن بس فانه ، ارتسمت
 انا فلان بن فانه ونمير برسم
 برسم الله ، اسم الله اعليم مذكور
 اد هي اشما اد هي وانما مدا اد
 علي •
 هي مذكر الاي •

(يكرر القول التالي ثلاث مرات مع غسل الاذنين بالماء) •

ادبي صمبان سمون الله
 ادبي شمن فده ار شمي

(يكرر القول التالي ثلاث مرات مع غسل الانف بالماء) •

انقي يستروح واتحه الحية
 بهيري اده رها اد هسي
 (يتلى ما يلي)

لم ارسم برسم الله ولا ارسم
 ولا المسح ، ارتسم برسم الاردن
 ماء الحياة الذي لا يجحد اسف
 وشماي يردنا ربا اد مياهي اد
 اش بهيلا لامصي اشما اد هي ، اشما
 مذكور علي •
 مندا اد هي مذكر الاي

(يكرر ثلاث مرات مع غسل ما تحت الملابس بالماء) •

الحسن احسن ونعم اعظم
 الله شوحه الله حسن يوحه
 واسم الله اعلم • لا يوحه
 اشما اد هي وانه مدا اد ش مذكر
 الاي

(يكرر ثلاث مرات مع غسل القدم) •

فمي مذوء اصلوات واسم
 فمي بونك وشبهه م

(يكرر ثلاث مرات مع غسل الركبتين) •

ركتاي باركان سجودا للحي ربي
 بركي مريكا وساحد الهي ربي

(يكرر ثلاث مرات مع غسل القدمين) •

۲ - التبریکات

وإلى بعد الأسبوع من إرسام تلكه (انظر ص ١٨٦) انتهى
 أنا سجدنا ٥ وبعده (١٨٦) ونسبنا) وبعد العزف انتهى السجود
 المندائي مع الترجمة العربية (١٨٦) .

الحی موجود ، انونی موجود
العلیم موجود

اشهد بالحي ملك الاموات على . شهدونا اد هي وسهدونا اد مد كا
الله الذي انبعث من ذاته واما اد نهورا اد من تافشيا افراش

لیکن باطل و لا مطر اسمت ایہا ان لا باطل ولا مطر انسخ م
الحي المولى العلم ، سبحانه هي وماري ومندا اد هي مشا ماري
ایہا الحق الشافي کثطا استخون

بسم الحي ربي
قوموا قوموا ايها المختارون

بسمهون اد هي ربي
قوم قوم بهيرا

٨٦ - انظر رحمة اخرى لهذه النصوص ، كتاب دراود الذي ترجمه كني
من نصيم بنوي وغصدين رومي . لصانعة شيدانيون ٣٤٦ ٣٥٢ .

الصادقون

قوموا قوموا ايها المسلمون

المؤمنون

اسجدوا وسبحوا لله العظيم

سبحوا للملك السلام العظيم

الذي الاسرار التورانية

وسبح للرب الارلي اعطيهم

وسبح للحبي الذي سعت منه

الحياة

وسبح لباعث الحياة من ذكر

واتشى اب الملائكة

زدقا

قوم قوم سلماء ومهمه . قوم

اسجد وشابا انها ربي

وشابا للملك شيشلام ربا

الته كسا هام زيوا

وشابا ياور ربا ورذا ربا

وشابا سيمات هي انهمهون كاهن

الما

وشابا لانيا وسندر كا ابا اد اثري

انا سجد لله وسبحا لله اله الملك

اعلي ذو الانوار المعنوي الذي

كله رحمة

بسم الحي ربي ذي نور اعلي .

على كل المدد ، اسو وتركب

وقوة وثبات وطق وسمع وهداية

قلب وغفران خطايا هب فلانا بن

فلانة بقوة خلق الانوار ورعت

الحياة

وسيمات هي

بسم الحي ربي انا لله الارلي

سجدنا وللمولى العليم سجدنا

ولذي السماء الجليلة الذي

انبعث من ذاته

نقشا افراش

وتحتم هذه التبريكت بسلام الملوث (اسيب ملابا) وثلث صلاة
قصيرة يهدي بها السلام الى الملائكة الاطهار و لابد ان يمدامي الاررار ومهم
آدم وشبل وهيل وانش ويحيى يوحنا ، وتحتم يقول :

ايها الاتيريون والملوث بهدينام
سلام ورااه وعذران حصان سم مصري بهملون شميمون . هي
الله دبي
ربي

صلاة شخصية

وهناك بالاضافة الى هذه الصلاة ، نوع اخر من الصلوات الشخصية
التي حارسها القديس امداي في وقت من اوقات يومه . فهو ، الله
الله ديه حين يبدأ نهاره وطعمه واسمائه وحين يهتف ، اذ تنور مديدا .
بسم الحي دبي (شميمون اذ هي دبي) . وسكنه ل . سح ه اوه
يتم صلاته الشخصية فيقول (٨٧) .

بسم الحي دبي	بشميمون اذ هي دبي
سلام وتركية	اسسوتا وزكوتسا
وقوة وثبات	هيلا وشرارا
ونطق وسمع	وميمرا وشيما
وهداية قلب	وهدوتسا ليلبا
وغفران خطايا	وشافق مطايا
توهب لفلان بن فلانة	نهقلا لديلا

وبالاضافة الى ذلك نجد مقطع او صلوات قصيرة يرددتها المندائي
في مناسبات تتكرر مرارا ، وقد ذكرنا بعض تلك الاقوات في الفصل

٨٧ - نفع هذه الصلاة في مفتاح جميع الكلمات المندائية . انظر كتاب
(قليستا) المندائي وترجمته الانكليزية .

Drower, Trans The Canonical Prayerbook of The Mandaean

السبق ، ومما فوهم : برزت الله سبحانه (بريحت ماري مشي) وبعد
عند توفير خير او توفيق او مراكه . وقواهم : سبحان اسمه (مشيا الله) .
وبعد عند كركر الله تعالى ، وقواهم : رحمه الله (زواه يهده) عند داسر
ايب ، وغير ذلك من تعبير ديبه قصيره غوي غصاشي في ٥٥٠ .
وكلها تعتبر صلوات شخصية .

القبلة

يتجه اصابتة المندائيون في صلاتهم وامورهم الدينية الاخرى الى
جهة الشمال ، وذلك لان جهة الشمال مصدرهم مفرقه (الغربي) .
التي هي (الغربي) حيث كان منس الذي يرجح اليه
سوس الملائكة سعة بحلول في حواء (التي هي قدمي) .
ويسمى المندائيون الذين يقف على يمين الحمد (التي) .
بخدمهم يقولون نعم يستقبلون اذن عند صلاتهم . اما القسم الخطي
بالنسبة للعبادة ، كما هو معروف ، لا يعدو كونه وسيلة لبعض جهته
الشمال ، وقمته حفرافة واسر له أنة قمة ديشة عده (٨٨) .

ج - التضحيات الدينية

نوصي الدانة المندائية بنوعين من التضحيات الدنية وذلك اتفـ
مرضاة الله تعالى ومن احسن المقر اليه ، واهم تلك التضحيات :
١ - العطاء مما يملكه الفرد الصائبي ، وتلك هي الصدقة (ردق) .
٢ - الامتناع عما يرغب به وذلك هو الصوم (صوما) .

٨٨ - انظر المومنين المندائيين وانظر معهم امرت المندائية في احـ
الكاتب . وانظر ريش السيرة داور المندائية المندائية المندائية حول
هو من الجغرافية واحده الشمال فيه سدان يعرف العدم .
انصابتة المندائيون ، للسيدة دراور ، ترحمة نعم بدوي وغضبان
رومي ، ٦٢ .

الصداقة (زدا)

يعرف الصديق الصديق من الله تعالى هو الواهب الوهاب الذي
يسمع الخلق جميعهم ببركته العظيمة (اداكين من ردوك) ، ويحمده
تعالى عليه (فروء ماري) وسحوة صباح مساء (شبهه اد حنون) .
ذلك ان الصداقة بين الصديقين هي الاعتراف بقصص الوهاب الوهاب
ومحبه التقرب به والافئدة به . والصداقة بمفهوم الديني هي
الهدى الصداقة ، الهدى او النور ، تلك الهدى التي يجب على كل من
يهدى لها لاهوته وجبراته ومعرفة ولدى الدين سحوة . واو . . .
من مدني اعطاء هو ان يراني امره من الصداقة . نفس الصديق
يكون زكاة موهبة (ريش زكوات راكبا بشك ومسامك) .
ويكون اعطاء في الصداقة استعارة عليها ولا سيما الصداقة التي
عليها اسم ضحوة او اضحية (دهوا) ، وكذلك في اية فرصة اخرى يجد
فيها الصداقة المساعدة واجبا ، فقد ورد في التعليمات المتدائية ما يلي :

راس رحمتك ان ترحم الانفس ريش هاساك هوسك
العانة المضطهدة تشماتا اد انسا ومرادفيا

الصداقة ، احب ، كل اسان كل حاسرا اد ردقيا هوس
هو الصداقة لمعان ، هو ادلا ، احب ، ولا زكوات
للاعمى فرواتقيا

هو الخبز والماء والماء هوس هوسا وشقرا لسات
للمحتاجين من الناس انا شيا انسا

وهناك شروط خاصة يجب مراعاتها في الصداقة ، واهمها :

أ - أن تقدم الهدايا لله وجه الله تعالى وحده (احب - ا)
وغفران الخطايا (مافى مطاني) ، ولا يجوز التقرب واسراف لاني مخلوق

أو بواسطة أي مخلوق صمد في نسب و... أو مرة • مدنا عطشى
 الهبات عطش صادق مائرا المحتاجين (زيت زبدان و...
 ومب... (و... • أي • و... من • أي • صدقه هو •
 الطعام والماء للجائع والعطشان •

ب - ان تقدم الهبات سرا ولا يحوز التباهي أو التفاخر بذلك فقد
 ورد ما يلي :

ان وهبتم صدقة فلا تشهروا وكذا ياهبتون زدقا لا تسهّدون
 ان وهبتم بيمينكم فلا تخبروا ياهبتون بيمينكم لا تمروون
 يساركم وان وهبتم بيساركم لسمائكون كذا ياهبتون بسماء
 فلا تخبروا بيمينكم • ليمينكون لا تمروون
 من وهب صدقة واعلمها كل من ياهب زدقا مساه
 فهو كافر لا يؤجر عليها مكفر ولا مهاشيلا

• يجوز تقديم عطش علنا في مناسبات خاصة كالولائم
 عام في بعض الأندلس والأعراس و... أو فاه و... بها •
 الحصرس ويدعى (وفاي) أي طعام النحلة مشراك • فإذا أقيم عرسه
 أولائم في عيد الخلقه سميت طعام الذكرى (دخرانا) ، وحاشا لبيت بيت
 الوحشات التي تشرف عليها رجل الدين صدقت مراكمة (زدقا مرسا) •
 وأهم المناسبات التي تقدم بها الهبات هي المناسبات المعروفة بعيد الهبات
 (دهوا ادمانا) أي هبت الله تعالى ، وهو عيد تعميد الأطفال حيث تقدم
 الهبات لوجه الله الذي وهبنا اولادنا •

الصيام (مسودة)

ان الصيام الاكبر بالنسبة للصائبي المداني هو الكف عن الادى ،

حيث ورد في التعاليم الدينية ما يلي (٨٩) .

صوموا صوما اكبر ، لا عن مآكل صوم صوما ربا اد لاهو مي كلا
ومشارب هذه الدنيا ومشقيا اد انيسا هارن

امسكوا اجبكم عن اعمى ولا صوم ايكون من ميرمر زمرا
تظفروا بسوء ولا تفعلوه ولا نهزون يشوتا ونبدون
امسكوا اذانكم عن التنصت صم اد نيكون من ماصوتا لباب
لابواب غيركم اد لاو ديلكون

امسكوا اعوامكم عن قون اكدن صم صمكون من ميرمر زمرا
وانزف وامزويل وابتعدوا عن اول وزيما ونسيقرا لا
الاباطيل ترهمون

امسكوا ضمائركم عن ظنون صم ليكون من هاتيا يشوتا
صوم اعين واعرفه ولا صم وقت صمكون
تدعوها تحل افدتكم لانهويا

لان الذي يحل في قلبه البغض اد من لاقظ فيك شلما
ليس ملما لا متقيم

امسكوا يدكم عن ارتكاب اكدن صم صمكون من ميرمر زمرا
وعن السرقة وجنقا لا تجفون

امسكوا اجسادكم عن معاينة صم فقريكون من زوا اد لاو
ازواج الاخرين ديلكون

امسكوا ركبكم عن السجود صم بريكون من مسجد لسلطان
للشيطان

امسكوا اذنانكم عن السمع في صم عركون من مرج سبكا
السوء

أما الصوم عن الطعام واشرب فهو يقتصر على الامساع عن سوا
 المحوم فقط وذلك في أيام معينة من السنة يلغ مجموعها ثلثه وثلاثين
 يوماً ، وهي عدة سبق الأعداء الدينية أو مدحها ، وذلك لأن دعاء
 بعض بني المذاهب المصروف في مجرى حياء الله ، ذلك بحدودهم
 يستعملونها أو يودعونها بما يسوجب من احرام أو حذر أو هيبة
 ويعتبرون شعورهم هذا ما يجد من شهواتهم الدنيوية متمسكاً بـ
 تركهم أكل المحوم بأنواعها • ويسمون أيام الصيام (مطافات) حيث يصوم
 فيها الحار • ويحد الأدي ، هذه مواعيد أيام الصيام حسب الشهر الهجري •
 المندائية (٩٠) •

- ١ - شباط من ١-١٤ اربعة عشر يوماً بعد العيد الكبير ، ويوم ٢٢ •
- ٢ - اذار ٢٥
- ٣ - نيسان —
- ٤ - ايار ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ قبل العيد الصغير •
- ٥ - سيوان أو حزيران —
- ٦ - سحر ٩ ، ١٥ ، ٢٣
- ٧ - آب —
- ٨ - ايلول ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ خمسة أيام من عدد حددته —
- (النجية) •
- ٩ - تشرين اول ١ يوم واحد بعد العيد •
- ١٠ - تشروان أو تشرين الثاني —
- ١١ - كانون الاول ٢ يوم واحد بعد عيد الهبات (ادها ادمانا)
- ١٢ - طابست أو كانون الثاني ٢٨ ، ٢٩ ، يومان قبل العيد الكبير

٩٠ - كتب (المعترفين شواييا) المندائي وترجمته الانكليزية
 Drower, Trans. The Thousand and Twelve Questions,
 199 — 200

شعائر الزواج^(٩١)

نوصي الديانة المسيحية سداتيه بـ الزواج وتهيئ جميع مساكين
في ذلك رجب الدين ، سهاهم من العروسة ، عقد حـ ، في عابهم .

وامرنا ان انحدوا لانفسكم وامرلون فقط زوا وانكف منكسون
ازواجا تقرر بكم الدنيا تنفس الما

انها ارحل انحد نفسك روحه
...

وتوجب هذه الديانة ان يكون الزواج شرعيا يجري بمعرفة رجال
الدين ومخصوصا شهود وموجب شعائر مخصوص عليها في الكتب
المنشائية . وهناك نقاط هامة يجب مراعاتها بهذه المناسبة ومنها :

١ - وجوب حضور العروسين بنفسيهما عقد الزواج ، حيث يعلن
كل منهما امام الله والناس موافقته على الزواج من صاحبه ويقطع على
نفسه هذا بلوفاء والاخلاص له . ولا يجوز عقد الزواج في حالة غياب
احد العروسين مهما كانت الظروف .

٢ - وجوب حضور الكهنة او مجموعة الكهان الذين يشرفون
على عقد الزواج والذين يقدرون الشعائر اللازمة ويتكلمون احاديث
والادعية وبرايد احصاه . ويسمعون من برادة العروسان من قسوس .
كالموافقة على الزواج والتمهد بالاخلاص والامانة والعيش بسلام مع
بعضهما البعض والاتفاق على الصداق وغير ذلك . والكهان مفسدون

٩١ - اطري (شرح اد فابن اد شستلام ربا) ، ترجمته الانكليزية
Drower, Trans. , Sarah D Qabin D Sislam Rba, Roma, 1950

وانظر : (الفا تريشر شواليا) وترجمته الانكليزية
Drower, Trans. The Thousand and Twelve Questions 14 M

هذا عهد قطعه على نفسي امام الشهود بانني سأخذ
 فلانة بنت فلانة زوجة شرعية لي ، يشهد الله الحي العظيم
 وشهد رسله وملائكته الابرار وشهد هؤلاء الأهل
 والمندائيون ، كلهم شهودي بانني لن احيد عن عهدي وميثاقي
 ولن اخون روحتي أو اعشها وسوف اؤاها رعاي واسمها
 بالحق وأفي بمهودي التي ربطتني بها امام الله تعالى .

اما القسم الذي تؤديه الفتاة فيكون بعد ان يدواها ادمن فعممه
 الرغيف الذي اكل منه اروج ويطلب منها ان تقسم انها سوف لا تأكل
 الا منه ، ففعل ويكون بذلك قد اخطت وصاد بها مستدركه حده هو
 وحده .

٣ - شعائر تكملية ترمز الى المشاركة في بيت جديد وتشير الى
 انقصاب والانداء والاحير والسعادة التي ستقر بها وبنى بصورة خاصة
 والمجموعه المندائيه بصورة عامة . واهم تلك الشعائر سبعة او عشرين
 (اندرون) يكون المقر الرسمي لاجراء العهد ، وتقدم تلك الشعائر في
 انقصاب عظيم ونهرش نابواري أو البسط ابيض وبنى برمود
 الياسمين واقراص واعصان الرخا . وتعد داخل السبعة مائدة زمره
 تحتوي على انواع الطيبات (طونا) من خنز وملح وسمك وخضار وبلح
 وغنب وجور ولور وسمسم وقناني ماء ، توضع كلها على اطاق أو طرايبين
 بها لهذا العرس ، كما بعد شراب وقفي (همرا) وبنى بعم .
 غنب وبلح في الماء رمزا للاخصاب وتوضع داخل السقفة سلك في كل
 منهم مجموعه من ملابس العروسين محلطة مع بعضها ، وعلى اندرون
 بطيب السخور الذي ينبعث من معجرة أو بيت ريحه (بيت ريبها) بجانب
 المائدة رمزا لطب حياة العروسين المقلدة ، ونها حرقان وحرقان تكسران
 خلال الشعائر رمزا لكسر الشر والباطل ، وتحضر كبة من السور

والسكر واللوز سحر على العريسين رمرا للخير والحلاوة وابركه .
ويحذر مدح الليلين من انفس الريحان ريس كل منهم سرهوا
ويحذر بحوث قطعه نساء . وحسب بقاء امره ردت نساء بهم
العروسين في الختام .

ويقام قريبا من هذه السقيفة خباء أو ستر ، اذ تنصب كلة بيضاء
فوق فراش جديد مبسوط على الارض وتكون بمثابة خمدن التلة .
وتجري خطوات العقد ارسمة داخل السقيفة حت يدون النهار والشاب
العروس ووالد الناء او من يمنة ، وهؤلاء سفلون الى الناء في خدوها
عند احراء كل خطوة من خطوات عقد اسي تحسب كد حصون عرس
موافقتها واباسها حرم الرواح (خانم مصوع من اغصان اريحان)
ومناولها الطعام التسكر والاستماع الى قسمها وغير ذلك من الشعائر
المطلوبة .

شرح اجراء عقد الزواج

بعد الانتهاء من التعميد يتجه الجميع سائرين مع الفتاة العروس
حتى تدخل الى خدرها ، ثم يستمر الكهنة والشاب العروس واب النة
الى السقيفة . ويوصى هنا ان ترتدي الفتاة عباءة حريرية بيضاء وبرقع
اخضر فوق ملابسها ، ويعطى هذا البرقع الى الشاب لكي يتمنطق بـ
طيلة خطوات العقد . يسدل العروسان بدلات التعمد بدلات مماثلة
نظفة ، ويضع الكهنة اكاليلهم على رؤوسهم ، ثم يذهب احدهم الى حدر
القة حاملا معه خاتم الريحان وشيئا من الماء المبارك والطعام كالزبيب
واللوز ، فيطهر يديها ماء ويسمع موافقتها ويلبسها الخاتم ناصعها
الامن الصغر ويطعمها الزبيب واللوز وسقيها الماء وتقرأ بعض اصوات
الافتتاحية باسم الله الحي تعالى . ويعود الى باب السقيفة مؤدنا انه قد
انهى مهمته الدينية الالهية فيما يخص الفتاة ، فتقول الكاهن الاكبر :

اسلام عليكم ، ويقول الكاهن الآخر : لقد طهرنا بيت العروس الصدرة
 ونصب الله وابسما ربيما ارواح واطعمها وسقيها وورثت عليها
 صلوات العقد الاوليه ، فيقول الكاهن الاكبر : عمر الله خم حصيا لسم
 ويتلو :

بسم الحي ربي بشميهون اد هي ربي
 انا بالطيات ايها الحق المور انا بطابو كسطا نهورا اد مرجيب
 لاهلنا ودويتنا ، ليينت رهميا
 راي ومفوم محييت ومز ليهم بهر راي مبعات سر نو
 نر هاد

وحده ناسر اجرد الاول على باب السفعة ودخلوها حمة
 وادي مسعد الندهن ويده ماء ومشفه ، نفس الماء على ردي الام
 واشت عروس وب العروس او من مثله ، وسجهون الى ان
 اسير ومسدما سدا ، وست رئيس الالهه مواحها اب الله ، سانه
 يعلن موافقة على برويج ابنة هذا الشاب ادتل امامهم ، يعلن اب
 امام الله واعضض من موافقة على ان تكون ابنة روعة شرعية
 ابن فلان • وتأخذ اشاب سد اب الفتاة اليمنى ويعلن قسمه مرددا
 الكاهن •

هذا عهد حق (كسطا) اقطعه على نفسي باتني سأخذ
 ولانه بنت فلان بن فلان زوجة شرعية لي ، يشهد الله الحي
 العلم ورسله وملائكته والكهنة والمندائون جميعهم
 (سهدوت هي وسهدوت مندا اد هي وسهدوت هيل
 وشيل وانوش ••) جميعهم شهودي باتني لن اتحلل من
 عهدي (لافكيت من كسطاي) ولن اتحول عن قسولي (ولا
 متسانت من ممرای) ولن اخونها (ولا نكلت نكلما الهام)

وسوف ارضاها (ومرهراتها) واسلمها بالحق (ومشائيت بواب
بكشط) ، وفقا لارادة الله تعالى (كد امر الاك من ماريك) .

ويقول رئيس الالهة الان فلما بواجب بحوث بامنه اما مر بامنه
ويعلك اشباب يمه من يد اب الفقه ثم يصافحان ويعمل كن ميه .
ثلاث مرات . وسحان الله من بعدها الى الشاب مطلقا ان صدق الله
هو كذا وكذا ، ويعطى اشباب موافقه على ذلك ، وهذا يأخذ الله
من الحيز ويمسكه به وبين اشباب ويدكر اسم الله العظيم ويعلم
في فمهم وسمي الله من اسمه على الله ، ثم يحسن ربحه
يد اشباب ويسميه الى قسمين صم على الاول من احسن
والمور ويعطيه الى اشباب يا كنه ثم يجعل القسم الآخر سم فصح
على واحد منها حورا ووزا وعلى الثاني سم وريه ويعطيه
اي يأخذها دواء الى الله ويظهر به الله بسم الله
طعمها ايها ويقول في الذي على الا بالي لا ميه (ان ميه) .
وبك عهد منها على الاخلاص . حله وسده مشا الله ميه .
اشباب قد ان حصه من اربعه كما شارك المذنبون الى مطع
لا حري برك . ثم صم اشباب ثلاث فصح حصه على ثلثه رعه يعط
كهده رمره لاه اعنام . وهذا يرفعون موائد الطعام ويعسلون الله .
ففيهم الالهة شلت اعصاب اربعين مع خطوط القطن اسمن وعمل
اكليلين يزينون كلا منهما بالزهور ومسحونه بماء ام عفر وهو
يرتلون :

يا منبت اثبت ازروع شاتل شيتلا شيتلا
ويا جادل الاكليل اجدلها وجادل كليل جديلا
متقنا وزكيا متقنان اد زكوتا تقنا
للعروس فلان .. لهدويا بلان ..

واسم به للمجد وسفه لريش

ويستقى الفتى العروس نيتا من الماء ويتردد الكهمن وبعده الفتى :

صغير انا بين الاثريين زوطانيون لانريسا

وطفل ومياتقيلون

ولكن نفسي عظمت وازدهرت لياسمكيا وبانا واربايا

حين سقيت من ثغر انقرات نفسيا اد شيت ميامن بم فراش

لحرسك الملائكة الابرار داصر بك دافسريا اداكيا

وتشتك حذورك وتصل وتتحلل شرشاك ونساق

الى المجد لريش

وسبحان الله وهي زاكيا

ثم يذهب ليس اللهمة واشت ولاحرون معهم الى حيدر اسد
وقراها المصلوات والادعية امثاله واسر اجرة اشيه وهي الاحد
ويجلس اشس حارج الكله ونهره ماسق يظهر فده وسر
رأسهما الواحد بالآخر رمزا لاتحادهما واشتراكهما في السراء والضراء
ثم يوضع عليهما أكسس او بعد ان ملأ من مملته حدة هي
الروح السعد الذي يسبغهما ، ثم يمسح الدهن كله منهما من
الذرة وهو سحر : بعد فتح الماء الحي ، يمسح به اشس مرة واحدة
في هذه الدنيا ، وبعد ذلك يقوم كل من العروسين بفتح مصحة مسحة
حيث قد أصبح شريكه وموضع ثقبته وامين سره .

شعائر النحر

نوصي أميائه إندائه باتباع شعائر خاصة عند نحر الحيوان
 ويوجب ألا يكون النحر إلا بقصد الاستبراء من جميع جنس الحيوان
 ويحذر من جميع ما في الدنيا من الأغصان والأشجار والنباتات
 وغيرها ، ولدت الأسماء ، وحور البحر في جميع هذه الأشياء
 أيام الصوم عن التي المحرم (المبطلات) التي يسهل سبها ، وروى
 في أول كل شهر وفي المناسبات الأخرى كالأعياد والأعراس والمناسبات
 وغيرها . ويجب أن تراعى الأمور التالية عند القيام بنحر الحيوان :

١ - ملاحظته نظهر الحيوان المراد نحره بسلامة وأمان من عصبه وسلامته .
 ٢ - وجوب تعذيبه أسلماً مسلماً وسحبته ، كدب التأكد من
 كونها حادة فلا تعذب الحيوان .

٣ - وجوب كون القائم بالذبح شخصاً صحيح البدن لا مريض صاهر وغيره .
 ٤ - وجوب أن يكون القائم بالذبح من الأهل من الأهل من الأهل
 ملابسه اليومية .

٥ - مراعاة غسل يديه بالماء النظيف مع ذكر اسم الله تعالى .
 ٦ - مراعاة وجود شخص ثانٍ كشاهد على أن القائم بالذبح إنما يفعله
 حسب الأصول الدينية ورغبة منه في توفير طعام للناس .

٧ - وجوب تلاوة الصلاة الآتية عند نحر الحيوان :

بسم الحي ربّي العليم ، وباسم	بسم الله ربّي وبسمة
ملائكته التوراتيين ، تحمداً	مداً ، بتأهيل قريخ
وكياً يهب قوة وعافية لكل	هيبل زبوا مفقود الأخ

الذين يأكلون منه واسم الله
العليم مذكور عليك

منسوخ براخ دكيا ونهسب
كل من اكل مناخ نيقس ويتقيم

اشما اد هي مندا اد هي مدكا
اشما اد هي مندا اد هي مذكر الاح

٨ - بعد الانتهاء من عمله نحر الحيوان يقوم الشخص ادبايح بعسل يده
وذكر اسم الله تعالى والتحلل من خطيئة الذبح وهو يتلو الصلاة
الاله :

بسم الحي ربي العليم ذبحت
بالحديد وحللت يدي بالماء
انا الخطيء والهبي الغافر
فوني واعم خصائي وحوائي
وزلاني وذنوبي ومساوتي
ان فلان بن فلان ، اسم الله
العليم مذكور عالي
بشما اد هي واشما مندا اد هي نخست
بفرزلا وهللت بردنسا انا
نخاسا وما راي هياسا اشراي
وشفقلي عطاي وهوي
واسمخلائي ونقلائي وشبه
شائي تدبلي بـ...
اشما اد هي واشما مندا اد هي
مذكر الأي (٩٢)

٩٢ - انظر ترجمة اخرى لهذه النصوص في كتاب الصائفة البدائيون ،
٣٥٥-٣٥٦ .

شعائر الموت

يعقد النصابنة المداثيون ، كما ذكرنا سابقا ، بان أجسد هو وعده
 انفس ، وان نفس الانسان بسمة من دت الله تعالى ، وانها لا بد من
 اية ومجده به عند الموت ، فبذلك يحرصون على صلاتهم في
 وانفس لانها في الموت ، فبذلك يحرصون على صلاتهم في
 المريض وملاسه وهو في درجات مرضه لاجره من جهه ، ومن جهه
 اخرى وجوب حضور حد زحان بين والى من قبل جوده من
 الاسماع الى المائنه الاخيره وخصاله من الموت ، اما بعد من
 فاهم بسمون الصلوات في سمنون بعد من سمنون وشرار وشرار من
 خمسة واربعين يوما ، يكون اعمها اليوم ذنوب ووم ثلاثة ووم
 ثم اليوم اثلاثون واسوم الخامس والاربعون . وسندم الصدقات ونسبهم
 اصلوات في ام الاء ، فبذلك يحرصون على صلاتهم في
 نفس الميت من دن الله تعالى . وقد نهى التعاليم اثلاثه عشرين اليكاه
 والحزن ولس السواد على الميت ، وحرمت الثلاث شر كنه كما البت
 على تلاوة الصلوات وقراءة الكتب الدينية طلب للرحمة ، ويجد القاريء
 ادناه بعض تلك الاقوال :

ولا تكوا موتاكم ، ولا تنهوا من فاقربا نافق الا لا تكسون
 امواتهم وابلهم ، واطلبوا لهم وابليا وماليا لا تلتقطون ، كد
 الرحمة ، واقفوا من المله .
 الصلوات والادعية والكتب رهيا وبونا وتشبهت ودرائنا
 والاسفر طالس من ان تغمرهم وقرون سدرنا وبنا مقنا ادربي برهيا
 الرحمة الالهية

الفائحة والصلاة

حين يذكر اسم الميت يجب الترحم عليه بالقول (رواه نهير) .
 وحين يدخل شخص الى مأتم فعليه ان يتلو ما يلي :

بسم الحي ربي ، رحمة وراحة بشمهور ، دهي رسي هو وروء د .
 الهبة وغفران حصصه هي ونشوق عطايي هري .

اما الصلاة التي حين سأل طعام الغفران مشترك فهي كما يلي

طعام الغفران المشترك (ودسي)

اسم الحي تعليمه دور طيب شي وشما مه هي .
 الاخ

ايها الطيبات طيبات الله يا طبنا قبل طبوتا اد هي وطبوتا
 العلم ونقدم اسمه تعالى مدا . هي بها . شوه هي الا
 طابست الطيبات للطيبين طب طباب عطايي وتـ
 وثبت مكان الرحمة كيانا لرهمي

باسمك بعد فجد وسار انما وبهي وشند وتمر وششم
 فبحاب سوتا ، بعد طلبا بين وانكنين ومرتسين وشتمسين
 فوجدنا وسأنا فاحب سوك من قدمح ديلاج ماري مدا اد هي
 بحضرتك يا ربنا العلم الشافي ماريهون اد اسوتا

معفرة لخطايي وحوبي شفتلي عطايي وهوبي ، سحلاسي
 وزلاتي واوزاري وشماتي وتقلاتي ومنششاتي

ولمن قدم هذا الطعام واقام ولمن مارن هم ، ومسـ
 الصلوات ومعفرة وطبوتا اباد عطايي

ومعرفة لخطايا وحسوبة وزلات	هطايي وموبي وسخرتي
واوزار ونسبها هذه النفس	ونفلائي ونسبتي سسختي
نفس فلان بن فلانة واجر	ماري مندا اد هي ربي مديي
صادق من لدن المولى العظيم	اد احرا وزدقا لهارا --
الازلي الاعظم ، رافة وراحة	لديلا بلان بر بلانا ، نونا وروا
نفس وغفران خطايا توهب له	اد هي وشافق هطايي نهيللا •
ولاية وامه واسلافه وزوجه	الاب والايام ولربي ونزوي وشنلي
واولاده ومعلميه ومربييه	ولترميدي ولن اد هزا لهما وطبوت
مغفرة لخطاياهم ونصاحب هذه	ايرمون ودبلخون ابهاتي وروربني
الطيبات واباته وعلمايه سلام	وملقائي وسفيراني كت اسميخون
ومعهم من غفران خطاياهم	من سملا نسا ونسبتي مديا نهيللا •
وللقائمين على العادة والمسيحين	وتمرون وقيامين هي بشكتون
الله المزمك وللكل عماد الله	ومسكين هي وهي زكان وكلهن
مغفرة ورحمة من الله	ابادنا لونا ورواها اد هي نهفلخون (١٣)

التقويم والاعياد

يسمى اعيادته المندائيون في تقويمهم حساباً يصعدون به به من
 الخليفة ، ولذلك لم يعد بالاستطاعة تحديد تاريخ شوته . • يبدو من
 ملاحظته التقويم المندائي انه شبيه بما كان معروف لدى سدان وادي الفرو
 ووادي ايل الهامي . فهم يسمون السنة الى اثني عشر شهر مدة كل
 شهر منها اثنتون يوما ، ويصعدون خمسة ايام السنة قبل اشهر الربيع ،
 فيكون طول السنة لديهم ثلاثمائة وخمسة وستين يوما ، ونقص عنهم
 بذلك ربع يوم ، السنة شمسية (ميلادية) اماخود بها ، والسنة
 ميلادية فيها هذا النقص بصفة يوم واحد الى شهر شباط الى اربعة يوم .
 كما هو معروف في السنة الهجرية . ومع هذا الفرق نجد ان
 الاشهر والاعيد واسمات من اعيادته لم تعد في امالكها من قصور السنة
 التي عشت له في الانسل . انها تقدم يوما واحدا في كل اربعة اعوام .
 ولم يبق احد من اعيادته المندائية على ذكر المصور بطول سنة • سنة
 الاعياد • جعله • ثمة لنداء السنة التي دمجها لها حدث في اول
 مرارا بسبب السنة الميلادية ، وانما استمر هذا الفرق وتراكت الالب
 حتى غدا عيد رأس السنة الهجرية وهو عيد الفارس يقع في اواخر تموز
 حسب ما في حين ان موقعه الانساني كان في اول شهر شباط • وسد اليوم
 بموجب التقويم المندائي من العجر ويسمى بالعجر الذي يله حيث بدأ
 يوم ثان • وبدأ السنة العشرية المندائية وهي سنة الخليفة بداية شهر
 شباط حيث يقع عيد رأس السنة الكبير (انكريس) • واسماء الاشهر في
 التقويم المندائي شبيهة بما نستعمله اليوم في العربية ، وكلتاها شهنان
 بما كان سعماله المندائيون كانوا قد اوجدوا اول • اصبح يومه بمره

الإنسان^(٩٤) • ويوجد القاريء أدناه أسماء تلك الأشهر :

الأشهر الخندائية الأشهر البابلية

١ - شباط	شباتو
٢ - آذار (آذار)	ادارو
٣ - نيسان	نيسانو
٤ - أيار	أيارو
٥ - سيوان (حريزان)	سييمانو
٦ - تموز	دؤورو
٧ - آب	أبو
٨ - أيلول	ايلولو
٩ - تشرين (١)	تشرينو
١٠ - ثروان (تشرين ٢)	اركتامنو
١١ - كانون (١)	كسليمو
١٢ - طابيث (كانون ٢)	نيتنو

و يسم أصحابه الخندائيون أهم كل شهر من أشهر السنة أسماء
الخلق المحدثين الذين ولدوا في ذلك الشهر ، ولهم الأسماء التي
للمصل المور - حدث مطابقاً للاسم الذي وافق مولده ، ولهم مسميات
أسماء وآله ، فعلى المذكور ولا يزال برؤاه أي من رؤاه • ويشتق
الشيء من رؤاه أي - رؤاه ، وهذا هو الاسم الذي (ملوان)
أي الملاك أو الأتيري أو الخلق المقدس الذي اقترن ميلاد الشخص
بميلاده ، ويستعمل في الحسابات الدينية • ويوجد القاريء أدناه بعض
الأسماء التي تتفق مع أسماء الأشهر :

٩٤ - انظر بحث المفصل حول النجوم وذلك في دائرة المعارف البريطانية
Encyclopaedia Britannica macro vol. 3 595-612

اسم شهر	اسم - سي	اسم - دلر
١ - شباط	هوا	رام
٢ - آذار	شارة	راسي
٣ - نيسان	ياسمن	يوز ، يحيى
٤ - ايار	مدلل	السن
٥ - - - - -	هر	م
٦ - تموز	بناتا	هرام ، برهم
٧ - - - - -	سببه	هيل ، هابيل
٨ - ايلول	هونا	راسر
٩ - تشرين (١) رهمه		رهر
١٠ - شروان (٢) معاني		م
١١ - كانون أول مانو		نيتل ، شميت
١٢ - طاست (كانون ٢)	مليحه	مهداد

فدا ولد اطفال في شهر شباط مثلا ، وكنت معه موبوده في شهر نيسان ، ان اسمه الديني ، رام بر باسم ، انا كن ذكرنا ، اما انا كن انى فكون سمع الديني : هوا بر باسم . علام ان هناك طبعه اخرى تعتمد على اسعة والشهد يستعملها رجال الدين ، ولكن اعرض الاساس في الحالتين واحد .

الحساب التازل

هناك افكار اخرى عدا الدينية ، تتعلق بكل شهر من اشهر السنة ، وقد كانت مثل هذه الافكار معروفة في بلاد ما بين النهرين منذ الالف الثالث قبل الميلاد ، وما زالت تنتشر في العالم شرقا وغربا حتى يومنا هذا ، وتلك هي الافكار الخاطئة بالارواح الخائكة . والا احب ان اعرفها الصائبة

لا تختلف عما هو متداول لدى الآخرين ، وهم لا يستعملونها ، فخرص
دينة ويعلمون عليها (الحساب المثل) أي الارضي او ، لا دسي . و
التقري ادناه اسماء تلك الابراج مع الاشهر التي تقابلها :

اسم الشهر	اسم البرج بالهندية	اسم البرج بالعربية
١- شباط	قام دولا	قيام برج الدلو
٢- آذار	قام نونا	قيام برج النون (الحوت)
٣- نيسان	قام م	قيام برج الحمل (م)
٤- أيار	قام تورا	قيام برج الثور
٥- حزيران (حزيران)	قام صلما	قيام برج الجوزاء
٦- تموز	قام سرطانا	قيام برج السرطان
٧- آب	قام اريا	قيام برج الاسد
٨- ايلول	قام شملتا	قيام برج السنبلة أو العذراء
٩- تشرين (١)	قام فـ	قيام برج القنطرة أو النخلة أو الميزان
١٠- تشرين (٢)	قام ارقبا	قيام برج العقرب
١١- كانون (١)	قام مصا	قيام برج الحية أو القوس
١٢- كانون (٢)	قام جديا	قيام برج الجدي (٩٥)

٩٥ - انظر : الصابئة المندائيون ، ٣٦٠-٣٦١ .

أعياد الصابئة المندائيين^{٩٦}

الأعياد الدينية لدى الصابئة المندائيين مناجات مسجدة بها ذكرى
الخلق والتكوين وهي تعقايمهم اكرم ذكرى في حياة الأسرار ، واعلم
تلك الأعياد ما يلي :

١ - عيد رأس السنة الكبير (التكريس) ، ويسمونه انضحوة أو
سعدمه أو الأصحبه الكري (مها رب) ، وهو ذكرى هه له على حده
أو النسمة أو الكلمة أو الأمر الذي كان به آدم الإنسان الأول الذي عمر
هو وابناؤه الأرض وبناها لأول مرة (اد هو ريشا بيانا) . ويقول المندائيون
إن الله أنكرهم في سعدمه هذه المناسبة الأسرار ، وأن روح
حده (روها) أو السطرن ، سعدمه على معنى الفصل حده الإنسان
الذي اختاره الله ليصير الدنيا . ومن أجل ذلك يفضل الصابئة المندائيون
الاجتماع في يومهم وتكريس أوقدهم بعدة ، والبدء حتى ينفذوا مقصد
الأسرار على قوى البحر والسموات ويكون هذه التكريس في وقت
ساعة جرحون حده ويعلمون نفاث العيد من بهاي ومجلس ومأكل
كثيرة . وبدأت نفاث هذا العيد في اليوم الأخير من السنة المسهيه أي في
بهاه كنون الثاني (طاس) ، وهو يوم الاجتماع والبقاء (كنشي ورهلي)
اد يرتدون الملابس البيض ويصطفون (تعمدون) وخطفون بوبهم
وأوانهم ويعدون معدات العيد فينحرون الخراف أو الدجاج والبط
ومن يوم الأضحية والآنسة الأخير ان بدأ التكريس مع غروب
شمس ذلك اليوم حيث يكون فجر اليوم التالي وهو الأول من شباط هو
اليوم الأول من السنة الجديدة . وهم يصومون عن اللحوم بعد ذلك مدة

٩٦ - كتاب الف واثنا عشر سؤالاً المندائي (الفاتر شر شواليا) وقرحه .
Drower The Thousand and Twelve Questions 116 211 238

اربعة عشر يوما اخراها لهذه المناسبة • وفي نهايه الاسبوع الاول يحتفلون
بليلة اقدر وعيد اسلام الكبير (شيشلام رنا) ، ذكرى حلول السنه
والمحبة على هذه الارض •

ويمثل هذا العيد على مستوى دنيوي بمرور عطره المظن دوى من
اشته فتحيها الارض بعد موتها ، كما يتمثل بالسبه بالاسن سلوس
الجنين أو النطفة في رحم الام •

٢ - العيد الصغير وهو عيد الازهار ، نوار • وموعده الاصلي اليوم
الثامن عشر من شهر أيار ، ويسمى الصابئة المتدائون هذا العيد هبة
الله الصغرى أو الصغرى (دهوا هبه) ، وهو ذكرى صعود
الملاك ارسون حرييل (هيل رنوا) وصعوده الى السماء ، اد ان الامات
اشدائية تشير الى ان ملاك النور جبريل الرسول قد نزل الى الارض يوم
الله تعالى (بميرك هوا واقرا واشدر اد هو هيل زيوا شوما وجبريل
نلها) ، ثم عاد الى السماء مشرا باردهر الكروم وانتشار النور وانتشار
الظلام •

ويمثل هذا العيد على مستوى دنيوي بعودة الازدهار والخضرة
والماء الى الارض بعد اشته ، كما يتمثل في حياه الانسان
بمرحلة ديب الحياه في جسد الجنين •

٣ - عيد الخمسة ايام ويسمى عيد الحلقة أو البرية (بروا—) •
ويسمى على مستوى شعبي (بنجة) • وهو ذكرى الايام التي بلغ بها الخلق
تمامه ، ويحتفل سكان السماء وسكان الارض بذكرى هذا الحشد
العظيم الذي ارى الله تعالى فيه دانه نورا سنا وماء جاريا نقيا وملائكة
اثريين نورانيين وبشرا آتاهم العقل والعلم فهوا سببحون نعماته • ولذلك
فان ايام هذا العيد تدعى اسم الذكرى (ذخرانا متقريا) وهي اسم مصنفه

لأنها تمثل فجر الحياة المكتمل • ويضع هذا العيد بين أشهر من الشمس
والتاسع) ، أي في نهاية الثامن ويحتفل به بإقامة التعميد والتصلوات
وتقديم الطيبات على أرواح الموتى •

وتمثل هذا العيد على المستوى الدنيوي باكتمال النبتة التي تؤتي
ثمارها في فصل الخريف ، كما يتمثل باكتمال الحين في رحم الأم •

٤ - عيد التعميد ويسمى هه الله (دهوا اد مانا) ، وهو ذكرى تعميد
ادم والآباء المحبوبين اقدمي كنيسة وانوش وسام ويحيى يوحنا • وتعميد
الصغار بهذه المناسبة كما توهب الهدايا واعطيا للمحتاجين اد يحب عيسى
اسدائي ان يهب كما وهبه الله تعالى • ووقع هذا العيد في نهاية السنة
العاشر من السنة يعين دلالة يكون الحفل المولود يجب ان يصنع أي تعميد
ويرسم برسم الله تعالى فيدخل في المجموعة المندائية •

وتمثل هذا العيد على مستوى دسوي بانتهاء الموسم السابق
والاستعداد للبدء بالعمل من اجل الموسم الجديد •

امسكوا ايديكم عن ارتكاب القتل وعن السرقة •
صم ايديكون من ميقتل قطلا
وحف لا يجمعون •

امسكوا اجسادكم عن معاصرة ازواج الاخرين •
صم فقريكون مسن زوا اد لاو
ديلكون •

امسكوا ركبكم عن السجود للسلطان •
صم بريكون من مسجد لسلطان

امسكوا ارجلكم عن السعاية في السوق •
صم لغريكون من مزجا بنيكلا

امرناكم كلكم ان اسمعوا صوت الله •
امرنا كلهن اد شامين شوتا اد
الاهما •

وقد ورد في تعاليم يحيى بن زكريا ما يؤكد بان اماديء الاخلاق
هي رأس المباديء الدينية ، ومن ذلك ما يلي :

رأس دينك الا تدنس كلماتك
بالكذب والباطل
ريش كشتاك لا تهمل
ميتلاك وشقرا وكديسا لاترهم

رأس زكائك ان تركي نفسك
من الحق •
ريش زكواتك نفساك ومنادم
اد سينا لاترهم •

رأس صلاتك وتسيحاتك
ان تحب مخلوقات الله
ريش بوساك وشميتاك
مشايوتا ترهم

وورد في الكتابات المدائنية هي عن الكذب والافك • شهادة البر •
وتحذير بالويل لأولئك المنافقين المتقلين الذس لا شتون على قول الحق •
ومن ذلك ما يلي :

لا تأفكوا بقوالكم وإياكم لا تفكون من مملايكون وأولا
والكذب والتأويل وكذبا لا ترمسون

ولا تشهدوا شهادة زور وسشهدوتا اد كذبا لاتشهدون
ويل لذي لسانين يصدر حكيم ولا سر من شهادته
نقضية واحدة • ترين دينيا لهاد •

وجاءت نصوص تحت على الصلاح وتبشر من بعمل الخير بالخير
وتنذر المسيئين سوء المصير ، اذ ان الكتابات المندائية تردد ما يلي :
طوبى لمن عمل حسنا طوبى لمن ابد طابعا
وويل لمن عمل خيئا والسا من ابد شرا

وسوف تحدث عن اهم الدوافع التي تدفع المندائي لعمل الخير
كما ستطرق الى ماهية العمل الطيب وفقا لمعتقدات المندائية •

العلم والعرفية :

ان المندائية ، كما فسرناها سابقا ، تعني العلم او المعرفة ،
اذ لهذا المصطلح اهمية عظيمة في الديانة المندائية التي تعتقد ان المعرفة هي
العلم او العتق (مدا) هو أول رسالة جاءت ادم رأس السلالة بشرية
(مدا ا. عوي هو نسلها قدمي) ، وان الله تعالى علم الاسرار العلم و...
حكمنه ورسم طريق الحق ، فمن لا يتعلم ولا يساعد على تعلم الاخرين
يعتبر من الخاطئين • ذلك ما نلمسه في النصوص الآتية :

هذا هو الصوت الاقدم هذا هو شوتا قدمائي
الذي وهبناه آدم اد اتبلا لآدم جاببرا
رأس السلالة البشرية ريش اد شربتا هاتيا
وكشفت العرفية لآدم فرش مادا لآدم ولهوا
وزوجه حواء وذريتهما زوا وشرباتا

نقد بسط الله حكمته اثباته
ورسم لكم طريق الحق فمن
لا يتعلم ولا يسلك طريق
الحق ليس من المختارين
وكذا ما يهون فارس العيون
هكذا اد شرارا ودر كا
كثما اد كيون لامها وشلون
وذا ملغون بسبب د... هـ هـ

وورد ما يشير الى ان الله تعالى وهب الاسان العقل و معرفه ، و
الاسان وحده هو المسؤول عن اعماله . جاء ديب كما يلي .

من اندي ابي ؟ ومن امر ؟ ومن
علم ؟ ومن افهم ؟
من بيا ومن اد بسر لا ومن
نودان ومن نفرشان
ميديا رديا هي هي ياديا ولا مشلا
ميديا ياديا هي هي ياديا ولا مشلا

وتقول التعاليم المبدئية ان من واجب العالم ان يعلم غيره وان من واجب
الجاهل السوحي طلب العلم والمعرفة وان على الامة ان تقوموا لادب
الى المعلمين ويحتوهم على طلب العلم ، فقد ورد بذلك ما يلي :

رأس علمك ان تعلم الآخرين
بكلمات طيبة زكية
ریش ملقاتك فقدا ادر كونا
طایبا

ويسل لعالم لا يعطي من علمه
وويل لجاهل معلق على جهله
ويلون لبالوفا اد مالفينون ولا ناعف
ويلون لساخلا بئما اد سبخلون
مستكرين

كل من يعلم ولا يعلم بطرد
ويلعن
كل اد مالفلا ولا يلف منرادو
وملوط

كل من لا يقود ابنه الى المعلم
يكون مذمنا في يوم الدين
كل حابرا اد ان لوات دنا لا دنا
ليت دنيا منهيب

وهذا أفوان تحت الناس على ان ينبعوا حكمة الطيبين وان ينعدوا
عن السيئين الاشهرار :

ان رأيتم طيب فحدوا من حكمه هاريتون طابا ان سبار حاكما عريبون
وان رأيتم سفا فاحدروه وحيدوا يثيا اد حكم يثب رهون ماولا
عن دربه ولا تقفوا اثره • نزحون بدرك ولا بدون ايدام
وهناك وصية تحت على احترام المعلمين واسواضع بهم ومعلمهم
بالحسنى :

كونوا بعض مواضعين تجاه معلمكم هون بهوا وملائكوا وان ملود
من دوي حاكمه • انقه ولا ملود • لسا هلكا وشرا را ملودون • د • نسو
عليهم • ربوتسا اليهون •

ووردت في كتابات المندائيين فكرة المعلم السيد الذي هو معلم
طلابه احترامه والاخذ بما يقول وذلك في الحكمة الآتية :

من علمك حرفا صار لك سدا انتهب لثوالا او فورا (٩٨)

ومن الحدير بالذكر في هذا المجال ان الدعاة المندائيين التي تعد من
العلم اساسا لها ، سهي عن المعتقدات والاحاديث التي تناقض العلم ، المعروفة
بها وقد اشاعت في النصوص الدينية المندائية

الاجرام السماوية ووجوب عبادة الخلق الذي وهبها انور وسحرها
للانسان ، كما وردت نصوص تنهى عن اللجوء الى تلك الاحرام والاطلاع
اليها بغية معرفة الحظ أو قراءة المستقبل ، واليك بعض تلك النصوص :

٩٨ - مجموعة السبيلة دراود في مكتبة بودلين في او كسفورد ، رقم ٥٣ من
• صطر ١٦ •

Macuch, of, Cit., 7.

انظر :

لا تسبحوا ملكواكب والابرار
ولا تسبحوا للشمس والقمر
المنورين هذا العالم وسبحوا
للذي وهبها النور .

العمل :

وصي اسعياى امدانيه بوجوب العمل ، وهو ان على كل انسان ان يبحث لى يجد ، وان يسأل لى يلقى سؤله . وقد ورد هذا القول في كثير من الكتابات المدانيه لى تتلى في المناسبات الدينيه الهامه ، اد يكرر فيها . اعطى نجد وسى (بى وشى وشى وشى) وشىون هذا القول بصيغ مختلفه منها ما يلي :

اطلبوا من على الارض وانا	اناتون يون من تيبىل وانا
اتيلكم من ثمراتى عايله	تيلكون من وريا والايبى
ابغوا يمين التجسد وانا	اناتون يون يمين يسمرا
اتيكم يمين الحق	وانا اتيلكون يمين كنىط
لقد طلب الاقدمون واعطوا	اد يسون قدمايى وشكون
ويطلب اللاحقون ويعطون	ينسون ياترايى وشكى
اصموا بجدوا لاسا	سفسون ورسماون ورهمي
ولارحامكم وارحام	رهميكون ولرهمي شوربا ربا
ارحامكم ولرب سرب	اد هي .
الحياة الاكبر .	

وورد في تعاليم يحيى بن زكريا ما يلي :

طوبى لمن عمل صالحا	طوبى لمن ابد طاب وابلا لمن اسد
وويل لمن عمل خثا كوتوا	تد كوتوا اكثارا من كوتوا
عمالا يعمرون الارضى	ايد بارقا ومسوق ارضيسا
ويرفعون باجوائها النبات	بجباوا .

ونجد القاريه ادناه الترجمة الكاملة للنص الوارد في كتاب

(قلت) وادي يؤكد بان الساعي لنجد هو ادي يلقى ثمرة ه قدمه
 يداه وان انكسول الذي لا يعمل يبقى محروما يتلفت حوايه ولا يجد
 ذلك ما نجده في النص التالي :

لاكثر من ست أو سبع امم	لبر من ست ونسبا امميا
اعدت شجرة مثمرة	فيرا لالانسا تريص
شجرة ثمرة اعدت	فيرا تريص لالانسا
واكتفت بها الاشجار	الانسا لوانسا كاتفياسا
الاشجار اكتفت بها	الانسا كاتفياسا لوانسا
وانتصب عرش لرب النور الاعظم	وكرسيا لرب زيوا تريص
وعرش لرب النور الاعظم انتصب	كرسيا تريص لرب زيوا
واعدت قدماه عطايا لكسي	سريص بقداما شلما
تسلم للمسلمين	شلمانا مشاليمون •
تسلم للمسلمين	مشاللمون لشلمايا •
وقال : يوهب كل انسان	وأمر : كل اتش اكات اباديسا
بقدر ما عملت يدها	ادا ياهبلا •
وقال : كل من تمب ونصب	وأمر : كل من اد هلا
بأنه ونصب بالمها دسه	واتنجر نيبا ونصب بارتين ادا
ومن لم يتمب وينصب يبقى	وبلا هلا ولا اتنجر ريقان
محروما من العطايا	قايم بيت مكسيا •
سيقتي ولا ينال ويسأل	بابسا ولامشكا ومشايل ولا
ولا يجاب طالما كان	متهلا امطول اد هو بايدا
قادرا ولم يعط	ولا امباب
سيقتي باخا حوايه من	هاتام بامش بكانفاسا ولا
غير جدوى	تاشكا •

سبحانك ايها العليم الذي مشيت مندا اد هي اد الا
لا يجفو محبيه وهمساك لا مجازويت •

المحبة والرحمة :

قول اتعالم المندائي ان الانسان الذي يجد ويعمل ويطلب
الرزق واسجاج فانه يعمل ذلك لا من أجل نفسه وحسب ، وانما
يعمله من أجل اهله وبنه واحفاده ومن أجل خير الاسان • وقد
أورد بصوص مرحمة في اول الكتاب بعد ذلك ، ومنه ما حدثني احد
عبد العمل اصالح ارسل : اطلبوا مجدوا لاسان • لا حمت •
ارحامكم ورحم سرب بحية الاكر • وبعبير اديانه المندائي حسب
الاخرين والتراحم ويزكية الضمائر من الغض والجد ورائض حسب عن
المندائي اداؤها ، فقد ورد في بعض تعاليمها ما يلي :

رأس صلاتك وسبحانك ريش بوتاك ونشنتاك
ان تحسب مخلوقات الله مشايوتا ترهم •

رأس زكاتك ان تزكي ريش زكواتك نفساك ومندام
نفسك من الحق • اد سينا لا ترهم •

رأس محبتك ان يحب اخوتك ريش رهمتك جيط رهم كسط
المحبين لله بالحق وامر من لوات اميا اد برهمت مارك
للديان بالحق • مزجيا كسطا لديان كسطا •

رأس شفقتك ان تشفق ريش هياتاك هوس نشمتا
على الانفس العانية المضطهدة اد آنيا ومرادفا •

رأس انسانيك ان تحترم الناس ريش مباسمتاك لكل اش تنفر

وتؤكد التعالم المندائية وجوب التراحم والبر بين الناس وتقول

ان الاخوة الصادقة اخوة بمعنى وهم حبيرون اخوة جسد في اليوم
العظيم يوم الدين ، فقد ورد بذلك ما يلي :

وتراحموا وبروا بعضكم	وهوم وزبر هداديا وبريا
البعض الى اليوم الآخر	ليوما ربا اد سوف امنطول
العظيم اذ تبطل اخوة	اهيا اد يسرا وزما باطلا
الجسد وتقوم اخوتكم	واها اد كسطا متقيما هون
ومحبكم بحق فترفعكم	اناون اهيا اد كسطا ما سفتون
أعلى عليين •	رهمتلكون لريش •

ايها المختارون المسلمون	يا بهيرا وشلميا هون ميكا
كونوا صفا وراحم احداكم	وماكيا ودرهون بهرا وكسيط
الآخر بالحق وستصعد	ومهمنيا وهوم هداديا بكسطا
رحمتكم الى بارئكم •	وسق رهمتيكون لريش •

وتوصي دناه المداة نروحي المداة • همد همد فنقول
نصوصها :

يا ايها الرجال ان اخذتم	يا جابرا اد ناصيا زوا الما زوا
لانفسكم ازواجاً فأحبوهن	ميكون تلجطون وهوم وزبر
وليحفظ كل منكما الآخر	هداديا

وتوصي كذلك باحترام وتوقير الاب والام والاح لاكبر فنقول :

اوقر اماك • ملك واخذ لاكبر اوقر اما واما • اما قشيش

وبالإضافة الى المصوص التي توصي بالجنة والتراحم والاعطاف
والاحترام من الله ، فإن هناك تصام مدونة شعر الى حب المتناسي
الطبعة التي هي من خلق الله تعالى ، فالصائني المتدائي الذي بعد الله
الحياة الحي القدم (هي قدماني) ، يحب الماء النقي الجاري الذي هو ماء

احببه (محب) ، وسجد له وسيله فريده نصير في كل مساته مديه .
 وهو يحب امور (هورا) ادي يقرون بسحر وصلاح ، ويرمر بسور
 للابن ادي يشرق فيور بص و ب الاسل (مهراد) . ما اقدم
 (هتوخ) فبني اقدم واحطيه والام . ومنت سسل مدي المور
 الابص هي هو وور سور فيريديه في جميع مساته مديه كاسم
 وارواح وانوب ادي هو سطره بد حياه حده . وبارد امداني وور
 اسواد ادي هو وور الفلام واحطه واحطه . وحب امداني ارهر
 ويعربه بسور ، كما حب اريص (راوري) وريجان (سا) والروم
 (حص) ورمون (ز) و سجين (سدرل) ، فسد من الاس او اريجان
 اكلل صبر حرا من مائس مديه هي رسي في مسات الهامه
 كتعيد والروح ، كما توضع على ابواب البيوت في بعض اذعياد، وتوضع
 فوق الدار الثوب وروم روم . هي دم الصالحين ، وحب
 رجل ادي سوجبه من نجر بر مور . كما صبر وحب اسحل ومرا
 لمصر ادي ما المص الاثوب حب امداني وور
 الرواح المطره و صغور حور في مدر حصه . صوبها بيت رجه
 (بيت ريه) في حده مساهم ادي كلما تم الصابني المدايني
 رائحة عطرة قال حامدا الله تعالى : ابتسم روائع الحياه (بسم ربها)
 هي .

سياسة النفس :

مدعو نعيم اديبه في حصه نفس ووصي كل اسل ر . وور
 رقيب حصه . وان سديها وور وور ساقا أمثله بهذا
 المعنى ومنها :

داعي الله مدعو ، كر اسل كوزا اد هي فاربا كل اسل
 يرقب نفسه بنافشا تزدهار

طوبى لمن عرف نفسه وقوم
ليه
طوبى لمن اد مافشا بيك
وليا نهويلا ردكلا

ويل لمن يسوس الآخرين
ولا يسوس نفسه
وايلا لما عليك ، مليسا
ملكانا لافشا لا عليك

ويل لمن يهدي الناس ولا
يهدي نفسه
وايلا مديك دركيا مافشا
لا دريك دركا

وتقول انعاليم المداينة ان رأس الحكم هو ان يحكم بنفسه ، وان اوان
القوانين هو القانون الذي بموجبه يسير الفرد نفسه ، وان من يمدح
نفسه بقدر يحكم من يلدب ، وفيما يلي امثلة مما ورد في ذلك .

رأس قوانينك ان تقن نفسك
وتقبل كلمات الحكمة
ريش كتك كتن نفسك
وقبل منيلا اد هكيما

رأس حكمك ان تحكم نفسك
بنفسك
ريش تريصتاك انسات دين
نقشاك

كل انسان يرف نفسه ومن يرف
نفسه يخلص من النار المثلثة
ومن يمدح نفسه يكذب عليها
التعفف :

التعفف :

وصي الديانة الصائبة مدائيه بسعف عن المحرم والاطمئاع
الدينية وتأمر بكف النفس ونزبها عما شين . وبدل الصوص الوارد
في الكتب المدائنة على ان الديانة المدائنة ديانة تعفف وليست مدائنة
تزهده فهي اد تنص على وحب ازواج ، تنهى في الوقى دانه على
الزنى واطلاق شهوات الجسد . وقد ورد بهذا المعنى ما يلي :

وامروا ان يحدوا لانفسهم ارواحا و مريون يبط روا و يلبس مساوون
لكي تعمروا الدنيا بكم تنفث الما

امسكوا اجسادكم عن معاشره ارواح صم ففر يكون من روا د
غيركم لاو ديلكون •

ووردت تعاليم سهي الناس عن النفس وارضى والاشجخ بما يرسه
الشیطان ونحدرهم من اغرائه والارلاق في اباطل ، وسدرهم من عافيه
استبعاد الجسد انفسهم :

لا تصفوا ولا تروا ولا ترفصوا لا يجايرون ولا يرسون ولا
وترمروا بزمرة الشيطان ولا ترمرون ولا ترفسون ولا
نسبي ابابكم مزامر الشيطان نشنبا ليكون لرمرا •
فكلها خبت وزفت وحلة سطننا اد كلا هرشيا وريمك
وما سطنايا مليا

ولا يؤسرکم الجسد لان من ولا ترهنسون شيمرا وقريب
يستعبده الجسد يذل اد من شليا متنبلا
وتأمر التعاليم المتدائية بالكف عن حب الذهب والفضة وسهي من
الحسد ، فقد ورد في ذلك ما يلي :

لا تحبوا الذهب والفضة ومقتنيات لا ترهنسون ذهبا وكساوفسا
هذه الدنيا الباطلة ولا تحسدوا اد هازن الما امنطول الما هارون
او تكونوا عيدا ارقه للمال مادام باطلا ولا نهرون ولا ترفقون
ربكم هو الواهب مندام لاو ديلكون هو ياهيلسون
ماريكون •

وتحذر التعاليم المتدائية من الحسد والشره والانغماس في شهوات

ادرس ، امد بدر الدين يعطون ربي ودين يبعون افسهم
ومردة هذه الدنيا وكل الذين يبعون اخرتهم بدنياهم :

ويل لعين حشود لا تشبع من
شهوات هذه الدنيا
ويلا افوت اينيا لا شييت
بشيا هازن الم

ويل لبطان كلما اكل لا
يعتلي كرشه
ويلا لكرسا ربونا اد كول
اد كلان كرسا لا ملات

١ - لا نالساوا اربي ولا سديوا
بالربي سرا
لا سددون هول ، هول
تدانسون هسوخ

يا ائلي اربي بعد نعم احزنكم
بدنياكم
يا ائليسا هول اهرا لقداميدا
زيسون

ولا تشتروا الدنيا اذ هي دار تغاد
ولا هول سوسا ملو و سادس
ولا تشرون الما ادنا فقتون من

ومردة هذه الارض ، ولا للذهب
والعنه ، دات برام سلا
ولا سوسا ملو و سادس

و متعلكم وقودا بدر احامه
نعر و سوسا ملو و سادس

الافناء بالكمال الاعظم :

يقول المتعاليم المدايه ، كما رنا سافا ، ان ادم رأس البشرية ،
حين اكتشف به العلم والمعرفة لأول مرة واستار به بنور الايمان ، أدراك
وجود الكمال الاعظم ، وتاق نفسه الى الافناء به وهو :

الذي كله نور ، كله نور ،
كله حياة ، كله حق ، كله
رحمة ، كله غفران ، كله بصر
اد كسلا يهودا ، اد كسلا صبا ،
اد كسلا هيا ، اد كسلا كسطا ،
اد كسلا دهنيا ، اد كسلا هاسا ،

في وقتنا الحاضر يجهلون قراءة المداينة ، وليس لديهم مدارس و
جميعيات خاصة .

وختاما لهذا الفصل نقول ان الانسان حسب المعتقد المدايني ، هو
المخلوق الذي وهبه الله نصحه من دانه ، فميره بالعقل واسمعه ، وحمس
الملائكة الانيريين فعلة قدامه ، وسحر الكون باجرامه على مسعته ، هــ
الاسان اذا صلح دينه ودنياه ، وزكا نفسه وجسدا ، استطاع ان يجد دانه
انسي هي نصحه سماوية من دان الله واستطاع ان يحل مقامه الذي اياه
له الله اذ خلقه وهبأه ، من اجل ان يصر الدما وكون سيد المخلوقات .

اللغة المندائية

المندائية لغة دين :

المندائية أو لغة العلم ، هي اللغة التي وردت بها المحفوظات الصابئية ، وعليه فان التعاليم والصلوات والترانيم والادعية الدينية لهذه وارادة بهذه اللغة . وكلمة مندائية مسبوقة الى (مندا) اذراميه هي تعني المعرفة او العلم او الدين ، ويعتقد الصابئية اسدانيون ، كما ذكرنا سابقا ، ان الله تعالى اتى اعلم ادم رأس البشر ، فعرف ربه وعرف نفسه وقرأ الابجدية الاولى : أ ، يا ، جا ، دا . وقد كان الامر كذلك باسمه للمختارين المصطفين من ابناء ادم وذريته الذين كانوا انبياء ومعتمدين على ذكر العصور ، ومنهم يحيى يوحنا بن زكريا ، اندي حواء اعلم فقرأ الابجدية وهو ابن سبع سنين فكان معلما ورسولا . وتتكون الابجدية المندائية ، وهي الابجدية الاولى باعتبار اصابعه ، من اثنين وعشرين حرفا يجمعها الكلمات الاتية : ابجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، سغفص ، قريششت . ويضاف اليها حرفان مكرران هما : اد ، آ ، وبذلك يتصل آخرها بأولها وتقرأ هذه الحروف عادة ممدودة على الوجه التالي :

آ ، با ، جا ، دا ، ها ، وا ، زا ، هان ، ط ، يا ، كا ، لا ،
ما ، نا ، سا ، ثي ، با (فا) صا ، قا ، را ، شا ، تا ، اد ، آ
ويرمز للحرف الاول (آ) وهو الالف بدائرة ، وهذا الحرف كما يرى الصريء اعلاه ، موجود في أول الابجدية وآخرها ، اشارة الى ان الانشاء كله تعود الى اصلها ، وان البدء والانتها هما واحد احد كامل لا نهائي .

ان المعنى اديبه شي تتضمنها اللمة المندائية ، يكونه مع العلم
 والمعرفة وادس ، جعل اديبه اصائبه يحتم على الاشخاص ادس يعون
 الدخول في سلك رجال ادس ان يعلموا المندائية قراءه وكذبه وبهمعوا
 اسرارها فل ان يكونوا مؤهلين لهذا المنصب ، كما ان الديانة اصائبه
 نوصي جميع اتباعها بطلب العلم وتعمير المعلم سييدا ربابا بحب احترامه
 وتوقيره (انهم تشوانا اوفريا ربا) . ويقوم الصائبة في كثير من الاحيان
 بوضع الابجدية المندائية تحت وسائل النوم تبركا^(١٠٠) .

المندائية لهجة من العربية :

اسمائه لهجة من الارامية التي منسب بدورها الى المجموعة أو
 الاسرة العربية أو السامية كما اصطلح المستشرقون على سميها . وأول
 من أوجد هذه التسمية هو العالم الألماني تيلونر Tieloner سنة
 ١٧٨١ م ، واشتقها من قائمة الاسماء الواردة في العهد القديم ونسبها
 الى سام بن نوح . وتشمل تلك الاسماء اللهجات التي عرفت في الجزيرة
 العربية كالبابلية والاشورية والاكدي والكعبية العنقبة والعربية
 والارامية والعربية ، وكذلك لهجات الحو كالعربية والنسبة وغيرها .
 الا ان الدراسات الحديثة اثبتت ان الجماعات التي تكلمت تلك اللهجات
 كلها عربية نشأت في الجزيرة العربية وانتقلت في احوالها في مختلف
 مراحل التاريخ ولذلك فإن تسمية تلك اللهجات بالمجموعة أو الاسرة
 العربية هي التسمية الصحيحة^(١٠١) . وقد احرثت دراسات عديدة على

١٠٠ - انظر هامش ٩٨ .

وانظر : Drower, The Secret Adam. 16—18

Macuch, Handbook of Classical and Modern Mandae, 7

١٠١ - لغات الجزيرة العربية، لندكورة باكرة رفيق حلمي ، مجلة
 المجمع العلمي العراقي ، المجلد ٤ ، ١٧٢-٢٠٠ .

تلك اللهجات مجتمعه أو متفرقه ، ونشرت كتب وبحوث لا تحصى عنها ،
 وكتب امداثيه احدى تلك اللهجات اسي اسي بها المستشرقون عدة مجلدات .
 واقدم ما الف بها هو كتاب المستشرق الالماني نولدكه ادي شيرر .
 عام ١٨٢٥ م تحت عنوان قواعد اللغة امداثيه Mandaische
 Grammatik ، وقد اعتمد في دراسته المندائية على الادب دور
 الاحتكاك المباشر مع أهلها ، ولذلك وردت في كتابه المذكور تعرات كتب
 سلاسية ادي اعلمه بعدئذ ومع ذلك فإن كدبه شسي معناه سحشسي
 ادين غارودوا محولانهم بعد مرور قرن على صدور ذلك المذهب . فقد د
 المستشرق رودولف مكوين كتابه ادي - ر - ١٩٦١

عنوان : كتاب يد في المندائية القديمة والحديثة

Handbook of Classical and Modern Mandaic

واعتمد وه على كتب نولدكه من جهة ، وعلى الاحتكاك المباشر مع
 اصايبه من جهة اخرى وذلك تلاوبا ما كان قد وقع من اخطاء في المؤلفات
 اتي سبقته^(١٠٢) كما ان هذا المؤلف نفسه اشترك مع السيدة دراو
 المختصة بالدراسات المندائية والقاسونية قاموسها المعروف بتقديم من امداثي
 A Mandaic Dictionary ، وهو منداثي - انكليزي . وهذا
 بالاضافة الى ما ورد عن اللغة المندائية ضمن المؤلفات والبحوث الاخيرة .

«خباطر وآراء في تراثنا الحضاري للمناقشة» لطف ناصر ، أم -
 عربية ، السنة الثالثة ، العدد ١ ، شباط ١٩٧٨ .

«اللغة المندائية ، دراسة مقارنة مع العربية» لناحية المراني
 التراث الشعبي ، العددان الثامن والخامس ، السنة ٦ ، ١٩٧٥ ، ٥ - ٢٤
 «هل المندائية لهجة من العربية» لناحية المراني ، نفس المصدر
 العددان الثاني والثالث ، السنة السابعة ، ١٩٧٦ ، ٢١-٤٦ .

R. Macuch, Handbook of Classical and Modern Mandaic ٨٠٢
 XLIII, LV, 1-3.

التي تناولت موضوع نصائبه بصورة عامة^(١٠٢) . ان تلك الدراسات والبحوث التي احرىب من قبل عويين محصصين اشتهرت بين سدايسيه هي من اسهل اللهجات العربية القديمة ، واكثرها مروية نسوبه ، واهل تأثيرا باللغات الاحييه اليهوديه وذلك بسبب تعرضها لدراساتها ، كما ان المندائيه مرات مع ارب وادام في الوقت ذاته ، مما يسهل زسستها وتحليلها ومقارنتها مع اللهجات العربيه الاخرى المذكوره في هذه المعاد^(١٠٣) . ان القاريء ليلاحظ مما اذكره اعلاه ، ان الدراسات التي احرىب على المندائيه كتب من قبل محصصين من اشتهروا في هذا المجال ولم يتم اي بحث حتى الان ، رسيه مندائيه ، ان سدايسيه مدارس في عربيه^(١٠٤) ولانك في ان اساحت اعري اهل سدايسيه من جهة دراسه مباشره . كما ومع الاستفاده من امضاء^(١٠٥) ، سوف الى ساج اهل سدايسيه الخصوص ، وسوف يكتشف بنفسه كون اللغة العربيه يحوي المندائيه ويعتبر سدايسيه ، فالأجداد سدايسيه واقعه ضمن الأجداد العربيه ، كما ان معظم اسير المندائيه ، ان لم نقل كلها ، موجوده في العربيه ويعملون تميزها وفهمها دون صعوبة تذكر كما سترى .

الابجدية المندائية :

حين تلقى نظرة على الابجدية السدائيه ، نجد انها تتكون من اثنين وعشرين حرفا كانت من اليمين الى اليسار ، وسها حروف الاسلم

E. M. Yamada, "The Present Studies of Mandaeism," ١٠٢ (JNES, 1966), vol. 25, 88-96

L. O'Leary, Comparative Grammar of the Semitic Languages, 16.

Macuch, op., cit., 1.

١٠٥ - هذا باستثناء المحاولة المنشورة في مجلة التراث الشعبي ، المندائيه لها في هامش رقم (١٠١) اعلاه .

بالأبجديات العربية . أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، سمص فرشت .
وتلك الأبجديه خفيه من الحروف التي اصبحت الى العربية (نجد ، ضبط)
وهي اسي سماها ابن انديم الروادف^(١) . وقد فقدت من الحروف
والعين صوبهما في المندائية ومع ذلك فقد احتفظ بهما من ابجديتها ،
كما ان هناك خلط بين حرفي السين والصاد وصوبهما ، وقد فصلت اثبات
كثير من هذين الحرفين في مدونه . والمندائية خفيه من الاعجام والتحرير
شأنها بذلك شأن اللهجات العربية في ادوار تطورها الاولى ، وتستعمل
أحرف المد الثلاثه وهي الالف والواو والياء بدلا من الفتحة والضممة
والياء عين السواي وسمى هذه الحروف سد حلوانه محل الحركات
بالاسماء الآتية :

١ - حلقه - فتحه

٢ - عكسه - كسرة

٣ - اوشتا - ضمة

، ونفني الكلمة : الواو الذي
يكتب على هيئة من (شينا)

اما الحروف الساكنه فنقرأ : اب ، اج ، ا ، اه ، وهكذا نجد ان كل
حرف نقرأ بأربعة اصوات ، وتكون القراءة عند تعاملها المتدئين كما يلي:

آ

با ، بي ، بو ، اب

جا ، جي ، جو ، اج

وبجد القاري . ادناه صور الحروف المندائية واصواتها في الحالات
المختلفة مع نظيراتها في العربية :

١٠٦ - انظر مبرست ابن النديم ، ٤-٦ ، الزهر المسبب حطي ، ٢ ،

مسور الحروف المتناية دون تحريك

مذات خمس	عرب خمس
هـ	ا
ع	ب
س	ج
ل	د
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك
هـ	م
و	ن
ز	هـ
ح	و
ط	ز
ي	ح
ك	ط
م	ي
ن	ك

صور الحروف المتناية مع الحركات

منذائي	كربي	منذائي	كربي	منذائي	كربي
٥	آ	٥	آ	٥	آ
ب	ب	ب	ب	ب	ب
ج	ج	ج	ج	ج	ج
د	د	د	د	د	د
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
٥١	و	٥١	و	٥١	و
ص	ز	ص	ز	ص	ز
ح	ح	ح	ح	ح	ح
٥٢	ط	٥٢	ط	٥٢	ط
٥٣	ي	٥٣	ي	٥٣	ي
ل	ك	ل	ك	ل	ك
٥٤	ل	٥٤	ل	٥٤	ل
س	م	س	م	س	م
٥٥	ن	٥٥	ن	٥٥	ن
ص	هـ	ص	هـ	ص	هـ
٥٦	ف	٥٦	ف	٥٦	ف
٥٧	ق	٥٧	ق	٥٧	ق
٥٨	ش	٥٨	ش	٥٨	ش
٥٩	ت	٥٩	ت	٥٩	ت
٥١٠	ث	٥١٠	ث	٥١٠	ث
٥١١	ج	٥١١	ج	٥١١	ج
٥١٢	د	٥١٢	د	٥١٢	د
٥١٣	ذ	٥١٣	ذ	٥١٣	ذ
٥١٤	ر	٥١٤	ر	٥١٤	ر
٥١٥	ز	٥١٥	ز	٥١٥	ز
٥١٦	ح	٥١٦	ح	٥١٦	ح
٥١٧	ط	٥١٧	ط	٥١٧	ط
٥١٨	ي	٥١٨	ي	٥١٨	ي
٥١٩	ك	٥١٩	ك	٥١٩	ك
٥٢٠	ل	٥٢٠	ل	٥٢٠	ل
٥٢١	م	٥٢١	م	٥٢١	م
٥٢٢	ن	٥٢٢	ن	٥٢٢	ن
٥٢٣	هـ	٥٢٣	هـ	٥٢٣	هـ
٥٢٤	و	٥٢٤	و	٥٢٤	و
٥٢٥	ز	٥٢٥	ز	٥٢٥	ز
٥٢٦	ح	٥٢٦	ح	٥٢٦	ح
٥٢٧	ط	٥٢٧	ط	٥٢٧	ط
٥٢٨	ي	٥٢٨	ي	٥٢٨	ي
٥٢٩	ك	٥٢٩	ك	٥٢٩	ك
٥٣٠	ل	٥٣٠	ل	٥٣٠	ل
٥٣١	م	٥٣١	م	٥٣١	م
٥٣٢	ن	٥٣٢	ن	٥٣٢	ن
٥٣٣	هـ	٥٣٣	هـ	٥٣٣	هـ
٥٣٤	و	٥٣٤	و	٥٣٤	و
٥٣٥	ز	٥٣٥	ز	٥٣٥	ز
٥٣٦	ح	٥٣٦	ح	٥٣٦	ح
٥٣٧	ط	٥٣٧	ط	٥٣٧	ط
٥٣٨	ي	٥٣٨	ي	٥٣٨	ي
٥٣٩	ك	٥٣٩	ك	٥٣٩	ك
٥٤٠	ل	٥٤٠	ل	٥٤٠	ل
٥٤١	م	٥٤١	م	٥٤١	م
٥٤٢	ن	٥٤٢	ن	٥٤٢	ن
٥٤٣	هـ	٥٤٣	هـ	٥٤٣	هـ
٥٤٤	و	٥٤٤	و	٥٤٤	و
٥٤٥	ز	٥٤٥	ز	٥٤٥	ز
٥٤٦	ح	٥٤٦	ح	٥٤٦	ح
٥٤٧	ط	٥٤٧	ط	٥٤٧	ط
٥٤٨	ي	٥٤٨	ي	٥٤٨	ي
٥٤٩	ك	٥٤٩	ك	٥٤٩	ك
٥٥٠	ل	٥٥٠	ل	٥٥٠	ل
٥٥١	م	٥٥١	م	٥٥١	م
٥٥٢	ن	٥٥٢	ن	٥٥٢	ن
٥٥٣	هـ	٥٥٣	هـ	٥٥٣	هـ
٥٥٤	و	٥٥٤	و	٥٥٤	و
٥٥٥	ز	٥٥٥	ز	٥٥٥	ز
٥٥٦	ح	٥٥٦	ح	٥٥٦	ح
٥٥٧	ط	٥٥٧	ط	٥٥٧	ط
٥٥٨	ي	٥٥٨	ي	٥٥٨	ي
٥٥٩	ك	٥٥٩	ك	٥٥٩	ك
٥٦٠	ل	٥٦٠	ل	٥٦٠	ل
٥٦١	م	٥٦١	م	٥٦١	م
٥٦٢	ن	٥٦٢	ن	٥٦٢	ن
٥٦٣	هـ	٥٦٣	هـ	٥٦٣	هـ
٥٦٤	و	٥٦٤	و	٥٦٤	و
٥٦٥	ز	٥٦٥	ز	٥٦٥	ز
٥٦٦	ح	٥٦٦	ح	٥٦٦	ح
٥٦٧	ط	٥٦٧	ط	٥٦٧	ط
٥٦٨	ي	٥٦٨	ي	٥٦٨	ي
٥٦٩	ك	٥٦٩	ك	٥٦٩	ك
٥٧٠	ل	٥٧٠	ل	٥٧٠	ل
٥٧١	م	٥٧١	م	٥٧١	م
٥٧٢	ن	٥٧٢	ن	٥٧٢	ن
٥٧٣	هـ	٥٧٣	هـ	٥٧٣	هـ
٥٧٤	و	٥٧٤	و	٥٧٤	و
٥٧٥	ز	٥٧٥	ز	٥٧٥	ز
٥٧٦	ح	٥٧٦	ح	٥٧٦	ح
٥٧٧	ط	٥٧٧	ط	٥٧٧	ط
٥٧٨	ي	٥٧٨	ي	٥٧٨	ي
٥٧٩	ك	٥٧٩	ك	٥٧٩	ك
٥٨٠	ل	٥٨٠	ل	٥٨٠	ل
٥٨١	م	٥٨١	م	٥٨١	م
٥٨٢	ن	٥٨٢	ن	٥٨٢	ن
٥٨٣	هـ	٥٨٣	هـ	٥٨٣	هـ
٥٨٤	و	٥٨٤	و	٥٨٤	و
٥٨٥	ز	٥٨٥	ز	٥٨٥	ز
٥٨٦	ح	٥٨٦	ح	٥٨٦	ح
٥٨٧	ط	٥٨٧	ط	٥٨٧	ط
٥٨٨	ي	٥٨٨	ي	٥٨٨	ي
٥٨٩	ك	٥٨٩	ك	٥٨٩	ك
٥٩٠	ل	٥٩٠	ل	٥٩٠	ل
٥٩١	م	٥٩١	م	٥٩١	م
٥٩٢	ن	٥٩٢	ن	٥٩٢	ن
٥٩٣	هـ	٥٩٣	هـ	٥٩٣	هـ
٥٩٤	و	٥٩٤	و	٥٩٤	و
٥٩٥	ز	٥٩٥	ز	٥٩٥	ز
٥٩٦	ح	٥٩٦	ح	٥٩٦	ح
٥٩٧	ط	٥٩٧	ط	٥٩٧	ط
٥٩٨	ي	٥٩٨	ي	٥٩٨	ي
٥٩٩	ك	٥٩٩	ك	٥٩٩	ك
٦٠٠	ل	٦٠٠	ل	٦٠٠	ل
٦٠١	م	٦٠١	م	٦٠١	م
٦٠٢	ن	٦٠٢	ن	٦٠٢	ن
٦٠٣	هـ	٦٠٣	هـ	٦٠٣	هـ
٦٠٤	و	٦٠٤	و	٦٠٤	و
٦٠٥	ز	٦٠٥	ز	٦٠٥	ز
٦٠٦	ح	٦٠٦	ح	٦٠٦	ح
٦٠٧	ط	٦٠٧	ط	٦٠٧	ط
٦٠٨	ي	٦٠٨	ي	٦٠٨	ي
٦٠٩	ك	٦٠٩	ك	٦٠٩	ك
٦١٠	ل	٦١٠	ل	٦١٠	ل
٦١١	م	٦١١	م	٦١١	م
٦١٢	ن	٦١٢	ن	٦١٢	ن
٦١٣	هـ	٦١٣	هـ	٦١٣	هـ
٦١٤	و	٦١٤	و	٦١٤	و
٦١٥	ز	٦١٥	ز	٦١٥	ز
٦١٦	ح	٦١٦	ح	٦١٦	ح
٦١٧	ط	٦١٧	ط	٦١٧	ط
٦١٨	ي	٦١٨	ي	٦١٨	ي
٦١٩	ك	٦١٩	ك	٦١٩	ك
٦٢٠	ل	٦٢٠	ل	٦٢٠	ل
٦٢١	م	٦٢١	م	٦٢١	م
٦٢٢	ن	٦٢٢	ن	٦٢٢	ن
٦٢٣	هـ	٦٢٣	هـ	٦٢٣	هـ
٦٢٤	و	٦٢٤	و	٦٢٤	و
٦٢٥	ز	٦٢٥	ز	٦٢٥	ز
٦٢٦	ح	٦٢٦	ح	٦٢٦	ح
٦٢٧	ط	٦٢٧	ط	٦٢٧	ط
٦٢٨	ي	٦٢٨	ي	٦٢٨	ي
٦٢٩	ك	٦٢٩	ك	٦٢٩	ك
٦٣٠	ل	٦٣٠	ل	٦٣٠	ل
٦٣١	م	٦٣١	م	٦٣١	م
٦٣٢	ن	٦٣٢	ن	٦٣٢	ن
٦٣٣	هـ	٦٣٣	هـ	٦٣٣	هـ
٦٣٤	و	٦٣٤	و	٦٣٤	و
٦٣٥	ز	٦٣٥	ز	٦٣٥	ز
٦٣٦	ح	٦٣٦	ح	٦٣٦	ح
٦٣٧	ط	٦٣٧	ط	٦٣٧	ط
٦٣٨	ي	٦٣٨	ي	٦٣٨	ي
٦٣٩	ك	٦٣٩	ك	٦٣٩	ك
٦٤٠	ل	٦٤٠	ل	٦٤٠	ل
٦٤١	م	٦٤١	م	٦٤١	م
٦٤٢	ن	٦٤٢	ن	٦٤٢	ن
٦٤٣	هـ	٦٤٣	هـ	٦٤٣	هـ
٦٤٤	و	٦٤٤	و	٦٤٤	و
٦٤٥	ز	٦٤٥	ز	٦٤٥	ز
٦٤٦	ح	٦٤٦	ح	٦٤٦	ح
٦٤٧	ط	٦٤٧	ط	٦٤٧	ط
٦٤٨	ي	٦٤٨	ي	٦٤٨	ي
٦٤٩	ك	٦٤٩	ك	٦٤٩	ك
٦٥٠	ل	٦٥٠	ل	٦٥٠	ل
٦٥١	م	٦٥١	م	٦٥١	م
٦٥٢	ن	٦٥٢	ن	٦٥٢	ن
٦٥٣	هـ	٦٥٣	هـ	٦٥٣	هـ
٦٥٤	و	٦٥٤	و	٦٥٤	و
٦٥٥	ز	٦٥٥	ز	٦٥٥	ز
٦٥٦	ح	٦٥٦	ح	٦٥٦	ح
٦٥٧	ط	٦٥٧	ط	٦٥٧	ط
٦٥٨	ي	٦٥٨	ي	٦٥٨	ي
٦٥٩	ك	٦٥٩	ك	٦٥٩	ك
٦٦٠	ل	٦٦٠	ل	٦٦٠	ل
٦٦١	م	٦٦١	م	٦٦١	م
٦٦٢	ن	٦٦٢	ن	٦٦٢	ن
٦٦٣	هـ	٦٦٣	هـ	٦٦٣	هـ
٦٦٤	و	٦٦٤	و	٦٦٤	و
٦٦٥	ز	٦٦٥	ز	٦٦٥	ز
٦٦٦	ح	٦٦٦	ح	٦٦٦	ح
٦٦٧	ط	٦٦٧	ط	٦٦٧	ط
٦٦٨	ي	٦٦٨	ي	٦٦٨	ي
٦٦٩	ك	٦٦٩	ك	٦٦٩	ك
٦٧٠	ل	٦٧٠	ل	٦٧٠	ل
٦٧١	م	٦٧١	م	٦٧١	م
٦٧٢	ن	٦٧٢	ن	٦٧٢	ن
٦٧٣	هـ	٦٧٣	هـ	٦٧٣	هـ
٦٧٤	و	٦٧٤	و	٦٧٤	و
٦٧٥	ز	٦٧٥	ز	٦٧٥	ز
٦٧٦	ح	٦٧٦	ح	٦٧٦	ح
٦٧٧	ط	٦٧٧	ط	٦٧٧	ط
٦٧٨	ي	٦٧٨	ي	٦٧٨	ي
٦٧٩	ك	٦٧٩	ك	٦٧٩	ك
٦٨٠	ل	٦٨٠	ل	٦٨٠	ل
٦٨١	م	٦٨١	م	٦٨١	م
٦٨٢	ن	٦٨٢	ن	٦٨٢	ن
٦٨٣	هـ	٦٨٣	هـ	٦٨٣	هـ
٦٨٤	و	٦٨٤	و	٦٨٤	و
٦٨٥	ز	٦٨٥	ز	٦٨	

وقد دخلت في الأبجدية المدائية حديثاً أصوات عربية، ومنها صوت العين الذي ربح بصورته العربية ، ودخل صوت العين بوضع نطتين تحت الجيم المدائية ، وصوت الدال بوضع نطتين تحت الدال المدائية ، وصوت الحاء بوضع نطتين تحت الحاء المدائية . ما سورة الحروف المدائية فهي قرب أو سورة حروف عربية من سورة من الأبجديات القديمة الآخر ، وهذه حروف كثيرة تطبق سورة الحروف العربية ومن ذلك : ، الدال ، الحاء ، الطاء ، اللام ، الميم ، النون ، السين ، الضاد ، والعين ، كما رأينا في جداول الحروف أعلاه .

المفردات المدائية :

فلما ان المداية الارامية بهجة من اللهجات العربية (رسمية) وجدت من دراستها ، انه مقاربة مباشرة مع اللغة العربية التي بوضوح ساد ان مفرداتها موجودة ضمن المفردات العربية ، وان الدال يستطيع تمثيلها دون جهد كبير ، دون اللجوء الى التومس في كثير من الاحيان ، اذ ان الحروف والصوائير واسماء الاشياء والموسول والاستفهام والعظروف والاضداد واسماء اجسام واصماء مثله ومعجم المفردات الاخرى الموجودة في المدائية موجودة في اللغة العربية ومن امثلة ذلك حروف الجبر الاله : اله ، اللام ، من ، الى ، وعلى ، وحروف انفي مثل : لا ، وما ، ولا النافية ، والواو ونون العطف . ووجد في المدائية اسمي الموسول : من للعاقب وما لغير العاقل ، كما نجد نفس النطتين مستعملتين للاستفهام كما في العربية ونجد من الصوائير المتصلة : انا ، انت ، انت (للمؤنثة) ، هو ، وهي ، ومن المتصلة : انا ، والواو ، ونون السسوة ، ونا ، وكاف الخطا ، وانها ، واء المكالم ، وراء المحطة . ونجد الاشارة للقرب المذكور بكلمة ها هو أو هاذا (هذا) ، والمؤنث بكلمة هامي أو هازن (هذه) ، ونجد : ده ، بفتح الدال المذكور ، وده ، بكسر

الدال للمؤنث ، كما يقال تلبيد : داك وهداك (داك وهداك) • ويجد في
اسمائه من المعروف ما يلي : قدام ، قبل ، ايريا (اخر) ، بيا (بين) ،
يه ، (يحد ، بقرب) ، حوا او حوا • كما يجد للم (ا) بمعنى هب
موجود ، والملمع واريه في المهجة اشعيه اعرابه : تنون (الو) ،
وسنى للم اسمائه : اسويه اني سقتها ونحوه • دل : ساء
بمعنى : بوء ، سم سنى : كلمة اعرابية على الدقة وتقول : ما كـو
كما هو معروف • ويجد في المندائية اسماء الاعداد المفردة منها والمركبة
والعقود ومعطوفاتها والمائة والالف فيقال :

هاد	واحد	شبا	سبعة
دين	اثنين	نمات	ثمانية
ثلاثا	ثلاثة	تشا	تسعة
اريا	اربعة	اسرا	عشرة
همشا	خمسة	هاديسار	احد عشر
شتا	سنة	تريسار	اثنا عشر

ويسمي الاعداد التي في هذه المركبات حتى العشرين ثم تعطى
على حسب ما في اللغة من حيث كبره • ونجد كذلك في
المندائية اسماء اعضاء الجسم ومنها :

اينا	عين
امفا	انف ، وتطلق على الوجه عامة
فما ، بما	فم
ادنا	اذن
سفا	شفة
ريش	رأس
رقتا	رقبة

قَامَتَا	قَامَ
بَعَا	بَاعَ ، وتنطق كلمة (باطنا) على المرأة ، حامل .
كَرَمَا	كَرَّمَ وتنطق على المعدة
أَيَّدَا	يَدَّ
لَجَرَا	رَجَلَ
أَصَبَا	أَصْبَحَ
كَتَفَا	كَتَفَ

ونجد في المندائية أسماء أعضاء العائلة كالعربية ومنها :

أَبَا أَب ، ويجمع على أبهاتا ، ومثل هذا الجمع وارد في اللهجة العراقية الشعبية .

أُمَا أُم
أَهَا أَخ
أَهْتَا أخت
هَمَا حمو
بَت ، برتا : بنت

ر ابن ، وتجمع على أبناء ، ومن الجدير بالذكر هنا هو أن كلمة (بر) واردة بمعنى ابن في اللغة العربية القديمة القديمة حيث جاء في (نص) التمارة وهو شاهد قبر أمريء القيس ما يلي : (تي نفس مر القيس بر عمرو ملك العرب) ، وقد فسرها المختصون كما يلي : (هذه نفس ، أي مثوى ، أمريء القيس بن عمرو ملسك العرب) (١٠٧) .

وسجد في المداينة عددا من المفردات التي تكرر في الاستعمالات
الدينية ، وتلك المفردات موجودة في اللغة العربية الفصحى وهي بمعنى
معنى دينيا مشابها ، ومن أمثلة تلك المفردات ما يلي :

شاهدا وعيمونا . معنى سلام وإيمان ، ونقل . شبيب ومهيم .
بمعنى المسلمين المؤمنين بالحق . ومن المعروف ان
كلمتي مسلم ومؤمن أو مهيمن كليهما بنفس المعنى
في العربية (١٠٨) .

سجد وشاهدا : أي سجد وسبح لله تعالى ، والاستعمال ورد في
اللغة العربية كما هو معلوم .

رفقا وصوم وركوا : أي صدقة وصوم وركاء وكلها من المعاني
المدائية واستعمال هذه المفردات وارد في
اللغة العربية .

كفرا ونبا : الكفر والتوبة وسعمل استعمالا .
لما هو وارد في العربية .

ان ورود هذه الكلمات كالمسلم والمؤمن والمسلمين
مقتضرا على المدائية-الارامية ، فهي موجودة في اللغة العربية-ومداينة بين
العرب قبل ظهور الاسلام ، الا ان دلالاتها الدينية تعرب بظهور الاسلام
وكسبت هذه المفردات وامثالها معاني اخرى .
التدسية . يقول السوطي في كتابه (المرهر في علوم اللغة وادائها) ان
العرب كتب في . علماتها على ارض من ارضهم في ايمانهم واداءهم
ونسائهم وقرائهم ، فلما جاء الله تعالى بالاسلام جاء الاحوال ونسجت
دبائات واسطحت امور ونقلت من اللغة الفاط من مواضع الى مواضع اخرى

١٠٨ - لسان العرب مادة (سلم) ومادة (أمن ، همن) .

بزيادات ريدات وشرائع شرعت وشرائع شرطت ، فعلى الآخر الأول ،
فكان مما جاء في الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والمؤمن والمؤمن ، وإن العرب
إنما عرفوا المؤمن من الأمان وهو الصديق ، ثم رادت الشريعة من بعد
وأوصافاً به سعى المؤمن بالانطلاق مؤمداً . وكذلك الإسلام والمسلم إنما
عرف من الإسلام الشيء . ثم جاء في الشرح من أوصافه ما جاء . . . وأسميم
عندهم الأمسك ثم رادت الشريعة إليه وحظرت الأكل وعاءه من شرائع
الصوم . . . ووجهه في هذا إذا سئل الأسس عنه أن يقول . . . وه اسمان عوي
وشرعي ، ويدكر ما أتت العرب بعره ثم جاء الإسلام به (١٠٩) .

إن مفردات المندائية الآرامية معظمها ، إن لم نقل كلها ، موجود في
اللغة العربية ويمكننا أن نصفها إلى نوعين هما : الأول وبعض المفردات
التي وردت في اللغة العربية ، وبعض المفردات التي
من البحث والدراسة . أما الثاني فلهذا ما ورد في بعض النسخ
المرسلة . أما النوع الآخر فيضم المفردات المندائية التي حصل بواسط
المطلي بينها وبين ظلماتها في العربية ، ويمكن التعرف عليها بتطبيق قواعد
اللغة في الأندلس والشرق . ويجب أن نذكر أن هذه النماذج من
تلك المفردات (١١٠) .

نحن ندرس المفردات المندائية دراسة مقارنة مع العربية نجد أن
أكثر أنواع الأبدال تنوعاً في المندائية هو ابدال صوت العين بالهمزة ،

١٠٩ - المزهري في علوم اللغة وأدائها للسيوطي ، ١٧٢ .

١١٠ - القواميس المعتمدة في هذه الدراسة هي :

Drower, and Macuch, A Mandaic Dictionary, Oxford
1963

والمعجم العربي المعتمد هو : لسان العرب لابن منظور ، مع
الاستعانة بالمصادر الأخرى التي ستذكر في حينها .

وصوت الحاء بالهاء ، وذلك على الرغم من وجود هذين الحرفين في
الابجدية المندائية كما رأينا سابقاً . ومن أهم امردات اسي ورد : فيهم —
اببدال صوت العين بالهمزة ما يلي :

مندائي عربي

ابد عبد ، خدم . والجذر موجود في اللهجات العربية القديمة ، وفي
النقوش العربية الشمالية امثلة لهذا الاستعمال فقد
ورد : عبد ذي شري ، عبد اللات ، وعبد شمس .
أما المعاجم العربية فتميز بين العبد الذي يخدم مولاه
والعبد الذي يعبد ربه وهذا الأخير هو العابد^(١١١) .

ازر سر ، والصفة منها عزيز موجود في المندائية (سري) والكلمة
بنفس المعنى العربي .

ازل عزل

اطف عطف

اينا عين ، ويقال في المندائية ، كما في العربية ، عين اشمس وعين
الحسود وعين الماء . وتستعمل محاراً بمعنى نعم الحياة اي الام .

اكسا عكس ، ونطلق كلمة عكسه في المندائية عن الماء المتساقط

تستعمل بدلا من حركة الكسر .

اكر عكر ، وتأتي كذلك بمعنى اكر اي حفر الارض

الج علق

التا علا

الما عالم ، عالين أو خلق

A Jeffery, the Foreign Vocabulary of the Qur'an, 209 — ١١١
Macauch, of cit., 167—168.

مندائي	عربي
السن	علس
امد	عمد

ويقصد بها في المندائية التعميد على الطريقة المسيحية بنا سابقا •

اما التعميد حسب المندائية فيسمى (صبغة) ، كما مر

امق	عمق
امر	عمر

وهناك امر بمعنى قال أو تكلم •

اب	عا
----	----

ونأتي في المندائية بمعنى اهتم واستحب • ونأتي مع اسم فاعل (آني) بمعنى عان وهي من العناء وهو الضر الذي ينزل بالانسان •

انقيا	عق	آخر الكلام
اصر	عصر	صبا صبغ
اقر	عقر	شرا شرع
اقبا	عقب	شما سمع
اقد	عقد	شبا سبعة
ارب	عرب	
ارقبا	عقرب	ويلاحظ هنا تقديم وتأخير بين الراء والقاف •

وهناك مترادفات مندائية مبدوءة بالهمزة بدلا عن العين باللمعة العربية ،

ومن امثلة تلك المفردات ما يلي :

مندائي	عربي
اولا	غول • غائلة اي ملكه
ازل	غزل
الحا	غطي

ايطا غبط ، ويلاحظ هنا ابدال الطاء بالظاء لعدم وجود الطاء في
المدائبة .

امص عمص ، وهنا ايضا ابدال بين الصاد والظاء لعدم وجود
الاخير في المدائبة .

ارب غرب
اوما غمة او غيمة
اصبا عصب ، وهنا ابدال بين الصاد والظاء لعدم وجود
الظاء في المدائبة .

ان الابدال الواردة اعلاه بين المفردات المدائبة والعربية ، يرد كذلك
بين اللهجات العربية ذاتها ، وشهدت المعجون العرب عن ابدال الهمزة
بالعين وهو ما سمي بضمه سمي اذ تقول : عن حين تريد ان تقول ان .
ويذكر اللغويون عددا من المفردات العربية التي يقع فيها ابدال العين
والهمزة ومنها ما يلي :

استأديت عليه مثل استعديت

التمأ والتمع

السأف والسف

وقد نقل عن الاصمعي قوله بان العرب تحمل الحاء طاء ، الا نراه م
سخر الناطور (١١٢) ، ويقع ابدال الصاد والظاء والهم
يقولون لما ينفخ في النار : الحصب والحضب والحط (١١٣) .

اما بالنسبة لموت الحاء فقد اعمل في المدائبة ونقت صورة الحروف

١١٢ - انظر : معجم العين لفرامد ، ١٠٤ ، وانظر الزهر في علم
اللغة للسيوطي ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ٢٧٢-٢٧٤ .

١١٣ - انظر : نفس المصدر ، ٣٢٢ ، وانظر لسان العرب في
الكلمات .

في الأبجدية ، وقد استخلص من هذا الصوت بصوت الهاء في عدد كبير من المفردات تذكر منها ما يلي :

عربي	مندائي
حر ونصي الكلمة المدائيه السواد أو اندكه ودلست نسبة الى الحبر أي المداد .	هبر
حبل	هبل
حوبة أو اتم	هوبا
حمى	هوما
حور أي بصر ، والملمة العربية بضم ميمى الهمزة قال الأزهري : لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عيناها يضاء لون الجسد .	هورا
حبل ، قوة	هلا
حياة ومنها صفة وهي هي بمعنى حي .	ها
حكم ، ومنها صفة : حكيم بمعنى حكيم .	هكم
حلل	همل
حلب ، حليب	هلبا
حلا	هلا
خلق	هلقا
حمرة وخمرة	همرا
حقل	هقل
حربة	هربا
حسب ، ومنها هسبانا أي حسيان .	هسبا
حس ، وهما ابدال بين الشين والسين في اخر الكلمة	هس
حزا ، وهي في المدائنة بمعنى نظر وأبصر ، والكلمة فـ	هرا

العربية تعني النظر في الأشياء بنية معرفتها وتقديرها
والتكهن بها . سحابة (سحررة)

هلم	حلم	هصد	حصد
هنا	حنك	هق	حق
هك	حك	هرك	حرك
هن	حن	هرم	حرم
		هرر	حور

وهناك معربات مدائية بدأت بألفاء سوحا من الحاء ومنها ما يلي .

هوطا ، خط ، وهما ابدال بين الواو والياء ايضا .
هلا

خمسة ، وفيها ابدال بين السين والشين .

هشر

هروب

هم

هسن ، وحقن الرجل هو المتزوج بান্তه أو باخته

هنا

هط

هطط

ومن الحدود نذكر هنا ان الابدال بين الحاء والحاء والهاء واد

كذلك في اللغة العربية اذ جاء فيها ما يلي (١١١) .

كدح وكده بنفس المعنى

جلح وجله بنفس المعنى

شهدته الشمس وصعدته بمعنى واحد

الضحل والضهل بمعنى

رحم ورخم

وبالإضافة الى ما تقدم نجد ان صوت الشين يحل اسين في عدد كبير من المفردات المندائية التي تناظر العربية ومن امثلة ذلك ما يلي :

مندائية	عربية
شوا	سوى
شال	سأل ، ويأتي منها شوايا بمعنى سؤال ، ويعني سأل اي طاب والكلمة واردة في الاكدية : شالو

شلط	سلط ، ومنها شالط بمعنى سليل ، شلطانا اي سلطان
شلم	سلم ، شلمانا بمعنى مسلم أو مسلم ، والكلمة بأمههم — و الدني واردة في اللهجات العربية الأخرى (اساميه)

• كالاكدية والفينيقية والعبرية •

شامش	شمس وهي واردة في الاكدية •
شنا	شنا ، ومنها : شانيا بمعنى سني أي عال ورفيع
شال	شفل ، ومنها شفالا وشوال اي الارض السفلى ، ارض الاموات
شابتا	سبت ، والكلمة واردة في الاكدية : شباتو
شاقا	ساق

شنا	سبي
شبه	سبع ، والكلمة واردة في الاكدية : شبو بمعنى الصلاة
شبق	سبق ، ذهب ، مضى

شوم ، شوما سمو ، ومنها الاسم ، وهي واردة في الاكدية

شمبلتا	سنلة
شطر	سطر ، وهي واردة في الاكدية : شطارو بمعنى الكتابة

شتا سنة النوم ، وفي الاكدية شتو .

شكن ، شكتا سكن أو بيت وهي واردة في الاكدية : شكدنو

شله شلح ، بمعنى ازل ، ومنها شلها بمعنى شلح أو رسول ()

شقا سقى

شتا ستي أو سدى أي مد الحيوط للمسيح ، وهي واردة في الاكدية

بنفس المعنى : شاتو

وهناك عدد من المفردات المندائية التي ورد فيها السين بدلا من

السين في نظيراتها باللغة العربية الفصحى ومنها :

مندائي عربي

ساب شاب ، بمعنى كبير وهرم ، وبأي كدث بمعنى حط ، وهي

واردة بنفس المعنى في الاكدية .

سبا شبع

شهد شهد ، ومنها شهدوتا بمعنى شهادة .

سطان شيطان

شنا شأ أي اغض

شيك شيك وهي واردة في الاكدية شايكو

شقنا شقة

شعل شعل ، ومنها : شمالا بمعنى الشمال

شب شب أي اشتعل وهي واردة في الاكدية : شباتو

ومن الملاحظ ان الابدال بين السين والشين وارد في اللغة العربية

كما في المفردات الآتية :

رسم ورشم بمعنى كتب

١١٥ - انظر : الفهرست ، ٣٥ حيث ورد : بولس السليح بمعنى بولس

الرسول .

تطورت اللغة العربية ووصلت حد الإعجاز الذي برز به امرؤ القيس
 وواصلت بقاءها وتطورها إذ أصبحت لغة حضارة شملت العالم شرق وغرب
 فاعطت واخذت وغنت واغنت وغدت فأدركت على استيعاب جميع امراض
 الواردة في لهجاتها القديمة ، تلك اللهجات التي بقيت مقتصره على أماكن
 أو فئات معينة . ومن تلك اللهجات اللهجات الأرامية التي انتشرت على
 العالم اديبة أصيبت ، وبقيت مفرداتها محدوده وواقعة ضمن اللغة
 العربية الفصحى بحيث تسمى مقاريء فهمها وترجمتها بواسطة العربية .
 وسري الفاريء ما شئت ذلك في ترجمتنا القطع اللهجاتية الآتية ترجمة
 حرفية الى العربية ، ومما يرددها مفرداتها لغتها ومعنى في العربية .

نموذج للترجمة (١١٨)

الأصل المندائي

الترجمة العربية

بسم الحي ديمي	- بشميهون اد مي ديمي
اما رسالة النور	- انا شليها اد نهورا
ملك من النور	- ملكا من نهورا
ازجيت الى هنا اتيت	- ازحيت لكا اتيت
الفة وضوء بيدي وتسيحه	- لوفنا وزيوا بيدي وتسيهتا
علي	الاي
اسو علي ورواه وهول ونداه	- اسوتا الاي واروتا وقالا وكالوزا
رسم علي وصفة وانساره	- رشما الاي ومصبوتا ومنهرانا
للالباب المظلمة	للبا هاشخيا
بقولي وندائي قربت العالم	- بقالي وكالوزي قرابا بالما من
من اقضاء لادناه	ريش لريش
كل انسان يرقب نفسه	- كل انش بنفشنا نردهار
كل من يرقب نفسه يتفارق	- كل من نردهار بنفشنا تتفارق
من النار الآكلة	من نورا اكلا
طوبى لعباد الحق المسلمين	- طوبيهون لابديا كشطا شلمنيا
المؤمنين	ومهمنيا
طوبى للمسلمين المتعدين عن	- طوبيهون لشلمنيا اد مرهقيا من
كل سوء	كل اد بيش
رسالة نور انا ، بعثني الرب	- شليها انا اد نهورا انا ،
لهذا العالم	شدران لهازن الما
رسالة قسط انا لا يداخلها كذب	- شليها انا كشطا اد كدبا لتبا

١١٨ - انظر المصادر المذكورة في هامش (٢) من الفصل الاول اعلاه .

- كسطا انا اد ليتبا كدبا ولا يات

بجوا هسر وبسر

- شليها انا اد نهورا

- كل من ارها بريهي هيا

- كل من قبل شوتا ايننا نهورا تملا

- وفما تشيها ملا وليا هكمتا

تملا

- ارهو با جارياريا شمر جاوريون

واتن بريهي متكر كيا وامريا :

- كت لا ادانين جورنين

جلورا هاشتا ادانين لانجر

- شليها انا كسطا انا

- اد كدبا ليتبا

- كسطا انا اد ليتبا كدبا

ولايات بجوا هسر وبسر

- كل من ارها بريهي هيا

- كل من ارهابا ايننا نهورا تملا

- ارهو با كاديا شمر كد بيون

واتن بريهي متكر كيا وامريا :

- كت ، لا ادانين امرنين كدبا

هاشتا ادانين لانسر

قسط انا لا يداخله كذب ولا

ياتني باطنه خسر وبسر

رسالة نور انا

كل من اراح رايحي حيا

كل من قبل صوتي امتلات

عيناه نورا

وامتلا فمه تسيحا ولبه امتلا

حكمة

أراحه الزناة فهجروا الزنى

واو مجيمين حو

وقالوا :

كما لا نعلم فارنكينا الزنسى

وهذه الساعة عرفنا ولن نزنى

رسالة قسط انا

لا يداخلها كذب

قسط انا لا يداخله كذب ولا

ياتني باطنه خسر وبسر

كل من اراح رائحتي حيا

كل من اراح رائحتي امتلات

عيناه نورا

اراحني الكاذبون فهجروا

كذبهم واتوا برائحتي

وقالوا

كما لا نعلم فكذبنا وهذه

الساعة علمنا ولن نكذب .

دراسة مقارنة (١١٩)

بسميهون اد هي ربي بسم لحي ربي

بسميهون : وتكون من ثلاث كلمات هي :

الباء : حرف للاستعانة لانه داخل على انه انفعل ، والتفديس هو : ابدأ باسم الحي ربي ، فيكون موقعها موقع بسم البسملة (١٢٠) .

ثم : شما ، اسم ، اشما : وهو في المندائية اسم ثنائي الجذر ويقابله في العربية : اسم انشيء سمة وسماه أي علامته . وقد اعتبر اللفظ في العربية تاليفاً واعتبرت الفة الف وصل .

هون : الهاء للعائب منصلة بالاسم ، وقد اقترنت بها الواو والنون الدالتان على الجمع وذلك تفخيماً للمسمى وهو الحسي الاعظم (١٢١) .

اد : حرف وصل ويقابله في العربية اللام أو ال .

هي : هي ، وقد سبقها : اد ، فتكون : الحي . وجذر الكلمة في المندائية (هيا) أي حيا نقيض مات . والحي صفة وتستعمل كلمتا حي وحياء في المندائية بمعنى واحد هو الحي الاعظم الله تعالى .

١١٩ - نشرت هذه الدراسة في مجلة التراث الشعبي ، العددان ٨ ، ٩ ، السنة ٦ ، ٥

١٢٠ - انظر في الحروف المندائية :

Macuch, of . cit., 234—240.

وانظر في الحروف العربية : مغنى اللبيب لابن هشام، ١ ، ١٠١-١١١

Macuch, of . cit., 158—164.

١٢١ - انظر باب الضمائر

ربي : تكون من كلمتين هما :

رب : في الندائية بمعنى كبير ، عظيم ، سيد ، معلم ، ومنها كلمته
رباني وهي بمعنى معلم . والفعل رب بمعنى ربى فأحسن
إقيام على التربية . وتورد في اللغة العربية الألفاظ والمعاني
نفسها ، إذ يقول ابن منظور في لسان العرب : رب : الرب هو
الله عز وجل ، هو رب كل شيء ، أي مالكه . والسرب
يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدير والمربي والقيسم .
ويقال : رب ولده يرثه ربا بمعنى أحسن إقيام عليه ووليّه
حتى يفارق الطفولة والربي والرباني : الحبر ورب العلم ،
وقيل : الرباني هو العالم المتعلم .

الرب : المالك المصغر بكلمة رب . واستعمالها في الندائية كـ

هو في العربية .

أنا شليها اد نهورا أنا رسالة النور

أنا : ضم المور : المكال المفصلا . استعماله واحد في المثنى

والعربية .

نلها : (نله) : ساه أي أسل ، والسطح الرسول أي الرسول

أو الرسالة في الندائية . وقد وردت كلمة السليح بمعنى

الرسو في بعض كتب التراث العربي ، فقد أشار ابن النديم

إلى كتاب بولس السليح ، وهو بولس الرسول (١٢٢) .

نهورا : (نهر) بمعنى النور ، إلا أنه ، وأنه بمعنى أضواء ، أشعة ،

منها أنا بمعنى منه أي منها . أما في اللغة العربية فالكلمة

تشبه الألف ، أضواء ، وقد جاء في لسان العرب : (نهر) النهر

من مجري المياه ، وفيل في قوله تعالى : جئات ونهر أي ص .
 وسعه لأن اجبة ليس فيها ليل إنما هو نور يتلأأ . والنهار .
 ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وجمعه انهر
 ونهسور .

ملكاً من نهورا ملك من النور

ملا : (ملك) : كل من يملك فهو ملك ، وورد في المدائنية : باح .
 وملكونا ، أي تاجه وملكه ، ونأني بمعنى سيد ورب في الأصول
 ملأنا اد نهورا أي ملك الأنوار ورب الأنوار ، ومنه : مملأنا ، أي
 مملأه ، وأمدك والملايك هو واحد الملائكة . وقد ورد في المعجم .
 العربية ما يقابل تلك الالفاظ ومعانيها ، فالملك هو الله تعالى ، ملك
 الملوك ، له الملك وهو ملك يوم الدين وملك الخلق .
 . منهم . وكل من يملك فهو ملك ، وملك والملوك بمعنى
 والسلطان ، يقال : لقان ملكوت العراق أي غزمه ، والمملكة سلطان
 الملك في رعيته ، والملك والملاك واحد الملائكة .

من : حرف استعمال هنا لأبداء العية وهو الاستعمال العاد عليه ،
 في اللفظة العريضة .

نهورا : شرحت سابقا .

ازجيت لكا اتيست ازجيت الى هنا ايت

ازجيت : وتكون من الفعل وتاء الضمير :

أرجأ (رجأ) بمعنى ذهب وانطلق ، وأرجأ بمعنى تمت وأرسل . وفي
 اللغة العربية (رجأ) : رجأ الشيء يزحو زحوا تسر واستقام ، وزحى
 الشيء وأرجاه : ساقه ودفعه ، والريح ترحي السحاب أي تسوقه
 سوقا رفقاً ، وفي الحديث : كان يخلف في السر فزحى الصغار
 أي يسوقه ليلحقه بالرفاق .

أيد (د) من الأسماء ثابته الجذر في المتدائيه ، وهي كذلك في
العربية اذ سماها سيبويه من بنات الحرفين (١١٢) ومنها
كما في العربية •

الياء : ياء المتكلم متصلة بالاسم •

وتشبيها : تكون من كلمتين : الواو ، تشبيهة •

الواو : حرف عطف •

تشبيها (نه) : مسح أي ناكه ورء ومحد ، ومنها تشبيها أي
مسحه ، وكذلك : مشأ أي مسح ، فيقول : مشأ انمئت
أي : مسح اسمك ، تقول عند ذكر الله تعالى • والكلمة
العربية (مسح) ، ويقال : مسح الله بها أي برحمته ،
• • • • •

الاي : وهي كلمتان : على ، الياء •

الا : على وتنفذ الاستعلاء واستعمالها مماثل للعربية •

الياء : ياء المتكلم وقد مر ذكرها •

اسوتا الاي وارونا وولا وكالورا أسو علي وروا وولا ويدا

اسوتا (اسا) : الأسو في المتدائية هو اشفاء والصلاح والسلامة ، ويقال

في اللغة (العمد) كقوله : اسو ، ومعناه : اسو

ويقومك ، ويقال عند الحاجة : كسنا اسيك طبا ، ومعناه : الله الحق

يسلمك أيها الطبيب ، وهي بمنزلة قولنا : السلام عليك أيها الطبيب •

أما في اللغة العربية فقلنا : اسو ، ومعناه : اسو ، (اسو) ،

الأسا : المداواة والعلاج ، وأسا بينهم أسوا : أصليح ، ويقال :

١٢٣ - كتاب سيبويه ، الجزء الثاني ، ٧٦-٨٢ ، ويعدد سيبويه ما يلي

يد ، قم ، سنة ، شفه ، دم ، اب ، اخ ، ابن ، امه ، حم ، بنت •

ومن الملاحظ ان جميع هذه الكلمات واردة في المتدائية •

أسوت الجرح فانا آسوه أسوا اذا داويته واصلحته ، والآسي هو
الطبيب ، والمؤسم هو الذي يؤسي بين الناس أي يصلح بينهم ويهدئهم .

روشنا الآي ومصبونا ومهرانا لبنا هاشخيا . رسم علي وصيغة واسا .
للآليات المظلمة .

روشنا (رشم) : رشم ، رسم ، جسم ، طبع . ومنها ارشم أو الرسم وهو
العلامة الدينية وتكون بواسطة التطهير بأداء بنسبة للصائني المدايني .
ويوجد الكلمة في اللغة العربية معجمة وغير معجمة بنفس المعنى
والرسم هو الأثر أو بقية الأثر والرسم الرجل : كبير ودعسا ،
والأرسم الكبر والتعويد ، وبأني رشم رشنا أي كتب ، وأرسم
هو العلامة أو الختم .

الآي : علي

مصبونا : (مس) : صمغ أي عمن في أداء بقصد التطهير ، ومنها امسط .
مسطا ، أي اسطيع ومسطع . وكلمة مصبونا هي المقصد .
سعه واصبغة يعين دس الحشني المدايني والكلمة في اللغة العربية
محمل نفس الدلالة فقد ورد عنها ما يلي : (صمغ) اصمغ واصبغ .
مسطع به من الأدام ، وصمغ اللقمة يسمها مسما . وهو وغصوه .
والن ما عمن فقد صبغ ، وصبغه الله : ديه ، ومن أصله ،
والصبغ . اشربعه والخلية وفي اسريل : صبغة الله ومن أحسن
من الله صبغة ، وهو مشتق من ذلك ، ومنه صمغ الحشني أو لونه
في ماء لهم ، قل امراء : امه قل صبغة لأن بعض الحشني كونه
إذا ولد المولود حملوه في ماء لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهير لونه
كالخيانة .

منهرانا (نهر) شريحت اعلاه .

لبنا : تكون من كلمتين : اللام وقد مر ذكرها ، ولبا .

لبا : (لب) : قلب ، عقل ، فكر ، مركز ، وذلك مماثل لما ورد في اللغة

العربية اد يفس : ب ك ش ي و ب ب ه : حصة وخيره ، والعرب
هو العقل ، والجمع الباب •

هشجا (هشج) ونمي في مدائيه السلام ، وسجل في معنى انهم انش
شيء دس غير ظاهر ومن ذلك ادم القاسد المخرج من الجسد
(ادم الحيس مثلا) • وقد وردت في اللغة العربية كلمة متببهة
هي (غسو) : عسفت عينه بمعنى دمع ، وقيل اصله ، وعسوس
الجرح غسقا اي سال منه ماء أصفر ، وغسق الملل الصب واطلم
ومن الحدير بالذكر ها ان الكلمة سست الى اسركة او النطية
وهي غير موجودة في تلك اللغتين في حين انها موجودة في المدائيه
وقد ابدت حروفها الى حروف تقاربها محررا . كما رأينا (١٢٠) •

بقالي وكالوزي قرابا اما من ريش لريش

بقولي وندائي قربت العالم من الرأس للرأس

بقالي : وتكون من ثلاث كلمات هي : الباء ، قل ، ياء امكلم ، وقب
شرحت الباء والياء وقال سابقا •

وكالوزي : وتكون من ثلاث كلمات هي : الواو ، كالوزا ، والياء ، وقد
مر ذكرها •

قرايا (قرب) اقرب ، ادو ، اقرب باشي ، اقرب باشي او
المصاحبه ، ونجد في اللغة العربية مثل ذلك ، فاقرب يقرب
ابعد ، وشول : يقرب به ، قريب لله قريبا ، واقربى واقربى
من النسب •

الما (آلم) : عم ، دنيا ، خلق • وفي اللغة العربية ، العالم هو الخلق
كله ، وقيل : هو ما احتواه بطن الفلك ، ولا واحد للعالم من

Jeffery, op, cit., 29.

١٢٥ - انظر :

وانظر : العرب للجواليقي ، ١٠٧ •

منه لأن غالب جمع أشياء محلله ، ول من جمع اسم واحد منها
صار جمعا لأشياء متفقة والجمع عالمون •

من : حرف وقد مر شرحه •

ریش : رأس ، أعلى شيء ، فمه ، أوله ، أهم شخص أو شيء ، يقال .
بريشي أي برأسي ، ويقال ريش اما ، أي رئيس الامة ، ويقال .
ادم ريشا اد شربا هاينا ، وتسمى دم رأس سرب ايس . ، ويقال .
ريشا اد ياهرا بمعنى رأس النهر وهاد شابا ريش يوميا : الاحد
رأس الايام • اما في اللغة العربية فقد ورد : رأس كل شيء ،
ورأس القوم يرأسهم رأسه وهو رئيسهم ، والرئيس سيد القوم ،
ويقال : أعد علي كلامك من رأس •

لریش : كلمتان هم : اللام ، وریش وقد مر ذكرها •

كل اتش بنفسا نردهر كل اسان يرقب نفسه

كل : اسم واحد يجمع الاجزاء ، ويشير الى واحد من الاجزاء كقولهم :
كل اتش أي كل اس ، أو الى المجموع كقولهم : كل اتش شاد ،
اي كل الاسن ، وستعمل للتوكيد كقولهم : البيا كلهن : العوالم كلها
وقد ورد في العربية ما يلي : الكل اسم جمع الاحراء ، يقال .
كلهم مفلنق ، كاهن ، علة ، يدكر ، زاشي ، قل عروء .

كل هم لفظ واحد ومعه الجمع : قال : كل حضر ، وكذا
على اللفظ مرة وعين وعلى المعنى مرة ، ونستعمل للتوكيد ونقول :
حضر القوم كلهم •

اتش : انس ، انسان ، وكذلك في العربية ، فقد ذكر الجوهري : انس :
انسان •

نفسا (نفس) نفس ، شخص الانسان وذاته ، ولا تستعمل في المدا

بمعنى الروح أو حية وإنما يعبر عن ذلك بدمه ساء (شمتا) .
 أما في استعمال نفس فيقول : الله اد من دافشا هوا ، ونمى : الله
 لذي ابعت من دانه . ويقال : يصيان نفسيهون ، ومعنى : صبوة
 نسهم . ونسعمل لموكبد فيقال : ابهاك غشك . بمعنى :
 ابؤك غشك . وتأتي بمعنى نفس ، فيقال : طبوتا دافشا ، بمعنى :
 الطبيب النفس . أما في العربية فقد ورد ما يلي : النفس في القرآن
 العرب يجري على ضربين : أحدهما : خرجت نفسه أي روحه ،
 وفي نفس ذات ان فعل كما أتى في روجه . وانصرف الشيء في
 معنى حمله الشيء وحمله ودانه ، فمور : فل ومن : فله .
 نفسه ، أي أوقع الأهلاك بذاته كلها وحقيقته ، وانفس يعبر بها
 عن الإنسان جميعه وانفيس والمنفس : المال الذي نه قدر وخطر
 ثم عم فقبل لكل شيء له قدر وخطر نفيس ومنفس .

نزدهر (زهر) : اشرق ونور وتلألأ ، وتكون بمعنى حفظ واحتفظ مثلاً
 بالشيء ، به ، حذر . وفي اللغة العربية (زهر) : الزهرة : نور
 كل نبات ، والأزهر من الرجال الأبيض النير الحسن ، وهو أحسن
 الحسن كل به برشا ونور ، والأزهر وان أي : من حسن
 وأحدهما زهراء . الأزدهار بالشيء الاحتفاظ به ، وفي الحديث
 انه أوصى ان قد لا يورث الذي يورث منه قال : اردهر بها قال
 نه شأننا ، أي احتفظ به ولا تضعه واجعله في يديك .

كل من نزدهر بنفسا تتفارق من نورا اكلا

كل من يرق نفسه بتفارق من النار الآكلة

كل : سق ذكرها اعلاء .

من : اسم موصول للعاقل كمنيلتها في اللغة العربية .

نزدهار : سق ذكرها اعلاء .

بشما : بضمه ، وقد مر ذكر الكلمات الثلاث اعلاه ، وهي ابد ، نفس ،
هاء الغائب •

تفارق (فوق) ، بعد ، تحو ، نخلص ، ومنها مدروق ومدروق فمروق
بلمدائيه : نيا مفارفا بمعنى : بغيه مدرفه أو تبغي مدرفه ، ومنه
(فروفا) بمعنى الصروق اي اسحي أو المخلص • اما في المعـ
العربية فقد ورد ما يلي (فوق) : الفرق خلاف الجمع ، فرقه ورقا ،
وفارق اشئ . مفارقة وفراقا : بابه ، والفرق : تفريق ما بين
اشئين ، وافرقت : الفصل بين اشئين • والصروق : ما فسر
بين شئين ورجل فاروق يفرق ما بين الحق والباطل •

من : حرف واستعماله كالعربية •

نورا (نور) : والخلمه في انداليه تأتي بمعنى نار واسور ، ويقال : نور
بنورا امصول مسجدا لنورا بمعنى : داهية الى نار مسجده
لنار • وقد ورد في لسان العرب ما يلي : النار معروفة ، ومنها
نار جهنم ، وتستعمل كذلك بمعنى النور •

طوبهون لأندما كنطه نلمسا طوبى عباد الحق المسلمين
ومهيئنا المؤمنين

طوبهون : وشكون من : طوبي ، وهاء الغائب ، والواو والون الجمع •
طوبى (طاب) : طوبى بمعنى بركة وسعادة وحسن ، ويقال : طوبى لمن
ابد طاب : طوبى لمن عمل طبا وهي في اللغة العربية نفس المعنى ،
فقد ورد ما يلي : (طب) : الطب خلاف الخس ، والطب :
الطيب والطيب ايضا ، وشئ طاب أي طيب ، وطوبى لهم معناه :
الحسنى لهم ، وقيل : خير لهم وخيرة لهم •

لأندما : اللام حرف وقد سبق ذكره اعلاه ، أبد : عد ، والباء المتكلم ،
وقد سبق ذكرهما ايضا •

تسلميا : سلم اي سلم ، وشاحيا معنى اسلمين الدين يعدون ربههم
بإخلاص وقد سبق ذكر ذلك .

ومنها : النوار عاطفة ، مهميا بمعنى مؤمنين وقد سبق الحديث عنها .
كسطا : قسط ، عدل ، حق ، ايمان . وفي اللغة العربية : القسط هو
العدل ، وقد سمي به الميزان من العدل .
طوبهون لتسلميا اد مترهقيا من كل اد بيش
طوبى للمسلمين المتعدين عن كل دنس
طوبهون : مر ذكرها اعلاه .

لتسلميا : مر ذكرها اعلاه . مترهقيا : رهق : ابتعد ، حذر ، ومنها
مترهقيا أي : مبتعد وحذر ، أما في اللغة العربية فان كلمة (رهق)
لا تحمل مثل هذا المعنى فقد ورد عنها ما يلي : الرهق : الكذب
والرهق جهل في الانسان وخفة في عقله ، ورهق فلان فلانا : تبعه
فقارب ان يلحقه ، وارهقه عسرا اي كلفه اياه .

مس : حرف وقد ذكر سابقا .

كل : ورد ذكرها اعلاه .

اد : ورد ذكرها اعلاه .

شس : شمع ، سي . وشسرها شمة (شمع) في العربية . وهي صفة
بمعنى السيء الكريه الذميم .

شديها ان يهودا ان ردا شديرا رسة يور ان يعني ان رب هذا العالم
لهاذن الما

شلبها : مر ذكرها اعلاه

انسا : ضمير المتكلم المفرد وقد مر ذكره سابقا .

نهورا : مر ذكرها اعلاه

ربا : مر ذكرها اعلاه

شدران . (شدر) أصدر ، ارسل ، رجع واعد ، ومنها : مشدر اي مصدر
مرسل . وفي اللغة العربية (صدر) : ومنها الصدر ، وقولك : صدرت
عن اداء وعن البلاد ، واصدرته مصدر اي ارجعته فرجع ، ويقال
صدر القوم عن المكان اي رجعوا عنه وصدروا الى المكان اي
صاروا اليه .

هادر اسم النادر للممر . المؤب (هده) ، ويقال للممر (هدرا) اي هـ ،
والاستعمال متباين للعربية .

المسا : عالم ، وقد مر ذكر الكلمة سابقا .
شليها انا كسطا اد كديا لتبا رسالة قسط انا لا يداخلها كذب
شليها : سلح بمعنى ارسل ، وقد مر ذكرها .
انا : ضمير المفرد المتكلم وهو واحد في المندائية والعربية .
كسطا : قسط ، وقد مر ذكرها .

اد كذب . ومعنى الكلمة في مدنيه كمنه في العربية ، انا
بعض الصدوق ، ومعنى الاحدق واخيه والعش والصدق .
ومنها القول : مذور مشيها قديتا اي : مكذب النسخه الا
وهو وصف للكافر . وقال : مكذب ومداخل اي كاذب مدح
ويقال : نفسيهون مكاديا ، اي : وانفسهم يكذبون .

لتبا : وهي كلمتان : لا ، تبا .
لا : لا النافية وتستعمل كمثيلتها في العربية .

تا : (تب) : وثب ، جلس ، استقر ، نبوا ، سكن ، ومنها : مساك
موتك أي مكانك . ويقال : انا موت ، اي متبوا اشي بمعنى
مترواح . اما في اللغة العربية فأنني (وثب) بمعنى : طهر ،
والوثب : القعود بلعة حمير ، ويقال : ثب اي اقم ، والوثان :

الفرائض أو السرير ، وقيل في تفسير (وهي لهم وثاب) يصي
السماء مقاعد للملائكة •

كشطا انا اد لتبا كدبا ولايات
بجسوا هسر وبشسر
كشطا . قسط

انسا : صمير المفرد المتكلم

لتبا : سبق شرحها اعلاه •

ولا : انواو عاطفه • لا تفيد النفي •

يسات : تأتي (انا) ، وقد سبق شرحها •

بجسوا : تتكون من كلمتين : الباء ، وقد مر شرحها ، جوا

جوا (جو) . حر ، باطن ، مخضب ، وصدها بمعنى كلمه (د ب)

ومعني : خارج ، اما في العربية فان جو كل شيء داخله وبطنه ،

وقيل : جواني وبراني اي باطن وظاهر •

هسر (خسر) : نقص ، هسر ، خطأ ، ضلال ، ومنها هسران ، اي خسران

وفي العربية : خسر خسرا وخسرانا فهو خاسر ، والخسر

والخسران بمعنى النقص ، وقيل خسرت الشيء واخسرته

أي انقصته ، وخسر الوزن خسرا واخسرته اي انقصته •

بشسر (سسر) . عسر ، حرج ، قله ، فقر ، سوءه ، عدم الكمال ، ومعها

بشران فيقال : لا هسران ولا بشران ، أي لا انا بخاسر ولا

ناسر • والسسر في العربية هو الاعمال وعدم الاكمال

والنضج ، وتأتي بمعنى العيوس وهي ضد البشر

كل من ارها بريهي هيا كل من اراح ريحي حيا

كل : ورد ذكرها سابقا •

من : ورد ذكرها سابقا •

ارها (روه) : راح وأراح ، استشقى ، شِم ، تمتع •

ريهي : كلمتان هما : ريه ، وياه المتكلم •

ريسه : ريح ، ومنها رواها بمعنى راحه • اما في اللغة العربية فقد ورد

ما يلي : راح (روح) : راح اشئ ، يراحه ويریحه اد وجد ريحه ،

راح وأراح بمعنى اريح ، ومنها الراحه والريح • من : وجدت

• من : شئ ، • الريحه بمعنى ، والريح نسيم الهواء وكذا سمع

شيء •

هيا : حيا ، وقد سبق ذكرها •

كل من قل شوتا انا بهورا تملأ كل من قبل صورتي امرأت بيده نور

كل : مر ذكرها سابقا •

من : مر ذكرها سابقا •

قبل : رمي ، امدح ، اخذ ، استقبل ، ومنها : قبلا وقبلا بمعنى مواحهته

وفي العربية (قبل) : قلت اهداه قولا ، • كذلك فعل احمد

صدقه ورضيته ، قبالك وقبالتك اي تجاهلك •

شوتا : صوت ، كلام ، حديث ، قول ، كلمة ، مدأ أو نموس ، مشور

شوتا قدماء اي بصوت الازلي ، سوا منسما ، اي سونه مسدوع ،

شوتا رهما ، اي سونه رحيم أو رخييم ، وفي اللغة العربية (صوت) ،

الصوت الجرس ، وقد صات بصوت ويصات به وصوت به : كله

نادى ، ويقال : صوت فهو مصوت وذلك اذا صوت نسل قدسه ،

والصائت هو الصائح •

اينب : عين : وهي حسة البصر ، ويقال كذلك في المداينة : عين الشمس

وعين الحسود وعين الماء ، وهذه الأخيرة (اينبا) تسعمل محازا وتعني

العين أو النبع الذي امت منه الحياة ويقصد به (الأم) •

نهورا (نهر) وقد مر شرحها •

ملا : ملأ ، ملاً ، وبتان . مليه ميا : ي ملوء ماء ، مليا يسيهون • اي

ملئت سيوبهم ، ويقال : بهيلاً ميا : اي بمرء حيلة وفي اللغة عربية

(ملاً) : ملأ الشيء يملؤه فهو مملوء وملآن •

فما (فم) ، وهي من الكلمات تدنيه الجذر ومعناها وسفها في المندائية

منسحقين لمعربة مع الاحداث في حركاته ساء اراهم منسحوم في

المدائنية •

وفما تشييتها ملا وليا وامتلاً فمه تسيحا ، وليا

ماخذ ساء ماخذ ساء

فه (فم) : مرت اعلاه

تشييتها : مرت اعلاه

ملا : مرت اعلاه

وليا : الواو عاطفة ، ليا : مرت اعلاه •

هاشنا (هكم) : حاتم ، حاسه ، ارس ، فيه ، نسل ، مرده • والمعه

العربية (حاتم) : احاتم واحسبه : عدل وحسه ، انا ، انا ،

القضاء بالعدل ، ومنها : الحكيم •

ارهو با جاياريا شمر جاريهون اراحه الزناة فهجروا الزنى

واس برهي مكر ك وامرنا : وابوا مسحفين حول رائحي وقالوا

ارهو (روه) : مرت سابقا •

جاياريا (جور) : زنى ، فسق ، والكلمة هنا اسم فاعل بمعنى دناءة ، فاسقين

وفي العربية (حور) : الحور : نقص العذ ، وكن ما مال ، فقد

جار ، وجار يجور اذا مال وضل •

سمر (سمر) . برث واهمل واعد . والكلمة العربية (سمر) هي سمر -
 وهمل : سمر الله : أهملها ، والتسمير كالتسمير هو الأرسال
 والتخيلة ، ويقال سمر وشمر ومناهما الأرسال .

متدركيا (كرك) : احاط ، احصى ، الف ، دار ، اشي . أما في المعصية
 العربية فقد وردت (كرك) ، ومنها كركت الدجاجة فهي كركه ، ومن
 المعلوم ان تكريرك الدجاجة يعني احتضانها افراخها .

وامريا : الواو عاطفة .
 امر (أمر) الأمر في المداينة هو انشؤن واللام احدث . وثاني (امر) .
 بمعنى ثلث . ولدت له مني منها امير ، جمعها امراء . أما في المعصية
 العربية وثاني الأمر ينقص النفي . واول الأمر بمعنى انشؤن .
 ايضا الأمير وجمعها الامراء .

كد ، لا ادانين حورين حورا . كما لا علم . ارتكسنا المعصية
 هاشا ادانين لا نجبر هذه الساعة علمنا ولن نرني

كد : وثاني في المداينة بمعنى (كدا) ، كما تأتي بمعنى ، حينها ، وقتئذ .
 لا : ناهية

ادانين (دا ، ادا ، يدا) وكلها بمعنى عرف وادرك . وتدلها لفظا ومعنى
 كلمة (ادو) الأكديفة . لا ان المترادفات العربية المشابهة مثل : ادا ،
 عدا ، دعا ، ومثل : ودع وودى اللتين ذكرهما مؤلفنا القاموس المدايني
 فهي كلها لا تؤدي نفس المعنى الذي تؤديه الكلمة المداينة .

حورنين (حور) وتنهي كما ذكرنا سابقا الزنى . المعصية . وقد وردت
 ها : حورنين حاورا بمعنى : حورنا حورا . بد : ارتكسنا الزنى ،
 أما في آخر الجملة فقد وردت (لأنجر) وتنهي : لا نرني (معصية)
 علمنا الحق .

هائتا : وهي كلمتان : (ها) أي هذه •

ثنتا : ساعة •

يصح مما سبق ، أن المندائية الآرامية ، وهي اللغة التي وُردت بها
الاصحاح المديني المندائي ، إنما هي إحدى اللهجات العربية القديمة ، حيث
أن أبجديتها وجميع مفرداتها الرئيسية موحودة ضمن اللغة العربية • إن
أن المندائية لم تصور كما نظورت العربية ، وفيها منصلة على الأسس
التي صارت على مجموعة من بعض الأسماء ، فثبت معرفة ومعاملة
بعضها ككلمة من لفظ ، ولم يعد يصح بتعلمها وحفظها ونسخها سوى مهملة
«لاموز» من «د» ، ثم تأتي فرائد المجموعة المندائية التي لم يبقوا
وإنها وحسبها مع الأسماء ، فهجروا اللهجة المندائية التي بقيت
الاسماء ، ونداءوا اللغة الجديدة ، لغة العرب ، التي اكتسحت ما كان
وعبروا بها • وهموا في تطويرها ، وما زار لفة أجدادهم وحنانهم •
القرون ، وحتى يومنا هذا •

معجم المفردات المندائية^(١٢٦)

الألف : اول حرف الابجدية المندائية •

أب : اسم الشهر المعروف أب بابلية : أبو •

أب ، أب : واد ، سلب • والملمة واردة في المهجات العربية (سنة)

• الأخرى •

أبا جادا : أبجدية •

أبائر ، بائر : وساون من كسبين هما : أب ، بائر ، والملمة أبائر •

تناظر (بائر) العربية ، وتعني : بعد أو يتبع •

أبائر : اسم الملاك الواقف على باب الجنة أو دار الخلود •

أبد : أب ، اقام بالمكان •

أبد : عبد ، عمل ، خدم •

والملمة واردة في المصنفات السامية الأخرى لذكره واهممه •

والأرامية القديمة والعربية ، وقد تطور معنى العبادة •

القيام على خدمة الله • والمعجم امرسة تعرف بين أجداد •

يقوم على عبادة الله ، وبين العبد الذي يخدم مولاه^(١٢٧) •

أبط : قبض ، أمسك ، اخذ ، قيد •

أبسل : أبل ، أبن أي اتى على الميت •

١٢٦ - المراجع المعتمدة في هذا الفصل هي :

• القاموس المندائي المشار اليه في هامش رقم (٥) •

• لسان العرب لابن منظور •

• القواميس الانكليزية الحديثة كقاموس أكسفورد وقاموس •

المصادر الأخرى التي ستذكر في حينها •

١٢٧ - بالإضافة الى القواميس المذكورة في هامش (١٢٦) اعلاه

Jeffery, of. cit., 209.

انظر ايضا :

- أبر : عبر ، اجتار ، ومنها : مبرنا بمعنى مبر ، فارب •
- أجد ، أقد : عقد •
- أجر : : أناب أو كفا أو جرى على العمل •
- اد : ال التعريف والاضافة •
- ادا : عدا ، تجاوز ، مضى •
- ادان : عدان (بكر العين وتشديد الدال) : رذل أو وقت أو مباد •
- عربية : عدان (باب عدد) • اكديّة : ادانو •
- ادار : : آذار ، وهو الشهر المعروف • بابلية : ادارو •
- ادم : آدم أبو البشر •
- ادمو ، دمو : ادمة أي اسوة ومثل ومشابه ، ومنها : ادمونا أو دمو ، وتضي
- أدميه الانسان أو حقيقته الانسانية أو وازعه وصميره •
- ادنا : اذن ، حاسة السمع •
- ادقا : : عندق •
- اهبا : اح ، اخو • والكلمة واردة في كافة اللهجات العربية (اسامية) •
- اهب ، يهب : وهب ، اعطى •
- اهد : : اخذ •
- اهك ، كهك : ضحك •
- اهل : : أهل ، اقارب •
- اهر ، اكر : اخر ، ومنها : اهريا بمعنى الاخرة ، واهير أو اكبر بمعنى
- اخير واخر •
- أر : : أو العاطفة واستعمالها كما هو في اللغة العربية •
- اوا : : عوى •
- اول : : أول ، سبق أو متقدم •
- اود : : عود ، تمود ، ومنها : اودا بمعنى العود أو العصا •

اولا	. عول ، شر أو أدى •
اور	: اور بمعنى نار أو جحيم • عربية : اوار •
اور	: عور ، عي •
اوشا	: اوج ، أعلى •
ازب	: عزب ، ابتعد ، ترك ، فارق أو ابعاد •
ار ، ارر	: حر ، صار عزيزا ، عزز اي قوى ، ومنها : اريزا بمعنى حر •
ازل	:: عزل •
ازق	: حزق ، شدد ، وضيق ، ضغط •
اطا	: غطى ، ستر •
اطما	: اطل ، ابطل اي جانب أو خاصرة •
اطف	: عطف ، تى ، عاد •
أب	: ايا ، يا •
ايال	: أيل ، غزال • اكدية : ايالو •
ايار	: اير ، هير ، هواء ، أنير •
ايار	: ايار ، احد شهور السنة • بابلية : ايارو •
ايطا	: غيظ ، حقد •
اينا	: عين ، وتسمى بها العين الناضرة ، وعين الماء ، كما تطلق مجازا على المنصر الانثوى كعين أو نم أو مصدر أو سب للتكوين •
اينا وسندر كا	: الانثى والذكر (انظر سندر كا في باب السين ادناه) •
ايس	: ايس أو أس بمعنى اوحوا • ويقال في النثر : ايس بمعنى ليس العربية • عربية : ايس وليس •
الا	: موحود ها • ويقال في الاسي : لا ، أي لا يوحد • ومصدرها : اكو ، المستعملة على صعيد شعبي في العراق •
اكل	: اكل ، اتهم ، ومنها : ماكلتا بمعنى مأكلا أو طعم •

الكر	: اكر ، حفر أو حثرت •
الكر	: عكر ، خلط أو كدر •
الا	: الى ، ل •
الا	: على •
الاه	: اله ، الله • وعدم تجمع الكلمة : اله ، يمين معناه اله •
	اصنام أو عبادات باطلة من دون الله •
الانا	شجرة ، الوة ، عود أو غصن • عريية الاء تضي شجر ، والوة
	تضي عود البخور •
الح	: علع ، ثقل اللسان ، ابكم •
الوكا	: الق ، التمع وأضاه • اكديت : الاكو •
اليتا	: أعلى ، عال •
ال ، الل	: غل ، غفل ، تغفل ، دخل •
الم	: عالم ، دنيا ، خلق •
	الما دنهورا : الما : عالم
	اد : ال (عالم الانوار ، دنيا الخلود ، الجنة
	نهورا : نور)
الم	: الى ما ، الى ان •
الس	: علس •
الف	: الف ، عود ومرن ، علم ودرس • ومنها : الوفا ويلوف سم
	متعلم أو معلم •
الف	: الف ، وهو العدد المعروف •
امسا	: امة ، نسب •
امسا	: ام ، والدتة • اكديت : امو •
امات	: مت ، أي حق ؟ • اكديت : اماتو •

امبا ، اثبتا : عنب ، كرم •
امبوبا : انبوب •
امبرا : خروف • عريه : امر (بكر ، همرة ونشديد الميم) معنى
خروف • اكدي : اميرو •
امد : عمد على الطريقة المسيحية •
امو : عسم •
امين : امين بمعنى استجب الدعاء •

امنطول : طالما ، ما دام •
امر : أمر ، قل ، نطق ، ومها : مبرا بمعنى كلمة أو أمر •
أمر : عمر ، عاش ، بني ، سكن •
امش : غمس •
امتا : امه ، خادمة •
انا : ضمير المتكلم المفرد •

انسا : عنا ، غني بالنسيء بمعنى اهتم به واستجاب له •
انيا : عان ، أسير ، ذليل ، تعب •
اناشا ، اناشيا : اناس ، ناس ، ومها : انشوتا بمعنى انسانية •
انجرتا : رسالة ، حرف ، كتاب أو مكتوب • اكدي : اخرتو •
انسدز : هندس ، قدر أو قاس •
اندرونا : اندرون ، سقيفة أو عريشة •

انوش ، انش : احد اولاد آدم • ويقال عادة : هيل وشيتل وانش وهم :
هايل وشيت وانوش اولاد آدم • ويكون انوش أو انش بمعنى
الانسان الصالح الحق أو الانسانية الحق •
انكا : انك اي رصاص • اكدي : اناكو •

- انفيا : انف ، وجه •
- انشيا ، البصابت : البصابت زوج زكريا ووالدة يحيى يوحنا •
- انتا : انشى ، زوجة •
- اسادا : وسادة •
- اسا : أسد ، داوى ، شى ، برا ، ومو اسوئ بمعنى أسو وصالح
- وشفاء ، ومنها اسيا بمعنى آس أو طيب •
- اسا : أس ، ريحان •
- اسقا : عشق ، أمر ، مصيدة •
- اسرا : عشرة •
- استاد : استاذ •
- اسطوط : سطر ، استوانه ، عمود ، حديد ، و بعض الحلقه مثل •
- الانسان ، ومجازا على الانسان •
- استيرا : شمتار ، معبودة باطله •
- افسا : عفى ، شافى •
- افز ، ايز : ايز ، قفز أو وثب •
- افك : كذب وانصرف من الخير وارتد • اكديه : اباكو •
- افر : عفر اي مرغ بالتراب •
- اصر : عصر •
- افر : عقر ، قطع ، اجتن ، وتطلق على حالة العقم •
- اقرا : عقرة ، مكان مرتفع أو حصن •
- ارب : غرب ، افل •
- اردا ، ارقا : ارض •
- اردبا : اردب •
- ارملتا : ارميل ، ارملة •

ارق : هرق ، اراق ، صب أو أفرغ •

ارقبا : عفر •

اشكندا ، اشجندا : مساعد ، عون ، معاون (١٢٨) • سومرته : اشجندا •

اكديّة : اشسجاندو •

اشما ، شما ، شوم : اسم •

وفي اللغة العربية : اسم الشيء وسمه ، وسمه ، وسمه ، وسمه •

وسماه : علامته •

اشما دهي : اشسما : اسم (

اد ال) اسم الحي أو اسم الله •

هي : حي (

اشتا : است ، مفعد ، اكديّة : اشدو

اتبا : اني ، جاء •

اتر ، يتر : ثرى ، اترى ، كثر •

اترا : أنسر ، مكان •

اترى : اتري ، وتطلق الكلمة على الملاك ، واتري اترى بمعنّى

ملاك وملائكة •

الباء : الحرف الثاني من الابدجية المتداية •

ب : حرف يستعمل كاستعمالاته في اللغة العربية فيقال :

بشما : بسم ، باسم ، وهي للبسملة •

بئدي : بيدي ، وهي للاستعانة •

بنقشا : بنفس ، وهي للالصاق •

١٢٨ - لا سمحدا ان كون علامة بين هذه الكلمة وبين كلمة (الحسنـ)

العربية لان الحند هم الاخوان والانصار •

انظر : لسان العرب مادة (جند) •

بور : بور ، متروك مهمل ، أرض أو انسان غير مهذب أو غسير
معنى به •

بوت : صلاة ، ابتهل ، حمد ، دعا ، و يطلق الكلمة على كل معص
من الكتابات التندائية يفيد المعاني المذكورة •

بز ، بز : بز أو ابتز ، سلب ، جرد •

بزق : بزغ ، ظهر وأشرق •

بض : ضاع و ضب هدرا وخسارة ، بعض ، ومنها ضاع و ضاب بمعنى
ضائع هدرا وخسارة ، ومنها : يبطل بمعنى عاطل غير مجتهد
ولا مفيد •

بطن : كبر بطنه ، ويقال للجبلى في التندائية : باطنا •

بطش : سطا وأخذ بالعنف •

بند : بند ما أي بين العالم ، و يقال في معنى هند •

الشعائر الدينية ويسمى اختصارا مندى •

بنا ، بنات : بين (بين اثنين أو بين جماعة) •

برا : بشر •

بش ، بشا : شمع ، كره ، ردى ، ومنها : بشوتا بمعنى بشاعة ، رداء •

بيت : بيت ، مسكن •

بيت هي : بيت الحي أي بيت الله ، ونقصه به العرش أو سماء •

بكا : بكى ، ومنها بكيتا بمعنى بكاء •

بكر : بكر ، كان ميكرا ، جاء أولا •

بكر لبان : بخور البان •

بلا : بلع ، التهم •

بلا : بلي ، تلف ، فسد •

بل ، بلل : بلبل خلط أو شوش اكدية : بلالو •

بلم : أخرس ، لجم ، اوقف الكلام •

بنا : بنى ، ومنه ببناء ، وبنا وبنى بمعنى سجد السج ، وبنا بمعنى
بنون او ابناء •

بج : وهو الاسم الشعبي الذي يطلق على رسم احمسه اسي ناس
بها السنة المندائية ، حيث تكون هذه السنة من اثني عشر شهرا
مدة كل شهر منها ثلاثون يوما وتضاف اليها خمسة ايام تامل
بها السنة وتعتبر هذه الفترة عيدا للمندائيين هو عيد الحليقة ،
واسمه الديني بروانيا وجذرهما (برا) بمعنى خلق •

بسم : ابتسم ، فرح وتهلل ، ارتاح • ومنها : باسم بمعنى باسم مفرح
مريح له رائحة طيبة •

بسر : نقص ، ومنها بسر بمعنى باسر او مبسر أي ناهض غمر
مكتمل •

بقر : بقر ، شق

برا : ابن ، والانشى : براتا •

برا : برا ، خلق ، ومنها : برتا اي برايا ، خلق •

بروانا (بر) : وهو اسم يطلق على عيد الحليقة ، ومنه بر •

على مستوى شعبي : البرجة •

مرك : تارك ، ومنها : مركا ومركا أي بركة • • • • •

معنى ثني ركسته ، ركع طابا البركة من الله (• • • • •)

خاء •

برقاش : ابن ناس ، انسان •

بر ، برد : بر ، برية ، خرج الى البر ، ابتعد ، اعتزل • وتأتي معها اللام

فيقال : لبر بمعنى لغير أو لسوى •

بشل : طبخ ، شوى ، احرق •

بشقر : بحث ، اكشف ، عرف •

حرف الجيم

اجيم : الحرف اثنان من الابجدية الهندائية ، وعاديا ما يبدل صوته بصوت الكاف الفارسية فيقال : كبا ، كبل ، كزر • بدلا من جبا وجبل وجزر ، كما يبدل بالغين في بعضها فيقال مثلا : لغرا وساغدين بدلا من لجر (رجل) وساجدين •

جبا : جبا اي جمع حبي اي احذر واسطفي • ومها • جيبا اي اجتباء أو اختيار •

جحل : جحل اي خلق ، تامل ، صنع ، سوى ، ومها • جحل اي جحر وجبلنا اي جبلة أو خلقه أو خلق •

جبر : قوي أو عظم ، ومنها : جبروتا أي جيروت ، ومنها : جبريا بمعنى انسان ، وجبارا بمعنى جبار أو قوي •

جبريل : اسم الملاك المعروف ، ويسمى (جبريل نلها) أي الرسول •

جد ، حدد : جد أو قد بمعنى قطع ، ومها • حدايا ، وهي قطعة فدان أو منديل يستعمل للطعام •

جدل : جدل أي ضفر ، تنى أو حاك اكلبلا ، ومها : جدالتا أي جديلة أو ضفيرة أو اكليل • اكدية : جيدلو •

جدف : جدف كفر بالنعمة •

جو : جو ، داخل ، باطن •

جوبا : جوبة ، حفرة ، حوض • اكدية : جوبو •

حور : حور اي مل عن الطريق الصحيح ، ونأني بمعنى انزنى أو الفحش •

حز ، جزز : قطع •

جزل	: قطع •
جرر	: قطس •
حطر	: قتل •
حطر	: حط ، ضف ، ضاف ، نحف : قطن •
حطف	: قطف •
حطر	: قطر ، ربط سوية ، قرن ، قرب البعض من البعض الآخر على نسق واحد • وقطر تعني ايضا : سال ، تقطر ، تبخر ، دخن والكلمة واردة في الاكدية : قطرو ، بمعنى : دخان •
حبر	: غسبر •
حلا	: جلا ، بين ، وضع ، ومنها : جاليا : بمعنى : جال او موضح ومنها : جاليوتا : بمعنى جلاء ، كشف • والكلمة جلا تعني كذلك : ترح وابتعد وانجلى •
حبط	: قبط ، شد ، ربط •
حمل	: حمل ، الحيوان المعروف •
حم	: حم ، حزر •
حمر	: جمع ، اكمل ، انتهى •
ح ، كر	: كن ، استكن ، ارتاح ، اضطجع ، نام ، ومنها : كئتا : بمعنى كئة (بضم الكاف) أو ظلة أو كلة •
جنب	: جنب ، أبعد ، نحى ، ابعد الشي واخفاء بقصد السرقة ، سلب ، ومنها : جنابا بمعنى سرقة أو غش •
	اما في اللغة العربية فتأتي كلمه حب بمعنى الاعداء والاشجار ، وتأتي كلمة جتف بمعنى الميل عن الحق والائتم •
حن ، حش	: حنا ، حشا بمعنى حنة أو سنان ، ، حتا : حنة وهو واردة في الاكدية جئاتو •

جسنا : جنس ، نوع •

جس ، جسس : جس ، مس ، مس • وكلمه حسا أو حسا كم بلقدهم
المنذائون تضي المس بمكروه •

جسرب : جرب ، حك ، وجربا بمعنى جرب وهو الداء الجلدي
المعروف • وجربا بمعنى ريح الشمال أو جرباء •
جشما : جسم ، يسدن •

جش ، جشش : قاس ، قدر ، تعرف على غور الشيء أو مداه •

الدال : الحرف الرابع من الابجدية المندائية •

دا : ذا ، هذا •

داب : دأب ، جد وكد وتعيب •

دبا : ذبح •

دجل : دجل ، كذب وغش ، ومنها : دجلوتا أي دجل وخداع •

دهل : خشي ، خف الله واتقه ، ومنها : داهل و داهل بمعنى

خائف ، او متق ، ودهلتا بمعنى قوف أو تقى •

ودهل أو دهل (بدال عن معجمه) تعني في العربية برك الشيء

او تناساه على عمد أو بسبب شغل شاغل •

دهبا : ذهب ، وهو المعدن المعروف •

دهوا ، دهها : ضحوة ، ضحية أو سحرة أو هنة وتقدمة بوجه الله تعالى ،

وهو اسم طائفة الصائفة على اعيادهم ، وكل عد هو أضحية اد

يمثل مناسبة يحتفي بها الناس وينحرون وشكرون الله تعالى

على ما وهبهم اياه بتلك المناسبة (١٢٩) •

دولا : دلو ، وتكون نفس الكلمة بمعنى دولة أو حكومة أو قوة •

١٢٩ - انظر الحديث عن اعياد الصائفة المندائيين اعلاه •

دورا : دار بمعنى بيت ، وديار بمعنى ساكن في امدار ، كما تأتي
بمعنى دورة ودوران •

دز ، دزر : دس ، ادخل •

ديبا : ذنب • والكلمة واردة في الاكدية •

ديوان : ديوان اي مجموعه من الاوراق المكتوبة • منه من سور
او السرق •

ديما ، ديمها : دمة • والكلمة واردة في الاكدية : ديمتو •

دينا : دين ، قانون ، حكم ، ومنها : ديانا بمعنى ديان أو حاكم أو
فاض •

دك ، رك : دكر وصلاح وطلب ، ومنها : دك أو رك بمعنى ركبت •
وزكوتا بمعنى زكاة وصلاح وطهر ، ومنها : مدكا أي مركي،
ظاهر ، نقي ، صالح •

ذكر : ذكر ، ف ، كز (شعبه دق) ، ومنها : ذرا بمعنى
ذكرى ، ومدكر بمعنى مذكور •

دل : دلع ، وفي بعض النسخ : دلع • الكلمة واردة في الاكدية : دل
دل ، دلل : دل ، هدى ، قاد •

دلم : ظلم ، قهر ، اضطهد •

دما ، رما : دم ، والكلمة واردة في الاكدية : دمو : دم • وكلمة دما
في الندائية تعني ايضا المثل او الشبه •

دماسا : الماس ، جواهر •

دمدم ، دندم : دمدم ، تكلم مضطرب ، غمغم •

دنا : دنا ، اتضع ، خضع ، تنازل ، ومنها : دنوتا : تواضع او خضوع

دنب : ذنب ، اخر ، مؤخرة ، نهاية •

دن ، دانا : دن ، انا ، والكلمة واردة في الاكدية : دنو •

دق ، دقق : دق أي كسر إلى قطع صغيرة دقيقة ، هشم •

درا : اخذ ، حمل ، درج •

درا : ذري ، نشر ، ذر •

درا : ذراع •

درافقا : درفس ، راية ، رأد ، شعاع •

درش : طرق ، صرب برجله الأرض مائيا ، مشى ، ومها • درش

بمعنى طريق أو سيل •

درش : درس ، تدريس ، تعليم ، دراسة أو فراه كسب الصداقات

والترائيل •

حرف الهاء : الحرف الخامس من الابجدية المندائية •

ها : اداة تنبيه •

هامو : هامو ، هذا هو •

هادا ، هازا : هذا •

هشت : هذه اساعه •

هيا : حب ، بذر •

هيا : خبا ، أخفى ، غطى •

هب ، هيب : نشط ، احتد ، نار ، أثار ، ايقظ ، أوري •

هبط : هبط ، نزل ، حط •

هبل : خبل ، أفسد ، شل ، اهلك • وتلفظ احيانا وعلى مستوى

شعبي بين المندائيين : همل • والكلمة واردة في الاكدية : هالو

هبل : تعامل بالربا ، ومها : هولا بمعنى ربا أو فتنة تؤخذ حراما

وفي اللغة العربية : هبل : نكل ، ومنها : اهبل الرجل اذا

كذب ، واهتل اذا غم ، واهتل اذا نكل ، والاهتال الاغمة

والاحتيال والاقتصاص •

هبق : عائق ، أمسك أو تعلق ، لزم وشد .
هبر : شارك ، ارتبط ، صادق أو صاحب ، ومنها : هبارا بمعنى
صحة أو شركة أو ارتباط .

هبر : حبر ، اسود ، قسم .

هبنس : حبس .

هبتابا ، هبتابا : أحد السبعة أو أول السبعة ، وهو يوم الأحد .

هجا : هجا هجا أي قرأ ، روى ، تأمل وفكر ، درس .

هدا : هدى ، دل وارشد ، تقدم ، ومنها : هديا : هدية ، وهسو
كل شيء تقدمه أو تستقبله ، ويطلق على العروس في المداومة .
هدو ، وسالها الهدى والهدى في اللغة العربية يعني كل
منهما : العروس . وتأتي كلمة هدا في المداومة بمعنى : فراح
وابتهج واغبط .

هديشار : حادي عشر ، أحد عشر .

هدد : حد ، طرف أو نهاية .

هوا : حواء ، أم البشر وزوج آدم .

هوا : هوي ، نزل ، جاء إلى الوجود .

هو : حوب ، حوبة ، ماتم ، خطيئة .

هوسا : حوض .

هوقا : خوف .

هورا : هور ، بياض ، نقاء ، ومنها : هوران أو هورتان أي حوران

أو حوران أي الأرض البيضاء النقية .

هرا : حرى ، بظر ، لاحظ ، كشف أو اكشف ، ومنها : هرا

بمعنى نظر أو بصر ، وهزونا بمعنى منظر أو مطهر وفي اللغة

العربية ، هي كلمة حري بمعنى نظر الى الانبياء بعينه معرفتها
 انكهن حول ماهيتها •

هزم : حزم ، ربط ، شد • والكلمة واردة في الاكدية : هزاموا •
 هم : حرم ، ومنها : هراما بمعنى خرامه وهي الرحمة التي يورثها

في الانف •

هسب : خطي ، اذنب ، ومنها : هطيا بمعنى خطيئة ، وهطايا : خطايا ،
 ومنها هطيا بمعنى خاطي •

هطيا : حنفي ، ومنها : هطيا بمعنى حفوة أو حظية (بالتصغير) وتعني
 انسهم الصغير ، وتطلق الكلمة على برج انفوس ، والكلمة
 واردة في الاكدية : اصو •

هطف : حط ، اح ، يهط ، يهط •

هطر : صرب •

هيا ، هي : حيا ، حياة ، حي •

هيا : هيا ، ايا ، يا •

هيل : هابيل ابن آدم •

هيل : يوا : حامل رسالة النور ، وهو اسم لاهد الملائكة ، ويطلق عادة
 على جبريل •

هيزاك : هذاك ، ذاك ، ذلك •

هوا ، هويتا : حيوان ، حيوانات •

هيطا ، هوطا : خيط •

هيكلا : هكل ، قصر ، معبد • والكلمة واردة في الاكدية : اكالو •

هلا : هيل ، قوة ، صحة •

هك ، هكك : حك •

هكم ، هكما : حكم ، صار حكما ، ادرك وعرف • ومنها : هكمتا أو

اي حكمة ، وعليها أي حليم .

هــلا : حازا ، صار حلوا وهو نقيض المر ، جمل ، حسن • وأنسي

• كلمة هز الخندائية ايضاً بمعنى تعب وجد وعمل .

حلب : حلب ، ومنها : هالبا بمعنى حلب ، ومنها : هلبيا بمعنى حلب

حزبي

من، هلل : حمدني ص : سبني وعب : عذبني

حلال أو حبيب طاهر •

(continued)

هلف : خلف ، ترك وراءه ، مر أو عبر .

عَلَقًا : حَلَقَةٌ •

هَلَقَ : خَلَقَ ، أَوْجَدَ ، شَكَلَ أَوْ صَمَّمَ أَوْ عَيَّنَ •

هما : حمى ، ومنها : هو ما يمرضى حمى أو حرارة • ويُنَى كلمة

• مما بمعنى حمى أو حفظ أو حرس •

هما : حم او حمو والمؤنث همتا أي حماء • والكلمة واردة فسي

الأكدية : امور .

حمد : حمد ، رغب و اعجب ، مدح و اتسی •

عمل : حمل ، جمع صوية •

م : ايضا ، كذلك . والكلمة واردة بهذا المعنى على مستوى

شعبي في العراق •

هم ، همم : حم ، مسار حمار ، سحن . والكمة واردة في الأكمة بهذا

المعنى : امر •

مصر : حمير ، صار أحمر ، ومنها همارا بمعنى حمار •

حمر : خمر ، ومنها : همرا بمعنى خمرة أو خمر ، ومنها هميرا

بمضى : خميرة •

هنا : هنيء ، مسعد ، تنعم •

هجر : حجير •

هن ، هنن : حن ، رحم ، عطف ، احب ، نزع الى •

هق : حق • وهي واردة في الاكديّة بهذا المعنى معه . هافو •

هسد : حسد •

هسن : حصن ، تحصن ، قوي •

هسر : خسر ، نقص ، ومنها : هسرانا بمعنى خسران •

هفا : خمي ، اخفى ، غطى •

هفر : حفر • والكلمة واردة في الاكديّة : هفارو •

هصد : حصد ، جنى الغلة • والكلمة واردة في الاكديّة : اصادو •

هصل : حصل ، نتج ، اتى •

هصر : حصر •

هق ، هقق : حقق ، سوى ، جعل الامر حقا أو سويا أو منظما •

هرب : خرب ، تلف أو ا تلف • و باللمة واردة في الاكديّة : هرابو •

هرزق : حردق ، ضيق ، حبس •

هرك : حرق ، شوى •

هرك : حرك •

هرم : حرم ، منع ، جعله حراما •

هرف : هرف ، تقدم ، أسرع •

هر ، هرر : حرر ، اطلق ، وتأتي بمعنى سخن وحمي •

هرش : خرش ، صار اخرش اطرش •

هرش : حرج ، منع •

هرشيا ، هرشي : سحر ، شعوذة •

هشب : حسب ، ظن ، فكر ، ومنها هشبان : حسابان .
هشت : غسق ، اسود واظلم ، ومنها : هشوكا أو هشوخا ، بمعنى
الظلام والسواد والفساد .

هشل : حبل ، سحق وبرد ، صاغ ، صب المعدن . والكلمة واردة
في الاكدية : هشالو .

هشم : ختم ، وسم ، أنهى ، ومنها : هاشما بمعنى الختم .

هش : ختن ، وهو التسيب أو الصهر .

حرف الواو : الحرف السادس من الابدجية المندائية

و : حرف عطف كاستعماله في اللغة العربية .

ودا ، ودد : ود ، أحسب .

و : وزة ، اوزة .

وي : وي وتستعمل للتعجب .

و : وردة .

وسط : وسط .

حرف الزاي : الحرف السابع من الابدجية المندائية

زابا : زاب ، نهر الزاب في شمال العراق . وتعني ايضا اي نهر أو

مجرى . والكلمة واردة في العربية كنسم نفس لهر ، وتأني

بمعنى جرى ، كما ان اسم النهر هذا وارد في الاكدية : زابو .

زبد ، زغوة .

زس : باع او اشترى ، باع مزانة بدون كيل ، باع واشترى

بالمقايضة ، وتأني كلمة زبنا بمعنى زمن أو وقت .

زبر : صبر ، حمل أو تحمل .

زحا : ذهب ، مر ، فارق . وكلمة زحا في المندائية تعني دفع وساق .

- رجا : سجا ، سكى وركد ، اضطجع •
- رج ، زجج : زجاج ، رجاجي او شفاف او صاف •
- رجر : زجر ، نهى او رد أو منع •
- ردى : ردى ، دن صدق حنا ، وردفا بمعنى رمدى • وبمعنى
الصدقة (بفتح الصاد) وهي الهبة الصدقة التي تقدم للمحتاج •
- زها : حسن ، نور واشرق •
- زهل : نظف ، غسل بالماء ، صب أو سكب •
- زهم : زهم اي تن وساءت رائحته •
- زهر : نور ، حذر أو حافظ •
- زوا : زو ، زوج ، ونقال للرجل والمرأة كما هي في اللغة العربية •
- زوا : ومنها : زاويا او زاويتا اي زاوية •
- زود : زود اي اعطى زادا ، اعطى زادا أو متاعا من اجل سفر •
- زوه : زح أو زحزح أو زاح أي حرك وابتعد •
- زوطا ، زطر : صغير ، زطارتا : صغيرة •
- زيوا ، زوا : ضوا ، ضياء ، اشراق •
- زيفا : زيف ، كذب ، غش • وهي واردة في الاكدية : زيف •
- زيق ، زيقا: الزيق واصبى بمعنى الريح • وهي واردة في الاكدية: زيو
- زيتا : زيت ، زيتون
- زكا ، دكا : زكا ، مطاب ، كان زكيا طاهرا نقيا ، ومنها : ركوثا بمعنى
- تزكية أو زكاه أي نقاء وطهر •
- زكر ، دكر : ذكر ، قال ، تذكر •
- زكريا : زكريا والد يحيى يوحنا •
- زل ، زلل : خف ، قل وزنه أو قيمته • وفي باب (زلل) نجد في اللغة
العربية • الزليل : مشي خفيف وغلام زلزل اذا كان خفيفا •

رم ، رمم ، رم اي سند او حصم ، ورمرم بمعنى صوت او حمم .
 زمر . رمم ، عني في الغيب و ايه انه اخرى . وامله وارده في
 الاكدية : زمارو .

رب : ربي أو فسق .
 رعب : رعب ، رفع سنب ، أثم او شيد . و حممه وارده في
 الاكدية : زقافو .

ررا : رزع ، بدر بدرا ومنها : ريرا اي بدره او دره . وامله
 وارده في الاكدية : زرو .

زرز : قلد سلاحا ، جهاز وسلح ، ومنها : زريزا اي مجهز ومسلح .
 حرف الحاء . وقد بلاشت فيمه الصويبة كما ذكرنا سابقا . وحول
 صوته في الغالب الى صوت الهاء .

حرف الطاء : الحرف التاسع من الابداده المتدانيه

طشا : طفي ، حاد عن الحق ، بنى وكفر .
 طاب : طاب ، حسن ، طيب ، والطيب هو العصف او الحسن و الطير ،
 ومنها : طوبى ، وتستعمل كاستعمالها في اللغة العربية ، بمعنى
 الحسنى او المكان الاحسن او العيش الطيب .
 طابوتا ، طبووت : طبت ، ويطاق على الطوط الذي يشبه الحمام
 المبت .

طايب : و يتعلق على شهر كانون الثاني ، وهي وارده في البابلية .
 طيسو .

طاووس : طاووس .

طاجا : طاقة ، شعبة من ريحان او خيط أو قماش .

طان : ظعن بمعنى حمل ونقل .

طامسا : طاس أو كأس .

طاما	: طعم ، مذاق •
طبا	: طب بمعنى دخن أو طمس • والكلمة واردة في الاكديّة : طو
طبا	: طبيخ •
طيا	: ظبي ، غزال •
طبلا	: طبل •
طهما	: تخم ، اصل ، منبت • وفي العربية : تخم وطخم بمعنى حده
طوقا ، طفا	: طاف الماء طوفانا ، وطفا بمعنى ارتفع •
طورا	: طور ، جبل •
طحالا	: طحال •
طينا	: طين •
طكسا	: طقس ، نظام ، تدبير ، حكم •
طلا	: طلّ عظمي أو عظم • • • • • طلاء بمعنى •
	صعير •
طلا	: تالة ، نخلة •
طل ، طلل	: خلل ، ستر ، وضع سقفا • ومنها : طلائيا أي طلال •
طم ، طعم	: طعم أي مذاق ، كس أو خلل • ومنها : طعم طعم أي •
	ابكم أو منفلق لا يفقه •
طمر	: صعر ، دهر ، سراب • والكلمة واردة في الاكديّة : طمر •
طمش	: طمس ، غطس في الماء ، ارتمس •
طن ، طنن	: ظن ، فكر ، شك •
طف	: طف أي اسبح ، بحس والكلمة واردة في الاكديّة •
	طنوقا •

طفرا : ظفر ، مخلب • والكلمة واردة في الاكديّة : صفرو •

طرا	: طراً ، فجأ ، هاجم ، دفع وساق •
طرب	: طرب ، ضرب على آلة موسيقية ، ضرب •
طرد	: طرد ، أبعد • والكلمة واردة في الاكدية : طرادو •
طرف	: طرف ، ضرب ، صفق •
طرق	: طرق بمعنى خفق أو حرك أو خلط •
طرش	: طرش •

الياء : الحرف العاشر من الابدائية المندائية

يا	: اداة تتيه ونداء واستعمالها كما هو في اللغة العربية •
يُسا ، يابا	: يأيأ ، حسن وملح •
ياب	: يا أب ، يا أبي •
ياور	: السر أو اعظم ، ونأي بعدها للمه (زيوا) أي صوا و صب ، فيقال : ياور زيوا بمعنى النور الاعظم ويذهب بعض امستشرقين الى اشتقاق الكلمة من (يور) المندائية وتعني اورى ، حرك أو ايقظ النور ، فتكون (ياور) بمعنى موقظ أو محرك النور ، والتفسيران يشيران الى ان الكلمة : تعني الله تعالى • وهناك تعبير (شوم ياور) بمعنى اسم الله ، منقوش على خاتم ذهبي يضعه رجل الدين المندائي في اسمه اليه (١٣) •

ياسمن	: باسمين •
ياقوت	: ياقوت •
يبب ، ايب	: هب ، صفر ، صوت •
يش	: يسس •

١٣٠ - القاموس المندائي ، باب (ياور) ، (شوم) ، (زيوا) •

يدا ، ادا : علم أو عرف أو ادرث ، ومنها : يادا ، يدوي بمعنى العاسم
أو العارف ، ويدينا بمعنى العلم والمعرفة •

يهب ، اهب : وهب ، اعطى •

يهط : جهض ، اسقط •

يهيا يهانا : يحيى يوحنا ، وهو يحيى بن زكريا ، النبي الرسول المعلم
الذي قام على الاردن يصبغ الناس (يعمدهم) ويدعوهم الى
عبادة الله تعالى •

يوما : يوم • اكدية : يومو •

يور ، يورا : أوري ، أنار ، أضياء •

يلدا : ولد ، ومنها : يالدا بمعنى ولد أو تلامذة •

يلوفا ، الوفا (الف) : متعلم ، معلم •

يما : وما ، اوما ، اشار •

يما : يم ، بحر ، اكدية : يمو •

يمين ، يمينا : يمين ، ايد اليمى أو الحائض اليمين ، وتأتي الكلمة بمعنى

الحق أو الصادق •

ينقا : طفل ، رضيع ، ومنها : ينقوتا : طفولة •

يصالا : وصل ، وصلة ، رابعة ، مفصل • اكدية : اصلو •

يقد ، اقد : وفد ، اوقد ، ومنها : ياقد اي متقد • اكدية : قادو •

يقر : وقر ، احترام ، عظم وقدر • اكدية : وقارو •

يردنا : اردن ، نهر ، ورد أو ماء •

يرق : ورق ، لون اخضر أو اصفر أو أخضر مصفر •

يشب : وثب بمعنى جلس ، اتخذ مقعدا ، تنوأ • وتأتي كلمة وثب

بمعنى قعد بلغة حمير •

يشم : يشم ، صار يشميا •

حرف الكاف : الحرف الحادي عشر من الابعدية المتتالية ، ويبدل صوته

خا ، في ضمير الخطاب في بعض المفردات ويدل مثلاً ، الاخ ، بريح

مذخر ، وذلك بدلا من : الك أو اليك ، بركة ، مذكور .

ك : ضمير الخطاب واستعماله مشابه لما في اللغة العربية .

كآ ، آك . يوحد ، موجود هنا .

كهو : كح ، معاب ، قوي ، ومنها كهوز بمعنى : اوجع .

والقوة .

كنون : كنون ، موقد أو مجهزة . وثاني بمعنى كانبون الاول

وكانون الثاني .

كاسا : كأس . وهي واردة في الاكدية : كاسو .

كب ، كيب : كب ، اشعل أو أسمر أو شوى ، ومنها : كباو : شبي

وفي اللغة العربية : كبة النار بمعنى شدتها وصدمتها . والكلمة

واردة في الاكدية : كباو .

كه : كبا ، خمد ، خلا من النار .

كبدا : كبد . والكلمة واردة في الاكدية : كباتو .

كبر : كبر ، ومنها : كبير بمعناها في العربية .

كبش : كبش ، عتسر ، - - - - - . والكلمة واردة في الاكدية : كبو .

كبا ، كباو : كبا ، قيد ، قس . والكلمة واردة في الاكدية : كباو .

كفس : قنص ، قبض ، شد وضيق ، أسر . والكلمة واردة في

الاكدية : كاسو .

كذب : كذب ، ومنها : كدبتا أي كذبة .

كدم : خدم .

كدن : كدن ، شد أو ربط ، قرن ثورين ، شدان لمشرت ، ومهمـ

كدانا بمعنى كودن اي بعل أو هجين . والكلمة واردة .

الأكدية : كدانو •

كدر : كدر ، غلط وثقل ، والكدر تعني الحمل أو العبء الثقيل ،
المؤلم ، وكدرا تعني خسوف القمر •

واللممة واردة في الأكديه : كدورو وتعني العمودية أو البره •

كدش • مشرب أو مصل ، قائل أو أدنى •

وكدش في اللغة العربية تعني دفع دفعا غيفا أو طرد وجرح •
والكلمة واردة في الأكدية : قناشو •

كها : كأي ، اوجع بالكلام ، عنف ، أنسب •

• كهس ، صدر كهسا •

• كوي ، احرق ، اشعل • واللممة واردة في الأكديه : كوي •

• خوان أو سفرة أو مائدة •

• كوب ، انشاء للشرب •

• كسور ، اءء للملح •

• لان ياون ، وحد ، جاء الى الوجود • ومنها : كانا بمعن

مكان ، ومنها : كيانا اي كيان ، وجود ، أصل ، طبيعة ، تكوين

والكلمة واردة في الأكدية : كونو •

• كونلا : كونل أي مؤخر السفينة •

• كيب : كتب ، حزن وتألم ، ومنها : كيبا بمعنى كآبة ومرض •

• كحل : رحل •

• كيل ، ميسس •

• كيب : كيس •

• ككب ، ككيا : كسوكب ، كواكب •

• كلا : كلاً ، حفظ ومنع ، ومنها : كاليا بمعنى كلاء أو مرفأ •

• كلب : كلب

كل	: كل ، جميع •
كلر	: كلل ، عطى ، وضع الاكليل ، ومنها : كليللا بمعنى اكليل • اكدينة : كليلو •
كلص	: حمص ، اسهى ، خنص (بشديد الملام) ي حرر واطلق •
كلق	: خلق ، أوجد •
كمر	: دار وحول ، أعاد ، ارجع •
كب	: كسى ، اسقى ، أو كبه أو سم ، أو أو قبله ، وممب : كنياناي كنيته التي يعرف بها • والكلمة واردة في الاكديّة : كسو •
كنزا ، كنز	: كنز أو حر ، وعلق الملمة على اليد الصلبة • الكبير (كنزا ربا) •
كنز	: كنز أو كنز ، وهو سم علق على اليد • رتبة من الرتب الدينية •
كن ، كتن	: كن ، استتر ، التحف ، ستر أو ع • اكديّة : كنونو •
كنف	: كنف أو اكتف ، جمع أو شمل ، أحاط •
كنش	: كنش بمعنى اراج الاشياء وجمعها مع بعضها ، وكنشي • كنشا بمعنى كنيسة أو مجمع أو اجتماع •
كنش ، كنش	: كنش بمعنى كنش ، وكنش • بمعنى غسل ونظف وبمعنى التمتع واطباء • وتعبير كنشي وزهلي يطلق على اليوم الذي يسبق العيد الكبير ، فهو يوم تنظيف وغسيل ، وهو يوم يؤذن يوم العيد ، يوم الاجتماع والافراح •
كسا	: كسا بمعنى ستر الجسد : الملامس ، غطى ، اخفى ، • • •

كسبا اي مكس منطى مخف ، ومنها : كسوي اي كسب
او كسوة •

كسر ، كسس : كسر ، قطع قطع صغيرة ، وباني مجارا بمعنى ثوب او
لام وغسف •

كف ، كفف : كف ، تى ، كفكف ، اوقف ورد ، كفا •
اكديّة : كفو ، كفافو •

كفر : كفر بمعنى رفض ، جحد ، ومنها كفر ومدافر بنفس المعنى
في اللغة العربية •

كفت : كفت ، جمع ووضع سوية ، ربط أو قيد •
اكديّة : كهوتو •

كسبا : كسب ، وتطلق على الفضة (١٣١) •
اكديّة : كسبو ، كاسفو •

كسم : قسم ، قدر ودبر ، ومنها : كاسبا وتطلق على السحرة
والعرابين الذين يتظاهرون بمعرفة القسمة والقدر •

كسر : كسر ، فص أو قطع ، وباني كاسبه بمعنى نطس أو طهر •
كرا : كرا ، حفر •

كرايا : كراع ، قدم أو ساق • اكديّة : كريتو •

كراص (كرس) : كراس أو تكريس اسم يطلق على عيد رأس السنة
الكبرى • يجمع العائلة وتكرس وقتها من اجل الدعاء
والاستغفار •

كرب : كرب ، حزن • اكديّة : كروبو •

كره : كره ، مرض أو اصابه مكروه •

١٣١ - الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام المذكور حواد علي ، الجزء
السابع ، ٤١٨ وما بعدها •

كر ك : تكلل أي لبس الأكليل ، وتأنى أيضا بمعنى استدار ، احاط ،
التف •

كرس ، كرص : كرس أي جمع و اجمع ، ومنه كراس أو تكريس
وهو اسم العيد الكبير ، ومنه كرسب بمعنى كرسي و كرسي •
ومنها : كراسا أي كراسية ، دفتر أو مخطوطة •

كرش ، كرشا : كرش ، معدة ، بطن • اكدية : كرشو •
كنسط ، كنسطا : قسط ، عدل ، حق •

كشر : كشر ، ابتسم ، ضحك ، فرح ، نجع • اكدية : كشيرو •
ككب ، ككب : ككب •

كتر : آخر ، أجل ، ترك أو بقي متخلفا •
كد : كذا ، هكذا •

اللام (١٣٢) : وهو الحرف الثاني عشر من الابددة المندائية

اللام ، ل : حرف يستعمل كاستعماله في اللغة العربية ومنها

ليا : لي

لبراء : لابته

لكل : لكل

للإضافة والتملك

١٣٢ - لقد ادخل مؤلفا الناموس المندائي في باب اللام مفردات مستقلة
لامية الفاء و بما سمىها لام الاصاغة و الحلك أو لا أي بيوت
التي بعد حذف الفاء ، وسوف ادع لك المفردات في هذا الباب
بعضها من الجاهل من قبل العربي ، ومن باب المفردات ما يسمى
لير : ل - بر ، بمعنى لخارج أو مستبعد أو مستثنى •

ليهدا : لوحده •

لما : لما ، لماذا •

لكا : لا آكا ، لا يوجد •

انظر الناموس المندائي ، المفردات اعلاه •

طوباً لثلمانا : طوبى للمسلم (المؤمن) : للاستحقاق

لهازن الما : لهذا العالم : بمعنى الى

لا : وتستعمل لا فادة النفي ولا فادة النهي كما في العربية •

لبا ، لبب : لب ، قلب ، عقل أو فكر • اكديّة : لبو •

لبك : لبك أي امسك ، قبض على ، شد •

لبنا : لبنة أي طابوقة طينية • اكديّة : لينو •

لبش ، لبوشا : لبس لبسا ، وضع عليه ثيابا ، اتخذ مظهرا •

لبر : (ل - بر) : لخارج • مبعد ، مستثنى •

لجا ، لاج : لج ، لجلج ، تلثم •

لجا ، لجا : لنا ، تكلم كلاما : لنا لنوا •

لجط : لقط ، التقط ، أخذ بيده ، امسك • اكديّة : لقاطو •

لجرا : : رجل ، قدم •

لدن ، لادن : لاذن ، علك •

لهط : لهط بمعنى لهث أو ركض أو تمب •

لهم ، لهما : لحم ، وتكون بمعنى طعام أو خبز أو فوت • ونأني لحم بمعنى

تلاحم أو التحم أو قاتل وهاجم •

لهش ، نهش : همس ، همس • اكديّة : لهوسو •

لوا : : الوى بالشيء أي ذهب به ، ذهب مع ، اصطحب •

لوما : لوح ، قطعة خشبية • اكديّة : لو •

لوزا : : لوز •

لوط ، لوط : لط ، ستر ، كفر ، سب ولعن ، ابعد وطرّد •

لوف ، لاف : لف ، جمع ، ربط ووصل ، الف وساحب وشارف • ومع

لوفني ، وهو الطعام المشترك الذي يقام في الفواتح ترحم

وغفراانا لميب (١٣٢) • اكدية : لغو •

لوش : لاص ، ادار وحرك ، خلط ، عجن • اكدية : لاشو •
ليان : لبنان •

ليلا : ليل ، ليلة • اكدية : ليلاتو •

ليت : ليس ، لا يوجد •

لشانا : لسان لغة ، كلام • اكدية : لشاتو •

الميم : الحرف الثالث عشر من الابجدية المتناثية

ما : اداة استفهام ، كما تأتي اسما موصولا لغير العاقل •

ما : مائة • وهي واردة في كافة اللهجات العربية (السامية) •

مابرا ، ما برتا (ابر) : معبر ، قارب •

مادا (ادا ، يدا) : معرفة ، علم ، ادراك •

ماكلتا (اكل) : مأكّل ، طعام •

مال : مال ، ثروة ، ممتلكات •

ماما : امي ، يا امي •

مانا : ماعون ، انا ، اداة أو نسي • يتنغم به • اكدية : انوتو : انا •

مانا : معنى ، فحوى ، لب ، فكر •

ماسا ، دماسا : ماس ، حجر كريم •

مارا : مولى ، رب ، سيد ، مالك •

عربية : مره

اكدية : مارو رجل

عربية جنوبية : مولى ، رب •

ماربا (ارب) : مغرب •

١٣٣ - انظر الحديث عن هذا الموضوع اعلاه •

ماريا : مريم •

ماتا : بلدة ، مدينة ، قرية ، مقاطعة • اكدية : ماتو •

مبروك ، مبروخ (برك) : مبارك ، محمود ، حميد •

مجابرا (جبر) : جبر ، رجل قوي ، جبار •

مجنوشيا : مجوس ، مجوسي •

مجزرانا (جزر) : جزار ، وتطلق على الحاكم أو الرئيس الذي

حكما جائرا يؤذي الناس •

مجلتا : مجلة ، ملف ، رق أو جلد •

مدابرا (دبر) : مدبر ، مسير ، قائد •

مذكر (ذكر) : مذكور •

مها : مخض ، حرك ، ضرب • اكدية : مهاصو •

مهابلتا ، مهبلا (هبل) : فاسد ، تائف ، غير صالح •

مهط ، مطا : منط ، مط ، مد ، تمدد ، انبطح •

مهزيا (مزا) : ناظر ، متطلع •

مهيب (هوب) : مخطي ، خاطي ، مذنب •

مهيسا (أمن) : مؤمن ، متدين •

مهتم (هتم) : مختوم ، محفوظ •

مو : اليس ؟ أما ؟ والكلمة واردة بنفس المعنى في

العراق على مستوى شعبي •

موها ، موكا : مخ • وفي الاكدية وردت كلمة (مهو) بمعنى

جمعمة أو دماغ أو عقل •

موزا ، اموزا : جوز •

موزانيا : ميزان ، مقياس •

موكلتا (اكل)	: مطعم ، الذي يهيىء أو يقدم الطعام •
موما	: موم لطحنة ، غلطة ، نقص •
مونقا (ينق)	: طفل •
موتا ، موت	: مات موتا • وهي واردة في اللهجات العربية (السامية) الأخرى •
مونبا (يتب)	: موتب ، مجلس ، منبوا •
مزج	: مزج ، مشج ، خلط ، ومنها مزجيا بمعنى مزيج ، ومزيجا بمعنى مزاج •
مسجدا ، مسجدا (سجد)	: مسجد ، مكان السجود أو الصلاة •
مزجيانا ، مسجيانا (زجا)	: محرك ، دافع ، مزج •
مزروتا (زرا)	: ذرة ، مذرور •
مزوزتا (زوز)	: مسلح ، محترس •
مطا	: مطا ، سار ووصل ، بلغ •
مطر	: مطر • اكديّة : مطرو •
مطرا ، مطراتا (نظر)	: انتظار ، نوب • وينطق على ما كان •
ميا	تقف به نفس البيت منتظرة حسابها الأخير • : ماء • وهي واردة في كافة اللغات السامية •
مبكا ، مكك	: مه ، لان ولطف ، ومبكا بمعنى لطف وحنين ومتواضع • وتأتي كلمة مكك المندائية بمعنى اضطجع أو نام •
ميرا (أمر)	: كلمة ، قول أمر •
ميرقا (يرق ، ورق)	: اصفر •
ميشان	: ميسان •

مأثر	: اتخذ خطيبة أو زوجة ، مهر •
مأثورا	منذ ، مرر عنه القيد •
ملا	: ملأ • وهي واردة في مختلف اللهجات العربية (السامية) •
ملاها	: ملاح •
	أكدية : ملاهو •
ملوشنا (لبش)	: ملبوس ، ملابس •
ملحطانا (لحط)	: ملتقط ، مأخوذ •
ملا	: من أي مكان •
ملاوات	: الاسم الديني للشخص المتداعي ، وهو اسم الملاك أو الخلق المقدس الذي يصادف يوم ميلاده ميلاد الشخص (١٣٤) •
ملك	: ملك ، امتلك ، صار ملكا ، ومنها : ملكا أو ملكيا وهم الملوك أو الرؤساء ، ومنها : ملاك وهو واحد الملائكة ، وملكوتا بمعنى ملكوت •
	أكدية : ملكو •
ملر	: مل وأملى املا لا واملاء ، بمعنى تحدث أو قال أو تكلم ، ومنها : ملالا بمعنى قول أو كلام وتأتي كلمة (منيلتا) بمعنى ملالا •
ملفانا (الف ، يلف)	: معلم أو مرب •
ممودتا ، مامودتا	: معمودية ، المعمودية المسيحية •
مموها (نح ، سم)	: منبع ، ماء ، مستقى •

من (بكسر الميم)	: حرف يستعمل كاستعماله في اللغة العربية •
من (يفتح الميم)	: اسم موصول للعاقل •
منا	: منى ، قدر أو قاس ، ومنها : منا ومنيانا بمعنى كيل أو ميزان أو مقدار أو قدر ونصيب • اكديبة : منو •
منا	: منع •
مندا	: علم أو معرفة عليا ، الهام أو وحي أو دين سماوي • ومنه : مندائي أي معتقد أو متدين بالدين أو العلم السماوي (١٣٥) •
مندا اد هي	: العلم الالهي ، المعرفة العليا ، العلم ، العلم (١٣٦) •
مندي ، مندا	: بيت العلم ، بيت العبادة ، ويطلق على المكان الذي تقام به الشعائر الدينية المندائية •
مندام	: شيء ، شيء ، ما • اكديبة : مندما •
مندلنا	: منزل أو مكان ، وتطلق الكلمة على أثر يقام في مكان الميت ويزال بعد ثلاثة أيام •
منهر ، منهرانا (نهر)	: منور ، منير •
مسا ، مسيا	: خثر أو جمد ، أعطى شكلا ماديا ، سوى •
مسبرانا (سبر)	: متضلع بامور الدين ، معلم دين •
مسكن	: مسكن • اسبر •
مسفت ، مسحت (سلق)	: مسلت اي مسلق أو سلاق أو سلق أو

١٣٥ - انظر ما ورد حول ذلك اعلاه •

١٣٦ - انظر ما ورد حول ذلك اعلاه •

صمود • والكلمة تطلق على الصلوات والشعائر

التي تقام على راحة نفس الميت •

• منس ، منص ، رضع • اكديّة : مزو •

: صابغ أي قائم على الصباغة (اتعميد) •

: صبغة أو صباغة أو تعميد على الطريقة

المنداية •

: نصف ، متصف ، وسط •

: حدد حدودا ، ومصرأ تضي الحد أو الخط

الفاصل •

: مرتفع ، مكان عال •

: المكان الذي ينمو به الجنين ، رحم •

: مرج ، أرض خضراء •

: مرجان ، لؤلؤ •

: وتطلق على العصا التي تتخذ من شجر الزيتون

والتي يمسكها رجل الدين بيده اليمنى كجزء

متم للملابس الدينية •

: مرد ، تمرّد ، ثار وعصى ، ومنها : مريدا

بمعنى مارد أو مريد •

: راد ، سار في المقدمة ، تقدم • بابلية : مردينو •

: مروحة ، وسيلة للراحة والانعاش •

: معظم ، مقدس •

: مرزيب •

: رحيم رحمان •

: مركبة ، مركب •

مص • مصص

مصبا (صب)

مصبوا (صب)

مسيا ، مصار ميصات

مصر

مرام ، مروم (روم)

مربا (ربا)

مرجا

مرجانيا

مرجنا

مرد

مرديتا (ردا ، راد)

مرواها (روه)

مرورب (رب)

مرزيب

مرهمانا (رهم)

مركبتا (ركب)

مرس	: مرس أو مرش •
مرر ، مر	: مر أي أصبح مرا ، ومنها : مريرا أي مرير ، ومريرتا بمعنى مرارة ، ومرتا بمعنى المرة أو المرارة الصفراء •
	والكلمة واردة في اللغات السامية ، ومنها :
	(مرتو) الاكدية بمعنى المرارة الصفراء •
مرشوم (رشم)	: مأثور ، مفضل ، مزكى •
مشا ، مشاشا	: مس ، جس ، أحس •
مشا ، مشه	: مش أو مسح بمعنى دهن ، وتأتي بمعنى المسح وهو القياس (مشهتا) •
	اكديّة : ماشو •
مشاوييا (شوا)	: مخلوقات (مساويات) •
مشهرا (شه)	: مرسل ، مبعوث •
مشارا	: مشارة ، قياس للأرض •
منبا (نبا ، شه)	: مسبح ، مبارك ومحمود ومزكى •
مشوربانا (شرب)	: مشذب ، منقى أو مختار أو مصطفى •
مشوني (شا)	: سني أي عال مرتفع سام عن العالم المادي •
مشوي كنط	: السني الحق أي السماء أو الجنة •
مشطا	: منسط •
مشكنا (شكن)	: مسكن ، منزل ، دار •
مشفلانا (شفل)	: سفلي ، منحدر نحو الأسفل •
مشقيانا (شقا)	: ساق ، الساقى أو الذي يعد الشراب •
مشقيتا (شقا)	: سقيا أو مستقى أو شراب •
مشقل (شقل)	: رافع •

مشتما (شعا)	: مستمع ، مصغ ، مطيع •
منا	: متع ، مد وطول •
مثل	: مثل أو شبه • اكديّة : مثلو •
مقال	: مقال •
مقيم ، مقيم (قوم)	: مقوم أي سديد وثابت •
متقنان (تقن)	: متقن ، محكم •

حرف النون : الحرف الرابع عشر من الابدجية المندائية

ناموسا	: ناموس ، شريعة •
ناصراي ، ناصورايي	ناصري وناصريون ، وهم رجال النصارى
	وفقهاء المندائية (١٣٧) •
نبا	: نبا ، أخبر ، دعا ، أعلن ، تبساً أي ادعى النبوة ، نيهبا والكلمة واردة في الاكديّة : نبو •
نبا	: نبا ، علا وارتفع ، نبه ، برز واشرف •
نبا ، نبه	: نبع • وهي واردة في الاكديّة : نبا هو •
بح	: نبع ، خرج وارتفع ، صعد وعلا ، وقد وردت منها كلمة مبعوجا أو مبعوها بمعنى منبع أو نبع أو ماء • وهي واردة في الاكديّة : نامبا بمعنى منبع أو نبع •
نبط	: نبط ، نبع ، ومنها : نابطا بمعنى نبط • والكلمة واردة في الاكديّة : نباطو •
نجب	: نجب ، ولد ، اخرج براعم ، صعد وعلا •

نجد

: رفع وسوى ، بسط وفرش ، ومنها : نجد
ومتجد بمعنى مبسوط أو منشور أو مرتفع .
: نجر ، قطع ومنع ، دفع وضرب ، وتأنسي
بمعنى نجر ينجر تجارة أي قطع الخشب
وركب وبني .

نجر

ندا ، ندد

: ند ، نفر وشرذ ، شذ أو بحد أو أبعد
وأخرج والكلمة واردة في الاكدية : نادو
بمعنى القى خارجا أبعد .

ندب

: ندب ، دعا وحث .

نذر

: نذر ، وعد وأقسم .

نح

: ناح ، ان وبكى .

نهل ، نهلا

: نهل ، مورد ، وادي ، شط .

اكديّة : نهلو : وادي .

نهل

: نخل . وهي واردة في الاكدية : نهلتو .

نهم

: نهم بمعنى صوت .

نهر

: نهر أو مجرى ماء .

والكلمة موجودة في الاكدية بنفس المعنى :

زو . أي كلمة في المداينة بمعنى انها

أو النور ، فيقال : أنهر نهورا بمعنى أثار

النور ، أو انشق النور ومنها : منهرانا بمعنى

منور ، وتستعمل كلمة نهور وصف لكل شيء

نقي طاهر .

نهر

: نخر ، شم أو استشق ، ومنها : نهر بمعنى

منخار أو أنف .

نزل ، اتجه الى اسفل •	نزل
نوح ، وهو صاحب الملك •	نوح
ناد نودا أي حرك أو هز •	نود
ناخ ، ارتاح ، استقر •	نوه
وهي واردة في الاكدية : ناهو •	
ننام نوما •	نوم
تون وهو السمك •	نونا
نور ، نار •	نورا
وهي واردة في الاكدية بمعنى النور : نورو •	
نخف وطاش ، والنز هو الخفيف الطاش المتحرك •	نزر ، سزر
نزل ، اتجه الى الاسفل •	نزل
والكلمة واردة في الاكدية : نزالو •	
انطى ، اعطى •	نطسا ، نطن
والكلمة واردة في الاكدية : ندانو •	
نظر بمعنى نظر وراقب أو حرس ، وتأتي بمعنى انتظر • ومنها : نظراتي وهو مكان الانتظار •	نطر
والكلمة واردة في الاكدية : نصارو •	
نطف بمعنى نقطة أو قطر قطرة ، ونطوفا بمعنى نطفة أو قطرة •	نطف
نفل ، أفسد ، غش •	نكل
ذبيح • والكلمة واردة في الاكدية : نكاسو •	نكس

نكر	: أبعد ، أفرد ، ومنها : نكرايى بمعنى متفرد ، متعال •
نكت	: عض ، طعن أو جرح •
نمر	: نمر ، وهي واردة في الاكدية : نمر •
نسا	: نسخ ، نقل الكتابة •
نسب	: نسب أو اتسب •
نسر	: نشر ، قطع أو مزق •
نفا	: نفخ أو نفج • وهي واردة في الاكدية : نفا هو •
نفل	: اوصل أو ابلغ ، نزل •
نقص	: تفص ، حرك أو ازاح أو ابعده •
نقق	: نفق أو خرج أو فارق •
نقش	نفس ، نفس ، نفح الابد أو اطلق الحياة ، كسر • ومنها : نقشا بمعنى نفيس أي عظيم وكبير والكلمة واردة في الاكدية : نقشو أي نفس ، وفي معطلم اللهجات العربية (السامية) •
نصا	: نصا أي أخذ بالناصية ، خاصم •
نصب	: نصب ، اقام ، اثبت •
نقب	: نقب أو ثقب • وهي واردة في الاكدية بمعنى بئر أو نبع : نقبو •
نقد	: نقد أي نقى وظهر •
نقل	: نقل ، حول •
نقص	: نقص •
نقس	: نفس بمعنى ضرب أو دق آلة موسيقية •

تشا	: نسي نسيانا • اكديّة : منسو •
تشا	: تشأ ، تكون ، كون • اكديّة : ناشو
تشط	: تسط أو مسط بمعنى أفرغ أو استخلص أو انتزع •
نشم ، شمم	: نسم أو سسم أو شم أو تنفس أو نفح • ومنها : تشمأ أي نسمة ، نفس ، روح •
تشق	: تشق أو شم أو قبل •
نشق	: نشق أي رتب ونظم •
نشر	: نشر ، بسط أو فرش •
نثر	: نثر ، رمى أو بذر أو طوخ •

حرف السين : الحرف الخامس عشر من الابدجية المندائية

ساب	: شاب ، كبر سنا ، ومنها : سابا بمعنى شائب أو شيخ وهي واردة في الاكديّة : سيبو •
ساجا ، ساكا	: سياج ، حاجز ، حد ، نهاية •
ساطور	: ساطور أو سكين •
ساسا	: سوس ، سوسة ، عثة • والكلمة واردة في الاكديّة : ساسو •
صافا	: صفاء أو جلد أو كيس ، او شكاء ، ويطلق على القماش الحشن ، الخيش أو الثوب المصنوع على شكل كيس • والكلمة واردة في الاكديّة : شافو •
سار	: سار ، ذهب ، سافر •
سارا	: شعر (بفتح السين) • وهي واردة في الاكديّة : شربو •
سارا	: شعير • وهي واردة في الاكديّة : شورتو •
مسار	: صر ، شد وضيق ، عصف بشدة ، أخاف ، أزعج

والكلمة واردة في الاكدية : شارو بمعنى صر
أو عصف .

: شبع ، اكفى ، مكثف ، مقتنع أو مقنع أو مرض
وهي واردة في الاكدية : شبو .

: شيع ، سابع .

: شبك ، حاك ، داخل ، ربط .

وهي واردة في الاكدية : شبكو .

: زبل ، حمل أو احتمل .

وهي واردة في الاكدية : زبلتو بمعنى زبل أو زنيل
وهو الوعاء الذي يحمل فيه .

: سير ، جرب وخبر ، استخرج كنه الامر ، تعلم
ومنها سابرا : أي سابر خير عارف ، وسبروتا بمعنى
السير أو المعرفة .

:: ذهب ، سار أو سافر .

: شجني بمعنى امتلأ وزاد ، عظم وكبر .

وشجني في العربية نضي غص ، والشجوجي هو المفرط
الطول الضخم المظام .

: سجد ، انحنى خشوعا ، ومنها : ساجد وساجدا .

: شجر واشتجر بمعنى اشتبك وتداخل ، اغلق .

والكلمة واردة في الاكدية : شجارو بمعنى قفص
أو مكان مفلق .

: سد ، حاجز ، مانع .

: بسدم أو سطم بمعنى اغلق ، رد أو منع .

: سرد ، نظم ونسق ، سطر وصف ، ومنها : سيدرا أي

كتاب والكلمة واردة في الاكدية سدارو .

شهد : كان أو صار شاهدا ، ومنها : سيادة بمعنى
شاهد ، شهدونا بمعنى شهادة ، ومشهد بمعنى مشهد
أو شاهد .

سهط : سطح (بتشديد الطاء) ، وسع وعرض ، نشر ، وتأتي
بمعنى ضغط .

وهي واردة في الاكدية : سهطو .
سهف : سهف ، اهلك ، اوقع أو رمى ، وسهفا أو سهبا
تعني الكارثة أو المصيبة .

ومسحف في العربية تعني حلق واستأصل ، والسحيفة
هي المطرة التي تجرف كل ما مرت به .

سحق : سحق .

سهر : راقب ورعى .

شاب يشوب أي خلط ومزج .

ومنها : سيد بمعنى كبير ورئيس ، وسواديا بمعنى
السواد أي الارض والقرى .

شام ، أدخل ، دخل ، وضع .

شام ، انتهى ، هلك ، اختفى ، وسوف بمعنى النهاية والآخر .

وفي اللغة العربية : ساف وامساف بمعنى اهلك ،
والسواف الهلاك .

شط : انحرف وابتعد .

سطن وشطن ، ومنها سلطانا أي شيطان وطلانا
بمعنى مجنون .

سدر ، ابتعد .

شطر ، جانب .

مينا	: أس ، ماء راكد •
سيوان	: سيوان ، حيران •
	وهي واردة في الاكدية سيوانو •
سين	: قمر ، اكدية سين •
سيرا	: شهر ، قمر •
سك ، شك	: شك ، اشتكى ، نطلع الى الرحمة •
سك ، سكك	: سك أو شك ، ثبت ، فرز ، اوقف أو منع •
سكال	: سحر ، صنف عمله ، دل •
	وهي واردة في الاكدية : سكلو •
سكى	: ومنها : سكاتا وهو سكان أو دقة السفينة •
سد	: ملاً واغلق ، منع ، قطع واوقف ، دفن •
	وهي واردة في الاكدية : سكرو •
سـ	: سلا ، ومنها سلوا بمعنى سلاء وهو شوك الثخل واحدته سلامة •
سلا	: سلا ، نسي وترك ، هجر ، ازدرى •
	وهي واردة في الاكدية : سالو •
سلا ، سلال	: سلة ، زئيل •
سلق	: تسلق ، صعد ، ومنها : سلاقا بمعنى تسلق أو صعود وتسلق بمعنى متسلق أو صاعد وتحذف اللام في بعض الاحوال فيقال : سلق بمعنى تسلق أو صعد ، اسق بمعنى سلق أو صعد أو ارفع •
سما	: عمي • اكدية : سامو •
سما ، سم	: سم ، سقى السم •
سملا	: شمال ، جهة اشمال ، الجهة أو الجانب الايسر •

سمك	: رفع أو حمل ، دعم وقوم ، ومنها : سامكا بمعنى سماك أو عمود يعمد عليه ويركن اليه .
سمق	: سمق بمعنى احمر ، وسمق بمعنى محمر . والسماق في العربية هو نوع من حب الاشجار وهو شديد الحمرة .
سمر	: سمر ، سهر ، اتبه ، راقب أو لاحظ ، حفظ ، ومنها : سامرايين وهم الرجال الذين يقومون على حمل الميت وايداعه مثواه الاخير ، كما تطلق الكلمة مجازا على الزاد الذي يقدم لهؤلاء الرجال اذ أنهم يتلون صلاة الفاتحة على راحة نفس الميت أثناء تناول ذلك الزاد (١٣٨) .
سم ، سمان	الكدية : شمارو بمعنى سمر . . بوزة أو حوهرة أو كسر ، ويرمز بعلامه سمان للمضمر الاتوي .
سنا	: شني ، أبغض ، ومنها : ساتيا بمعنى شائي أو مبغض ومساتيا بمعنى بغض ، وساتيوثا بمعنى الشنا أو البغض .
سندلا	: سندل ، وهو شجر طيب الريح ، والكلمة نفسها تعني سندل أي حذاء خفيف .
سندركا	: السندروس أو شجر الغار ، شجرة دائمة الخضرة ، وتطلق الكلمة في الهنداوية على فحل التخيل رمزا للفحولة .
سثق	: شثق ، عذب ، أذى .

سفينة •	سفينة
• شب ، اوقد النار ، حمي • اكدية : شيايو •	سب ، سب
• رمى وترك ، نقض •	سحق
• كسب ، املئ ، ومنها : سفار بمعنى سفر (بكسر السين) أي كتاب •	سفر ، سفار
• شفة •	شفة
• اسكفة أو اسكوفة بمعنى عتبة أو حافة •	سكفا
• بابلية : اسكفتا •	
• سقط ، أسقط •	سقط
• سقل أو صقل •	سقل
• سرج أو شرج ، عقد أو مخاط •	سرج
• سرادق ، خيمة •	سردق ، سر دو
• شارك ، شارك ، اشترك وتداخل •	شارك
• شرب ، ابتلع •	سرف ، سرب
• شتاء •	سسا ، سوي
• ستر ، غطى •	مسمر
• شستر ، قطع أو مزق ، املف •	ستر
• اكدية : شتورو •	

العين : الحرف السادس عشر من الابجدية المندائية وقد سقط صوته
وبقي محتفظا بمكانه في الابجدية •

حرف الفاء : الحرف السابع عشر من الابجدية المندائية • ويبدل لفظه في
كثير من التوروت المندائية بصوت الباء (P).

• ثفا ، صاح ، صرخ •	فثا
• فجأ ، قابل فجأة ، لاقى •	فجا

فجرا ، فقرا	: جسد ، بـسـدن •
	والكلمة واردة في الاكدية : فاجرو •
	اما في العربية فكلمة فقرة وفقار أي خرزة وخرز
	الظهر ، ويخرج معناها الى مفاهيم أخرى (باب فقر) •
فـسـد	: فـسـد أي حـرث •
فـهـد	: فـهـد ، وهو انحيوان المعروف •
فـهـلا	: فـهـل ، ذـكـر ، وتـطـلـق عـلـى فـهـل التـخـيل •
فـهـرا	: عـيـد ، وـلـيـمة •
	والكلمة واردة في الاكدية : فـهـرو •
فـهـرا	: فـخـر ، فـخـار ، خـزف •
	والكلمة واردة في الاكدية : فـهـارو : فـحـار •
فـوـلـد	: فـسـولـاذ •
فـوـرا	: فـوـرة ، فـوـران ، حـرارة •
فـطـر	: فـطـر ، فـتـح ، مـزق •
	وهي واردة في الاكدية : فـطـارو •
فـيـل	: فـيـل • وهي واردة في الاكدية : فـيـلو •
فـك ، فـلـك	: فـك ، اـرـخـي ، اـضـعـف ، اـتـلف •
فـلا	: فـلا ، فـصـل ، فـرق •
فـلـح	: فـلـح اي قـسـم أو وـزـع ، وـمـنـها : فـلـوـجـتا بـمعـنى التـلـج
	أي القسمة والتصيب المقدر ، وتأتي منها : فـالـجـا بـمعـنى
	الفالج أو الشلل •
فـلـه	: فـلـح ، خـدـم أو عـمـل •
	اكـديـة : فـلـاهـو
فـلـت ، فـلـوك	: فـلـك أو سـمـنة •

فلق	: فلق أو شق ، وتأتي كلمة فلقا أو فلنا أو فلجا بمعنى
	• فلق أو جيش
فلت	: فلت ، تخلص •
	• اكدية : بلاتو وتعني نجا من مرض •
فما ، بما	: فم ، فو • اكدية : فو •
فنداما	: قدم أو كم القم •
فندور	: فندورة ، آلة موسيقية ، ناي •
فنطس	: بداءة أو خيال يتراعى ، وهم أو شبح (١٣٩) •
ففق	: نعم وأترف ، دلال •
فسد	: فسد ، ومنها فسادا بمعنى فساد •
فسوق	: فسق بمعنى قطع ، أو فب ، أقطع في من ، فاج ويأتي هذا المعنى الآخر للدلالة على ترتيب زواج أو (قطع مهر) • وتأتي فساقا : بمعنى المقطع أو الفصل
فصا	: فصى ، فصل ، اطلق ، حرر •
فصه	: فصح ، ومنها : فصيا بمعنى واضح جلي مشرق •
ففسل	• ففسل
فقا	: فقا ، شق ، بخلق •
فقد	: طلب ، أمر ، عهد الى • ومنها : مفقد بمعنى مطلوب منه أو مهود اليه •
فرا	: فراغ ، رسم ، أثر ، ومنها فرا بمعنى فراغ أو رسم أو تمر •
فرا ، فر	: فر ، فر ، هرب ، ركض •
فرا	: فرح •

فراديشا	: فردوس •
فراش ، فرات	: فرات ، نهر الفرات •
فرد	: فرد ، فصل ، فرق •
فره	: فرح ، ابتهاج •
فرط	: فرط أي مزق وفصل ، ومنها : فريطا بمعنى قسم أو بعض ، أو شيء منفرد متفرق •
فريكا ، فرك	: فرخ ، ويعني به أي صنم أو زلم •
فرياوينز	: اسم يطلق على ماء أو مكان في الجنة •
فرم	: عرى أو عرض أو أظهر •
فرس	: فرش ، مد وبسط •
فرق	: فارق ، ابعده ، مخلص ، ومنها : فاروقا بمعنى مخلص ومنقذ ، وفرقانا بمعنى الخلاص والتحرر •
فرش	: فرس فراسة أي عرف وفهم ، أفهم ، علم ، بسط المعرفة اكديية : فرشو •
فتاهيل	: اسم احد الملائكة •
فته ، فته	: فتح ، بدأ ، شرع •
فتولا ، سولا	: سول ، اء ، أو خرساء •
فتل	: فتل •
فتن	: فتن •
فتق	: فتق ، مزق وشق •
	اكديية : فتاقو •
فت ، فت	: فت ، كسر •

الصاد : الحرف الثامن عشر من الابجدية المتداية

صا	: صاع ، مقدار معين من الخبز أو الزاد •
----	--

صبا	: صبا ، اشتاق ورغب ، ومنها : صياح أي رغبة وصوة . اكديّة : صيو .
صبا	: صبغ ، غمس في الماء وعمد على الطريقة اصائبه . ومنها : مصبوتا أي صبغة أو صباغة دينية . اكديّة : صبو ، صبّوم أي صبغ .
صباتا	: اصبح .
صدا	: صدي ، عطش أو يبس ، صوح .
صها	: صحا ، خلا من الغيم أو المطر ، عطش أو يبس .
صهن ، صهنا	: صنخ ، زنخ ، تن .
صوا	: صوى ، يبس وذبل .
صوم ، صوما	: صام صوما .
صوف	: صوف .
صور	: صور ، شكل ، نقش أو دبح ، ومنها : سوريا ... صور أو تماثيل أو اصنام . : سور أي احاط بسور ، أغلق ، ومنها : صورثا بمعنى سور أو سياج أو دائرة .
صونا	: صوت ، حديث ، محادثة .
صطم	: سطم ، رد ومنع ، اغلق .
صيد	: صاد صيدا ، ومهد : صايدا أي صياد ، وصيدونا بمعنى صيد .
صلا	: انحنى ، انثنى ، صلى .
صلب	: صلب ، اتخذ صليبا ، قتل صلبا .
صلمو	: صم ، معبود باطل . اكديّة : صلمو .
صمد	: صمد ، شد وربط . اكديّة : صمدو .

صنوبر	: صنوبر •
صفا	: صفا أي صار صافيا نقيا •
صفرا	: صفر أي اصفر ، ومنها : صفرا أي صفرة الصباح ، وصفرا بمعنى صافر أو عصفور • اكديّة : اصيرو : طير ، وصفرو أي يصفر أو يفرده •
صرا	: صري أي قطع ومزق •
صرا ، صرك	: صرخ ، صاح •
صرك	: صرك بمعنى احتاج وافتقر •
صرف	: عاقب ، اذى أو اضطهد • اكديّة : زرفو •
صر ، صرد	: صر أي ربط أو شد • اكديّة : صريتو بمعنى رباط •

القاف : الحرف التاسع عشر من الابجدية المندائية

قابا	: كمام أو خطم •
قابا	: قاب ، مقدار معين ، كمية •
قابين	: عقد ، زواج ، مهر •
قبا	: جمع وضم • ومنها قباتا بمعنى قباء أو جبة ، وقبسا بمعنى قبة •
قبوطا	: صندوق أو تابوت • اكديّة : قبتو •
قل	: قبل بمعنى اسبل أو واجه ، ومنها : قبل أي مقبل ومواجه ، وقباتا بمعنى قبال ومقابلة ، وقبل تستعمل ظروفي زمان كما هي في العربية •
قبرا ، قبر	: قبر • وهي واردة في كافة اللغات السامية •

قدم ، قدا : قدح ، أوردى أو أنسار ، وقداها نضي القداح وهو نور النبات •

قديا : غدة ، ورم •
قدم : قدم أي سبق وتقدم ، ومنها : قديما أي قديم ، وقدام وقداما بمعنى امام ، وقدمائي بمعنى أقدم •
وهي واردة في كافة اللهجات العربية (السامية) •

قدرا : قدر أو مرجل • اكديّة : دقرو •
قهما : قمح ، طحين • اكديّة : قمو •
قهر : قهر غضب ، اذى •
قوا : قوي أي صار قويا •
قولا ، قالا : قال قولا ، صوت ، تكلم • اكديّة : قولو •
قوم : قام ، وصف • ارتفع وثب ، بدأ وشرع ، ومنها قيسم وقيام ومنبم ، بمعنى قثم ثابت سديد • ومنها قوم أي شغب • والكلمة واردة في كافة اللهجات العربية (السامية) •

قوشتا : قوس • اكديّة : قشتو •
قر : قر ، حرير •
قينا : قين ، حداد ، يشتغل بالمعادن •
قينا : قلى ، حقد ، عداوة •
قبرا : قبر أو قار •
قلا : قلى يقلى على النار • اكديّة : قلو •
قلد : قلد بمعنى رء وضم ، شد وعلق ، اقل ، ومنها : قليدا بمعنى القلد أو المفتاح •
قلوما : قنمة أو قملة أو حشرة • اكديّة : كلمتو •

قلط ، قلطيا	: قلطي أي قصير •
قل ، قلل	: قل ، ومنها : قائل أي قليل •
قلما	: قلم ، يراعة أو قصة •
قلستا ، فلس	: اسم يطلق على كتاب الادعية والصلوات المندائية • وقلس تقليسا تعني في العربية رفع الصوت بالدعاء والقراءة والتناء ، والتقليس السجود •
قلف ، فلافا	: قلف بمعنى قشر أو ازال أو كسح •
قفا	: قناء أو قصة • اكديية : قانو •
قفا	: قفي ، امتلك ، ومهد : قفاء أي مقتنيات وهي واردة في كافة اللهجات العربية (السامية) •
قنديلا	: قنديل •
قنا ، قن	: قن أو عش أو بيت أو عائلة • اكديية : قنو •
قينا	: قينة أو زجاجة •
قفل	: قفل بمعنى ارجع أو أعاد أو أبطل •
قف ، قفف	: قف أو قفف بمعنى سبس وانضم ، ومنها : قف أي قفزة أو سلة أو قفة تستعمل للنقل المائي • اكديية : قفا بمعنى قفة أو سلة تظلي بالقار وتستعمل للنقل المائي •
قص ، قصص	: قص ، قصر • اكديية : قصاصو •
قصر	: قصر •
قرا	: قرأ ، قل ، دعا الى الوجود ، ومنها : قاريا بمعنى قاري • أو قائل أو داع ، ومنها : قريتا بمعنى نداء أو دعوة أو أمر بالخلق • وهي واردة في معظم اللهجات العربية (السامية) •

قرا	: قري يقري أي يدعو الضيف ويحسن إليه •
قرا ، قرب	: قرب ، وقرب أي قرب ، وقربا أي قربان ونفدمة ، ومنها قرايا بمعنى تلاحم أي مواجهة وحرب • اكديّة : قرايو : حرب ، عداوة ، هجوم • : قرن ، قرنة أي زاوية • اكديّة : قرنو •
قرناس	: قرناس أي مقدمة الجبل •
قرصتا	: قرطاس ، ورق •
قرقلقتا	: قلقلة ، عدم ثبات ، انقلاب أو تحطم أو هلاك •
قر ، فرد	: قر بمعنى استقر ، وفر بمعنى مستقر أو ست ، ومنها قرار بمعنى استقرار وثبات • اكديّة : قاريتو : مقر أو بيت •
قرير	: قر ، بارد ، قارس •
قرش	: قرس ، برد •
قشا ، قش	: قش : اكديّة : كيكنستو : كوخ من البردي والقصب •
قش ، قشش	: قش بمعنى كسر وفهم ، ومنها : قشيش بمعنى أقدم وأكبر •
قتل ، قتل	: قتل •
الراء : الحرف العشرون من الابدجية المندائية	
رأى	: رعى ، غني بالشيء وحافظ عليه • اكديّة : رؤو •

رأى	: رأى ، ظن أو فكر ، ومنها : رويانا بمعنى رأى أو فكرة أو فكر •
رازا ، رازا	: غموض ، سر ، رمز •
راستي ، رستا	: صحيح ، حق ، صدق ، وكلمة رستا تطلق على الملابس الدينية التي يرتديها المندائي في المناسبات الدينية •
ربا	: ربا ، نما وكبر ، ربي أي كبر وعلم ، ومنها : رباني أي مربّي أو معلم ، ومنها : مربا ويطلق على الرحم مكان نمو الجنين • اكديّة : ربو •
ربا ، ربص	: ربض ، بقى في مكانه ، تربص • اكديّة : رباصو •
رب ، رب	: كبر ، عظم ، ومنها : ربا أي رب وسيد وعظيم ، ومنها : روربي ومرورب بمعنى قادر عظيم ، وربوتا أي ربوبية ، عظيمة •
ربك	: وهي واردة في معظم اللهجات العربية (اسامية) • : برك على ركبتيه •
رجب	: وغب •
رج ، رجج	: رغب واشتهى ، ومنها : رجاجا اي رغبة وجادية أو انجذاب •
رجوان	: ارجوان • بابلية : ارجوانو ، ارجمانو •
رجز	: غضب أو ثار •
رجل ، لجر	: رجل ، قدم •
رجم	: رجم أي رمى بالحصى ، ومنها : رجيما أي رجم •
رجف	: رجف أو ارتجف ، اهتز •
رجش	: رجس أي صوت ودور •
	: والرجس في اللغة العربية صوت الرعد وما سواه •

ردا	: ردى أي سار أو سافر أو جرى ، وتأتي بمعنى قطع أو حصد أو أهلك .
رد ، دد	الكدية : ردو أي سار أو سافر أو جرى .
ردم	: رد بمعنى عاد وبمعنى أعاد وراجع .
ردف	: ردم أي سد وسطه ، وتأتي في المندائية بمعنى ثقل أو بليد . الكدية : نردمو : سد أو خزان .
رهب	: ساق أو طرد أو اضطهد .
رهب	: رهب أو خف أو ركض .
رهم	: رجب أي اتسع ، امتد .
	: رحيم ، رخم ، حن واشفق ، أحب ، ومنها :
	رهمنا أي رحمة ومحبة ، ورهمانا بمعنى رحمان أو رحيم ، ورعمونا أي رحمة ، نسمة ومحبة ، ومنها :
	رهمي ، وتطلق على الادعية أو الصلوات التي تفتح بها أشعثر يدييه ويطلب بها لرحمة للمتعبد أو المتزوج أو ما شابه ذلك .
	الكدية : رهمو .
رهف	: رهف أي لطف ورق ، أحب وغني بالشيء .
رهق	: بعد ، أبعد ، ابتعد ، ومنها رهيقو بمعنى بعيد .
رهش	الكدية : رفو بمعنى مسافة .
روا	: رخش أو ترخش ، زحف أو تحرك .
روه ، أرها	: روي ، استقى ، انتعش ، ومنها : رويتا بمعنى ري .
	: راح أو استروح أو استشق ، ومنها : رواها بمعنى راحة أو استراحة أو نعيم وسعادة ، ومنها : ريبها :
	بمعنى روح أو رائحة طيبة ، ومنها رواها بمعنى روح

وهي النفس الأمارة بالسوء •

روز ، راوزي : روض بمعنى اخضر واعنوسنب وكثر ماؤه ، انتعش ،

ابتهج • ومنها : راوزي ويمشي الورود والاوراق

والاعصان الخضر وك شي يذكر بالحصرة والنماء

والحياة •

: راد ، غصن رطب مهتز •

روطا

: علا ، ارتفع ، وراما بمعنى مرتفع •

روم ، راما

: رزق •

رزقا

: رطب ، مندى •

رطبا

: رطن ، تحدث حديثا غير مفهوم •

رطنا

: افرغ ، ومنها : ريقان بمعنى فارغ •

ريقا ، ريق

اكديّة : راقو •

: ريف أي شاطئ النهر •

ريف

: رقة أو سلحفاة ، اكديّة : رفو •

رق ، رقا

: رول أو رير وهو اللعاب •

ريرا

: رأس ، قمة ، أول ، ابتداء ، رئيس ، اكديّة : ريشو

ريش ، ريشيا

وهي واردة في كثير من اللهجات العربية (السمة) •

: ركب أو امتطى •

ركب

اكديّة : ركو •

: رك ، رق أي ضعف أو لان أو لطف •

رك ، ركك

: ركن ، مال أو اعتمد على ، انحنى ، سلم •

ركن

: رمى ، ارتمى • اكديّة : رمسو •

رما

: رمز ، غمز أو اشار ، ومنها مرمز وتعني الذي يعطى

رمز

اشارة خفية •

: رمة بمعنى نملة أو ارضة أو دودة •

رم ، رمم

رنا	: رنا أي ادام النظر ، تأمل ، اعتبر •
رفس	: رفس •
رقد	: رقص ، ومنها رقادو بمعنى الرقص • الكدية : رقدو •
رقبها	: رقعة السماء ، سماء •
رشا	: رشا أي اعطى رشوة •
رسم	: رسم أو رسم أو ارتسم ، رسم أو عمل أو صنع اشارة • وتحمل الكلمة مدلولاً دينياً وهو الارنسام أو الرسم المندائي ويكون بالماء الطاهر مع الدعاء وذكر الله تعالى (١٤٠) •

الشين : الحرف الحادي والعشرون من الابجدية المندائية

شأ ، شاء	: شاع ، شيع أي صاح ، تحدث ، روى ، ومنها : شوتا أي صوت أو كلام • وتأتي شأ أو شاء المندائية بمعنى شايح أو صاحب • عربية : شاع وشايح أي تبع وصاحب ، وشيع وشايح إذا ردد صوته وصاح وعلا • الكدية : شاتو : صاحب أو صديق •
شال	: سأل ، طلب ، رجا ، ومنها : شيالا ، شوالا ، شولتا بمعنى سؤال أو مسألة ، وشواليا بمعنى سائل أو طالب أو تلميذ • عربية : سأل • الكدية : شئالو •
شامش	: شمس •
شاقا	: ساق ، قدم •

١٤٠ - انظر الحديث عن ذلك اعلاه •

شاروئيل ، صاروئيل (شرا) : اسم ملاك الموت ، وهو بمعنى اشاري أي
المخلص أو المفتدي •

شبا : سبي ، أسر ، ومها : شسيا بمعنى سبي أو أسر •
اكديّة : شابو بمعنى عدو •

شبا : سبع ، سبعة • واردة في كافة اللهجات العربية (السامية) •

شبا ، شفا

: سبع ، اسبع •

شياط

: شياط • اكديّة : شياطو •

شبه ، شبا : سبع ، بارك ومجد وحمد ، ومها : تشبهنا أي تسبيحة

ومشبا أي مسيح ومزكي •

اكديّة : شيو بمعنى مسيح أو صلي •

شبرا : شبرة أو شبة بمعنى عقرب •

شبل ، شبيلا : سبل ، ومنها : شبيلا أي سبل ، شريق ، مذهب •

شبق : سبق ، منى ، ازواج ورس ، ومها : شبقا بمعنى

ترك أو هجران أو طلاق •

شيش ، شوش : شوش ، خلط ، ومها : شيشوتا بمعنى تشوش

وخلط •

شجف : شجف أو غطي •

شجر : شجر ، اشعل •

شجش : شجش ، عكر • اكديّة : شجاشو •

شدا : صب ، طرح ، ذرى •

شدا ، شدد : شد ، ربط ، اوثق •

شدر : صدر ، اصدر ، ارسل ، ومنها : شادران وشادرتا

بمعنى صادر أو مرسل •

شهل : شخل • اكديّة : شهالو •

شهم	: سهم ، سخن وتوهج • وفي العربية : السهم الحرارة الغالبة ، والسهم حمر السوم •
شهما	: شحم ، سمن •
شهن	: سخن ، حمي • اكديّة : شهنو •
شها	: شحنة ، حاكم أو والي • وفي العربية : شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من اولياء السلطان •
شحق	: سحق ، دق وكسر •
شهر	: سهر ، رعى ، راقب ، ومنها شهارا : ساهر • اكديّة : سهارو بمعنى بحث واستقصى •
شوا	: سوى ، عمل أو صنع ، عدل وساوى ، ومنها : شويا أي سوى وساو ، شويتا بمعنى سوى أملتس ناعم •
شوج	: شفتع ، غسل أو غمس بالماء •
شوه	: شاح بمعنى جد واهتم بالامر •
شوزب	: شذب بمعنى فرق وخلص ، انتقى •
شوط	: صاط بمعنى حرك جيئه وذهابا ، ومنها : شـوطا بمعنى سوت وهو ما يصرب به •
شوكا	: شوك •
شول ، شفل	: شتل ، وشفلوا : انشم اسفلي من اشيب ، مشرر • اكديّة : شفلو •
شوم	: اسم ، ومنها : شيب بمعنى سمى أي مماثل بلاسم •
شوم ياور	: اسم الأعظم (الله) وهو نشن على خدم ذهبي يلبسه رجل الدين المتدائي في أصبعه الأصغر •

شموم	: سام بن نوح (شوم برنو) •
شور	: شوري ، مشاورة •
شوقا	: سوق ، مكان البيع والشراء •
شوشلتا	: سلسلة •
شوشبان	: صاحب أو مرافق العروس ، اشين •
شوشما	: ممسم •
	اكديه : شمشامو •
شطا	: سطا ، تطاول ، قهر •
شطه	: شطح ، استلقى •
شطر	: سطر ، خط ، رسم أو ثوب ثيرا •
	اكديه : شطرو •
شيدا	: جانب ، جهة ، زاوية •
شيه	: شهوة ، طمع شديد ، ومنها : شيهاتا بمعنى طماع •
شينبا	: شيشة أو زجاجة •
شيشلام (شلم)	: سلام ، ملاك السلام •
شيتا ، شتا	: سنة •
شيتا ، شايا	: ساعة •
شيتل (شتل)	: شيت بن آدم (شيتل برآدم) •
شكا	: شكا ، أعلن شكواه طالبا الرحمة والعدل ، استعجد وتعني كذلك : شكى أي استجاب للشكوى وأنجد وساعد ، وكذلك لقي مطلبه ، ومنها : شكيتا أي لقي أو لتطة •
شكب	: سكب ، صب (وتأتي بمعنى اضطجع مع زوجه) • نام •

شكن : سكن ، استقر ، ومنها : شكنا ومشكنا بمعنى
مسكن .
اكديّة : شكنو : حظ أو وضع .

شكس : شكس أي ساء خلقا .
شكر : سكر أو شراب .
شلا : سلا ، ارتاح ، اطمان .
شلا : سلح ، ارسل ، ومنها : شليها أي سلح أو رسول
أو رسالة (١٤١) .

شلب : سلب ، استلب .
اكديّة : شلبو .
شله : شلح أي خلع ثيابه ، نعى ، سلخ .
شلهب : التهاب ، التهاب .
شلم : اتحم ، هاجم .
شلط : سلط ، تسلط ، ومنها : شليطا بمعنى سيطر متسلط ،
وشلطانا بمعنى سلطان أو قوة أو سلطة .
اكديّة : شلطو .

شلم : سلم سلاما بمعنى حيا ، وسلم بمعنى نجا وخلص أو
كمل ، ومنها : شلمانا بمعنى سلم ، مؤمن ، أمين ،
ومشلمنيا بنفس المعنى .
اكديّة : شلمو .

شما ، شميا

اكديّة : شامو .

١٤١ - انظر : الفهرست ، ٣٥ ، حيث يضع الكاتب كلمة السليح بسلا
عن الرسول

شما : سمع ، استمع ، اصفى ، ومنها : مشتما أي مستمع
ومطيع ، ومنها : شمتا بمعنى السمع والاصفاء •
اكديّة : شمو •

شمبلا : سنبلة •
شمط : سمط أي تنف واقتلع ، ومنها : شميظا أي مسحوب ،
طويل ورفيع •

شمن : سمن ، صار سميّنا •
اكديّة : شمنو : سمن ، دهن •

شمر : شمر أي ارسل ، امضى ، مضى •
شمت : شتم ، لمن ، حرم وطرد •

شا ، شنه : سنه ، حول وغير •

شا ، ششن : سن ، اسنان •

اكديّة : شنو •

شنا : سنا ، علا وارتفع وشرف ، ومنها : شابا أي سني ،
سام ، سماوي •

شنورا : منور ، قط ، اكديّة : شرانو •

شنق : شنق ، عاقب ، عذب •

شتا : سنة النوم ، وسن • اكديّة : شنو •

شفا : شفى برا من المرض •

شفا : صفا ، ومنها : شفوتا بمعنى صفاء ، سلام ، وفاق •

شعب ، شفف : سب ، رحب على الأرض ، ومنها : شفوتا : راحب •

شفر : سفر ، اسفر ، اضاء ، حسن ، ومنها : شافيرا بمعنى

حسن جميل ، وشفروتا بمعنى اسفار أو اشراق أو حسن •

شفا	: ملف او لفيفة من ورق او رق •
شفة	: سقى ، روى • اكدية : ساقو •
شقل	: شقل ، رفع ، ازاح أو حول •
شفقا	: شقوة أو شقاء ، شدة او مصيبة •
شقر	: شقر أي كذب • عربية : شقر • اكدية : شقرنو •
شرا	: شري ، اشترى ، اقتدى ، خلص أو انقذ ، ومنها : شريتاً بمعنى خلاص أو حرية •
شرا	: شرع ، بدأ • اكديّة : شررو •
شربا ، شرب	: شرب ، مجموعة ، عائلة ، فصيلة •
شربا	: شربة ، اناة للماء •
شربان	: شريسان • اكديّة : شرهانو •
شرف	: شرف ، علا ، صار شريفا •
شرق	: شرق ، اشرق ، اثار ، وتأتي شرق المندائية بمعنى شرق أي غص •
شر ، شرر	: سر ، جبل المسرة •
شر ، شرر	: صر ، أصر ، ثبت ، ومنها : شرارا أي اصرار ، ثبات ، قوة •
شر ، شرر	: شر ، حرب أو عداة •
شرش	: جذر ، أصل • اكديّة : شرنو •
شت	: ست ، ستة •
شتا	: اكدية : شيشت • : شجا ، غص وامتلاً ، استقى وروى •

اكديّة : شاتو •	
شتا	: سدى ، ستى ، حاك •
شتل	: شتل ، زرع أو ائبت ، ومنها شيتلا أي ولد أو ابن ، وشيتل أي شيت بن آدم •
	اكديّة : شتلو •
شتف	: صاحب وشارك ، ومنها : شوتافا بمعنى شريك أو صاحب أو مساعد •
	اكديّة : شتافو : مساعد •
	التاء : الحرف الثاني والعشرون من الابدجية ويبدل صوته بصوت التاء في بعض المفردات فيقال : انا : اتى •
تا	: ذاك ، ذلك •
تاجا (تاغا)	: تاج ، وتطلق على قطعة من الحرير الابيض تلبس على الرأس كجزء من الملابس الدينية لرجال الدين •
تالا	: تالة أي نخلة صغيرة •
تالا	: ثعلب ، ثعال •
تامرا	: تمر ، بلح •
تار	: غلاف كوني ، ضباب ، بخار ، دخان •
مانا ، كنا	: غلاف أو وعاء ، منشأ أو منبت أو رحم •
	اكديّة : تانو •
تبولا	: تيل ، توابل •
نر	: ثبر ، اهلك ، اتلف •
تجر ، نجر	: تجر ، انجر ، ومنها تاجروتا أو تتجروتا بمعنى نجارة •
	نهم ، تما ، سمه : نهم وتمه أي زهم وفسد وأسن •
يوب	: تاب ، ثاب ، رجع وعاد ، استغفر ، غفر ، ومنها :

توبنا بمعنى توبة ، وتيايا بمعنى التواب النفور •	
توما ، تهما	: تخم ، حد •
	اكديية : تهامو •
توما	: توأم •
	اكديية : توأمو •
توما	: ثوم •
تونا	: مثانة ، مبولة ، بول •
	اكديية : شنو •
تورا	: نور •
	اكديية : شنو
توتا	: توت •
	اكديية : سو •
سل (سلا)	: سل ، سس ، ونطلق الكلمة على الارض أو مدرا
	الزائيلة •
تيجرا (وجر)	: وغر ، عداوة وحقد •
نيه	: هواء ، نفس •
تيعيا	: تيماء ، جنوب ، جنوب شرقي •
تينا	: تين ، توت •
تيرا	: ترعة ، باب أو مدخل أو فتحة •
تيت	: نحت •
تكل	: انكل ، اعتمد ، وثق ، ومنها : تكلانا أي توكل أو
	اعتماد أو ثقة •
	اكديية : تكالو •
تكل	: تكل ، فقد اولاده •
تكسير (كسر)	: تكسير •

تكتا	: تكة ، أي رباط السروال •
تلا	: طلع ، علا وصعد ، اشرف ، انار • اكديّة : تلو •
تلاّما	: ثلاث ، وتلاشر أي ثلاث عشر ، وتلاتما أي ثلاثمائة •
تلجبا	: تلح • اكديّة : تلاجو •
تلاّلا	: نل • اكديّة : تلو •
تلف	: تلب ، فسد وحلّك •
تمانبا	: ثمانية •
تمب	: ثمين •
تمبما ، طمبما	: طمطم ، ابكم ، لا يفهم ، مفلق على نفسه •
تم ، نم	: بمعنى استمر ، بقي •
تموز	: تموز ، اسم شهر • وتموز اسم الاله البابلي •
تمليد (ملد)	: عودة الى الشباب ، تجدد •
تتا	: تتي ، كرة ثانية ، ومنها تتيانا أي ثان أو ثانوي •
تور	: نور •
تين	: تين •
تفا ، طفا	: طفا ، زاد ، ومنها : طوفانا : طوفان •
تفل	: ثفل ، وسخ ، وحل •
ثقل	: ثقل ، صار ثقيلًا ، تحمل ثقلا أو وزرا أو خطيئة ، ومنها ثقلانا بمعنى اوزارنا أو خطايانا •
تقن	: تقن ، اتقن ، احكم وانت ، ومنها تقنا ومتقن أي تقن ومتقن •

اكديّة : تقنو •

قف : ثقّف ، حذق ، اشتد وقوي •

تربا : ثرب ، دهن أو سمن •

تربوتا (ربا) : تربية ، تنشئة •

ترباك : تريباق •

ترمد ، ترميدا : تلمذ ، تلمذ ، ومنها : ترميدا أي تلميذ أو طالب

علم ، وتطلق الكلمة على أول درجة من درجات رجال

الدين المندائين •

ترص ، تراصا : ترص أي حكم واثبت ، ومنها : تراصا (طراسا)

بمعنى الأحكام والتشيت بالمعنى الديني وتطلق على

عملية نصب الشخص لمركز ديني •

ترين ، ترين : اتين •

تنا : نسمة •

تشيها (تبه) : تسيحه ، تسيح •

تسليما (تلم) : تسليم ، سلام ، سلامة •

تشرين ، تشروان : تشرين •

بأبليّة : تشريئو •

تورا : جسر ، معبر •

اكديّة : تيتورو •

: الحرف الثالث والعشرون من الابجدية المندائية .

ويسمى كاده وصل واطافة ، فيقال : دراشا اد يهيا

بمعنى : دراسة او كتاب يحيى ، ويقال : بشما اد هي

بمعنى : باسم الحي .

آ - الالف .

: الحرف الرابع والعشرون من الابجدية المندائية وهو

ذات الحرف الذي ابتدأت به تلك الابجدية .

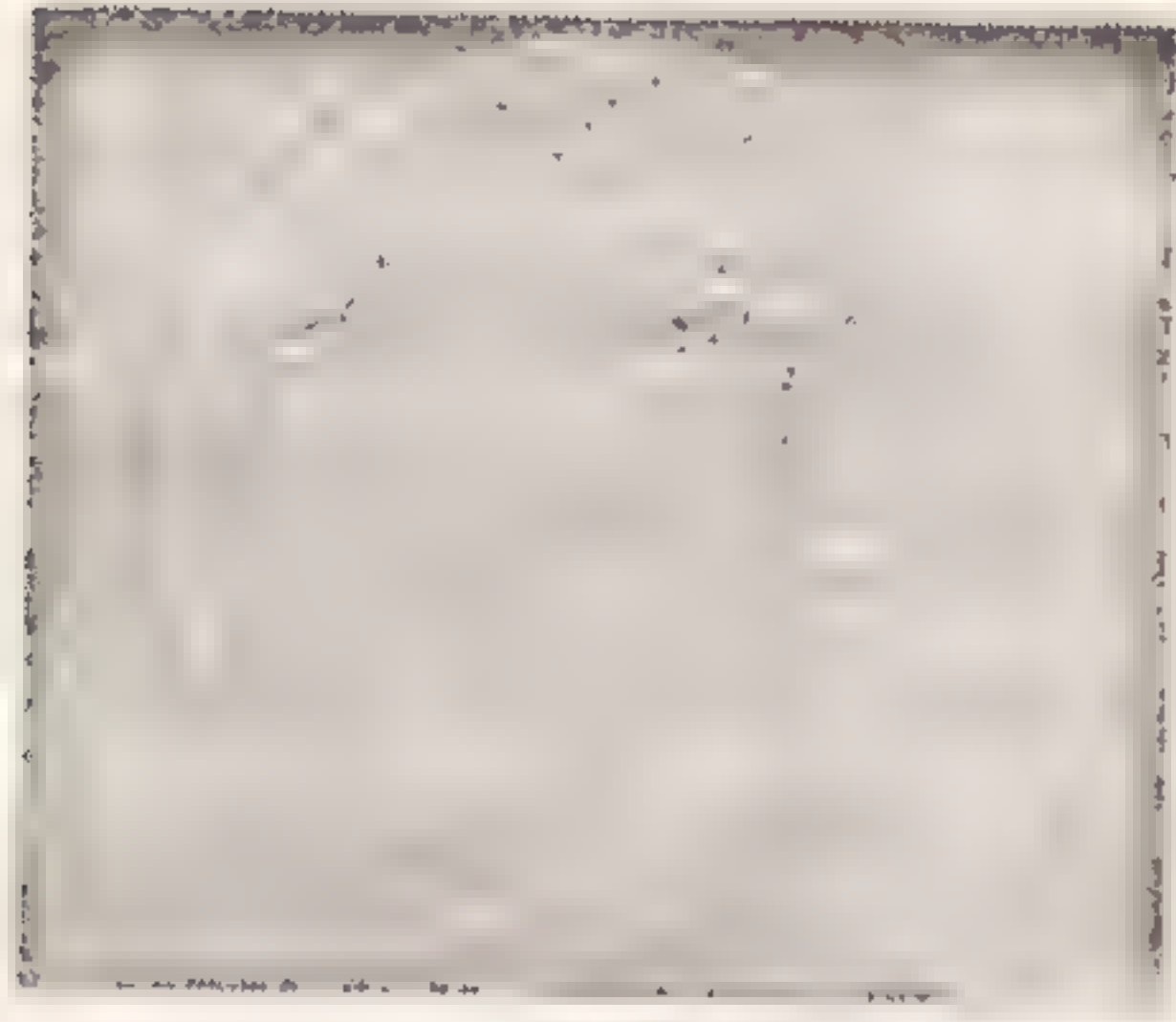
٢٧٣

نماذج من المخطوطات المملوكية





دعا، منداني منقوش على صفتن من الصلصال وهو موجود في المحف
البريطاني تحت رقم ٩١٧٢٤ كما هو واضح الحلاه .



دعا، هنداني منقوس في صحن من الصليبيات يعود الى القرن الخامس
او السادس للميلاد وقد وجد في نفر (ضمن حدود محافظة المادسة)
وهو موجود في متحف جامعة تورنتو •

فهرست المصادر

١ - التواميس والمعاجم

E. S. Drower and R. Macuch. A Modern Dictionary.
Oxford, at the Clarendon Press, 1953. (القاموس الحديث)

The Oxford English Dictionary.

Webster's Dictionary

- تاج العروس في شرح القاموس للزبيدي
- تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري
- تهذيب اللغة للأزهري
- لسان العرب لابن منظور

٢ - المعاجم

- المورد

ب - المخطوطات المندائية

- كتاب آدم (سيدرا آدم او كنزا دبا) ، مكتبة المتحف العراقي ، بغداد ،
رقم : ١٤٤٠
- كتاب الانفس (سيدرا نشماتا) ، مكتبة المتحف العراقي ، بغداد ،
رقم : ١٨٦٩

ج - المخطوطات المندائية المترجمة الى لغات اوربية :

E. S. Drower. The Canonical Prayerbook of The Mandaeans
Leiden, 1959. (قلستا)

- بضمه النص المندائي

— The Haran Gawaita (حاران جويتا) Citta del
Vaticano, 1953.

- بضمه النص المندائي

Rome, 1950. (شرح نوانين الزواج) Sarh d Qabin

بضمته النص المندائي مكتوباً بالحرف الانكليزي .

— The Thousand and Twelve Questions,

Berlin, 1960. (الف واثني عشر سؤالاً)

بضمه النص المندائي مكتوباً بالحرف الانكليزي

مع صورة للنص الاصلي .

— A Pair of Nasoraeans Commentaries,

Leiden, 1963. (العالم الاكبر والعالم الاصغر)

بضمته النص المندائي .

Levi, M. Das Johannesbuch der Mandaer,

Giessen, 1905. (كتاب يحيى يوحنا)

— Ginza, der Schatz oder das grosse Buch der

Mandaer, (كتاب آدم نو كنزا ربا) Gottingen, 1925.

د - المصادر العربية

القرآن الكريم

• الانار الباقية عن العرون الخالية لبيروني ، لايبزج ، ١٩٢٢ .

• انار البلاد واخبار العباد للقزويني ، بيروت ، ١٩٦٠ .

• الاغانى لابي الفرج الاصبهاني • دار الثقافة ، ١٩٥٩ .

• تاريخ ابن خلدون ، بيروت ، ١٩٦٦ .

• تاريخ الرسل والملوك للطبري ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٠ .

• تاريخ الحكماء للمفطي ، مكتبة المثنى ، بغداد .

• تاريخ الدول العباسية في العراق لعلي طربف الاعظمي ، بغداد ، ١٩٢٧ .

• تاريخ الادب السرياني لمراد كامل واحمد الكري ، مصر ، ١٩٤٩ .

• تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، مصر ، ١٩٢٧ .

• خواطر وآراء في تراثنا للمناقشة، لطفه باقر، آفاق عربية، السنة
الثالثة، العدد ١، شباط ١٩٧٨، ٢٢-٢٨.

• رسائل ابن العربي - حيدر آباد الدكن، ١٢٦٧ هـ.
• الصابئة المندائيون لدروار، ترجمة نعيم بدوي وغضبان دومي، بغداد
١٩٦٩.

• عيون الانبياء في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة، المطبعة الوهيبية،
١٨٨٢.

• الفهرست لابن النديم، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨.
• كتاب الخراج للقاضي ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم، القاهرة،
١٣٤٦ هـ.

• كتاب صيبويه، بولاق ١٣١٧ هـ.

• الكامل في التاريخ لابن الاثير، بيروت، ١٩٦٥.
• لغات الجزيرة العربية، لباكرة رفيق حلي، مجلة المجمع العلمي
العراقي، المجلد الرابع والعشرون، ١٩٧٤، ١٧٢-٢٠٥.
• اللغة المندائية، دراسة مقارنة مع العربية، لناجية المراني، التراث
الشعبي، العددان ٨، ٩، السنة ٦، ١٩٧٥، ٥-٢٤.

• المزهري في علوم اللغة وآدابها للسميوطي، المكتبة الازهرية بمصر،
معجميات عربية - سامية للاب مرمرجي الدومنيكي، بيروت ١٩٥٠.
• معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت، ١٩٥٦.

• المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة لاغناطيوس غويدي،
القاهرة، ١٩٣٠.

• مسالك الممالك للاصطخري، لايدن، ١٩٢٧.

• المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي، بيروت، ١٩٧٠.

• مفتي اللبيب لابن هشام، القاهرة، ١٩٥٩.

• مقدمة ابن خلدون، دار الكشف، بيروت.

- ل والنحل للشهرستاني • دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٥ •
 نشوء اللغة العربية ونموها للاب انستاس الكرمللي • القاهرة ١٩٢٨
 «هل المندائية لهجة من العربية» لناجية المرائي ، مجلة التـراث
 الشعبي ، العددان ٢ ، ٣ ، السنة السابعة ١٩٧٦ ، ٤٦-٤١ •
 وفيات الاعيان لابن خلكان • تحقيق احسان عباس ، بيروت ، ١٩٧١ •

هـ - المصادر الانكليزية :

- Albright, W. F. From the Stone Age to Christianity, Garden City, Anchor Books, 1957.
 Drower, E. S. The Mandaean of Iraq and Iran, Oxford, 1937, 1962.
 ——— The Sacred Adam, Oxford, 1960.
 ——— Water into wine, London, 1958.
 Gordon, C. H. "Aramaic and Mandaic Magical Bowls," Archiv Orientalni, vol. IX (1937), 84—100.
 Jeffery, A. The Foreign Vocabulary of the Qur'an, Oriental Institute, Baroda, 1933.
 Kraeling, C. H. "The Origin and Antiquity of the Mandaean," JAOS (1929), 195—218.
 Langdon, S. H. Babylonian menologies and the Semitic Calender, London, 1935.
 Macuch, R. Handbook of Classical and Modern Mandaic, Berlin, 1965.
 O'Leary, L. Comparative Grammar of the Semitic Languages, London, 1923.
 Rudolph, K. "Problems of a History of the Development of the Mandaean Religion", History of Religion, Vol. 8, No. 3 (Feb. 1962), 211—212.

————— Mandaism, Leiden, 1978.

Segelberg, E. Masbuta, Studies in the Ritual of the Mandaeans
Baptism, Uppsala, 1958.

Soderbergh, T. S. Studies in the Coptic Manichaeon Psalm —
book, Uppsala, 1949.

The New Encyclopedia Britannica, in 30 volume.

Yamauchi, E. M. "The Present Studies of Mandaeans", JNES
(1966), vol. 25, 88—96.

————— Gnostic Ethic and Mandaean Origin, Harvard,
1970.

١٠٨	التعميد أو الصباغة
١٢٠-١١٥	الصلاة : الرسم بالماء والتبريكات
١٢٠	صلاة شخصية
١٢١	القبلة
١٢٥-١٢١	التضحيات الدينية : الصدقة والصيام
١٢٦	شعائر الزواج
١٢٩	شعائر النحر
١٣٥	شعائر الموت
١٢٨	- التقويم ولأعياد
١٣٩	الأشهر المندائية والاسم الديني
١٤٠	الحساب السازل
١٤٥-١٤٢	الأعياد : عيد رأس السنة الكبير ، العيد الصغير أو عيد الربيع ، عيد الخيقة أو البنجة ، عيد التعميد .
١٤٥-١٦٠	- أخلاقية الدين الصابئي
٢٧٤-١٦٣	الفصل الثالث - اللغة المندائية
١٦٣	- المندائية لغة دين
١٦٤	- المندائية لهجة من العربية
١٦٦	الابجدية المندائية
١٧٠	المفردات المندائية
٢٠٣-١٨٤	نموذج للترجمة ودراسة مقارنة
٢٧٥-٢٠٤	- معجم المفردات المندائية
٢٨٢-٢٧٧	نماذج من المخطوطات المندائية
٢٨٧-٢٨٣	فهرست المصادر
٢٩٠-٢٨٩	المحتويات